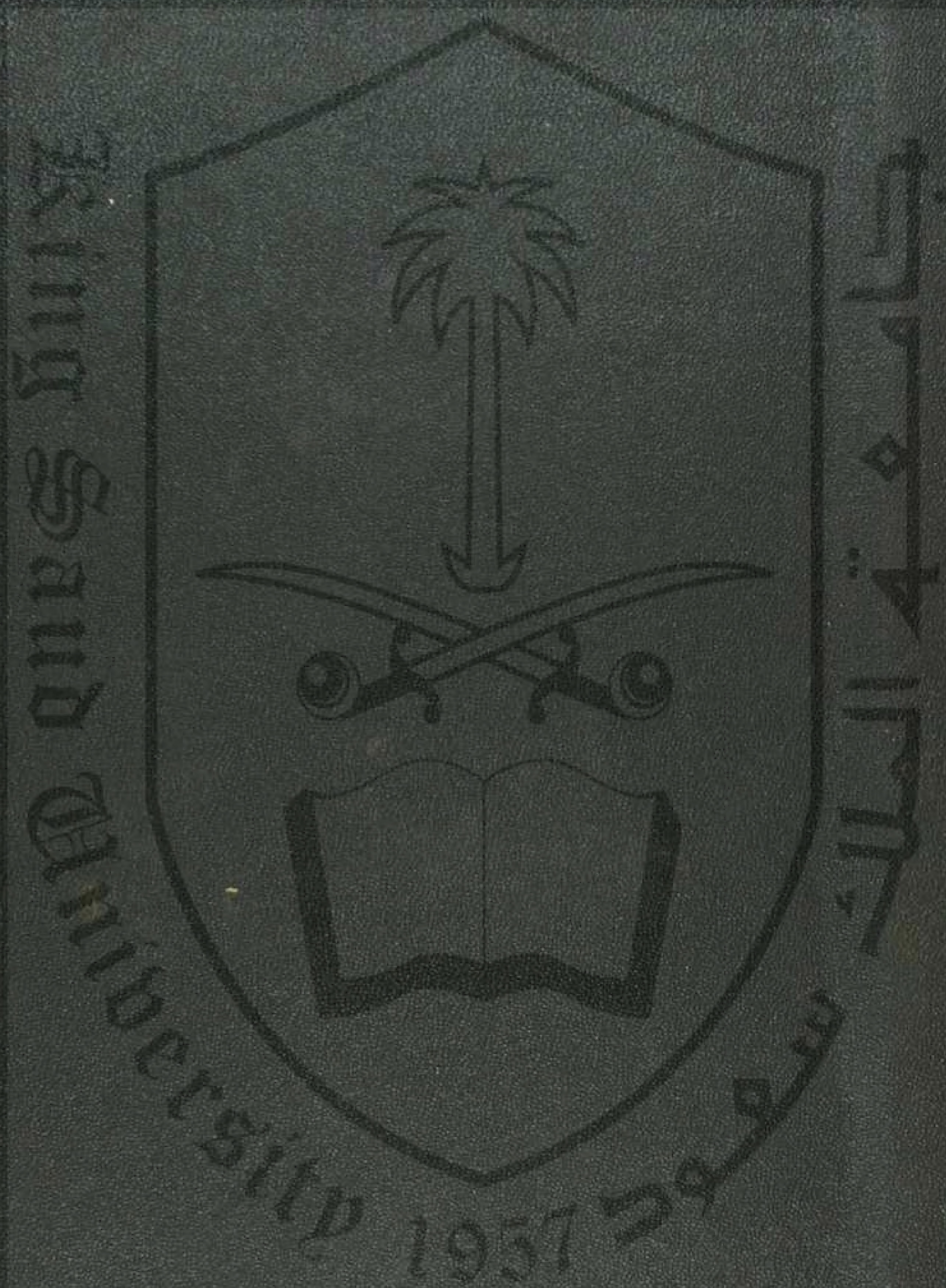

King Saud University
1957

صحيح مسلم، تأليف مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري
النيسابوري، (٢٠٤-٢٦١هـ). بخط عمر بن حسن بن
ابى بكر بن الحاج بن ابى بكر بن على الفالى، ٧٩١هـ.
مج ٣ : ١٨١ق ٢٣س ٢٦×٢٠سم
 نسخة حسنة خطها نسخ معتاد، مطبوع.
الاعلام ٨ : ١١٧، معجم المطبوعات : ١٧٤٠
١- الكتب الستة- حديث أ- الامام مسلم، مسلم بن
الحجاج ٢٦١هـ ب- الناسخ ج- تاريخ النسخ.

تصحيح :

مراجعة بيانات هذه النسخة ومقارنتها بما ورد في سجل المخطوطات (الرقم ٢٨٨) ومن الفهرس الأول ص ٣٣ ومن الخاصة ص ٥٧ تبين أن الرقم الصحيح لهذا المخطوط هو ٢٨٨ وليس ١٢٦١ .

عوض بن حسين الصالح الحجي
١٥/٨/٩٣هـ

المدخل : مسلم بن الحجاج .

صحيح مسلم (مناقب)
لمسلم بن الحجاج

عيينة عن الزهري عن ابي ادريس عن ابي ثعلبة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من
السبع زاد اسحق وابن ابي عمر في حديثهما قال الزهري لم نسمع بهذا حتى قدمنا الشام ۞ وحدثني حرملة
بن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني انه سمع ابا ثعلبة
الخشني يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السباع قال ابن شهاب ولم اسمع ذلك
من علمائنا بالحجاز حتى حدثني ابو ادريس وكان من فقهاء اهل الشام ۞ وحدثني هرون بن سعيد الايلي
حدثنا ابن وهب اخبرني عمرو يعني ابن الحرث ان ابن شهاب حدثه عن ابي ادريس الخولاني عن ابي
ثعلبة الخشني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع ۞ وحدثنيه ابو الطاهر اخبرنا ابن وهب
اخبرني ملك بن انس وابن ابي ذئب وعمرو بن الحرث ويونس بن يزيد وغيرهم ح قال وحدثني
محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر ح قال وحدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا يوسف بن
الماجشون ح قال وحدثنا الحلواني وعبد بن حميد عن يعقوب بن ابرهيم بن سعد حدثنا ابي عن
صالح كلهم عن الزهري بهذا الاسناد مثل حديث يونس وعمرو كلهم ذكر الاكل الا صالحا ويوسف
فان حديثهما نهى عن كل ذي ناب من السبع ۞ وحدثني زهير بن حرب حدثنا عبد الرحمن عن ابن مهدي
عن ملك عن اسمعيل بن ابي حكيم عن عبيدة بن سفين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كل ذي ناب من السباع فاكله حرام ۞ وحدثنيه ابو الطاهر اخبرنا ابن وهب اخبرني ملك بن انس
بهذا الاسناد مثله ۞ وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا ابي حدثنا شعبة عن الحكم عن ميمون
بن مهران عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب
من الطير ۞ وحدثني حجاج بن الشاعر حدثنا سهل بن حماد حدثنا شعبة بهذا الاسناد مثله ۞ وحدثنا
احمد بن حنبل حدثنا سليمان بن داود اخبرنا ابو عوانة حدثنا الحكم وابو بشر عن ميمون بن مهران
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي
مخلب من الطير ۞ وحدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا هشيم عن ابي بشر ح قال وحدثنا احمد بن حنبل حدثنا
هشيم قال ابو بشر اخبرنا عن ميمون بن مهران عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى ح قال وحدثني
ابو كامل الجحدري حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ميمون بن مهران عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث شعبة عن الحكم ۞ وحدثنا احمد بن يونس حدثنا

صالحا م

يعني ابن مهدي

عبيدة بن سفين

عن كل

باب اباحة ميتات البحر

زهير حدثنا ابو الزبير عن جابر رضي الله عنه ح قال وحدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا ابو خيثمة عن ابي الزبير
عن جابر رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر علينا ابا عبيدة نتلقى عيرا
لقريش وزودنا جرابا من تمر لم يجد لنا غيره فكان ابو عبيدة يعطينا تمرة تمرة قال
فقلت كيف كنتم تصنعون بها قال نمصها كما يمص الصبي ثم نشرب عليها من الماء فتكفينا
يومنا الى الليل وكنا نضرب بعصينا الخبط ثم نبله بالماء فناكله قال وانطلقنا على
ساحل البحر فرفع لنا على ساحل البحر كهيئة الكثيب الضخم فاتيناه فاذا هي دابة تدعى
العنبر قال قال ابو عبيدة ميتة ثم قال لا بل نحن رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله
وقد اضطررتم فكلوا قال فاقمنا عليه شهرا ونحن ثلثمائة حتى سمنا قال ولقد رايتنا نغترف
من وقب عينه بالقلال الدهن ونقتطع منه الفدر كالثور او كقدر الثور فلقد اخذ
منا ابو عبيدة ثلثة عشر رجلا فاقعدهم في وقب عينه واخذ ضلعا من اضلاعه فاقامها
ثم رحل اعظم بعير معنا فمر من تحتها وتزودنا من لحمه وشائق فلما قدمنا المدينة اتينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا له ذلك فقال هو رزق اخرجه الله لكم فهل معكم من لحمه شيء فتطعمونا
قال فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فاكله ه حدثنا عبد الجبار بن العلاء حدثنا سفيان قال
سمع عمرو جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ثلثمائة راكب واميرنا ابو
عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى
اكلنا الخبط فسمي جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف شهر وادهنا
من ودكه حتى ثابت اجسامنا قال فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه ثم نظر الى اطول
رجل في الجيش واطول جمل فحمله عليه فمر تحته قال وجلس في حجاج عينه نفر قال واخرجنا من عينه
كذا وكذا قلة ودك قال وكان معنا جراب من تمر فكان ابو عبيدة يعطي كل رجل منا قبضة قبضة
ثم اعطانا تمرة تمرة فلما فني وجدنا فقده ه وحدثنا عبد الجبار بن العلاء حدثنا سفيان قال سمع عمرو
جابرا يقول في جيش الخبط ان رجلا نحر ثلاث جزائر ثم ثلاثا ثم ثلاثا ثم نهاه ابو عبيدة ه وحدثنا عثمان
بن ابي شيبة حدثنا عبدة يعني ابن سليمان عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن ثلثمائة نحمل ازوادنا على رقابنا ه وحدثني

محمد

على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة
على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك ه وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
حدثنا عبد الرحيم بن سليمن عن ابي حيان ح قال وحدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن ابي حيان
وعمارة بن القعقاع جميعا عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه بمثل حديث اسمعيل عن ابي حيان ه
قال وحدثني احمد بن سعيد بن صخر الدارمي حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد يعني ابن زيد عن ايوب
عن يحيى ابن سعيد عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغلول فعظمه واقتص قال حماد ثم سمعت يحيى بعد ذلك يحدثه فحدثنا بنحو ما حدثنا عنه ايوب ه حدثني
احمد بن الحسن بن خراش حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن
ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم ه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد
وابن ابي عمر واللفظ لابي بكر قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن ابي حميد الساعدي
قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية قال عمرو وابن ابي عمر على الصدقة
فلما قدم قال هذا لكم وهذا لي اهدي لي قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فحمد الله واثنى عليه
وقال ما بال عامل ابعثه فيقول هذا لكم وهذا اهدي لي افلا قعد في بيت ابيه او في بيت امه
حتى ينظر ايهدى اليه ام لا والذي نفس محمد بيده لا ينال احد منكم منها شيئا الا جاء به يوم القيمة
يحمله على عنقه بعير له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى راينا عفرتي ابطيه
ثم قال اللهم هل بلغت مرتين ه حدثنا اسحق بن ابرهيم وعبد بن حميد قالا اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهري عن عروة عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم ابن
اللتبية رجلا من الازد على الصدقة فجاء بالمال فدفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا لكم وهذه
هدية اهديت لي فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا ثم ذكر نحو حديث سفيان ه حدثنا ابو كريب محمد
بن العلاء حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام عن ابيه عن ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجلا من الاسد على صدقات بني سليم يدعى ابن الاتبية فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم
وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وامك حتى تاتيك هديتك
ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على

باب تحريم هدايا العمال

العمل فيما ولاني الله فيأتي فيقول هذا مالكم وهذا هدية أهديت لي أفلا جلس في بيت أبيه وأمه
حتى تأتيه هديته إن كان صادقا والله لا يأخذ أحد منكم منها شيئا بغير حقه إلا لقي الله يحمله
يوم القيمة فلا أعرفن أحدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه
حتى رئي بياض إبطيه ثم قال اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع أذني وحدثنا أبو كريب حدثنا
عبدة وابن نمير وأبو معوية ح قال وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الرحيم بن سليمن ح
قال وحدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفين كلهم عن هشام بهذا الإسناد في حديث عبدة وابن نمير فلما
جاء حاسبه كما قال أبو أسامة وفي حديث ابن نمير تعلمن والله والذي نفسي بيده لا يأخذ
أحدكم منها شيئا وزاد في حديث سفين قال بصر عيني وسمع أذناي وسلوا زيد بن ثابت
فإنه كان حاضرا معي وحدثناه إسحق بن إبرهيم أخبرنا جرير عن الشيباني عن عبد الله بن ذكوان
وهو أبو الزناد عن عروة بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على الصدقة فجاء
بسواد كثير فجعل يقول هذا لكم وهذا أهدي إلي فذكر نحوه قال عروة فقلت لأبي حميد
الساعدي أسمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من فيه إلى أذني وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
حدثنا وكيع بن الجراح حدثنا إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عدي بن عميرة الكندي
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا
يأتي به يوم القيمة قال فقام إليه رجل أسود من الأنصار كأني أنظر إليه فقال يا رسول الله
اقبل عني عملك قال وما لك ~~[illegible]~~ قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وأنا
أقوله الآن من استعملناه منكم على عمل فليجئ بقليله وكثيره فما أوتي منه أخذ وما نهي عنه
انتهى وحدثناه محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي ومحمد بن بشر ح قال وحدثني محمد بن رافع
حدثنا أبو أسامة قالوا حدثنا إسمعيل بهذا الإسناد بمثله وحدثناه إسحق بن إبرهيم الحنظلي
أخبرنا الفضل بن موسى حدثنا إسمعيل بن أبي خالد أخبرنا قيس بن أبي حازم قال سمعت عدي
بن عميرة الكندي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثل حديثهم وحدثني زهير بن حرب
وهرون بن عبد الله قالا حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج نزل يا أيها الذين آمنوا أطيعوا
الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي السهمي بعثه

النبي

قال العلماء المراد بأولي الأمر من أوجب الله تعالى طاعته من الولاة والأمراء هذا قول جماهير السلف والخلف من المفسرين والفقهاء وغيرهم وقيل هم العلماء وقيل الأمراء والعلماء

قال القاضي فلا أعرفن بالمد على المشهور ... فلا أعرفن على رواية مسلم

قال القاضي ... هذا الإمام بأن الطاعة لولاة الأمر في غير معصية

٢

النبي صلى الله عليه وسلم في سرية أخبرنيه يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما حدثنا
يحيى بن يحيى أخبرنا المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من أطاعني فقد أطاع الله ومن يعصني فقد عصى الله ومن يطع الأمير فقد أطاعني ومن
يعص الأمير فقد عصاني وحدثنيه زهير بن حرب حدثنا ابن عيينة عن أبي الزناد بهذا الإسناد ولم يذكر
ومن يعص الأمير فقد عصاني وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب حدثني يونس عن ابن شهاب أخبره قال
حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من أطاعني فقد
أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع أميري فقد أطاعني ومن عصى أميري فقد عصاني
وحدثني محمد بن حاتم حدثنا مكي بن إبرهيم حدثنا ابن جريج عن زياد عن ابن شهاب أن أبا سلمة بن
عبد الرحمن أخبره أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله سواء وحدثني أبو كامل
الجحدري حدثنا أبو عوانة عن يعلى بن عطاء عن أبي علقمة قال حدثني أبو هريرة من فيه إلى في قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي ح قال وحدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن
جعفر قالا حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء سمع أبا علقمة سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحو حديثهم وحدثنا ابن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديثهم وحدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب عن حيوة أن أبا يونس مولى
أبي هريرة حدثه قال سمعت أبا هريرة يقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك وقال من أطاع الأمير ولم
يقل أميري وكذلك في حديث همام عن أبي هريرة وحدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد كلاهما عن
يعقوب قال سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك وأثرة عليك
وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعبد الله بن براد الأشعري وأبو كريب قالوا حدثنا ابن إدريس عن شعبة
عن أبي عمران عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال إن خليلي أوصاني أن أسمع وأطيع وإن كان
عبدا مجدع الأطراف وحدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر ح قال وحدثنا إسحق أخبرنا النضر
بن شميل جميعا عن شعبة عن أبي عمران بهذا الإسناد وقالا في الحديث عبدا حبشيا مجدع الأطراف
وحدثناه عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن أبي عمران بهذا الإسناد كما قال ابن إدريس

لأن الله تعالى أمر بطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر هو بطاعة الأمير فتلازمت الطاعة

قال العلماء معناه تجب طاعة ولاة الأمور فيما يشق وتكرهه النفوس وغيره مما ليس بمعصية فإن كانت معصية فلا سمع ولا طاعة ... والأثرة ...

عبدا مجدع الاطراف ٥ وحدثناه محمد بن مثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن يحيى بن حصين قال سمعت جدتي
تحدث انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة الوداع وهو يقول ولو استعمل عليكم عبد يقودكم بكتاب الله
اسمعوا له واطيعوا ٥ وحدثناه ابن بشار حدثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي عن شعبة بهذا الاسناد فاسمعوا
وقال عبدا حبشيا ٥ وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع بن الجراح عن شعبة بهذا الاسناد وقال عبدا حبشيا
مجدعا ٥ وحدثنا عبد الرحمن بن بشر حدثنا بهز حدثنا شعبة بهذا الاسناد ولم يذكر حبشيا مجدعا وزاد انها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى او بعرفات ٥ وحدثني سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن اعين حدثنا معقل
عن زيد بن ابي انيسة عن يحيى بن حصين عن جدته ام الحصين قال سمعتها تقول حججت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حجة الوداع قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولا كثيرا ثم سمعته يقول ان امر عليكم عبد مجدع
حسبتها قالت اسود يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال على المرء المسلم السمع والطاعة فيما احب وكره
الا ان يؤمر بمعصية فان امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة ٥ وحدثناه زهير بن حرب ومحمد بن مثنى قالا حدثنا
يحيى وهو القطان ح وحدثنا ابن نمير حدثنا ابي كلاهما عن عبيد الله بهذا الاسناد مثله ٥ حدثنا محمد بن مثنى وابن
بشار واللفظ لابن مثنى قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن محمد بن بشار
عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وامر عليهم رجلا فاوقد نارا وقال ادخلوها
فاراد ناس ان يدخلوها وقال الآخرون انا قد فررنا منها فذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال للذين
ارادوا ان يدخلوها لو دخلتموها لم تزالوا فيها الى يوم القيمة وقال للآخرين قولا حسنا وقال لا طاعة
في معصية الله انما الطاعة في المعروف ٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وزهير بن حرب وابو سعيد الاشج
وتقاربوا في اللفظ قالوا حدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يسمعوا له ويطيعوا
فاغضبوه في شيء فقال اجمعوا لي حطبا فجمعوا له ثم قال اوقدوا نارا فاوقدوا ثم قال الم يامركم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تسمعوا لي وتطيعوا قالوا بلى قال فادخلوها قال فنظر بعضهم الى بعض فقالوا
انما فررنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من النار فكانوا كذلك وسكن غضبه وطفئت النار
فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها انما الطاعة في المعروف ٥

ارادوا هذا الامر امتحانا لهم ولو كان مازحا

وحدثنا

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع وابو معاوية عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه ٥ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
حدثنا عبد الله بن ادريس عن يحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمر عن عبادة بن الوليد بن عبادة عن ابيه
عن جده قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى
اثرة علينا وعلى ان لا ننازع الامر اهله وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم ٥ وحدثناه
ابن نمير حدثنا عبد الله يعني ابن ادريس حدثنا ابن عجلان وعبيد الله بن عمر ويحيى بن سعيد عن عبادة
بن الوليد في هذا الاسناد مثله ٥ وحدثنا ابن ابي عمر حدثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن يزيد وهو ابن الهادي
عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت عن ابيه قال حدثني ابي قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث
ابن ادريس ٥ وحدثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم حدثنا عمي عبد الله بن وهب حدثنا عمرو بن الحارث
حدثني بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة بن ابي امية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض
فقلنا حدثنا اصلحك الله بحديث ينفع الله به سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبايعناه فكان فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان ٥ حدثنا
زهير بن حرب حدثنا شبابة حدثني ورقاء عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل كان له بذلك اجر وان يامر بغيره
كان عليه منه ٥ حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن فرات القزاز عن ابي حازم قال قاعدت
ابا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك
نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وستكون خلفاء فتكثر قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول
واعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم ٥ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعبد الله بن براد الاشعري
قالا حدثنا عبد الله بن ادريس عن الحسن بن فرات عن ابيه بهذا الاسناد مثله ٥ حدثنا ابو بكر بن
ابي شيبة حدثنا ابو الاحوص ووكيع ح وحدثني ابو سعيد الاشج حدثنا وكيع ح وحدثنا ابو كريب وابن
نمير قالا حدثنا ابو معاوية ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم وعلي بن خشرم قالا اخبرنا عيسى بن يونس كلهم
عن الاعمش ح وحدثنا عثمن بن ابي شيبة واللفظ له حدثنا جرير عن الاعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون بعدي اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله كيف
تامر من ادرك منا ذلك قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم ٥ حدثنا زهير بن حرب واسحق

فيه الحث على السمع والطاعة ولو كان المتولي ظالما عسوفا فيعطى حقه من الطاعة
ولا يخرج عليه ولا يخلع بل يتضرع الى الله تعالى في كشف اذاه ودفع شره
والمراد بالاثرة هنا استئثار الامراء باموال بيت المال

جالس

بن ابراهيم قال اسحق اخبرنا وقال زهير حدثنا جرير عن الاعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن
بن عبد رب الكعبة قال دخلت المسجد فاذا عبد الله بن عمرو بن العاص جالس في ظل الكعبة والناس مجتمعون
عليه فاتيتهم فجلست اليه فقال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا منزلا فمنا من يصلح خباءه
ومنا من ينتضل ومنا من هو في جشره اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة جامعة
فاجتمعنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يكن نبي قبلي الا كان حقا عليه ان يدل امته على
خير ما يعلمه لهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم وان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها وسيصيب اخرها
بلاء وامور تنكرونها وتجيء فتنة فيرقق بعضها بعضا وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي
ثم تنكشف وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتاته
منيته وهو يؤمن بالله واليوم الاخر وليات الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه ومن بايع اماما فاعطاه
صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع فان جاء اخر ينازعه فاضربوا عنق الاخر فدنوت منه
فقلت له انشدك الله انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهوى الى اذنيه وقلبه بيديه
وقال سمعته اذناي ووعاه قلبي فقلت له هذا ابن عمك معاوية يامرنا ان ناكل اموالنا بيننا بالباطل ونقتل
انفسنا والله يقول يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض
منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما قال فسكت ساعة ثم قال اطعه في طاعة الله واعصه في
معصية الله وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير وابو سعيد الاشج قالوا حدثنا وكيع وحدثنا ابو كريب
حدثنا ابو معاوية كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه وحدثني محمد بن رافع حدثنا ابو المنذر
اسمعيل بن عمر حدثنا يونس بن ابي اسحق الهمداني حدثني عبد الله بن ابي السفر عن عامر عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة
الصائدي قال رايت جماعة عند الكعبة فذكر نحو حديث الاعمش وحدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار
قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير
ان رجلا من الانصار خلا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا تستعملني كما استعملت فلانا فقال انكم
ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض وحدثني يحيى بن حبيب الحارثي حدثنا خالد يعني ابن الحارث
حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يحدث عن اسيد بن حضير ان رجلا من الانصار خلا برسول الله
صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنيه عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة بهذا الاسناد ولم يقل خلا برسول الله صلى الله عليه وسلم

وحدثنا

رماهم بحصياته فما زلت ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرا وحدثناه اسحق بن ابراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد
جميعا عن عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد نحوه غير انه قال فروة بن نعامة الجذامي
وقال انهزموا ورب الكعبة وزاد في الحديث حتى هزمهم الله قال وكاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يركض
خلفهم على بغلته وحدثناه ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري قال اخبرني كثير بن العباس
عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين وساق الحديث غير ان حديث يونس وحديث معمر
اكثر منه واتم وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا ابو خيثمة عن ابي اسحق قال قال رجل للبراء يا ابا عمارة افررتم
يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه واخفاؤهم حسرا ليس عليهم
سلاح او كثير سلاح فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم جمع هوازن وبني نصر فرشقوهم رشقا ما
يكادون يخطئون فاقبلوا هناك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وابو سفيان
بن الحرث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر وقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صفهم
حدثنا احمد بن جناب المصيصي قال حدثنا عيسى بن يونس عن زكريا عن ابي اسحق قال جاء رجل الى البراء فقال
اكنتم وليتم يوم حنين يا ابا عمارة فقال اشهد على نبي الله صلى الله عليه وسلم ما ولى ولكنه انطلق اخفاء من الناس وحسر الى
هذا الحي من هوازن وهم قوم رماة فرموهم برشق من نبل كانها رجل من جراد فانكشفوا فاقبل القوم
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو سفيان بن الحرث يقود به بغلته فنزل ودعا واستنصر وهو يقول انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب اللهم نزل نصرك قال البراء كنا والله اذا احمر الباس نتقي به وان الشجاع منا للذي يحاذي
به يعني النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء وساله رجل من قيس افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال
البراء ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر وكانت هوازن يومئذ رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا
على الغنائم فاستقبلونا بالسهام ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان ابا سفيان بن الحرث اخذ
بلجامها وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب وحدثني زهير بن حرب ومحمد بن مثنى وابو بكر بن خلاد
قالوا حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحق عن البراء قال قال له رجل يا ابا عمارة فذكر الحديث وهو
اقل من حديثهم وهؤلاء اتم حديثا وحدثنا زهير بن حرب قال حدثنا عمر بن يونس الحنفي قال حدثنا عكرمة قال
حدثني اياس بن سلمة قال حدثني ابي قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فلما واجهنا العدو تقدمت

انهزموا ورب الكعبة

فاعلو ثنية فاستقبلني رجل من العدو فارميه بسهم فتوارى عني فما دريت ما صنع ونظرت الى القوم فاذاهم
قد طلعوا من ثنية اخرى فالتقوا هم وصحابة النبي صلى الله عليه وسلم فولى صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وارجع منهزما وعلي
بردتان متزرا باحدهما مرتديا بالاخرى فاستطلق ازاري فجمعتهما جميعا ومررت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم منهزما وهو على بغلته الشهباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد راى ابن الاكوع فزعا فلما غشوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب من الارض ثم استقبل به وجوههم فقال شاهت الوجوه
فما خلق الله منهم انسانا الا ملأ عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين فهزمهم الله وقسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم غنائمهم بين المسلمين ٭ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير جميعا عن سفين قال زهير
حدثنا سفين بن عيينة عن عمرو عن ابي العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمرو قال حاصر رسول الله صلى الله
عليه وسلم اهل الطائف فلم ينل منهم شيئا فقال انا قافلون ان شاء الله قال اصحابه نرجع ولم نفتتحه فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اغدوا على القتال فغدوا عليه فاصابهم جراح فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا
قال فاعجبهم ذلك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ٭ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة
عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور حين بلغه اقبال ابي سفين قال فتكلم ابو بكر فاعرض عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تكلم عمر فاعرض عنه فقام سعد بن عبادة فقال ايانا تريد يا رسول الله والذي نفسي بيده
لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها ولو امرتنا ان نضرب اكبادها الى برك الغماد لفعلنا قال فندب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا ووردت عليهم روايا قريش وفيهم غلام اسود
لبني الحجاج فاخذوه فكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسالونه عن ابي سفين واصحابه فيقول ما لي علم
بابي سفين ولكن هذا ابو جهل وعتبة وشيبة وامية بن خلف فاذا قال ذلك ضربوه فقال نعم انا اخبركم
هذا ابو سفين فاذا تركوه فسالوه فقال ما لي بابي سفين علم ولكن هذا ابو جهل وعتبة وشيبة وامية
بن خلف في الناس فاذا قال هذا ايضا ضربوه ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي فلما راى ذلك انصرف قال والذي
نفسي بيده لتضربوه اذا صدقكم وتتركوه اذا كذبكم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مصرع فلان ويضع يده على
الارض ههنا وههنا قال فما ماط احدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ٭ حدثنا شيبان بن فروخ قال
حدثنا سليمن بن المغيرة قال حدثنا ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن ابي هريرة قال وفدت وفود الى
معوية وذلك في رمضان فكان يصنع بعضنا لبعض الطعام فكان ابو هريرة مما يكثر ان يدعونا الى رحله فقلت
بعشاء

الا اصنع

باب غزوة الطائف

باب غزوة بدر

باب فتح مكة

الا اصنع طعاما فادعوهم الى رحلي فامرت بطعام يصنع ثم لقيت ابا هريرة من العشي فقلت الدعوة
عندي الليلة فقال سبقتني فقلت نعم فدعوتهم فقال ابو هريرة الا اعلمكم بحديث من حديثكم
يا معشر الانصار ثم ذكر فتح مكة فقال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قدم مكة فبعث الزبير على احدى المجنبتين
وبعث خالدا على المجنبة الاخرى وبعث ابا عبيدة على الحسر فاخذوا بطن الوادي ورسول الله صلى الله عليه وسلم
في كتيبة قال فنظر فراني فقال ابا هريرة قلت لبيك رسول الله فقال لا ياتيني الا انصاري زاد غير شيبان
فقال اهتف لي بالانصار قال فاطافوا به ووبشت قريش اوباشا لها واتباعا فقالوا نقدم
هؤلاء فان كان لهم شيء كنا معهم وان اصيبوا اعطينا الذي سئلنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترون الى اوباش قريش واتباعهم ثم قال بيديه احداهما على الاخرى ثم قال حتى توافوني بالصفا
قال فانطلقنا فما نشاء ان يقتل احد منا احدا الا قتله وما احد منهم يوجه الينا شيئا
قال فجاء ابو سفين فقال يا رسول الله ابيحت خضراء قريش لا قريش بعد اليوم ثم قال من
دخل دار ابي سفين فهو امن فقالت الانصار بعضهم لبعض اما الرجل فادركته رغبة
في قريته ورافة بعشيرته قال ابو هريرة وجاء الوحي وكان اذا جاء الوحي لا يخفى علينا فاذا
جاء فليس احد يرفع طرفه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ينقضي الوحي فلما قضي الوحي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله قال قلتم اما الرجل فادركته رغبة في قريته
قالوا قد كان ذاك قال كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم والمحيا محياكم والممات مماتكم
فاقبلوا اليه يبكون ويقولون والله ما قلنا الذي قلنا الا الضن بالله وبرسوله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم قال فاقبل الناس الى دار ابي سفين واغلق
الناس ابوابهم قال واقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبل الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت قال
فاتى على صنم الى جنب البيت كانوا يعبدونه قال وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس وهو اخذ بسية
القوس فلما اتى على الصنم جعل يطعنه في عينه ويقول جاء الحق وزهق الباطل فلما فرغ من طوافه اتى
الصفا فعلا عليه حتى نظر الى البيت ورفع يديه فجعل يحمد الله ويدعو بما شاء ان يدعو ٭ وحدثنيه
عبد الله بن هاشم قال حدثنا بهز قال حدثنا سليمن بن المغيرة بهذا الاسناد وزاد في الحديث ثم
قال بيديه احداهما على الاخرى احصدوهم حصدا وقال في الحديث قالوا قلنا ذاك يا رسول الله قال فما اسمي
اذا

اختلف العلماء في ارض مكة هل فتحت عنوة او صلحا
فقال مالك وابو حنيفة واحمد وجماهير العلماء
وقال الشافعي ...

اذا كلا الى عبد الله ورسوله ٥ حدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال اخبرنا يحيى بن حسان قال حدثنا حماد بن
سلمة قال اخبرنا ثابت عن عبد الله بن رباح قال وفدنا الى معوية بن ابي سفين وفينا ابو هريرة
فكان كل رجل منا يصنع طعاما يوما لاصحابه فكانت نوبتي فقلت يا ابا هريرة اليوم نوبتي فجاؤا
الى المنزل ولم يدرك طعامنا فقلت يا ابا هريرة لو حدثتنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدرك
طعامنا فقال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فجعل خالد بن الوليد على المجنبة اليمنى وجعل
الزبير على المجنبة اليسرى وجعل ابا عبيدة على البياذقة وبطن الوادي فقال يا ابا هريرة ادع لي الانصار
فدعوتهم فجاؤا يهرولون فقال يا معشر الانصار هل ترون اوباش قريش قالوا نعم قال انظروا اذا
لقيتموهم غدا ان تحصدوهم حصدا واخفى بيده ووضع يمينه على شماله وقال موعدكم الصفا قال فما اشرف
يومئذ لهم احد الا اناموه قال وصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفا وجاءت الانصار فاطافوا بالصفا فجاء ابو سفين
فقال يا رسول الله ابيدت خضراء قريش لا قريش بعد اليوم قال ابو سفين من دخل دار ابي سفين فهو
امن ومن القى السلاح فهو امن ومن اغلق بابه فهو امن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل
دار ابي سفين فهو امن ومن القى السلاح فهو امن ومن اغلق بابه فهو امن فقالت الانصار اما الرجل
فقد اخذته رافة بعشيرته ورغبة في قريته الا فما اسمي اذا ثلث مرات انا محمد عبد الله ورسوله هاجرت
الى الله واليكم فالمحيا محياكم والممات مماتكم قالوا والله ما قلنا الا ضنا بالله ورسوله قال فان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وابن ابي عمر واللفظ لابن ابي شيبة قالوا حدثنا سفين بن عيينة عن
ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلثمائة وستون
نصبا فجعل يطعنها بعود كان بيده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق
وما يبدئ الباطل وما يعيد زاد ابن ابي عمر يوم الفتح ٥ وحدثناه حسن الحلواني وعبد بن حميد كلاهما
عن عبد الرزاق قال اخبرنا الثوري عن ابن ابي نجيح بهذا الاسناد الى قوله زهوقا ولم يذكر الاية الاخرى
وقال بدل نصبا صنما ٥ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا علي بن مسهر ووكيع عن زكريا عن الشعبي
قال اخبرني عبد الله بن مطيع عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة لا يقتل قرشي
صبرا بعد هذا اليوم الى يوم القيمة ٥ حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا زكريا
بهذا الاسناد وزاد قال ولم يكن اسلم احد من عصاة قريش غير مطيع كان اسمه العاصي فسماه.

رسول الله

٧

باب صلح الحديبية

رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيعا ٥ حدثني عبيد الله بن معاذ العنبري قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت
البراء بن عازب يقول كتب علي بن ابي طالب الصلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين المشركين يوم الحديبية فكتب
هذا ما كاتب عليه محمد رسول الله فقالوا لا تكتب رسول الله فلو نعلم انك رسول الله لم نقاتلك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لعلي امحه فقال ما انا بالذي امحاه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده قال وكان فيما اشترطوا
ان يدخلوا مكة فيقيموا بها ثلثا ولا يدخلها بسلاح الا جلبان السلاح قلت لابي اسحق وما جلبان السلاح
قال القراب وما فيه ٥ حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق
قال سمعت البراء بن عازب يقول لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية قال كتب علي رضي الله عنه كتابا
بينهم قال فكتب محمد رسول الله ثم ذكر بنحو حديث معاذ غير انه لم يذكر في الحديث هذا ما كاتب عليه ٥ حدثنا
اسحق بن ابرهيم الحنظلي واحمد بن جناب المصيصي جميعا عن عيسى بن يونس واللفظ لاسحق قال اخبرنا
عيسى قال اخبرنا زكريا عن ابي اسحق عن البراء قال لما احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم عند البيت صالحه اهل
مكة على ان يدخلها فيقيم بها ثلثا ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف وقرابه ولا يخرج باحد معه
من اهلها ولا يمنع احدا يمكث بها ممن كان معه قال لعلي اكتب الشرط بيننا بسم الله الرحمن الرحيم
هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال له المشركون لو نعلم انك رسول الله تابعناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله
فامر عليا ان يمحاها فقال علي رضي الله عنه لا والله لا امحاها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارني مكانها فاراه
مكانها فمحاها وكتب ابن عبد الله فاقام بها ثلثة ايام فلما ان كان يوم الثالث قالوا لعلي هذا اخر يوم من
شرط صاحبك فأمره فليخرج فاخبره بذلك فقال نعم فخرج وقال ابن جناب في روايته مكان تابعناك بايعناك ٥
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان قريشا صالحوا النبي
صلى الله عليه وسلم فيهم سهيل بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل
اما بسم الله فما ندري ما بسم الله الرحمن الرحيم ولكن اكتب ما نعرف باسمك اللهم فقال اكتب من محمد رسول الله
قالوا لو علمنا انك رسول الله لاتبعناك ولكن اكتب اسمك واسم ابيك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب من محمد بن عبد الله
فاشترطوا على النبي صلى الله عليه وسلم ان من جاء منكم لم نرده عليكم ومن جاءكم منا رددتموه علينا فقالوا يا رسول الله
انكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا ٥
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن نمير ح وحدثنا ابن نمير وتقاربا في اللفظ قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد العزيز

بن سياه قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت عن ابي وائل قال قام سهل بن حنيف يوم صفين فقال يا ايها الناس
اتهموا انفسكم لقد كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا وذلك في الصلح
الذي كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين المشركين فجاء عمر بن الخطاب فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال السنا على حق وهم على باطل قال بلى قال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم
نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله ابدا قال فانطلق عمر فلم يصبر متغيظا فاتى ابا بكر فقال
يا ابا بكر السنا على حق وهم على باطل قال بلى قال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلام
نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب انه رسول الله ولن يضيعه
الله ابدا قال فنزل القران على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفتح فارسل الى عمر فاقراه اياه فقال يا رسول
الله اوفتح هو قال نعم فطابت نفسه ورجع ح حدثنا ابو كريب محمد بن العلا ومحمد بن عبد الله بن نمير قالا
حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن شقيق قال سمعت سهل بن حنيف يقول بصفين ايها الناس اتهموا
رايكم والله لقد رايتني يوم ابي جندل ولو اني استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته والله
ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر قط الا اسهلن بنا الى امر نعرفه الا امركم هذا لم يذكر ابن
نمير الى امر قط وحدثنا عثمن بن ابي شيبة واسحق جميعا عن جرير ح وحدثني ابو سعيد الاشج قال حدثنا وكيع
كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد وفي حديثهما الى امر يفظعنا وحدثني ابرهيم بن سعيد الجوهري قال حدثنا ابو اسامة
عن ملك بن مغول عن ابي حصين عن ابي وائل قال سمعت سهل بن حنيف بصفين يقول اتهموا رايكم على دينكم فلقد
رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فتحنا منه في خصم الا انفجر علينا منه خصم
وحدثنا نصر بن علي الجهضمي قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا سعيد عن ابي عروبة عن قتادة ان انس بن ملك
حدثهم قال لما نزلت انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله الى قوله فوزا عظيما مرجعه من الحديبية وهم يخالطهم
الحزن والكابة وقد نحر الهدي بالحديبية فقال لقد انزلت علي اية هي احب الي من الدنيا جميعا
وحدثنا عاصم بن النضر التيمي قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا قتادة قال سمعت انس بن ملك
ح وحدثنا ابن مثنى قال حدثنا ابو داود قال حدثنا همام ح وحدثنا عبد بن حميد قال حدثنا يونس بن محمد
قال حدثنا شيبان جميعا عن قتادة عن انس نحو حديث ابن ابي عروبة وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا
ابو اسامة عن الوليد بن جميع قال حدثنا ابو الطفيل قال حدثنا حذيفة بن اليمان قال ما منعني ان اشهد

بدرا

بدرا الا اني خرجت انا وابي حسيل قال فاخذنا كفار قريش فقالوا انكم تريدون محمدا فقلنا ما نريده وما
نريد الا المدينة فاخذوا منا عهد الله وميثاقه لننصرفن الى المدينة ولا نقاتل معه فاتينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبرناه الخبر فقال انصرفا نفي لهم بعهدهم ونستعين الله عليهم حدثنا زهير بن حرب واسحق
بن ابرهيم جميعا عن جرير قال زهير حدثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه قال كنا عند حذيفة
فقال رجل لو ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلت معه وابليت فقال حذيفة انت كنت تفعل ذلك
لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاحزاب واخذتنا ريح شديدة وقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا رجل ياتيني بخبر القوم جعله الله معي يوم القيمة فسكتنا فلم يجبه منا احد ثم قال الا رجل ياتينا بخبر
القوم جعله الله معي يوم القيمة فسكتنا فلم يجبه منا احد فقال قم يا حذيفة فاتنا بخبر القوم فلم اجد بدا
اذ دعاني باسمي ان اقوم قال اذهب فاتني بخبر القوم ولا تذعرهم علي فلما وليت من عنده جعلت كانما
امشي في حمام حتى اتيتهم فرايت ابا سفين يصلي ظهره بالنار فوضعت سهما في كبد القوس فاردت ان ارميه
فذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذعرهم علي ولو رميته لاصبته فرجعت وانا امشي في مثل الحمام فلما اتيته
فاخبرته خبر القوم وفرغت قررت فالبسني رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضل عباءة كانت عليه يصلي فيها فلم ازل نائما
حتى اصبحت قال قم يا نومان وحدثنا هداب بن خالد الازدي قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد وثابت البناني
عن انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرد يوم احد في سبعة من الانصار ورجلين من قريش فلما رهقوه
قال من يردهم عنا وله الجنة او هو رفيقي في الجنة فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى قتل ثم رهقوه ايضا فقال
من يردهم عنا وله الجنة فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى قتل فلم يزل كذلك حتى قتل السبعة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لصاحبيه ما انصفنا اصحابنا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه انه سمع
سهل بن سعد يسال عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته
وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسل الدم وكان علي بن ابي طالب يسكب
عليها بالمجن فلما رات فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة حصير فاحرقته حتى صار رمادا
ثم الصقته بالجرح فاستمسك الدم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن بن عبد القاري عن
ابي حازم انه سمع سهل بن سعد وهو يسال عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما والله اني لاعرف من كان
يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما دووي ثم ذكر نحو حديث عبد العزيز غير انه

دوي

قال وجرح وجهه وقال مكان هُشمت كُسرت ۞ وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب واسحق بن ابرهيم
وابن ابي عمر جميعا عن ابن عيينة ح وحدثنا عمرو بن سواد العامري قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرني
عمرو بن الحرث عن سعيد بن ابي هلال ح وحدثني محمد بن سهل التميمي قال حدثني ابن ابي مريم قال حدثنا محمد يعني
ابن مطرف كلهم عن ابي حازم عن سهل بن سعد بهذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن ابي هلال أصيب
وجهه وفي حديث ابن مطرف جرح وجهه ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم احد وشج في راسه فجعل يسلت الدم عنه ويقول كيف يفلح
قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته وهو يدعوهم الى الله فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء ۞ حدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال كاني انظر الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه وهو ينضح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر
لقومي فانهم لا يعلمون ۞ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع ومحمد بن بشر عن الاعمش
بهذا الاسناد غير انه قال فهو ينضح الدم عن جبينه ۞ حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق
قال حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله ۞ وحدثنا عبد الله
بن عمر بن محمد بن ابان الجعفي قال حدثنا عبد الرحيم يعني ابن سليمان عن زكريا عن ابي اسحق عن عمرو
بن ميمون الاودي عن ابن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند البيت وابو جهل
واصحاب له جلوس وقد نحرت جزور بالامس فقال ابو جهل ايكم يقوم الى سلا جزور بني فلان فياخذه
فيضعه في كتفي محمد اذا سجد فانبعث اشقى القوم فاخذه فلما سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه
بين كتفيه قال فاستضحكوا وجعل بعضهم يميل على بعض وانا قائم انظر لو كانت لي منعة طرحته
عن ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي ساجد ما يرفع راسه حتى انطلق انسان فاخبر فاطمة
فجاءت وهي جويرية فطرحته عنه ثم اقبلت عليهم تشتمهم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته
رفع صوته ثم دعا عليهم وكان اذا دعا دعا ثلاثا واذا سال سال ثلاثا ثم قال اللهم
عليك بقريش ثلث مرات فلما سمعوا صوته ذهب عنهم الضحك وخافوا دعوته ثم قال
اللهم عليك بابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عقبة

وامية

وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وذكر السابع ولم احفظه فوالذي بعث محمدا بالحق لقد رايت الذين سمى
صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر قال ابو اسحق الوليد بن عقبة غلط في هذا الحديث ۞ حدثنا محمد بن
مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحق يحدث
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش اذ جاء عقبة
بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه فجاءت فاطمة فاخذته من ظهره
ودعت على من صنع ذلك فقال اللهم عليك الملا من قريش ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
وعقبة بن ابي معيط وامية بن خلف او ابي بن خلف شعبة الشاك قال فلقد رايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا
في بير غير ان امية او ابيا تقطعت اوصاله فلم يلق في البير قال ابو اسحق اسم ابي اسحق عمرو بن عبد الله ۞ وحدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا جعفر بن عون قال اخبرنا سفين عن ابي اسحق بهذا الاسناد نحوه وزاد وكان يستحب
ثلاثا يقول اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثلاثا وذكر فيهم الوليد بن عتبة وامية بن خلف
ولم يشك قال ابو اسحق ونسيت السابع ۞ وحدثني سلمة بن شبيب قال حدثنا الحسن بن اعين قال حدثنا زهير
قال حدثنا ابو اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت فدعا على ستة نفر من
قريش فيهم ابو جهل وامية بن خلف وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن ابي معيط فاقسم
بالله لقد رايتهم صرعى على بدر قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا ۞ وحدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو بن سرح وحرملة
بن يحيى وعمرو بن سواد العامري والفاظهم متقاربة قالوا حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد فقال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت
نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا بقرن الثعالب
فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك
وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم قال فناداني ملك الجبال وسلم علي ثم قال يا محمد ان الله
قد سمع قول قومك لك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتامرني بامرك فما شئت ان شئت ان اطبق
عليهم الاخشبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به
شيئا ۞ حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد كلاهما عن ابي عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفين قال

دميت اصبع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض تلك المشاهد فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة واسحق بن ابرهيم كلاهما عن ابن عيينة عن الاسود بن قيس بهذا الاسناد وقال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنكبت اصبعه وحدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا سفين عن الاسود بن قيس
انه سمع جندبا يقول ابطا جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المشركون قد ودع محمد فانزل الله عز وجل
والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى الى اخرها حدثنا اسحق بن ابرهيم ومحمد بن رافع واللفظ لابن رافع
قال اسحق اخبرنا وقال ابن رافع حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا زهير عن الاسود بن قيس قال سمعت جندب
بن سفين يقول اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلثا فجاءته امراة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون
شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين او ثلث قال فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك
ربك وما قلى وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن مثنى وابن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة ح وحدثنا اسحق
بن ابرهيم قال اخبرنا الملائي قال حدثنا سفين كلاهما عن الاسود بن قيس بهذا الاسناد نحو حديثهما حدثنا اسحق بن ابرهيم
الحنظلي ومحمد بن رافع وعبد بن حميد واللفظ لابن رافع ~~وعبد بن حميد واللفظ لابن رافع~~ قال حدثنا وقال الاخران
اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة ان اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب
حمارا عليه اكاف تحته قطيفة فدكية واردف وراءه اسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة
في بني الحرث بن الخزرج وذاك قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان
واليهود فيهم عبد الله بن ابي وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله
بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم
القرآن فقال عبد الله بن ابي ايها المرء لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا في مجالسنا وارجع
الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة اغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك قال فاستب
المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا ان يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل
على سعد بن عبادة فقال اي سعد الم تسمع الى ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال اعف عنه
يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة ان يتوجوه فيعصبوه
بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاكه شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن رافع قال حدثنا حجين يعني ابن المثنى قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب في هذا الاسناد

بمثله

رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن الساعة متى الساعة فنظر الى احدث انسان منهم فقال ان يعش
هذا لم يدركه الهرم قامت عليكم ساعتكم وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا يونس بن محمد
بن سلمة عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم متى
الساعة وعنده غلام من الانصار يقال له محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعش هذا
الغلام فعسى ان لا يدركه الهرم حتى تقوم الساعة وحدثني حجاج بن الشاعر حدثنا سليمن بن
حرب حدثنا حماد يعني ابن زيد حدثنا معبد بن هلال العنزي عن انس بن ملك ان رجلا سال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال متى تقوم الساعة قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم هنيهة ثم نظر الى غلام
بين يديه من ازد شنوءة فقال ان عمر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة قال قال
انس ذاك الغلام من اترابي يومئذ حدثنا هرون بن عبد الله حدثنا عفان بن مسلم حدثنا همام
حدثنا قتادة عن انس قال مر غلام للمغيرة بن شعبة وكان من اقراني فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان يؤخر هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة حدثني زهير بن حرب حدثنا
سفين بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به قال تقوم الساعة والرجل
يحلب اللقحة فما يصل الاناء الى فيه حتى تقوم والرجلان يتبايعان الثوب فما يتبايعانه
حتى تقوم والرجل يلط في حوضه فما يصدر حتى تقوم حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء حدثنا

باب ما بين النفختين

ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين
النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا
اربعون سنة قال ابيت ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل قال وليس من الانسان
شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة وحدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة يعني الحزامي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ابن آدم ياكله التراب الا عجب الذنب منه خلق
ومنه يركب وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال
هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الانسان عظما لا تاكله الارض ابدا فيه يركب يوم القيمة قالوا

كتاب الزهد

قالوا اي عظيم هو يا رسول الله قال عجب الذنب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز يعني الدراوردي
عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر
حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا سليمن يعني ابن بلال عن جعفر عن ابيه عن جابر بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالسوق داخلا من بعض العالية والناس كنفتيه (جانبيه) فمر بجدي اسك ميت
فتناوله فاخذ باذنه ثم قال ايكم يحب ان هذا له بدرهم فقالوا ما نحب انه لنا بشيء وما نصنع
به قال اتحبون انه لكم قالوا والله لو كان حيا كان عيبا فيه لانه اسك فكيف وهو ميت فقال فوالله
للدنيا اهون على الله من هذا عليكم حدثني محمد بن مثنى العنزي وابرهيم بن محمد بن عرعرة
السامي قالا حدثنا عبد الوهاب يعنيان الثقفي عن جعفر عن ابيه عن جابر رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم بمثله غير ان في حديث الثقفي فلو كان حيا كان هذا السكك به عيبا حدثنا هداب
بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة عن مطرف عن ابيه رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يقرا الهاكم التكاثر قال يقول ابن آدم مالي مالي قال وهل لك يا ابن آدم من مالك الا ما
اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار
قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قالا جميعا حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد ح وحدثنا
ابن مثنى حدثنا معاذ بن هشام حدثنا ابي كلهم عن قتادة عن مطرف عن ابيه قال انتهيت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر مثل حديث همام حدثني سويد بن سعيد حدثني حفص بن ميسرة
عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول العبد مالي مالي
انما له من ماله ثلاث ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى فاقتنى (فاقنى) وما سوى ذلك فهو ذاهب
وتاركه للناس وحدثنيه ابو بكر بن اسحق قال اخبرنا ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني
العلاء بن عبد الرحمن بهذا الاسناد مثله حدثنا يحيى بن يحيى وزهير بن حرب كلاهما عن ابن عيينة
قال يحيى اخبرنا سفين بن عيينة عن عبد الله بن ابي بكر قال سمعت انس بن ملك يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلثة فيرجع اثنان ويبقى واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع
اهله وماله ويبقى عمله حدثني حرملة بن يحيى بن عبد الله اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو

حليف

[هامش: معناه ان المؤمن مسجون ممنوع في الدنيا عن الشهوات المحرمة والمكروهة مكلف بفعل الطاعات الشاقة فاذا مات استراح من هذا وانقلب الى ما اعد الله تعالى له من النعيم الدائم والراحة الخالصة من المنغصات واما الكافر فانما له من ذلك ما حصل في الدنيا مع قلته وتكديره بالمنغصات فاذا مات صار الى العذاب الدائم وشقا الابد]

[هامش: عيبا ح]

[هامش: ابن م]

[هامش: اقتنى اي ادخر ...]

حليف بني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل
البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار
بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال
اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء من البحرين فقالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا
ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى عليكم ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على
من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم وحدثنا الحسن الحلواني وعبد
بن حميد جميعا عن يعقوب بن ابرهيم بن سعد حدثنا ابي عن صالح ح وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن
الدارمي اخبرنا ابو اليمان اخبرنا شعيب كلاهما عن الزهري باسناد يونس ومثل حديثه غير ان
في حديث صالح وتلهيكم كما الهتهم حدثنا عمرو بن سواد العامري اخبرنا عبد الله بن وهب
اخبرني عمرو بن الحرث ان بكر بن سوادة حدثه ان يزيد بن رباح هو ابو فراس مولى عبد الله
بن عمرو بن العاص حدثه عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا فتحت عليكم فارس والروم اي قوم انتم قال عبد الرحمن بن عوف نقول كما امرنا
الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او غير ذلك تتنافسون ثم تتحاسدون ثم تتدابرون ثم تتباغضون
او نحو ذلك ثم تنطلقون في مساكين المهاجرين فتجعلون بعضهم على رقاب بعض حدثنا يحيى
بن يحيى وقتيبة بن سعيد قال قتيبة حدثنا وقال يحيى اخبرنا المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر احدكم الى من
فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه ممن فضل عليه وحدثنا محمد بن رافع
حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل
حديث ابي الزناد سواء وحدثني زهير بن حرب حدثنا جرير ح وحدثنا ابو كريب حدثنا ابو معوية
ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة واللفظ له حدثنا ابو معوية ووكيع عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم
فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله قال ابو معوية عليكم حدثنا شيبان بن فروخ

[هامش: انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم صح]

[هامش: التنافس المسابقة الى الشيء وكراهة ... غيره اياه وهو اول درجات ...]

[هامش: الحسد تمني زوال النعمة عن صاحبها ... التدابر التقاطع وقد يبقى مع التدابر شيء من المودة او لا يكون مودة ... والتباغض بعد هذا ...]

حدثنا همام حدثنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلثة في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى فاراد الله ان يبتليهم فبعث
اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن ويذهب عني
الذي قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه قذره واعطي لونا حسنا وجلدا حسنا قال
فاي المال احب اليك قال الابل او قال البقر شك اسحق الا ان الابرص او الاقرع قال احدهما الابل
وقال الاخر البقر قال فاعطي ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها قال فاتى الاقرع فقال اي شيء
احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا الذي قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه
قال واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر فاعطي بقرة حاملا قال بارك الله لك فيها
قال فاتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال ان يرد الله الي بصري فابصر به الناس قال
فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطي شاة والدا فانتج هذان
وولد هذا قال فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم قال ثم انه
اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم
الا بالله ثم بك اسالك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه في
سفري فقال الحقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله
فقال انما ورثت هذا المال كابرا عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال
واتى الاقرع في صورته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد على هذا فقال ان كنت
كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال واتى الاعمى في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن
سبيل انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي رد عليك
بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله الي بصري فخذ ما شئت فوالله
لا اجهدك اليوم شيئا اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط
على صاحبيك حدثنا اسحق بن ابرهيم وعباس بن عبد العظيم واللفظ لاسحق قال عباس حدثنا
وقال اسحق اخبرنا ابو بكر الحنفي حدثنا بكير بن مسمار حدثني عامر بن سعد قال كان سعد
بن ابي وقاص في ابله فجاءه ابنه عمر فلما راه سعد قال اعوذ بالله من شر هذا الراكب

فنزل

فنزل فقال له انزلت في ابلك وغنمك وتركت الناس يتنازعون الملك بينهم فضرب
سعد في صدره فقال اسكت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب العبد التقي الغني
الخفي حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي حدثنا المعتمر قال سمعت اسمعيل عن قيس عن سعد
ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابي وابن بشر قالا حدثنا اسمعيل عن قيس قال سمعت
سعد بن ابي وقاص يقول والله اني لاول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله ولقد كنا
نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام ناكله الا ورق الحبلة وهذا السمر حتى ان احدنا
ليضع كما تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الدين لقد خبت اذا وضل عملي ولم يقل ابن
نمير اذا وحدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد بهذا الاسناد وقال حتى
ان كان احدنا ليضع كما تضع العنز ما يخلطه بشيء حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا سليمن بن المغيرة
حدثنا حميد بن هلال عن خالد بن عمير العدوي قال خطبنا عتبة بن غزوان فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اما بعد فان الدنيا قد اذنت بصرم وولت حذاء ولم يبق منها الا صبابة كصبابة
الاناء يتصابها صاحبها وانكم منتقلون منها الى دار لا زوال لها فانتقلوا بخير ما بحضرتكم فانه
قد ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفة جهنم فيهوي فيها سبعين عاما لا يدرك لها قعرا ووالله
لتملان افعجبتم ولقد ذكر لنا ان ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة اربعين سنة
ولياتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام ولقد رايتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لنا طعام الا ورق الشجر حتى قرحت اشداقنا فالتقطت بردة فشققتها بيني وبين سعد
بن مالك فاتزرت بنصفها واتزر سعد بنصفها فما اصبح اليوم منا احد الا اصبح اميرا على
مصر من الامصار واني اعوذ بالله ان اكون في نفسي عظيما وعند الله صغيرا وانها لم تكن نبوة
قط الا تناسخت حتى يكون اخر عاقبتها ملكا فستخبرون وتجربون الامراء بعدنا وحدثني
اسحق بن عمر بن سليط حدثنا سليمن بن المغيرة حدثنا حميد بن هلال عن خالد بن عمير
وقد ادرك الجاهلية قال خطب عتبة بن غزوان وكان اميرا على البصرة فذكر نحو حديث
شيبان وحدثنا ابو كريب محمد بن العلاء حدثنا وكيع عن قرة بن خالد عن حميد بن هلال
عن خالد بن عمير قال سمعت عتبة بن غزوان يقول لقد رايتني سابع سبعة مع رسول الله

هو سعد بن ابي وقاص

وستجربون

صلى الله عليه وسلم ما طعامنا إلا ورق الحبلة حتى قرحت أشداقنا حدثنا محمد بن أبي عمر حدثنا
سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قالوا يا رسول الله هل نرى
ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا
لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا قال فوالذي
نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم إلا كما تضارون في رؤية أحدهما قال فيلقى العبد
فيقول أي فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس
وتربع فيقول بلى قال فيقول أفظننت أنك ملاقي فيقول لا فيقول فإني أنساك كما
نسيتني ثم يلقى الثاني فيقول أي فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل
وأذرك ترأس وتربع فيقول بلى أي رب فيقول أفظننت أنك ملاقي فيقول
لا فيقول فإني أنساك كما نسيتني ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب آمنت
بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول
ههنا إذا قال ثم يقال له الآن نبعث شاهدنا عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي
يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه ولحمه وعظامه انطقي فتنطق فخذه
ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي يسخط
الله عليه حدثنا أبو بكر بن النضر بن أبي النضر حدثني أبو النضر هاشم بن القاسم
حدثنا عبيد الله الأشجعي عن سفيان الثوري عن عبيد المكتب عن فضيل عن الشعبي عن
أنس بن مالك قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مما أضحك
قال قلنا الله ورسوله أعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب ألم تجرني
من الظلم قال يقول بلى قال فيقول فإني لا أجيز على نفسي إلا شاهدا مني قال فيقول
كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه فيقال
لأركانه انطقي قال فتنطق بأعماله قال ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا
لكن وسحقا فعنكن كنت أناضل حدثني زهير بن حرب حدثنا محمد بن فضيل عن
أبيه عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم

أي فل بضم الفاء وسكون اللام أي يا فلان وهو ترخيم على خلاف القياس وقيل لغة بمعنى فلان حكاه القاضي

فإني

شاهدنا

نقول

كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا

صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد
وزهير بن حرب وأبو كريب قالوا حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن عمارة بن القعقاع عن
أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق آل محمد
قوتا وفي رواية عمرو اللهم ارزق وحدثناه أبو سعيد الأشج حدثنا أبو أسامة قال
سمعت الأعمش ذكر عن عمارة بن القعقاع بهذا الإسناد وقال كفافا حدثنا زهير بن
حرب وإسحق بن إبراهيم قال إسحق أخبرنا وقال زهير حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة
من طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وإسحق
بن إبراهيم قال إسحق أخبرنا وقال الآخران حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام تباعا من خبز
بر حتى مضى لسبيله حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يحدث عن الأسود عن عائشة
رضي الله عنها أنها قالت ما شبع آل محمد من خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الرحمن
بن عابس عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد من خبز بر فوق ثلاث
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه قال قالت
عائشة رضي الله عنها ما شبع آل محمد من خبز البر ثلاثا حتى مضى لسبيله حدثنا أبو كريب
أخبرنا وكيع عن مسعر عن هلال بن حميد عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع
آل محمد يومين من خبز بر إلا وأحدهما تمر حدثنا عمرو الناقد حدثنا عبدة
بن سليمان قال وحدثني يحيى بن يمان حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت إن كنا آل محمد لنمكث شهرا ما نستوقد بنار إن هو إلا التمر والماء حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا حدثنا أبو أسامة وابن نمير عن هشام بن عروة
بهذا الإسناد إن كنا لنمكث ولم يذكر آل وزاد أبو كريب في حديثه عن ابن نمير
ولم يذكر آل محمد

لنمكث

الا ان يأتينا اللحيم حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء بن كريب حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في رفي من شيء
يأكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني
حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تقول والله يا ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال
ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقد في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار قال قلت
يا خالة فما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله
عليه وسلم جيران من الانصار وكانت لهم منائح فكانوا يرسلون الى رسول الله من البانها
فيسقيناه حدثني ابو الطاهر احمد اخبرنا عبد الله بن وهب اخبرني ابو صخر عن يزيد
بن عبد الله بن قسيط عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد مات
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شبع من خبز وزيت في يوم واحد مرتين حدثنا يحيى بن يحيى
اخبرنا داود بن عبد الرحمن المكي العطار عن منصور عن امه عن عائشة رضي الله عنها
وحدثنا سعيد بن منصور حدثنا داود بن عبد الرحمن العطار حدثني منصور بن عبد الرحمن
الحجبي عن امه صفية عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
شبع الناس من الاسودين التمر والماء حدثني محمد بن مثنى حدثنا عبد الرحمن عن سفيان
عن منصور بن صفية عن امه عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا
من الاسودين الماء والتمر وحدثنا ابو كريب حدثنا الاشجعي ح وحدثنا نصر بن علي حدثنا
ابو احمد كلاهما عن سفيان بهذا الاسناد غير ان في حديثهما عن سفيان وما شبعنا من الاسودين
حدثنا محمد بن عباد وابن ابي عمر قالا حدثنا مروان يعنيان الفزاري عن يزيد وهو
ابن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال والذي نفسي بيده وقال ابن عباد والذي نفس
ابي هريرة بيده ما اشبع رسول الله صلى الله عليه وسلم اهله ثلاث ليال تباعا من خبز
حنطة حتى فارق الدنيا حدثني محمد بن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن كيسان
حدثني ابو حازم قال رأيت ابا هريرة يشير باصبعه مرارا يقول والذي نفس ابي هريرة
بيده

يعيشكم

وحدثني هرون بن سعيد حدثنا ابن وهب حدثني ابو صخر عن ابن قسيط

١٤

بيده ما شبع نبي الله صلى الله عليه وسلم واهله ثلاثة ايام تباعا من خبز حنطة حتى فارق الدنيا
حدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة قالا حدثنا ابو الاحوص عن سماك قال سمعت النعمان
بن بشير يقول الستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رأيت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل
ما يملأ به بطنه وقتيبة لم يذكر به حدثنا محمد بن رافع حدثنا يحيى بن آدم حدثنا زهير ح وحدثنا
اسحق بن ابرهيم اخبرنا الملائي حدثنا اسرائيل كلاهما عن سماك بهذا الاسناد نحوه وزاد في حديث
زهير وما ترضون دون الوان التمر والزبد وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى
قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت النعمان يخطب قال ذكر
عمر ما اصاب الناس من الدنيا فقال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يظل اليوم يلتوي
ما يجد دقلا يملأ به بطنه حدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو بن سرح اخبرنا ابن وهب
اخبرني ابو هانئ سمع ابا عبد الرحمن الحبلي يقول سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص
وسأله رجل فقال ألسنا من فقراء المهاجرين فقال له عبد الله ألك امرأة تأوي اليها قال نعم
قال ألك مسكن تسكنه قال نعم قال فانت من الاغنياء قال فان لي خادما قال فانت من الملوك
قال ابو عبد الرحمن وجاء ثلاثة نفر الى عبد الله بن عمرو بن العاص وانا عنده فقالوا يا ابا محمد
والله ما نقدر على شيء لا نفقة ولا دابة ولا متاع فقال لهم ما شئتم ان شئتم رجعتم الينا
فاعطيناكم ما يسر الله لكم وان شئتم ذكرنا امركم للسلطان وان شئتم صبرتم
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم
القيمة الى الجنة باربعين خريفا قالوا فانا نصبر لا نسأل شيئا حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد
وعلي بن حجر جميعا عن اسمعيل قال ابن ايوب حدثنا اسمعيل بن جعفر اخبرني عبد الله بن
دينار انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر
لا تدخلوا على هؤلاء القوم المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم
ان يصيبكم مثل ما اصابهم حدثني حرملة بن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
وهو يذكر الحجر مساكن ثمود قال سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال مررنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحجر فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم
الذين

تمر ردي

الوان

لهم

باب النهي عن الدخول على اهل الحجر الا من يدخل باكيا

وذلك في غزوة تبوك

الا ان تكونوا باكين حذرا ان يصيبكم مثل ما اصابهم ثم زجر فاسرع حتى خلفها حدثني الحكم
بن موسى ابو صالح حدثنا شعيب بن اسحق اخبرنا عبيد الله عن نافع ان عبد الله اخبره ان الناس
نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحجر ارض ثمود فاستقوا من آبارها وعجنوا به العجين
فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا ويعلفوا الابل العجين وامرهم
ان يستقوا من البير التي كانت تردها الناقة وحدثنا اسحق بن موسى الانصاري حدثنا
انس بن عياض حدثني عبيد الله بهذا الاسناد مثله غير انه قال فاستقوا من بيارها
واعتجنوا به حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد
في سبيل الله واحسبه قال وكالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر حدثني (حدثناه) زهير بن حرب حدثنا
اسحق بن عيسى حدثنا مالك عن ثور بن زيد الديلي قال سمعت ابا الغيث يحدث عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كافل اليتيم له او لغيره انا وهو كهاتين في الجنة واشار
مالك بالسبابة والوسطى حدثني هرون بن سعيد واحمد بن عيسى قالا حدثنا ابن وهب اخبرني
عمرو وهو ابن الحرث ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه انه سمع عبيد الله
الخولاني يذكر انه سمع عثمن بن عفان عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم
انكم قد اكثرتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت
انه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة وفي رواية هرون بنى الله له بيتا في الجنة
حدثني زهير بن حرب ومحمد بن مثنى كلاهما عن الضحاك قال ابن مثنى حدثنا الضحاك
بن مخلد اخبرنا عبد الحميد بن جعفر حدثني ابي عن محمود بن لبيد ان عثمن بن عفان
اراد بناء المسجد فكره الناس ذلك واحبوا ان يدعه على هيئته فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا لله بنى الله له في الجنة مثله وحدثناه اسحق بن
ابرهيم اخبرنا ابو بكر الحنفي وعبد الملك بن الصباح كلاهما عن عبد الحميد بن جعفر بهذا
الاسناد غير ان في حديثهما بنى الله له بيتا في الجنة حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير
بن حرب واللفظ لابي بكر قالا حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن وهب

باب فضل الاحسان الى الارملة والمسكين واليتيم

الارملة من لا زوج لها سواء كانت تزوجت قبل ذلك ام لا وقيل هي التي فارقها زوجها

كافل اليتيم القائم بامره من نفقة او كسوة وتاديب وتربية

باب فضل الانفاق على المساكين وابن السبيل

عن وهب بن كيسان عن عبيد بن عمير الليثي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا
رجل بفلاة من الارض فسمع صوتا في سحابة اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فافرغ
ماءه في حرة فاذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الماء
فاذا رجل قائم في حديقته يحول الماء بمسحاته فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان للاسم الذي
سمع في السحابة فقال له يا عبد الله لم تسألني عن اسمي قال اني سمعت صوتا في السحاب الذي
هذا ماؤه يقول اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها قال اما اذ قلت هذا فاني
انظر الى ما يخرج منها فاتصدق بثلثه وآكل انا وعيالي ثلثا وارد فيها ثلثه وحدثناه
احمد بن عبدة الضبي اخبرنا ابو داود حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة حدثنا وهب بن كيسان
بهذا الاسناد غير انه قال واجعل ثلثه في المساكين والسائلين وابن السبيل حدثني
زهير بن حرب حدثنا اسمعيل بن ابرهيم اخبرني روح بن القسم عن العلاء بن عبد الرحمن
بن يعقوب عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تبارك وتعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته
وشركه حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي عن اسمعيل بن سميع عن مسلم البطين
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع
سمع الله به ومن راءى راءى الله به حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع عن سفين
عن سلمة بن كهيل قال سمعت جندبا العلقي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يسمع
يسمع الله به ومن يرائي يرائي الله به حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا الملائي حدثنا سفين
بهذا الاسناد وزاد ولم اسمع احدا غيره يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
سعيد بن عمرو الاشعثي اخبرنا سفين عن الوليد بن حرب قال سعيد اظنه
قال ابن الحرث بن ابي موسى قال سمعت سلمة بن كهيل قال سمعت جندبا ولم اسمع احدا يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم غيره يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثل
حديث الثوري وحدثناه ابن ابي عمر حدثنا سفين ح وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بكر يعني
ابن مضر عن ابن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن عيسى بن طلحة عن ابي هريرة رضي الله عنه

الحديقة القطعة من النخل ويطلق على الارض ذات الشجر

الحرة ارض ملبسة حجارة سودا

الشرجة مسيل الماء

باب تحريم الرياء

معناه انا غني عن المشاركة وغيرها فمن عمل شيئا لي ولغيري لم اقبله بل اتركه لذلك الغير والمراد ان عمل المرائي باطل لا ثواب فيه ويأثم به

قال العلماء معناه من راءى بعمله وسمعه الناس ليكرموه ويعظموه ويعتقدوا خيره سمع الله به يوم القيامة الناس وفضحه

حدثنا سفين حدثنا الصدوق الامين الوليد بن حرب بهذا الاسناد

انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة ينزل بها في النار ابعد
ما بين المشرق والمغرب وحدثناه محمد بن ابي عمر المكي حدثنا عبد العزيز الدراوردي
عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن عيسى بن طلحة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين ما فيها يهوي بها في النار ابعد ما بين
المشرق والمغرب حدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير واسحق
بن ابرهيم وابو كريب واللفظ لابي كريب قال يحيى واسحق اخبرنا وقال الآخرون حدثنا
ابو معوية حدثنا الاعمش عن شقيق عن اسامة بن زيد قال قيل له الا تدخل على عثمن فتكلمه
فقال اترون اني لا اكلمه الا اسمعكم والله لقد كلمته فيما بيني وبينه ما دون ان
افتتح امرا لا احب ان اكون اول من فتحه ولا اقول لاحد يكون علي اميرا انه خير الناس بعد
ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتاب
بطنه فيدور بها كما يدور الحمار بالرحى فيجتمع اليه اهل النار فيقولون يا فلان ما
لك الم تكن تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول بلى قد كنت آمر بالمعروف ولا آتيه
وانهى عن المنكر وآتيه وحدثنا عثمن بن ابي شيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل
قال كنا عند اسامة بن زيد فقال رجل ما يمنعك ان تدخل على عثمن فتكلمه فيما يصنع وساق
الحديث بمثله حدثني زهير بن حرب ومحمد بن حاتم وعبد بن حميد قال عبد حدثني وقال
الآخران حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال قال سالم
سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معافاة
الا المجاهرين وان من الاجهار ان يعمل العبد بالليل عملا ثم يصبح قد ستره ربه
فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه فيبيت يستره ربه
ويصبح يكشف ستر الله عنه قال زهير من الاجهار حدثني محمد بن عبد الله بن نمير
حدثنا حفص وهو ابن غياث عن سليمن التيمي عن انس بن ملك رضي الله عنه قال عطس
عند النبي صلى الله عليه وسلم رجلان فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقال الذي لم يشمته
عطس فلان فشمته وعطست انا فلم تشمتني قال ان هذا حمد الله وانك لم تحمد الله

ابو كريب حدثنا ابو خالد يعني الاحمر عن سليمن التيمي عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله
حدثني زهير بن حرب ومحمد بن عبد الله بن نمير واللفظ لزهير قالا حدثنا القسم بن ملك
عن عاصم بن كليب عن ابي بردة قال دخلت على ابي موسى وهو في بيت ابنة الفضل بن عباس
فعطست فلم يشمتني وعطست فشمتها فرجعت الى امي فاخبرتها فلما جاءها قالت عطس
عندك ابني فلم تشمته وعطست فشمتها فقال ان ابنك عطس فلم يحمد الله فلم اشمته وعطست
فحمدت الله فشمتها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه فان لم يحمد
الله فلا تشمتوه حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا وكيع حدثنا عكرمة بن عمار عن اياس
بن سلمة بن الاكوع عن ابيه ح وحدثنا اسحق بن ابرهيم واللفظ له اخبرنا ابو النضر هاشم بن القسم
حدثنا عكرمة بن عمار حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع ان اباه حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
وعطس رجل عنده فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل
مزكوم حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر قالوا حدثنا اسمعيل يعنون ابن جعفر
عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التثاوب من الشيطان
فاذا تثاوب احدكم فليكظم ما استطاع حدثني المسمعي ملك بن عبد الواحد حدثنا بشر
بن المفضل حدثنا سهيل بن ابي صالح قال سمعت ابنا لابي سعيد الخدري يحدث ابي عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تثاوب احدكم فليمسك بيده فان الشيطن يدخل حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع عن سفين عن سهيل بن ابي صالح عن ابن ابي سعيد الخدري
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تثاوب احدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع فان
الشيطان يدخل حدثناه عثمن بن ابي شيبة حدثنا جرير عن سهيل عن ابيه وعن ابن ابي
سعيد عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث بشر وعبد العزيز حدثني محمد
بن رافع وعبد بن حميد قال عبد اخبرنا وقال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور
وخلق الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم حدثنا اسحق بن ابرهيم ومحمد
بن مثنى العنزي ومحمد بن عبد الله الرزي جميعا عن الثقفي واللفظ لابن مثنى حدثنا

عبد الوهاب حدثنا خالد عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدت
أمة من بني اسرائيل لا يدرى ما فعلت ولا اراها الا الفار الا ترونها اذا وضع لها البان الابل لم تشربه
واذا وضع لها البان الشاء شربته قال ابو هريرة فحدثت هذا الحديث كعبا فقال آنت سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت نعم قال ذلك مرارا قلت أأقرأ التوراة قال اسحق في روايته لا ندري
ما فعلت حدثني ابو كريب محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن هشام عن محمد عن ابي هريرة
قال الفارة مسخ وآية ذلك انه يوضع بين يديها لبن الغنم فتشربه ويوضع بين يديها لبن الابل فلا
تذوقه فقال له كعب أسمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افأنزلت علي التوراة
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن عقيل عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي
قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين وحدثنيه ابو الطاهر وحرملة قالا اخبرنا ابن وهب عن
يونس ح وحدثني زهير بن حرب ومحمد بن حاتم قالا حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب
عن عمه عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا هداب بن خالد الازدي
وشيبان بن فروخ جميعا عن سليمن بن المغيرة واللفظ لشيبان حدثنا سليمن حدثنا ثابت عن عبد الرحمن بن
ابي ليلى عن صهيب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس
ذاك لاحد الا للمؤمن ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له
حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا يزيد بن زريع عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال مدح
رجل رجلا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال ويحك قطعت عنق صاحبك مرارا اذا كان احدكم مادحا
صاحبه لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه ان كان يعلم ذاك
كذا وكذا وحدثني محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة بن ابي رواد حدثنا محمد بن جعفر ح وحدثني
ابو بكر بن نافع اخبرنا غندر قالا حدثنا شعبة عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر عنده رجل فقال رجل يا رسول الله ما من رجل بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم افضل منه في كذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك مرارا يقول ذلك
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان احدكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا ان كان يرى
انه كذلك ولا ازكي على الله احدا وحدثنيه عمرو الناقد حدثنا هاشم بن القسم ح وحدثنا ابو بكر

ابي النـ

كذا روي ... للوصف ... قوله تعالى ولو تكلم ... يعقوب ... حواصله

اقرأ استفهام انكار ... ما علم ... شيء الا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا انقل ... التورية ... هذا ... كعب ... علم اهل الكتاب

باب النهي عن المدح اذا كان فيه افراط او خيف منه فتنة على الممدوح

ح قطع عنق صاحبكم

ولا ازكي على الله ... ان ذلك ... لوجود الظاهر المقتضي لذلك

ابي شيبة حدثنا شبابة بن سوار كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد نحو حديث يزيد بن زريع
وليس في حديثهما فقال رجل ما من رجل بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل منه حدثني ابو جعفر
محمد بن الصباح حدثنا اسمعيل بن زكريا عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال لقد اهلكتم او قطعتم
ظهر الرجل حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن مثنى جميعا عن ابن مهدي واللفظ لابن مثنى
قال حدثنا عبد الرحمن عن سفين عن حبيب عن مجاهد عن ابي معمر قال قام رجل يثني
على امير من الامراء فجعل المقداد يحثي عليه التراب وقال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
نحثي في وجوه المداحين التراب حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى
قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور عن ابرهيم عن همام بن الحرث ان رجلا
جعل يمدح عثمن فعمد المقداد فجثا على ركبتيه وكان رجلا ضخما فجعل يحثو في وجهه الحصباء
فقال له عثمن ما شانك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم
التراب وحدثناه محمد بن مثنى وابن بشار قالا حدثنا عبد الرحمن عن سفين عن منصور ح
وحدثنا عثمن بن ابي شيبة حدثنا الاشجعي عبيد الله بن عبد الرحمن عن سفين الثوري
عن الاعمش ومنصور عن ابرهيم عن همام عن المقداد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا
نصر بن علي الجهضمي حدثني ابي حدثنا صخر يعني ابن جويرية عن نافع ان عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني في المنام اتسوك بسواك فجذبني
رجلان احدهما اكبر من الآخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته
الى الاكبر حدثنا هرون بن معروف حدثنا به سفين بن عيينة عن هشام عن ابيه
قال كان ابو هريرة رضي الله عنه يحدث ويقول اسمعي يا ربة الحجرة اسمعي يا ربة الحجرة وعائشة
تصلي فلما قضت صلاتها قالت لعروة الا تسمع الى هذا ومقالته آنفا انما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه حدثنا هداب بن خالد الازدي
حدثنا همام عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تكتبوا عني ومن كتب عني غير القرآن فليمحه وحدثوا

الاطراء مجاوزة الحد في المدح

هذا الحديث قد حمله على ظاهره المقداد الذي هو راويه ووافقه طائفة وكانوا يحثون التراب في وجهه حقيقة وقال آخرون معناه خيبوهم فلا تعطوهم شيئا لمدحهم وقيل اذا مدحتم فاذكروا انكم من تراب فتواضعوا ولا تعجبوا وهو ضعيف

باب التثبت في الحديث وحكم كتابة العلم

مراد ابي هريرة بقوله ... ذكر ... من الرواية في المجلس الواحد ... بسببه ... ونحوه

قال القاضي كره كثيرون كتابة العلم واجازها اكثرهم ثم اجمع المسلمون على جوازها وزال ذلك الخلاف قيل النهي في حق من يوثق بحفظه ويخاف اتكاله على الكتابة اذا كتب وحملوا احاديث الواردة بالاباحة على من لا يوثق بحفظه وكان النهي حين خيف اختلاطه بالقرآن فلما امن ذلك اذن في الكتابة وقيل انما نهى عن كتابة الحديث مع القرآن في صحيفة لئلا يختلط على القارئ

عني واحد ومن كذب علي قال همام أحسبه قال متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
حدثنا هداب بن خالد حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى
عن صهيب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان ملك فيمن كان قبلكم وكان
له ساحر فلما كبر قال للملك إني قد كبرت فابعث إلي غلاما أعلمه السحر فبعث إليه
غلاما يعلمه فكان في طريقه إذا سلك راهب فقعد إليه فإذا أتى الساحر ضربه فشكا
ذلك إلى الراهب فقال إذا خشيت الساحر فقل حبسني أهلي وإذا خشيت أهلك فقل حبسني
الساحر فبينما هو كذلك إذ أتى على دابة عظيمة قد حبست الناس فقال اليوم أعلم
آلساحر أفضل أم الراهب أفضل فأخذ حجرا فقال اللهم إن كان أمر الراهب
أحب إليك من أمر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يمضي الناس فرماها فقتلها
ومضى الناس فأتى الراهب فأخبره فقال له الراهب أي بني أنت اليوم أفضل مني
قد بلغ من أمرك ما أرى وإنك ستبتلى فإن ابتليت فلا تدل علي وكان الغلام
يبرئ الأكمه والأبرص ويداوي الناس من سائر الأدواء فسمع جليس للملك كان قد
عمي فأتاه بهدايا كثيرة فقال ما ها هنا لك أجمع إن أنت شفيتني قال إني لا أشفي
أحدا إنما يشفي الله فإن أنت آمنت بالله دعوت الله فشفاك فآمن بالله فشفاه
الله فأتى الملك فجلس إليه كما كان يجلس فقال له الملك من رد عليك بصرك
قال ربي قال ولك رب غيري قال ربي وربك الله فأخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على
الغلام فجيء بالغلام فقال له الملك أي بني قد بلغ من سحرك ما تبرئ الأكمه والأبرص وتفعل
وتفعل فقال إني لا أشفي أحدا إنما يشفي الله فأخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على
الراهب فجيء بالراهب فقيل له ارجع عن دينك فأبى فدعا بالمنشار فوضع المنشار في مفرق
رأسه فشقه حتى وقع شقاه ثم جيء بجليس الملك فقيل له ارجع عن دينك فأبى فوضع المنشار
في مفرق رأسه فشقه به حتى وقع شقاه ثم جيء بالغلام فقيل له ارجع عن دينك فأبى فدفعه
إلى نفر من أصحابه فقال اذهبوا به إلى جبل كذا وكذا فاصعدوا به الجبل فإذا بلغتم ذروته
فإن رجع عن دينه وإلا فاطرحوه فذهبوا به فصعدوا به الجبل فقال اللهم اكفنيهم بما

باب قصة أصحاب الأخدود والساحر والراهب والغلام

فقعد إليه وسمع كلامه فأعجبه فكان إذا أتى الساحر مر بالراهب

أي بني

ودعا بالمنشار

شئت فرجف بهم الجبل فسقطوا وجاء يمشي إلى الملك فقال له الملك ما فعل أصحابك قال كفانيهم
الله فدفعه إلى نفر من أصحابه فقال اذهبوا به فاحملوه في قرقور فتوسطوا به البحر فإن
رجع عن دينه وإلا فاقذفوه فذهبوا به فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فانكفأت بهم السفينة
فغرقوا وجاء يمشي إلى الملك فقال له الملك ما فعل أصحابك قال كفانيهم الله فقال للملك إنك
لست بقاتلي حتى تفعل ما آمرك به قال وما هو قال تجمع الناس في صعيد واحد وتصلبني على
جذع ثم خذ سهما من كنانتي ثم ضع السهم في كبد القوس ثم قل بسم الله رب الغلام
ثم ارمني فإنك إذا فعلت ذلك قتلتني فجمع الناس في صعيد واحد وصلبه على جذع ثم أخذ
سهما من كنانته ثم وضع السهم في كبد القوس ثم قال بسم الله رب الغلام ثم رماه فوقع
السهم في صدغه فوضع يده في صدغه في موضع السهم فمات فقال الناس آمنا برب
الغلام آمنا برب الغلام آمنا برب الغلام فأتي الملك فقيل له أرأيت ما كنت تحذر
قد والله نزل بك حذرك قد آمن الناس فأمر بالأخدود بأفواه السكك فخدت وأضرم
النيران وقال من لم يرجع عن دينه فأحموه فيها أو قيل له اقتحم ففعلوا حتى جاءت امرأة
ومعها صبي لها فتقاعست أن تقع فيها فقال لها الغلام يا أمه اصبري فإنك على الحق
حدثنا هارون بن معروف ومحمد بن عباد وتقاربا في لفظ الحديث والسياق لهارون قالا
حدثنا حاتم بن إسماعيل عن يعقوب بن مجاهد أبي حزرة عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال
خرجت أنا وأبي نطلب العلم في هذا الحي من الأنصار قبل أن يهلكوا فكان أول من
لقينا أبا اليسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه غلام له معه ضمامة من صحف
وعلى أبي اليسر بردة ومعافري وعلى غلامه بردة ومعافري فقال له أبي يا عم إني أرى
في وجهك سفعة من غضب قال أجل كان لي على فلان ابن فلان الحرامي مال فأتيت أهله
فسلمت فقلت ثم هو قالوا لا فخرج علي ابن له جفر فقلت له أين أبوك قال سمع صوتك
فدخل أريكة أمي فقلت اخرج إلي فقد علمت أين أنت فخرج فقلت ما حملك على أن
اختبأت مني قال أنا والله أحدثك ثم لا أكذبك خشيت والله أن أحدثك فأكذبك
وأن أعدك فأخلفك وكنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت والله معسرا قال قلت

القرقور السفينة الصغيرة وقيل الكبيرة

الأخدود الشق العظيم في الأرض وجمعه أخاديد والسكك الطرق وأفواهها أبوابها

اقتحم الوهدة إذا دخلها

باب حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر

الضمامة ... الحزمة ... والمعافري ... في اللغة

الجفر الذي قارب البلوغ ...

آلله قال الله قلت الله قال آلله قلت الله قال آلله قال الله فأتى بصحيفته فمحاها بيده فقال إن
وجدت قضاء فاقضني وإلا أنت في حل فأشهد بصر عيني هاتين ووضع إصبعيه على عينيه
وسمع أذني هاتين ووعاه قلبي هذا وأشار إلى مناط قلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يقول من أنظر معسرا أو وضع عنه أظله الله في ظله قال فقلت له أنا يا عم لو أنك أخذت
بردة غلامك وأعطيته معافريك وأخذت معافريه وأعطيته بردتك فكانت
عليك حلة وعليه حلة فمسح رأسي وقال اللهم بارك فيه يا ابن أخي بصر عيني هاتين وسمع
أذني هاتين ووعاه قلبي هذا وأشار إلى مناط قلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول أطعموهم
مما تأكلون واكسوهم مما تلبسون وكان أن أعطيته من متاع الدنيا أهون علي من أن يأخذ
من حسناتي يوم القيامة ثم مضينا حتى أتينا جابر بن عبد الله في مسجده وهو يصلي في ثوب واحد
مشتملا به فتخطيت القوم حتى جلست بينه وبين القبلة فقلت يرحمك الله أتصلي في ثوب
واحد ورداؤك إلى جنبك قال فقال بيده في صدري هكذا وفرق بين أصابعه وقوسها
أردت أن يدخل علي الأحمق مثلك فيراني كيف أصنع فيصنع مثله أتانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مسجدنا هذا وفي يده عرجون ابن طاب فرأى في قبلة المسجد نخامة فحكها
بالعرجون ثم أقبل علينا فقال أيكم يحب أن يعرض الله قلنا لا أينا يا رسول الله
قال فإن أحدكم إذا قام يصلي فإن الله تبارك وتعالى قبل وجهه فلا يبصقن قبل وجهه
ولا عن يمينه وليبصق عن يساره تحت رجله اليسرى فإن عجلت به بادرة فليقل
بثوبه هكذا ثم طوى ثوبه بعضه على بعض فقال أروني عبيرا فقام فتى من الحي يشتد
إلى أهله فجاء بخلوق في راحته فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعله على رأس العرجون
ثم لطخ به على أثر النخامة فقال جابر فمن هناك جعلتم الخلوق في مساجدكم سرنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بطن بواط وهو يطلب المجدي بن عمرو الجهني وكان
الناضح يعتقبه منا الخمسة والستة والسبعة فدارت عقبة رجل من الأنصار على
ناضح له فأناخه فركبه ثم بعثه فتلدن عليه بعض التلدن فقال له شأ لعنك
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا اللاعن بعيره قال أنا يا رسول الله قال انزل

عنه

١٩

عنه فلا تصحبنا بملعون لا تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا على أولادكم ولا تدعوا على أموالكم
لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كانت عشيشية
ودنونا ماء من مياه العرب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل يتقدمنا فيمدر الحوض فيشرب
ويسقينا قال جابر فقمت فقلت هذا رجل يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي رجل مع جابر
فقام جبار بن صخر فانطلقنا إلى البئر فنزعنا في الحوض سجلا أو سجلين ثم مدرناه ثم نزعنا
فيه حتى أفهقناه فكان أول طالع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتأذنان قلنا نعم يا رسول الله
فأشرع ناقته فشربت شنق لها فشجت فبالت ثم عدل بها فأناخها ثم جاء رسول الله صلى الله [عليه وسلم إلى الحوض فتوضأ منه ثم قمت فتوضأت من متوضأ رسول الله صلى الله]
عليه وسلم فذهب جبار بن صخر يقضي حاجته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي وكانت علي بردة
ذهبت أن أخالف بين طرفيها فلم تبلغ لي وكانت لها ذباذب فنكستها ثم خالفت
بين طرفيها ثم تواقصت عليها ثم جئت حتى قمت عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ
بيدي فأدارني حتى أقامني عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فتوضأ ثم جاء فقام عن يسار رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدينا جميعا فدفعنا حتى أقامنا خلفه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرمقني وأنا لا أشعر ثم فطنت به فقال هكذا بيده يعني شد وسطك فلما فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يا جابر قلت لبيك يا رسول الله قال إذا كان واسعا فخالف بين طرفيه
وإذا كان ضيقا فاشدده على حقوك سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قوت كل رجل
منا كل يوم تمرة فكان يمصها ثم يصرها في ثوبه وكنا نختبط بقسينا ونأكل حتى قرحت
أشداقنا فأقسم أخطئها رجل يوما فانطلقنا به ننعشه فشهدنا له أنه لم يعطها
فأعطيها فقام فأخذها وسرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا واديا أفيح فذهب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فاتبعته بإداوة من ماء فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ير شيئا
يستتر به فإذا شجرتان بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى إحداهما فأخذ بغصن
من أغصانها فقال انقادي علي بإذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع
قائده حتى أتى الشجرة الأخرى فأخذ بغصن من أغصانها فقال انقادي علي بإذن الله
فانقادت معه كذلك حتى إذا كان بالمنصف مما بينهما لأم بينهما يعني جمعهما فقال التئما

خلاء صوابه
صح

عليّ بإذن الله فالتأمتا قال جابر فخرجت أحضر مخافة أن يحس رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقربي فيبتعد وقال ابن عباد فيتبعد فجلست أحدّث نفسي فحانت مني لفتة فإذا أنا برسول الله
صلى الله عليه وسلم مقبلا وإذا الشجرتان قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق فرأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقف وقفة فقال برأسه هكذا وأشار ابن إسمعيل برأسه يمينا وشمالا ثم أقبل
فلما انتهى إليّ قال يا جابر هل رأيت مقامي قلت نعم يا رسول الله قال فانطلق إلى الشجرتين
فاقطع من كل واحدة منهما غصنا ثم أقبلت أجرّهما حتى قمت مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت
غصنا عن يميني وغصنا عن يساري ثم لحقته فقلت قد فعلت يا رسول الله فعمّ ذاك قال
إني مررت بقبرين يعذبان فأحببت بشفاعتي أن يرفّه ذاك عنهما ما دام الغصنان
رطبين قال فأتينا العسكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر ناد بوضوء فقلت ألا وضوء
ألا وضوء ألا وضوء قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء في أشجاب له على حمارة من جريد
قال فقال لي انطلق إلى فلان بن فلان الأنصاري فانظر هل في أشجابه من شيء قال فانطلقت
إليه فنظرت فيها فلم أجد فيها إلا قطرة في عزلاء شجب منها لو أني أفرغه لشربه يابسه
قال اذهب فأتني به فأتيته به فأخذه بيده فجعل يتكلم بشيء لا أدري ما هو ويغمزه
بيديه ثم أعطانيه فقال يا جابر ناد بجفنة فقلت يا جفنة الركب فأتيت بها تحمل
بين يديه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده في الجفنة هكذا فبسطها وفرق بين أصابعه ثم
وضعها في قعر الجفنة وقال خذ يا جابر فصب عليّ وقل بسم الله فصببت عليه وقلت بسم الله
فرأيت الماء يتفور من بين أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فارت الجفنة ودارت حتى
امتلأت فقال يا جابر ناد من كان له حاجة بماء قال فأتى الناس فاستقوا حتى رووا
قال فقلت هل بقي أحد له حاجة فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الجفنة وهي
ملأى وشكا الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع فقال عسى الله أن يطعمكم فأتينا سيف البحر
فزخر البحر زخرة فألقى دابة فأورينا على شقها النار فاطبخنا واشتوينا وأكلنا
وشبعنا قال جابر فدخلت أنا وفلان وفلان حتى عدّ خمسة في حجاج عينها ما يرانا
أحد حتى خرجنا فأخذنا ضلعا من أضلاعه فقوّسناه ثم دعونا بأعظم رجل

ما وجدت في الركب من قطرة وكان رجل من الأنصار يبرد لرسول الله صلى الله عليه وسلم

في الركب وأعظم جمل في الركب وأعظم كفل في الركب فدخل تحته ما يطأطئ رأسه

باب في حديث الهجرة ويقال له حديث الرحل

حدثني سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن أعين حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق
قال سمعت البراء بن عازب يقول جاء أبو بكر الصديق إلى أبي في منزله فاشترى
منه رحلا فقال لعازب ابعث معي ابنك يحمله معي إلى منزلي فقال لي أبي احمله
فحملته وخرج أبي معه ينتقد ثمنه فقال له أبي يا أبا بكر حدثني كيف صنعتما
ليلة سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم أسرينا ليلتنا كلها حتى قام
قائم الظهيرة وخلا الطريق فلا يمر فيه أحد حتى رفعت لنا صخرة طويلة
لها ظل لم تأت عليه الشمس بعد فنزلنا عندها فأتيت الصخرة فسويت بيدي
مكانا ينام فيه النبي صلى الله عليه وسلم في ظلها ثم بسطت عليه فروة ثم قلت نم يا رسول الله
وأنا أنفض لك ما حولك فنام وخرجت أنفض ما حوله فإذا أنا براعي غنم مقبل
بغنمه إلى الصخرة يريد منها الذي أردنا فلقيته فقلت لمن أنت يا غلام فقال لرجل
من أهل المدينة قلت أفي غنمك لبن قال نعم قلت أفتحلب لي قال نعم فأخذ شاة
فقلت له انفض الضرع من الشعر والتراب والقذى قال فرأيت البراء يضرب
بيده على الأخرى ينفض فحلب لي في قعب معه كثبة من لبن قال ومعي إداوة
أرتوي فيها للنبي صلى الله عليه وسلم يشرب ويتوضأ قال فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وكرهت أن أوقظه من نومه فوافقته استيقظ فصببت على اللبن من
الماء حتى برد أسفله فقلت يا رسول الله اشرب من هذا اللبن قال فشرب
حتى رضيت ثم قال ألم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعدما زالت الشمس
واتبعنا سراقة بن مالك قال ونحن في جلد من الأرض فقلت يا رسول الله أتينا
فقال لا تحزن إن الله معنا فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتطمت فرسه
إلى بطنها أرى فقال إني قد علمت أنكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله
لكما أن أرد عنكما الطلب فدعا الله فنجا فرجع لا يلقى أحدا إلا قال قد كفيتكم ما هنا فلا يلقى أحدا
إلا رده قال ووفى لنا وحدثنيه زهير بن حرب حدثنا عثمان بن عمر ح وحدثناه

اسحق بن ابرهيم اخبرنا النضر بن شميل كلاهما عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال
اشترى ابو بكر من ابي رحلا بثلثة عشر درهما وساق الحديث بمعنى حديث زهير
عن ابي اسحق وقال في حديثه من رواية عثمن بن عمر فلما دنا دعا عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فساخ فرسه في الارض الى بطنه ووثب عنه وقال يا محمد قد علمت
ان هذا عملك فادع الله ان يخلصني مما انا فيه ولك علي لاعمين على من ورائي
وهذه كنانتي فخذ سهما منها فانك ستمر على ابلي وغلماني بمكان كذا وكذا
فخذ منها حاجتك قال لا حاجة لي في ابلك فقدمنا المدينة ليلا فتنازعوا
ايهم ينزل عليه فقال انزل على بني النجار اخوال عبد المطلب اكرمهم بذلك
فصعد الرجال والنساء فوق البيوت وتفرق الغلمان والخدم في الطرق ينادون
يا محمد يا رسول الله يا محمد يا رسول الله حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق
حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا
الباب وقولوا حطة يغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا الباب يزحفون على
استاههم وقالوا حبة في شعرة حدثني عمرو بن محمد بن بكير الناقد والحسن
بن علي الحلواني وعبد بن حميد قال عبد حدثني وقال الاخران حدثنا يعقوب يعنون ابن
ابرهيم بن سعد حدثنا ابي عن صالح وهو ابن كيسان عن ابن شهاب اخبرني انس بن
ملك ان الله تابع الوحي على رسوله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته حتى توفي واكثر ما
كان الوحي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني ابو خيثمة زهير بن حرب
ومحمد بن مثنى واللفظ لابن مثنى قالا حدثنا عبد الرحمن وهو ابن مهدي حدثنا سفين
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان اليهود قالوا لعمر انكم تقرؤن اية
لو انزلت فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر رضي الله عنه اني لاعلم حيث
انزلت واي يوم انزلت واين رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث انزلت انزلت بعرفة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة قال سفين اشك كان يوم جمعة ام لا يعني اليوم اكملت

رسول الله صلى الله عليه وسلم

كتاب التفسير

وقولوا حطة ...

٩١

شراب اسكر حرام وحدثني حرملة بن يحيى التجيبي اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن
شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سمع عائشة رضي الله عنها تقول سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام حدثني
يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور وابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب كلهم
عن ابن عيينة ح قال وحدثنا حسن الحلواني وعبد بن حميد عن يعقوب بن ابرهيم بن سعد
حدثنا ابي عن صالح ح قال وحدثنا اسحق بن ابرهيم وعبد بن حميد قالا اخبرنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر كلهم عن الزهري بهذا الاسناد وليس في حديث سفين وصالح سئل عن البتع وهو
في حديث معمر وفي حديث صالح انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل شراب مسكر حرام
وحدثنا قتيبة بن سعيد واسحق بن ابرهيم واللفظ لقتيبة حدثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن
ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم انا ومعاذ بن جبل
الى اليمن فقلت يا رسول الله ان شرابا يصنع بارضنا يقال له المزر من الشعير وشراب يقال
له البتع من العسل فقال كل مسكر حرام حدثنا محمد بن عباد حدثنا سفين عن عمرو سمعه
من سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه ومعاذا
الى اليمن فقال لهما بشرا ويسرا وعلما ولا تنفرا واراه قال وتطاوعا قال فلما ولى رجع ابو موسى
فقال يا رسول الله ان لهم شرابا من العسل يطبخ حتى يعقد والمزر يصنع من الشعير فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل ما اسكر عن الصلوة فهو حرام وحدثنا اسحق بن ابرهيم ومحمد بن احمد بن
ابي خلف قالا حدثنا زكريا بن عدي حدثنا عبيد الله وهو ابن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن سعيد
بن ابي بردة قال حدثنا ابو بردة عن ابيه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذا الى اليمن فقال
ادعوا الناس وبشرا ولا تنفرا ويسرا ولا تعسرا قال فقلت يا رسول الله افتنا في شرابين كنا
نصنعهما باليمن البتع وهو من العسل ينبذ حتى يشتد والمزر وهو من الذرة والشعير
ينبذ حتى يشتد قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعطي جوامع الكلم بخواتمه فقال
انهى عن كل مسكر اسكر عن الصلوة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز يعني الدراوردي
عن عمارة بن غزية عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه ان رجلا قدم من جيشان وجيشان

المزر بكسر الميم وتكون من الذرة ومن الشعير ومن الحنطة

من اليمن فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بأرضهم من الذرة يقال له المزر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أومسكر هو قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام إن على الله
لمن يشرب المسكر أن يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق
أهل النار أو عصارة أهل النار حدثنا أبو الربيع العتكي وأبو كامل قالا حدثنا حماد بن
حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل مسكر
حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة وحدثنا إسحاق
بن إبراهيم وأبو بكر بن إسحاق كلاهما عن روح بن عبادة حدثنا ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر خمر وكل مسكر حرام
وحدثنا صالح بن مسمار السلمي حدثنا معن حدثنا عبد العزيز بن المطلب عن موسى بن عقبة
بهذا الإسناد مثله وحدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن حاتم قالا حدثنا يحيى وهو القطان عن عبيد الله
قال أخبرنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ولا أعلمه إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر خمر وكل مسكر
حرام وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من شرب الخمر في الدنيا حرمها في الآخرة حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا مالك
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال من شرب الخمر في الدنيا لم يتب منها حرمها في الآخرة فلم يسقها
قيل لمالك رفعه قال نعم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير ح قال وحدثنا ابن نمير حدثنا
أبي حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا
لم يشربها في الآخرة إلا أن يتوب وحدثنا ابن أبي عمر حدثنا هشام يعني ابن سليمان المخزومي
عن ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم بمثل حديث عبيد الله حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا شعبة عن يحيى بن عبيد
أبي عمر البهراني قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذ
له أول الليل فيشربه إذا أصبح يومه ذلك والليلة التي تجيء والغد والليلة الأخرى
والغد إلى العصر فإن بقي شيء سقاه الخادم أو أمر به فصب حدثنا محمد بن بشار
حدثنا محمد يعني ابن جعفر حدثنا شعبة عن يحيى البهراني قال ذكروا النبيذ عند ابن

عباس

عباس فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتبذ له في سقاء قال شعبة من ليلة الاثنين فيشربه
يوم الاثنين والثلاثاء إلى العصر فإن فضل منه شيء سقاه الخادم أو صبه وحدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وإسحاق بن إبراهيم واللفظ لأبي بكر وأبي كريب قال إسحاق
أخبرنا وقال الآخران حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي عمر عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقع له الزبيب فيشربه اليوم والغد وبعد الغد
إلى مساء الثالثة ثم يأمر به فيسقى أو يهراق وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا
جرير عن الأعمش عن يحيى أبي عمر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينبذ له الزبيب في السقاء فيشربه يومه والغد وبعد الغد فإذا كان مساء الثالثة
شربه وسقاه فإن فضل شيء أهراقه وحدثني محمد بن أحمد بن أبي خلف حدثنا زكرياء
بن عدي حدثنا عبيد الله عن زيد عن يحيى النخعي قال سأل قوم ابن عباس رضي الله عنهما عن
بيع الخمر وشرائها والتجارة فيها فقال أمسلمون أنتم قالوا نعم قال فإنه لا يصلح بيعها ولا شراؤها
ولا التجارة فيها قال فسألوه عن النبيذ فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ثم رجع
وقد نبذ ناس من أصحابه في حناتم ونقير ودباء فأمر به فأهريق ثم أمر بالسقاء
فجعل فيه زبيب وماء فجعل من الليل فأصبح فشرب منه يومه ذلك وليلته المستقبلة
ومن الغد حتى أمسى فشرب وسقى فلما أصبح أمر بما بقي منه فأهريق حدثنا شيبان
بن فروخ حدثنا القاسم يعني ابن الفضل الحداني حدثنا ثمامة يعني ابن حزن القشيري
قال لقيت عائشة رضي الله عنها فسألتها عن النبيذ فدعت عائشة جارية حبشية فقالت سل
هذه فإنها كانت تنبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الحبشية كنت أنبذ له في سقاء من الليل
وأوكيه وأعلقه فإذا أصبح شرب منه حدثنا محمد بن مثنى العنزي حدثني عبد الوهاب
الثقفي عن يونس عن الحسن عن أمه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنا ننبذ لرسول الله صلى الله
عليه وسلم في سقاء يوكى أعلاه وله عزلاء ننبذه غدوة فيشربه عشاء وننبذه عشاء فيشربه
غدوة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز يعني ابن أبي حازم عن سهل بن سعد قال
دعا أبو أسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امرأته يومئذ خادمهم

وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم [...] انقعت له تمرات
الليل في تور فلما اكل سقته اياه ٭ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب يعني ابن عبد [...]
عن ابي حازم قال سمعت سهلا يقول اتى ابو اسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم [...]
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يقل فلما اكل سقته اياه ٭ وحدثني محمد بن سهل التميمي
ابن ابي مريم اخبرنا محمد يعني ابا غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد بهذا الحديث [...]
في تور من حجارة فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطعام اماثته فسقته تخصه بذلك [...]
محمد بن سهل التميمي وابو بكر بن اسحق قال ابو بكر اخبرنا وقال ابن سهل حدثنا ابن ابي [...]
اخبرنا محمد وهو ابن مطرف ابو غسان قال اخبرني ابو حازم عن سهل بن سعد قال [...]
لرسول الله صلى الله عليه وسلم امراة من العرب فامر ابا اسيد ان يرسل اليها فارسل اليها
فقدمت فنزلت في اجم بني ساعدة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها [...]
امراة منكسة راسها فلما كلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك قال قد [...]
مني فقالوا لها اتدرين من هذا فقالت لا فقالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ليخطبك
قالت انا كنت اشقى من ذلك قال سهل فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى [...]
في سقيفة بني ساعدة هو واصحابه ثم قال اسقنا لسهل قال فاخرجت لهم هذا القدح فاسقيتهم
فيه قال ابو حازم فاخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه قال ثم استوهبه بعد ذلك [...]
بن عبد العزيز فوهبه له وفي رواية ابي بكر بن اسحق قال اسقنا يا سهل ٭ حدثنا ابو بكر بن ابي [...]
وزهير بن حرب قالا حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال لقد [...]
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدحي هذا الشراب كله العسل والنبيذ والماء واللبن ٭ حدثنا
عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا ابي حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال قال ابو بكر
رضي الله عنه لما خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة مررنا براعي وقد عطش [...]
له كثبة من لبن فاتيته فشرب حتى رضيت ٭ حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ [...]
مثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحق الهمداني يقول سمعت البراء [...]
لما اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة قال فاتبعه سراقة بن مالك بن [...]
قال

باب شرب اللبن

قال فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فساخت فرسه فقال ادع الله لي ولا اضرك قال فدعا
الله قال فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فمروا براعي غنم قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه فاخذت
قدحا فحلبت فيه لرسول الله صلى الله عليه وسلم كثبة من لبن فاتيته به فشرب حتى رضيت ٭ حدثنا
محمد بن عباد وزهير بن حرب واللفظ لابن عباد قالا حدثنا ابو صفوان اخبرنا يونس عن
الزهري قال قال ابن المسيب قال ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي ليلة اسري به بايلياء بقدحين
من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن فقال له جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت
الخمر غوت امتك ٭ وحدثني سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن اعين اخبرنا معقل عن
الزهري عن سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله ولم
يذكر بايلياء ٭ حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى وعبد بن حميد كلهم عن ابي عاصم
قال ابن مثنى حدثنا الضحاك اخبرنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول
اخبرني ابو حميد الساعدي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن من النقيع ليس مخمرا
فقال الا خمرته ولو تعرض عليه عودا قال ابو حميد انما امر بالاسقية ان توكى
ليلا وبالابواب ان تغلق ليلا ٭ حدثني ابرهيم بن دينار حدثنا روح بن عبادة حدثنا
ابن جريج وزكرياء بن اسحق قالا اخبرنا ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول
اخبرني ابو حميد انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن بمثله قال ولم يذكر زكرياء قول
ابي حميد بالليل ٭ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب واللفظ لابي كريب قالا حدثنا
ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستسقى فقال رجل يا رسول الله الا نسقيك نبيذا فقال بلى فخرج الرجل
يسعى فجاء بقدح فيه نبيذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو تعرض عليه عودا
قال فشرب ٭ حدثنا عثمن بن ابي شيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي سفين وابي صالح عن جابر
رضي الله عنه قال جاء رجل يقال له ابو حميد بقدح من لبن من النقيع فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو تعرض عليه عودا ٭ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث ح قال

وحدثنا محمد بن رمح اخبرنا الليث عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
انه قال غطوا الاناء واوكوا السقاء واغلقوا الباب واطفئوا السراج فان الشيطان لا يحل
سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على انائه عودا و
يذكر اسم الله عليه فليفعل فان الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم ولم يذكر قتيبة
في حديثه واغلقوا الباب وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن ابي الزبير عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث غير انه قال واكفئوا الاناء او خمروا الاناء
تعريض العود على الاناء وحدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا ابو الزبير
عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغلقوا الباب فذكر بمثل حديث الليث
غير انه قال وخمروا الآنية وقال تضرم على اهل البيت ثيابهم وحدثني محمد
حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل
وقال والفويسقة تضرم البيت على اهله حدثني اسحق بن منصور اخبرنا روح بن عبادة
حدثنا ابن جريج اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه
اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشيطان ينتشر حينئذ فاذا
ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا
بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو ان
تعرضوا عليها شيئا واطفئوا مصابيحكم وحدثني اسحق بن منصور اخبرنا روح حدثنا
ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابر بن عبد الله يقول نحوا مما اخبر عطاء
الا انه لا يقول اذكروا اسم الله وحدثنا احمد بن عثمن النوفلي حدثنا ابو عاصم اخبرنا
ابن جريج بهذا الحديث عن عطاء وعمرو بن دينار كرواية روح وحدثنا احمد بن يونس
زهير حدثنا ابو الزبير عن جابر ح قال وحدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا ابو خيثمة عن ابي
عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترسلوا فواشيكم وصبيانكم اذا
الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان الشياطين تنبعث اذا غابت الشمس
تذهب فحمة العشاء وحدثني محمد بن مثنى حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن ابي الزبير
عن

عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث زهير وحدثنا عمرو بن الناقد حدثنا هاشم
بن القسم حدثنا الليث بن سعد حدثني يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد الليثي
عن يحيى بن سعيد عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن القعقاع بن حكيم عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول غطوا الاناء واوكوا السقاء فان في
السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء
الا نزل فيه من ذلك الوباء وحدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثني ابي حدثنا ليث
بن سعد بهذا الاسناد مثله غير انه قال فان في السنة يوما ينزل فيه وباء وزاد في اخر
الحديث قال الليث فالاعاجم عندنا يتقون ذلك في كانون الاول حدثنا ابو بكر بن ابي
شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفين بن عيينة عن الزهري عن سالم
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون حدثنا سعيد
بن عمرو الاشعثي وابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وابو عامر الاشعري
وابو كريب واللفظ لابي عامر قالوا حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال
احترق بيت على اهله بالمدينة من الليل فلما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بشانهم
قال ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
وابو كريب قالا حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن خيثمة عن ابي حذيفة عن حذيفة
قال كنا اذا حضرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم طعاما لم نضع ايدينا حتى يبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيضع يده وانا حضرنا معه مرة طعاما فجاءت جارية كانها تدفع فذهبت لتضع يدها
في الطعام فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدها ثم جاء اعرابي كانما يدفع فاخذ بيده
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه
وانه جاء بهذه الجارية ليستحل بها فاخذت بيدها فجاء بهذا الاعرابي ليستحل به فاخذت
بيده ان يده في يدي مع يدها حدثناه اسحق بن ابراهيم الحنظلي اخبرنا عيسى بن يونس
اخبرنا الاعمش عن خيثمة بن عبد الرحمن عن ابي حذيفة الارحبي عن حذيفة بن اليمان
قال كنا اذا دعينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى طعام فذكر بمعنى حديث ابي معوية وقال كانما

يُطرد من الجارية كأنما تُطرد وقدّم مجيء الاعرابي في حديثه قبل مجيء الجارية وزاد في آخر
الحديث ثم ذكر اسم الله واكل وحدثنيه ابو بكر بن نافع حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن
الاعمش بهذا الاسناد وقدّم مجيء الجارية قبل مجيء الاعرابي وحدثنا محمد بن مثنى العنزي
حدثنا الضحاك يعني ابا عاصم عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير عن جابر بن عبد الله انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال
الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان
ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء وحدثنيه
اسحق بن منصور اخبرنا روح بن عبادة حدثنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر
بن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول بمثل حديث ابي عاصم الا انه قال وان لم يذكر
اسم الله عند طعامه وان لم يذكر اسم الله عند دخوله وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
ليث ح قال وحدثنا محمد بن رمح اخبرنا الليث عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تأكلوا بالشمال فان الشيطان يأكل بالشمال وحدثنا ابو بكر
بن ابي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وزهير بن حرب وابن ابي عمر واللفظ لابن
نمير قالوا حدثنا سفين عن الزهري عن ابي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن جده ابن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فليأكل بيمينه واذا شرب
فليشرب بيمينه فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله وحدثنا قتيبة عن مالك بن
انس فيما قرئ عليه ح قال وحدثنا ابن نمير حدثنا ابي ح قال وحدثنا ابن مثنى حدثنا يحيى
وهو القطان كلاهما عن عبيد الله جميعا عن الزهري باسناد سفين وحدثني ابو الطاهر
وحرملة قال ابو الطاهر اخبرنا وقال حرملة حدثنا عبد الله بن وهب حدثني عمر بن محمد
حدثني القسم بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر حدثه عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يأكلن احد منكم بشماله ولا يشربن بها فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بها قال
وكان نافع يزيد فيها ولا يأخذ بها ولا يعطي بها وفي رواية ابي الطاهر لا يأكلن احدكم
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا زيد بن الحباب عن عكرمة بن عمار قال حدثني اياس

بن سلمة

باب استحباب ادارة الماء واللبن ونحوهما على يمين المبتدئ

شيبة قالا حدثنا وكيع عن هشام الدستوائي عن ابي عصام عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله وقال في الاناء وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أُتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي
وعن يساره ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
وعمرو الناقد وزهير بن حرب ومحمد بن عبد الله بن نمير واللفظ لزهير قالوا حدثنا
سفين بن عيينة عن الزهري عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وانا ابن
عشر ومات وانا ابن عشرين وكن امهاتي يحثثنني على خدمته فدخل علينا دارنا
فحلبنا له من شاة داجن وشيب له من بئر في الدار فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له عمر وابو بكر عن شماله يا رسول الله اعط ابا بكر فاعطاه اعرابيا عن يمينه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمن فالايمن وحدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر
قالوا حدثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم ابي طوالة
الانصاري انه سمع انس بن مالك ح قال وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب واللفظ له
حدثنا سليمن يعني ابن بلال عن عبد الله بن عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك يحدث قال
اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا فاستسقى فحلبنا له شاة ثم شبته من ماء بئري هذه
قال فاعطيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر عن يساره وعمر
وجاهه واعرابي عن يمينه فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من شربه قال عمر هذا ابو بكر
يا رسول الله يريه اياه فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعرابي وترك ابا بكر وعمر
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمنون الايمنون الايمنون قال انس فهي سنة فهي سنة
فهي سنة وحدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس فيما قرئ عليه عن ابي حازم عن
سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أُتي بشراب فشرب
منه وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام أتأذن لي ان اعطي هؤلاء
فقال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله
عليه وسلم في يده وحدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا عبد العزيز بن ابي حازم ح قال وحدثناه

قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري كلاهما عن ابي حازم عن سهل بن سعد
حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري كلاهما عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله ولم يقولا فنذة ولكن في رواية يعقوب قال ما عطاه اباه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد واسحق
بن ابرهيم وابن ابي عمر قال اسحق اخبرنا وقال الآخرون حدثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسح يده حتى يلعقها
او يلعقها حدثني هرون بن عبد الله حدثنا حجاج بن محمد ح قال وحدثنا عبد بن
حميد اخبرني ابو عاصم جميعا عن ابن جريج ح قال وحدثنا زهير بن حرب واللفظ له حدثنا روح
بن عبادة حدثنا ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم من الطعام فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب ومحمد بن حاتم قالوا حدثنا ابن مهدي عن سفين
عن سعد بن ابرهيم عن ابن كعب بن مالك عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يلعق اصابعه الثلاث
من الطعام ولم يذكر ابن حاتم الثلاث وقال ابن ابي شيبة في روايته عن عبد الرحمن
بن كعب عن ابيه وحدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا ابو معوية عن هشام بن عروة عن عبد الرحمن
بن سعد عن ابن كعب بن مالك عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكل بثلاث اصابع ويلعق يده قبل ان يمسحها وحدثنا محمد بن عبد الله بن
نمير حدثنا ابي حدثنا هشام عن عبد الرحمن بن سعد ان عبد الرحمن بن كعب بن مالك
او عبد الله بن كعب اخبره عن ابيه كعب انه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان ياكل بثلاث اصابع فاذا فرغ لعقها وحدثناه ابو كريب حدثنا ابن
نمير حدثنا هشام عن عبد الرحمن بن سعد ان عبد الرحمن بن كعب بن مالك وعبد الله بن
كعب حدثاه او احدهما عن ابيه كعب بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله
وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا سفين بن عيينة عن ابي الزبير عن
جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بلعق الاصابع والصحفة
وقال انكم لا تدرون في ايه البركة حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابي

معناه ان الطعام الذي يحضره الانسان فيه بركة ولا يدري ان تلك البركة فيما اكله او فيما بقي على اصابعه او فيما بقي في اسفل القصعة او في اللقمة الساقطة فينبغي ان يحافظ على هذا كله لتحصل البركة واصل البركة الزيادة وثبوت الخير والامتاع به

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابي حدثنا سفين عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا وقعت لقمة احدكم فليأخذها فليمط ما كان بها من اذى وليأكلها
ولا يدعها للشيطان ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه
البركة وحدثناه اسحق بن ابرهيم اخبرنا ابو داود الحفري ح قال وحدثنيه محمد بن رافع
حدثنا عبد الرزاق كلاهما عن سفين بهذا الاسناد مثله وفي حديثهما ولا يمسح يده بالمنديل
حتى يلعقها او يلعقها وما بعده وحدثنا عثمن بن ابي شيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي سفين عن
جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء من شانه حتى
يحضره عند طعامه فاذا سقطت من احدكم اللقمة فليمط ما كان بها من اذى ثم ليأكلها
ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه تكون البركة
وحدثناه ابو كريب واسحق بن ابرهيم جميعا عن ابي معوية عن الاعمش بهذا الاسناد
اذا سقطت لقمة احدكم الى اخر الحديث ولم يذكر اول الحديث ان الشيطان يحضر احدكم
وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا محمد بن فضيل عن الاعمش عن ابي صالح وابي سفين
عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذكر اللعق وعن ابي سفين عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم وذكر اللقمة نحو حديثهما حدثني محمد بن حاتم وابو بكر بن نافع العبدي قالا حدثنا
بهز حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اكل طعاما لعق اصابعه الثلاث قال وقال اذا سقطت لقمة احدكم فليمط عنها
الاذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان وامرنا ان نسلت القصعة قال فانكم لا تدرون في اي
طعامكم البركة وحدثنيه ابو بكر بن نافع حدثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي حدثنا حماد بهذا
الاسناد غير انه قال قال وليسلت احدكم الصحفة وقال في اي طعامكم البركة او يبارك لكم وحدثني
محمد بن حاتم حدثنا بهز حدثنا وهيب حدثنا سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فليلعق اصابعه فانه لا يدري في ايتهن البركة حدثنا قتيبة
بن سعيد وعثمن بن ابي شيبة وتقاربا في اللفظ قالا حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي
وائل عن ابي مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يقال له ابو شعيب وكان

لغلام لحام فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف في وجهه الجوع فقال لغلامه ويحك اصنع
لنا طعاما لخمسة نفر فاني اريد ان ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة قال فصنع ثم اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فدعاه خامس خمسة واتبعهم رجل فلما بلغ الباب قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا
اتبعنا فان شئت ان تاذن له وان شئت رجع قال لا بل آذن له يا رسول الله وحدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة واسحق بن ابرهيم جميعا عن ابي معوية ح قال وحدثنا نصر بن علي الجهضمي
وابو سعيد الاشج قالا حدثنا ابو اسامة ح قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا
شعبة ح قال وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي حدثنا محمد بن يوسف عن سفين
كلهم عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود بهذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث جرير
قال نصر بن علي في روايته لهذا الحديث حدثنا ابو اسامة حدثنا الاعمش حدثنا شقيق
بن سلمة حدثنا ابو مسعود الانصاري وساق الحديث وحدثني محمد بن عمرو بن جبلة
بن ابي رواد حدثنا ابو الجواب حدثنا عمار وهو ابن رزيق عن الاعمش عن ابي
سفين عن جابر ح قال وحدثني سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن اعين حدثنا زهير
حدثنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الاعمش
عن ابي سفين عن جابر بهذا الحديث وحدثني زهير بن حرب حدثنا يزيد بن هرون
اخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان جارا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسيا كان
طيب المرق فصنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء يدعوه فقال وهذه لعائشة فقال لا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فعاد يدعوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه قال لا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا ثم عاد يدعوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه قال نعم في الثالثة فقاما
يتدافعان حتى اتيا منزله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا خلف بن خليفة عن يزيد بن كيسان
عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة فاذا هو
بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع يا رسول الله قال وانا والذي
نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاموا معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو
ليس في بيته فلما رأته المرأة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
اين

فيه جواز سماع كلام الاجنبية ومراجعتها الكلام للحاجة وجواز اذن المرأة في دخول منزل زوجها لمن علمت علما محققا انه لا يكرهه بحيث لا يخلو بها الخلوة المحرمة

النبي صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله من صنيعكما بضيفكما الليلة حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء
حدثنا وكيع عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا من الانصار
بات به ضيف فلم يكن عنده الا قوته وقوت صبيانه فقال لامرأته نومي الصبية واطفئي السراج
وقربي للضيف ما عندك قال فنزلت هذه الآية ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
وحدثناه ابو كريب حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليضيفه فلم يكن عنده ما يضيفه فقال الا رجل يضيف
هذا رحمه الله فقام رجل من الانصار يقال له ابو طلحة فانطلق به الى رحله وساق الحديث
بنحو حديث جرير وذكر فيه نزول الآية كما ذكره وكيع حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا
شبابة بن سوار حدثنا سليمن بن المغيرة عن ثابت عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن المقداد
قال اقبلت انا وصاحبان لي وقد ذهبت اسماعنا وابصارنا من الجهد فجعلنا نعرض
انفسنا على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس احد منهم يقبلنا فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم
فانطلق بنا الى اهله فاذا ثلاثة اعنز فقال النبي صلى الله عليه وسلم احتلبوا هذا اللبن بيننا
قال فكنا نحتلب فيشرب كل انسان منا نصيبه ونرفع للنبي صلى الله عليه وسلم نصيبه قال فيجيء
من الليل فيسلم تسليما لا يوقظ نائما ويسمع اليقظان قال ثم يأتي المسجد فيصلي ثم يأتي
شرابه فيشرب فاتاني الشيطن ذات ليلة وقد شربت نصيبي فقال محمد يأتي الانصار
فيتحفونه ويصيب عندهم ما به حاجة الى هذه الجرعة فاتيتها فشربتها فلما ان وغلت
في بطني وعلمت انه ليس اليها سبيل قال ندمني الشيطن فقال ويحك ما صنعت اشربت شراب
محمد فيجيء فلا يجده فيدعو عليك فتهلك فتذهب دنياك وآخرتك وعلي شملة اذا وضعتها
على قدمي خرج راسي واذا وضعتها على راسي خرج قدماي وجعل لا يجيئني النوم واما صاحباي
فناما ولم يصنعا ما صنعت قال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فسلم كما كان يسلم ثم اتى المسجد فصلى
ثم اتى شرابه فكشف عنه فلم يجد فيه شيئا فرفع راسه الى السماء فقلت الآن يدعو
علي فاهلك فقال اللهم اطعم من اطعمني واسق من سقاني قال فعمدت الى الشملة
فشددتها علي واخذت الشفرة فانطلقت الى الاعنز ايها اسمن فاذبحها لرسول الله

صلى الله عليه وسلم فاذا هي حافل واذا هن حفل كلهن فعمدت الى اناء لآل محمد صلى الله عليه وسلم
ما كانوا يطمعون ان يحتلبوا فيه قال فحلبت فيه حتى علته رغوة فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اشربتم شرابكم الليلة قال قلت يا رسول الله اشرب فشرب ثم ناولني فقلت يا رسول الله
اشرب فشرب ثم ناولني فلما عرفت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد
روي واصبت دعوته ضحكت حتى القيت الى الارض قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم احدى سوآتك
يا مقداد فقلت يا رسول الله كان من امري كذا وكذا وفعلت كذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه
الا رحمة من الله افلا كنت آذنتني فنوقظ صاحبينا فيصيبان منها قال فقلت والذي
بعثك بالحق ما ابالي اذا اصبتها واصبتها معك من اصابها من الناس وحدثنا
اسحق بن ابرهيم اخبرنا النضر بن شميل حدثنا سليمن بن المغيرة بهذا وحدثنا عبيد الله
بن معاذ العنبري وحامد بن عمر البكراوي ومحمد بن عبد الاعلى جميعا عن المعتمر بن
سليمن واللفظ لابن معاذ قال حدثنا المعتمر حدثنا ابي عن ابي عثمن وحدث ايضا عن عبد الرحمن
بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد
منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان
طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع
فاشترى منه شاة فصنعت وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى قال
وايم الله ما من الثلاثين ومائة الا حز له رسول الله صلى الله عليه وسلم حزة من سواد بطنها
ان كان شاهدا اعطاه وان كان غائبا خبا له قال وجعل قصعتين فاكلنا منهما اجمعون
وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على البعير او كما قال حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري
وحامد بن عمر البكراوي ومحمد بن عبد الاعلى القيسي كلهم عن المعتمر واللفظ لابن معاذ
حدثنا المعتمر بن سليمن قال قال ابي حدثنا ابو عثمن انه حدثه عبد الرحمن بن ابي بكر
ان اصحاب الصفة كانوا ناسا فقراء وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده
طعام فليذهب بثلاثة ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس بسادس او كما قال
وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق نبي الله صلى الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر بثلاثة قال فهو وانا وابي وامي

ولا ادري هل قال وامرأتي وخادم بين بيتنا وبيت ابي بكر قال وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن اضيافك او قالت
ضيفك قال او ما عشيتيهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم قال فذهبت
انا فاختبأت وقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا وقال والله لا اطعمه ابدا
قال فايم الله ما كنا ناخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها قال حتى شبعنا وصارت
اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر فاذا هي كما هي او اكثر فقال لامرأته يا اخت بني
فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الآن اكثر منها قبل ذلك بثلاث مرار قال فاكل
منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده قال وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل
فعرفنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل الا انه بعث
معهم فاكلوا منها اجمعون او كما قال حدثنا محمد بن مثنى حدثنا سالم بن نوح العطار
عن الجريري عن ابي عثمن عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال نزل علينا اضياف لنا قال وكان
ابي يتحدث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل قال فانطلق وقال يا عبد الرحمن افرغ
من اضيافك قال فلما امسيت جئنا بقراهم قال فابوا فقالوا حتى يجيء ابو منزلنا فيطعم
معنا قال فقلت لهم انه رجل حديد وانكم ان لم تفعلوا خفت ان يصيبني منه اذى قال
فابوا فلما جاء لم يبدأ بشيء اول منهم فقال افرغتم من اضيافكم قال قالوا لا والله ما فرغنا
قال الم آمر عبد الرحمن قال وتنحيت عنه فقال يا عبد الرحمن قال فتنحيت قال فقال يا غنثر
اقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي الا جئت قال فجئت فقلت والله ما لي ذنب هؤلاء
اضيافك فسلهم قد اتيتهم بقراهم فابوا ان يطعموا حتى تجيء قال فقال ما لكم الا تقبلوا
عنا قراكم قال فقال ابو بكر فوالله لا اطعمه الليلة قال فقالوا فوالله لا نطعمه حتى تطعمه
قال فما رايت كالشر كالليلة قط ويلكم ما لكم الا تقبلوا عنا قراكم قال ثم قال اما الاولى
فمن الشيطان هلموا قراكم قال فجيء بالطعام فسمى فاكل واكلوا قال فلما اصبح غدا على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بروا وحنثت قال فاخبره فقال بل انت ابرهم واخيرهم

باب فضيلة المواساة في الطعام القليل وان طعام الاثنين يكفي الثلاثة ونحو ذلك

قال ولم يقل في القارة حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة حدثنا اسحق بن
ابرهيم اخبرنا روح بن عبادة ح قال وحدثني يحيى بن حبيب حدثنا روح حدثنا ابن جريج اخبرني
ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طعام الواحد
يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية وفي رواية
اسحق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يذكر سمعت حدثنا ابن نمير حدثنا ابي حدثنا سفين
ح قال وحدثني محمد بن مثنى حدثنا عبد الرحمن عن سفين عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابن جريج حدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وابو
كريب واسحق بن ابرهيم قال ابو بكر وابو كريب حدثنا وقال الآخران اخبرنا ابو معوية
عن الاعمش عن ابي سفين عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الواحد
يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وحدثنا قتيبة بن سعيد وعثمن بن ابي
شيبة قالا حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي سفين عن جابر رضي الله عنه [illegible] صلى الله عليه وسلم
قال طعام الرجل يكفي رجلين وطعام رجلين يكفي اربعة [illegible] يكفي ثمانية
حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالوا [illegible]
عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن [illegible]
الكافر ياكل في سبعة امعاء والمؤمن ياكل في معى واحد حدثنا محمد بن عبد الله
بن نمير حدثنا ابي ح قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة وابن نمير
قالا حدثنا عبيد الله ح قال وحدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن ايوب كلاهما عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله
حدثنا ابو بكر بن خلاد الباهلي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن واقد بن محمد
بن زيد انه سمع نافعا قال راى ابن عمر مسكينا فجعل يضع بين يديه ويضع بين يديه
قال فجعل ياكل اكلا كثيرا قال فقال لا يدخلن هذا علي فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الكافر ياكل في سبعة امعاء حدثني محمد بن مثنى حدثنا عبد الرحمن

عن

عن سفين عن ابي الزبير عن جابر وابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن
ياكل في معى واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء وحدثنا ابن نمير حدثنا ابي
حدثنا سفين عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يذكر
ابن عمر حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة حدثنا بريد عن جده عن
ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديثهم حدثني محمد بن رافع حدثنا اسحق
بن عيسى اخبرنا مالك عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضافه ضيف وهو كافر فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فحلبت فشرب
حلابها ثم اخرى فشربه ثم اخرى فشربه حتى شرب حلاب سبع شياه ثم انه اصبح
فاسلم فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فشرب حلابها ثم امر باخرى فلم يستتمها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يشرب في معى واحد والكافر يشرب في سبعة امعاء
حدثنا يحيى بن يحيى وزهير بن حرب واسحق بن ابرهيم قال زهير حدثنا وقال الآخران
اخبرنا جرير عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم طعاما قط كان اذا اشتهى شيئا اكله وان كرهه تركه وحدثنا احمد بن يونس
حدثنا زهير حدثنا سليمن الاعمش بهذا الاسناد مثله وحدثنا عبد بن حميد اخبرنا
عبد الرزاق وعبد الملك بن عمرو وعمر بن سعد ابو داود الحفري كلهم عن سفين
عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب ومحمد بن مثنى
وعمرو الناقد واللفظ لابي كريب قالوا حدثنا ابو معوية حدثنا الاعمش عن ابي يحيى
مولى آل جعدة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاب طعاما قط كان
اذا اشتهاه اكله وان لم يشتهه سكت وحدثناه ابو كريب ومحمد بن مثنى قالا حدثنا
ابو معوية عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن نافع عن زيد بن عبد الله عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي
بكر الصديق عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي
يشرب في آنية الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم وحدثناه قتيبة بن سعيد عن

باب لا يعيب الطعام

كتاب اللباس والزينة

باب تحريم استعمال اناء الذهب والفضة

قال المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء

الليث بن سعد ح قال وحدثنيه علي بن حجر السعدي حدثنا اسمعيل يعني ابن علية عن ايوب
قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة والوليد بن شجاع قالا حدثنا علي بن مسهر عن عبيد الله ح
قال وحدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا الفضيل بن سليمن حدثنا موسى بن عقبة ح قال وحدثنا
شيبان بن فروخ حدثنا جرير يعني ابن حازم عن عبد الرحمن بن السراج كل هؤلاء عن
نافع بمثل حديث ملك بن انس باسناده عن نافع وزاد في حديث علي بن مسهر عن عبيد الله
ان الذي ياكل او يشرب في آنية الفضة والذهب وليس في حديث احد منهم ذكر
الاكل والذهب الا في حديث ابن مسهر حدثني زيد بن يزيد ابو معن الرقاشي
حدثنا ابو عاصم عن عثمن يعني ابن مرة حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن خالته ام
سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب في اناء من ذهب او
فضة فانما يجرجر في بطنه نارا من جهنم حدثنا يحيى بن يحيى التميمي اخبرنا ابو خيثمة
عن اشعث بن ابي الشعثاء ح قال وحدثنا احمد بن عبد الله بن يونس حدثنا زهير
حدثنا اشعث حدثني معوية بن سويد بن مقرن قال دخلت على البراء بن عازب
فسمعته يقول امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة
المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار القسم او المقسم ونصر المظلوم
واجابة الداعي وافشاء السلم ونهانا عن خواتيم او عن تختم بالذهب وعن
شرب بالفضة وعن المياثر وعن القسي وعن لبس الحرير والاستبرق والديباج
حدثنا ابو الربيع العتكي حدثنا ابو عوانة عن اشعث بن سليم بهذا الاسناد مثله
الا قوله ابرار القسم او المقسم فانه لم يذكر هذا الحرف في الحديث وجعل مكانه
وانشاد الضال ح حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا علي بن مسهر ح قال وحدثنا
عثمن بن ابي شيبة حدثنا جرير كلاهما عن الشيباني عن اشعث بن ابي الشعثاء
بهذا الاسناد مثل حديث زهير وقال ابرار المقسم من غير شك وزاد في الحديث
وعن الشرب في الفضة فانه من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في الآخرة
وحدثناه ابو كريب حدثنا ابن ادريس اخبرنا ابو اسحق الشيباني وليث بن

ابي

٣٠

باسنادهم

ابي سليم عن اشعث بن ابي الشعثاء باسناده ولم يذكر زيادة جرير وابن مسهر
وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر ح قال وحدثنا عبيد الله
بن معاذ حدثنا ابي ح قال وحدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا ابو عامر العقدي ح قال
وحدثنا عبد الرحمن بن بشر حدثني بهز قالوا جميعا حدثنا شعبة عن اشعث بن
سليم باسنادهم ومعنى حديثهم الا قوله افشاء السلم فانه قال بدلها ورد السلم
وقال نهانا عن خاتم الذهب او حلقة الذهب وخاتم الذهب من غير شك
حدثنا سعيد بن عمرو وعن سهل بن اسحق بن محمد بن الاشعث بن قيس قالا سفين
بن عيينة سمعته يذكر عن ابي فروة سمع عبد الله بن عكيم قال كنا مع حذيفة
بالمداين فاستسقى حذيفة فجاءه دهقان بشراب في اناء من فضة فرماه به
وقال اني اخبركم اني قد امرته ان لا يسقيني فيه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تشربوا في اناء الذهب والفضة ولا تلبسوا الديباج والحرير فانه لهم
في الدنيا وهو لكم في الآخرة يوم القيمة وحدثناه ابن ابي عمر حدثنا سفين عن
ابي فروة الجهني قال سمعت عبد الله بن عكيم يقول كنا عند حذيفة رضي الله عنه بالمداين
فذكر نحوه ولم يذكر في الحديث يوم القيمة حدثني عبد الجبار بن العلا حدثنا سفين
حدثنا ابن ابي نجيح اولا عن مجاهد عن ابن ابي ليلى انما سمعه من ابن عكيم قال كنا مع
حذيفة رضي الله عنه بالمداين فذكر نحوه ولم يقل يوم القيمة حدثنا عبيد الله بن معاذ
العنبري حدثنا ابي حدثنا شعبة عن الحكم سمع عبد الرحمن يعني ابن ابي ليلى قال شهدت
حذيفة استسقى بالمداين فاتاه انسان باناء من فضة فذكر بمعنى حديث ابن عكيم عن
حذيفة وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع ح قال وحدثنا ابن مثنى وابن
بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر ح قال وحدثناه محمد بن مثنى حدثنا ابن ابي عدي
ح قال وحدثني عبد الرحمن بن بشر حدثنا بهز كلهم عن شعبة بمثل حديث معاذ واسناده
ولم يذكر احد منهم في الحديث شهدت حذيفة غير معاذ وحده انما قالوا ان
حذيفة استسقى حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا جرير عن منصور ح قال وحدثنا محمد

كتاب اللباس

بن مثنى حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون كلاهما عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث من ذكرنا حدثنا محمد بن عبد الله
بن نمير حدثنا ابي حدثنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول سمعت عبد الرحمن بن ابي
ليلى قال استسقى حذيفة فسقاه مجوسي في اناء من فضة فقال اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا
تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن نافع
عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب راى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله
لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
منها حلل فاعطى عمر منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة
عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخا
له مشركا بمكة حدثنا ابن نمير حدثنا ابي ح قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا
ابو اسامة ح قال وحدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا يحيى بن سعيد كلهم عن عبيد الله
ح قال وحدثني سويد بن سعيد حدثنا حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة كلاهما
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث مالك وحدثنا شيبان
بن فروخ حدثنا جرير بن حازم حدثنا نافع عن ابن عمر قال راى عمر رضي الله عنه
عطاردا التميمي يقيم بالسوق حلة سيراء وكان رجلا يغشى الملوك ويصيب منهم
فقال عمر يا رسول الله اني رايت عطاردا يقيم في السوق حلة سيراء فلو اشتريتها
فلبستها لوفود العرب اذا قدموا عليك واظنه قال ولبستها يوم الجمعة فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الاخرة فلما كان
بعد ذلك اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بحلل سيراء فبعث الى عمر بحلة وبعث الى اسامة
بن زيد بحلة واعطى علي بن ابي طالب حلة وقال شققها خمرا بين نسائك قال فجاء
عمر بحلته يحملها فقال يا رسول الله بعثت الي بهذه وقد قلت بالامس في حلة عطارد
ما قلت

ما قلت فقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها ولكني بعثت بها اليك لتصيب بها واما
اسامة فراح في حلته فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرا عرف ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد انكر ما صنع فقال يا رسول الله ما تنظر الي فانت بعثت الي بها
فقال اني لم ابعث اليك لتلبسها ولكني بعثت بها لتشققها خمرا بين نسائك
وحدثني ابو الطاهر وحرملة بن يحيى واللفظ لحرملة قالا اخبرنا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال وجد
عمر بن الخطاب حلة من استبرق تباع بالسوق فاخذها فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ابتع هذه فتجمل بها للعيد وللوفد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
هذه لباس من لا خلاق له قال فلبث عمر ما شاء الله ثم ارسل اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر حتى اتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
قلت انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له ثم ارسلت
الي بهذه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها وتصيب بها حاجتك حدثنا هارون بن
معروف حدثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن ابن شهاب بهذا الاسناد مثله حدثني
زهير بن حرب حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال اخبرني ابو بكر بن حفص عن سالم عن ابن
عمر ان عمر رضي الله عنه راى على رجل من ال عطارد قباء من ديباج او حرير فقال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم لو اشتريته فقال انما يلبس هذا من لا خلاق له فاهدي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حلة سيراء فارسل بها الي قال قلت ارسلت بها الي وقد سمعتك قلت فيها ما قلت
قال انما بعثت بها اليك لتستمتع بها وحدثني ابن نمير حدثنا روح حدثنا شعبة حدثنا ابو بكر
بن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه راى على رجل
من ال عطارد بمثل حديث يحيى بن سعيد غير انه قال انما بعثت بها اليك لتنتفع بها ولم ابعث
بها اليك لتلبسها حدثني ابن مثنى حدثنا عبد الصمد سمعت ابي يحدث قال حدثني يحيى بن ابي اسحق
قال قال لي سالم بن عبد الله في الاستبرق قال قلت ما غلظ من الديباج وخشن منه
فقال سمعت عبد الله بن عمر يقول راى عمر رضي الله عنه على رجل حلة من استبرق فاتى بها

النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحو حديثهم غير انه قال فقال انما بعثت بها اليك لتصيب بها مالا
حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا عبد الله عن عبد الملك عن عبد الله مولى اسماء بنت ابي بكر وكان
خال ولد عطاء قال ارسلتني اسماء الى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقالت بلغني انك تحرم
اشياء ثلثة العلم في الثوب وميثرة الارجوان وصوم رجب كله فقال لي عبد الله
اما ما ذكرت من رجب فكيف بمن يصوم الابد واما ما ذكرت من العلم في الثوب فاني
سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما يلبس الحرير من لا خلاق
له فخفت ان يكون العلم منه واما ميثرة الارجوان فهذه ميثرة عبد الله فاذا هي ارجوان فرجعت
الى اسماء فخبرتها فقالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجت الي جبة طيالسة كسروانية
لها لبنة ديباج وفرجيها مكفوفين بالديباج فقالت هذه كانت عند عائشة حتى قبضت فلما قبضت قبضتها وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى يستشفى بها حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبيد
بن سعيد عن شعبة عن خليفة بن كعب ابي ذبيان قال سمعت عبد الله بن الزبير يخطب يقول الا لا تلبسوا
نساءكم الحرير فاني سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا
الحرير فانه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس
حدثنا زهير حدثنا عاصم الاحول عن ابي عثمن قال كتب الينا عمر ونحن باذربيجان
يا عتبة بن فرقد انه ليس من كدك ولا من كد ابيك ولا من كد امك فاشبع المسلمين
في رحالهم مما تشبع منه في رحلك واياكم والتنعم وزي اهل الشرك ولبوس الحرير فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبوس الحرير قال الا هكذا ورفع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصبعيه الوسطى والسبابة وضمهما قال زهير قال عاصم هو في الكتاب ورفع زهير
اصبعيه وحدثني زهير بن حرب حدثنا جرير بن عبد الحميد ح قال وحدثنا
ابن نمير حدثنا حفص بن غياث كلاهما عن عاصم بهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحرير
بمثله وحدثنا ابن ابي شيبة واسحق بن ابرهيم الحنظلي كلاهما عن جرير واللفظ لاسحق
قال اخبرنا جرير عن سليمان التيمي عن ابي عثمن قال كنا مع عتبة بن فرقد فجاءنا كتاب
عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير الا من ليس له منه شيء في الآخرة

قال ابو عثمن باصبعيه اللتين تليان الابهام فرايتهما ازرار الطيالسة حتى رايت الطيالسة
حدثنا محمد بن عبد الاعلى حدثنا المعتمر عن ابيه قال حدثنا ابو عثمن قال كنا مع عتبة بن
فرقد بمثل حديث جرير حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا حدثنا محمد
بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا عثمن النهدي قال جاءنا كتاب عمر رضي الله عنه
ونحن باذربيجان مع عتبة بن فرقد او بالشام اما بعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
الحرير الا هكذا اصبعين قال ابو عثمن فما عتمنا انه يعني الاعلام حدثنا ابو غسان
المسمعي ومحمد بن مثنى قالا حدثنا معاذ وهو ابن هشام حدثني ابي عن قتادة بهذا
الاسناد مثله ولم يذكر قول ابي عثمن حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري وابو غسان
المسمعي وزهير بن حرب واسحق بن ابرهيم ومحمد بن مثنى وابن بشار قال اسحق اخبرنا
وقال الآخرون حدثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن عامر الشعبي عن سويد
بن غفلة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطب بالجابية فقال نهى نبي الله صلى الله عليه وسلم
عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلاث او اربع حدثنا محمد بن عبد الله الرزي
اخبرنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة بهذا الاسناد مثله حدثنا محمد
بن عبد الله بن نمير واسحق بن ابرهيم الحنظلي ويحيى بن حبيب وحجاج بن الشاعر واللفظ
لابن حبيب قال اسحق اخبرنا وقال الآخرون حدثنا روح بن عبادة حدثنا ابن جريج
اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول لبس النبي صلى الله عليه وسلم
يوما قباء من ديباج اهدي له ثم اوشك ان نزعه فارسل به الى عمر بن الخطاب فقيل
له قد اوشك ما نزعته يا رسول الله فقال نهاني عنه جبريل فجاءه عمر يبكي فقال يا رسول الله
كرهت امرا واعطيتنيه فما لي قال اني لم اعطكه لتلبسه انما اعطيتك تبيعه فباعه بالفي
درهم حدثنا محمد بن مثنى حدثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي حدثنا شعبة عن ابي عون
قال سمعت ابا صالح يحدث عن علي رضي الله عنه قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة
سيراء فبعث بها الي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال اني لم ابعث بها اليك
لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشققها خمرا بين النساء وحدثنا عبيد الله بن معاذ

بلغ

حدثنا ابي قال وحدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد يعني ابن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة
بهذا الاسناد في حديث معاذ وامرني فاطرتها بين نسائي وفي حديث محمد بن جعفر فاطرته
بين نسائي ولم يذكر فامرني حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب وزهير بن حرب واللفظ
لزهير قال ابو كريب اخبرنا وقال الآخرون حدثنا وكيع عن مسعر عن ابي عون الثقفي عن ابي
صالح الحنفي عن علي رضي الله عنه ان اكيدر دومة اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير
فاعطاه عليا فقال شققه خمرا بين الفواطم وقال ابو بكر وابو كريب بين النسوة حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا غندر عن شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن
علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت فيها فرأيت
الغضب في وجهه قال فشققتها بين نسائي وحدثنا شيبان بن فروخ وابو كامل واللفظ لابي كامل
قالا حدثنا ابو عوانة عن عبد الرحمن بن الاصم عن انس بن مالك قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى عمر بجبة سندس فقال عمر بعثت بها الي وقد قلت فيها ما قلت قال اني
لم ابعث بها اليك لتلبسها وانما بعثت بها اليك لتنتفع بثمنها حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
وزهير بن حرب قالا حدثنا اسمعيل وهو ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة
وحدثني ابرهيم بن موسى الرازي اخبرنا شعيب بن اسحق الدمشقي عن الاوزاعي
حدثني شداد ابو عمار حدثني ابو امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن يزيد
بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج
حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا
للمتقين وحدثناه محمد بن مثنى حدثنا الضحاك يعني ابا عاصم اخبرنا عبد الحميد بن
جعفر حدثني يزيد بن ابي حبيب بهذا الاسناد حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة
عن سعيد بن ابي عروبة حدثنا قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه انبأهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف وللزبير بن العوام في القمص الحرير في السفر

باب اباحة لبس الحرير للرجل اذا كان به حكة او نحوها

ولم يذكر في السفر

من حكة كانت بهما او وجع كان بهما وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع عن شعبة عن قتادة
عن انس رضي الله عنه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم او رخص للزبير بن العوام وعبد الرحمن
بن عوف في لبس الحرير لحكة كانت بهما وحدثناه محمد بن مثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن
جعفر حدثنا شعبة بهذا الاسناد مثله حدثني زهير بن حرب حدثنا عفان حدثنا همام
حدثنا قتادة ان انسا اخبره ان عبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام شكوا الى
النبي صلى الله عليه وسلم القمل فرخص لهما في قمص الحرير في غزاة لهما حدثنا محمد بن مثنى حدثنا
معاذ بن هشام حدثني ابي عن يحيى قال حدثني محمد بن ابرهيم بن الحارث ان ابن معدان اخبره
ان جبير بن نفير اخبره ان عبد الله بن عمرو بن العاص اخبره قال رأى رسول الله صلى الله
عليه وسلم علي ثوبين معصفرين فقال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها وحدثنا
زهير بن حرب حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا هشام ح قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
حدثنا وكيع عن علي بن المبارك كلاهما عن يحيى بن ابي كثير بهذا الاسناد وقالا عن خالد بن
معدان حدثنا داود بن رشيد حدثنا عمر بن ايوب الموصلي حدثنا ابرهيم بن نافع عن
سليمن الاحول عن طاوس عن عبد الله بن عمرو قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم علي ثوبين معصفرين
فقال امك امرتك بهذا قلت اغسلهما قال بل احرقهما حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على
مالك عن نافع عن ابرهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس القسي والمعصفر وعن تختم الذهب وعن قراءة القرآن
في الركوع وحدثني حرملة بن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني
ابرهيم بن عبد الله بن حنين ان اباه حدثه انه سمع علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول نهاني النبي
صلى الله عليه وسلم عن القراءة وانا راكع وعن لبس الذهب والمعصفر حدثنا عبد بن حميد
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابرهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه عن
علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التختم بالذهب وعن لباس
القسي وعن القراءة في الركوع والسجود وعن لباس المعصفر حدثنا هداب بن خالد
حدثنا همام حدثنا قتادة قال قلنا لانس بن مالك اي اللباس كان احب الى رسول الله

باب النهي عن لبس الرجل الثوب المعصفر

باب فضل لباس الحبرة

صلى الله عليه وسلم او اعجب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحبرة حدثنا محمد بن مثنى حدثنا
معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن انس قال كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحبرة حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا سليمن بن المغيرة حدثنا حميد عن ابي بردة قال
دخلت على عائشة رضي الله عنها فاخرجت الينا ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من التي
يسمونها الملبدة قال فاقسمت بالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض في هذين الثوبين حدثني
علي بن حجر السعدي ومحمد بن حاتم ويعقوب بن ابرهيم جميعا عن ابن علية قال ابن حجر
حدثنا اسمعيل عن ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة
رضي الله عنها ازارا وكساء ملبدا فقالت في هذا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن حاتم
في حديثه ازارا غليظا وحدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب
بهذا الاسناد مثله وقال ازارا غليظا وحدثني سريج بن يونس حدثنا يحيى بن زكريا بن
زائدة عن ابيه ح قال وحدثني ابرهيم بن موسى حدثنا ابن ابي زائدة ح قال وحدثنا احمد
بن حنبل حدثنا يحيى بن زكريا اخبرني ابي عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة عن عائشة
رضي الله عنها قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبدة بن سليمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت كان وسادة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي يتكئ عليه من ادم حشوه ليف وحدثني
علي بن حجر السعدي اخبرنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت انما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه ادما حشوه ليف وحدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابن نمير ح قال وحدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا ابو معوية كلاهما
عن هشام بن عروة بهذا الاسناد وقالا ضجاع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي
ينام عليه حدثنا قتيبة بن سعيد وعمرو الناقد واسحق بن ابرهيم واللفظ لعمرو قال عمرو
وقتيبة حدثنا وقال اسحق اخبرنا سفين عن ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال
لي رسول الله لما تزوجت اتخذت انماطا قلت وانى لنا انماط قال اما انها ستكون وحدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا وكيع عن سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله

قال

باب التواضع في اللباس والاقتصار على الغليظ منه واليسير في اللباس والفراش وغيرهما وجواز لبس ثوب الشعر وما فيه اعلام

التي يتكأ عليها

باب جواز اتخاذ الانماط

الانماط جمع نمط بفتح النون والميم وهو ظهارة الفراش وقيل ... صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم بينما رجل يتبختر في بردين ثم ذكر بمثله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عفان حدثنا
حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
رجلا ممن كان قبلكم يتبختر في حلة ثم ذكر مثل حديثهم حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا
شعبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه نهى عن خاتم الذهب وحدثناه ابن مثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة بهذا
الاسناد وفي حديث ابن مثنى قال سمعت النضر بن انس حدثني محمد بن سهل التميمي حدثنا ابن ابي
مريم اخبرني محمد بن جعفر قال اخبرني ابرهيم بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن عبد الله
بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه
وقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها في يده فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن يحيى التميمي ومحمد بن رمح قالا اخبرنا الليث ح قال وحدثنا قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن عبد الله
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب فكان يجعل فصه في باطن كفه اذا لبسه فصنع
الناس ثم انه جلس على المنبر فنزعه فقال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل فصه من داخل فرمى
به ثم قال والله لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم ولفظ الحديث ليحيى وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة
حدثنا محمد بن بشر ح قال وحدثنيه زهير بن حرب حدثنا يحيى بن سعيد ح قال وحدثنا ابن مثنى حدثنا
خالد بن الحرث ح قال وحدثنا سهل بن عثمن حدثنا عقبة بن خالد كلهم عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث في خاتم الذهب وزاد في حديث عقبة بن خالد
وجعله في يده اليمنى وحدثنيه احمد بن عبدة حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب ح قال وحدثنا محمد
بن اسحق المسيبي حدثنا انس يعني ابن عياض عن موسى بن عقبة ح قال وحدثنا محمد بن عباد حدثنا
حاتم ح قال وحدثنا هرون الايلي حدثنا ابن وهب كلاهما عن اسامة جميعا عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم في خاتم الذهب نحو حديث الليث حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا عبد الله بن نمير عن عبيد
الله ح قال وحدثنا ابن نمير حدثنا ابي حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق فكان في يده ثم كان في يد ابي بكر ثم كان في يد عمر ثم كان في يد عثمن حتى
وقع منه في بير اريس نقشه محمد رسول الله قال ابن نمير حتى وقع في بير لم يقل منه حدثنا ابو بكر

باب تحريم خاتم الذهب على الرجال ونسخ ما كان من اباحته في اول الاسلام

خذ خاتمك انتفع به قال لا والله لا آخذه ابدا وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم

الفص بفتح الفاء وكسرها

تداجع المسلمون على جواز خاتم الفضة للرجال وكره بعض علماء الشام المتقدمين لبسه لغير ذي سلطان ورووا فيه اثرا وهذا شاذ مردود وكذا قول من قال يكره للنساء خاتم الفضة لانه من شعار الرجال ... والصواب انه لا كراهة في لبسها خاتم الفضة

بن ابي شيبة وعمرو الناقد ومحمد بن عباد وابن ابي عمر واللفظ لابي بكر قالوا حدثنا سفين بن عيينة
عن ايوب بن موسى عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب ثم
القاه ثم اتخذ خاتما من ورق ونقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينقش احد على نقش خاتمي
هذا وإذا كان لبسه جعل فصه مما يلي بطن كفه وهو الذي سقط من معيقيب في بئر اريس حدثنا
يحيى بن يحيى وخلف بن هشام وابو الربيع العتكي كلهم عن حماد قال يحيى اخبرنا حماد بن زيد عن عبد العزيز
بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله
وقال للناس اني اتخذت خاتما من فضة ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقش احد على نقشه
وحدثنا احمد بن حنبل وابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب قالوا حدثنا اسمعيل يعنون ابن
علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ولم يذكر في الحديث
محمد رسول الله حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
قال سمعت قتادة يحدث عن انس بن مالك قال لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم
قال قالوا انهم لا يقرؤون كتابا الا مختوما قال فاتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كاني
انظر الى بياضه في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم نقشه محمد رسول الله حدثنا محمد بن مثنى حدثنا
معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان اراد
ان يكتب الى العجم فقيل له ان العجم لا يقبلون الا كتابا عليه خاتم فاصطنع خاتما من فضة
قال كاني انظر الى بياضه في يده حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا نوح بن قيس عن اخيه
خالد بن قيس عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى كسرى وقيصر
والنجاشي فقيل انهم لا يقبلون كتابا الا بخاتم فصاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما حلقه
فضة ونقش فيه محمد رسول الله حدثني ابو عمران محمد بن جعفر بن زياد اخبرنا ابراهيم
يعني ابن سعد عن ابن شهاب عن انس بن مالك انه ابصر في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما
من ورق يوما قال فصنع الناس الخواتم من ورق فلبسوه فطرح النبي صلى الله عليه وسلم خاتمه
فطرح النبي صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتمهم حدثني محمد بن عبد الله بن نمير
حدثنا روح اخبرنا ابن جريج اخبرني زياد ان ابن شهاب اخبره ان انس بن مالك

النقش

فلبسوه

خواتيمهم

حدثنا ابن جريج قال اخبرني زياد ان ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد اخبره انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عفان قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عثمان بن حكيم
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن ابيه قال قال ابو طلحة كنا قعودا بالافنية نتحدث فجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا فقال ما لكم ولمجالس الصعدات اجتنبوا مجالس الصعدات
فقلنا انما قعدنا لغير ما باس قعدنا نتذاكر ونتحدث قال اما لا فادوا حقها غض البصر
ورد السلام وحسن الكلام حدثنا سويد بن سعيد حدثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس في الطرقات
قالوا يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا نتحدث فيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذ ابيتم
الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حقه قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر حدثنا يحيى بن يحيى حدثنا عبد العزيز بن محمد المدني وحدثنا محمد بن
رافع حدثنا ابن ابي فديك اخبرنا هشام يعني ابن سعد كلاهما عن زيد بن اسلم بهذا الاسناد حدثني
حرملة بن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم خمس ح وحدثنا عبد بن حميد اخبرنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس
تجب للمسلم على اخيه رد السلام وتشميت العاطس واجابة الدعوة وعيادة المريض واتباع الجنائز قال
عبد الرزاق كان معمر يرسل هذا الحديث عن الزهري واسنده مرة عن ابن المسيب عن ابي
هريرة وحدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر قالوا حدثنا اسمعيل وهو ابن جعفر
عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم
على المسلم ست قيل ما هن يا رسول الله قال اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك
فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض
فعده واذا مات فاتبعه حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا هشيم عن عبيد الله بن ابي
بكر قال سمعت انسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني اسمعيل بن

باب من حق الجلوس على الطريق رد السلام

الفناء ... وهو حريم الدار وما كان في جوانبها وقريبا منها

هذا الحديث وما بعده الى هذا الاسناد سقط في بعض النسخ

بالطرقات

اذا ابيتم

باب من حق المسلم على المسلم رد السلام

باب كيف السلام على اهل الكتاب

باب النهي عن ابتداء اهل الكتاب بالسلام وكيف يرد عليهم

سالم حدثنا هشيم اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر عن جده انس بن ملك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي ح وحدثنا عبيد الله
بن معاذ حدثنا ابي وحدثني يحيى بن حبيب حدثنا خالد يعني ابن الحرث قالا حدثنا شعبة ح وحدثنا
محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لهما قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت
قتادة يحدث عن انس رضي الله عنه ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم
ان اهل الكتاب يسلمون علينا فكيف نرد عليهم قال قولوا وعليكم حدثنا يحيى بن
يحيى ويحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر واللفظ ليحيى قال يحيى بن يحيى اخبرنا وقال
الآخرون حدثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن عبد الله بن دينار انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلموا عليكم يقول احدهم السام عليكم
فقولوا عليك وحدثني زهير بن حرب حدثنا عبد الرحمن عن سفين عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير انه قال فقولوا وعليك وحدثنا
عمرو الناقد وزهير بن حرب واللفظ لزهير قالا حدثنا سفين بن عيينة عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذن رهط من اليهود على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عائشة بل عليكم السام واللعنة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله قالت الم تسمع ما قالوا قال
قد قلت وعليكم حدثناه حسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد جميعا عن يعقوب بن ابرهيم
بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح ح وحدثنا عبد بن حميد اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
كلاهما عن الزهري بهذا الاسناد وفي حديثهما جميعا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت عليكم
ولم يذكروا الواو وحدثنا ابو كريب حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت اتى النبي صلى الله عليه وسلم ناس من اليهود فقالوا السام عليك
يا ابا القسم قال وعليكم قالت عائشة بل عليكم السام والذام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عائشة لا تكوني فاحشة فقالت ما سمعت ما قالوا فقال اوليس قد رددت عليهم
الذي قالوا قلت وعليكم حدثناه ابن نمير اخبرنا يعلى بن عبيد حدثنا الاعمش بهذا

الاسناد

الاسناد غير انه قال ففطنت بهم عائشة فسبتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه يا عائشة
فان الله لا يحب الفحش والتفحش وزاد فانزل الله عز وجل واذا جاؤك حيوك بما
لم يحيك به الله الى آخر الآية حدثني هرون بن عبد الله وحجاج بن الشاعر قالا حدثنا حجاج
بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول سلم ناس
من يهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك يا ابا القسم فقال وعليكم فقالت
عائشة وغضبت الم تسمع ما قالوا قال بلى قد سمعت فرددت عليهم وانا نجاب عليهم ولا
يجابون علينا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن سهيل عن
ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبدؤا اليهود والنصارى
بالسلام فاذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه الى اضيقه وحدثناه محمد بن مثنى حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا وكيع عن سفين
وحدثني زهير بن حرب حدثنا جرير كلهم عن سهيل بهذا الاسناد في حديث وكيع اذا
لقيتم اليهود وفي حديث ابن جعفر عن شعبة قال في اهل الكتاب وفي حديث جرير اذا لقيتموهم
ولم يسم احدا من المشركين حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا هشيم عن سيار عن ثابت البناني عن
انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على غلمان فسلم عليهم وحدثنيه اسمعيل
بن سالم اخبرنا هشيم اخبرنا سيار بهذا الاسناد وحدثني عمرو بن علي ومحمد بن الوليد
قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سيار قال كنت امشي مع ثابت البناني فمر بصبيان
فسلم عليهم حدثنا ابو كامل الجحدري وقتيبة بن سعيد كلاهما عن عبد الواحد واللفظ
لقتيبة قال حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الحسن بن عبيد الله حدثنا ابرهيم بن سويد
قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود يقول قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذنك علي ان يرفع الحجاب وان تسمع سوادي حتى انهاك وحدثناه ابو بكر
بن ابي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير واسحق بن ابرهيم قال اسحق اخبرنا وقال الآخران
حدثنا عبد الله بن ادريس عن الحسن بن عبيد الله بهذا الاسناد مثله حدثنا ابو بكر
بن ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها

باب تسليم السلام على الصبيان

قالت خرجت سودة بعد ما ضرب عليها الحجاب لتقضي حاجتها وكانت امرأة جسيمة تفرع
النساء جسما لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب فقال يا سودة والله ما تخفين
علينا فانظري كيف تخرجين قال فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وإنه
ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله إني خرجت فقال لي عمر كذا وكذا قالت
فأوحى الله إليه ثم رفع عنه وإن العرق في يده ما وضعه فقال إنه قد أذن لكن أن تخرجن
لحاجتكن وفي رواية أبي بكر يفرع النساء جسمها زاد أبو بكر في حديثه فقال هشام يعني البراز
وحدثناه أبو كريب حدثنا ابن نمير حدثنا هشام بهذا الإسناد حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث
حدثني أبي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة رضي الله عنها أن أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل إذا تبرزن إلى المناصع
وهو صعيد أفيح وكان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء
وكانت امرأة طويلة فناداها عمر ألا قد عرفناك يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب
قالت عائشة فأنزل الله الحجاب حدثنا عمرو الناقد حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي
عن صالح عن ابن شهاب بهذا الإسناد نحوه حدثنا يحيى بن يحيى وعلي بن حجر قال
أخبرنا وقال ابن حجر حدثنا هشيم عن أبي الزبير عن جابر ح وحدثنا محمد بن الصباح وزهير
بن حرب قالا حدثنا هشيم أخبرنا أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا
لا يبيتن رجل عند امرأة ثيب إلا أن يكون ناكحا أو ذا محرم حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا الليث ح وحدثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب
عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والدخول على
النساء فقال رجل من الأنصار يا رسول الله أفرأيت الحمو قال الحمو الموت حدثني
أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث والليث بن سعد وحيوة بن
شريح وغيرهم أن يزيد بن أبي حبيب حدثهم بهذا الإسناد مثله وحدثني أبو الطاهر
أخبرنا ابن وهب قال وسمعت الليث بن سعد يقول الحمو أخو الزوج وما أشبهه

من أقارب الزوج ابن العم ونحوه حدثنا هارون بن معروف حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني
عمرو ح وحدثني أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث أن بكر بن
سوادة حدثه أن عبد الرحمن بن جبير حدثه أن عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه
أن نفرا من بني هاشم دخلوا على أسماء بنت عميس فدخل أبو بكر الصديق وهي تحته يومئذ
فرآهم فكره ذلك فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لم أر إلا خيرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله قد برأها من ذلك ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر فقال لا يدخلن رجل بعد يومي هذا على مغيبة إلا ومعه رجل أو اثنان
حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان مع إحدى نسائه فمر به رجل فدعاه فجاء فقال
يا فلان هذه زوجتي فلانة فقال يا رسول الله من كنت أظن به فلم أكن أظن بك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم حدثنا إسحق بن إبراهيم وعبد
بن حميد وتقاربا في اللفظ قالا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن
صفية بنت حيي قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتيته أزوره ليلا فحدثته ثم قمت لأنقلب
فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد فمر رجلان من الأنصار فلما رأيا النبي صلى الله
عليه وسلم أسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله
قال إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شرا أو
قال شيئا وحدثنيه عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال أخبرنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني علي بن حسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الأواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة
ثم قامت تنقلب وقام النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها ثم ذكر بمعنى حديث معمر غير أنه قال فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم ولم يقل يجري حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل
بن أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس

معه اذ اقبل نفر ثلاثة فاقبل اثنان الى النبي صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الآخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر
ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله
فآواه الله واما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه • حدثنا
احمد بن المنذر قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا حرب وهو ابن شداد ح وحدثني اسحق بن منصور
اخبرنا حبان قال حدثنا ابان قالا جميعا حدثنا يحيى بن ابي كثير ان اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة حدثه
في هذا الاسناد بمثله في المعنى • وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث ح وحدثني محمد بن رمح بن
المهاجر قال اخبرنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيمن احدكم الرجل من
مجلسه ثم يجلس فيه • حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا عبد الله بن نمير ح وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي
ح وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا يحيى وهو القطان ح وحدثنا ابن مثنى قال حدثنا عبد الوهاب
يعني الثقفي كلهم عن عبيد الله ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة واللفظ له قال حدثنا محمد بن بشر
وابن نمير قالا حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل
الرجل من مقعده ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا • وحدثنا ابو الربيع وابو كامل قالا حدثنا حماد
قال حدثنا ايوب ح وحدثني يحيى بن حبيب قال حدثنا روح ح وحدثني محمد بن رافع قال اخبرنا عبد الرزاق
كلاهما عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا ابن ابي فديك قال اخبرنا الضحاك يعني ابن
عثمان كلهم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث الليث ولم يذكروا في
الحديث ولكن تفسحوا وتوسعوا وزاد في حديث ابن جريج قلت في يوم الجمعة قال في يوم الجمعة
وغيرها • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الاعلى عن معمر عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيمن احدكم اخاه ثم يجلس في مجلسه وكان
ابن عمر اذا قام له رجل عن مجلسه لم يجلس فيه • حدثنا عبد بن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر بهذا الاسناد مثله • وحدثني سلمة بن شبيب قال حدثنا الحسن بن اعين
قال حدثنا معقل وهو ابن عبيد الله عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيمن
احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا • وحدثنا قتيبة بن سعيد

قال

قال اخبرنا ابو عوانة وقال قتيبة ايضا حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد كلاهما عن سهيل عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم وفي حديث ابي عوانة
من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا
حدثنا وكيع ح وحدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا جرير ح وحدثنا ابو كريب ايضا قال حدثنا
ابو معوية كلهم عن هشام ح وحدثنا ابو كريب ايضا واللفظ هذا قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا
هشام عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان مخنثا كان عندها ورسول الله صلى الله
عليه وسلم في البيت فقال لاخي ام سلمة يا عبد الله بن ابي امية ان فتح الله عليكم الطائف غدا فاني
ادلك على بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان قال فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا يدخل هؤلاء عليكم • حدثنا عبد بن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يدخل على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مخنث فكانوا يعدونه
من غير اولي الاربة قال فدخل النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو عند بعض نسائه وهو ينعت
امرأة قال اذا اقبلت اقبلت باربع واذا ادبرت ادبرت بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ارى هذا
يعرف ما ههنا لا يدخلن عليكن قالت فحجبوه • حدثنا محمد بن العلاء ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام قال اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر قالت تزوجني الزبير وما له في الارض
من مال ولا مملوك ولا شيء غير فرسه قالت فكنت اعلف فرسه واكفيه مؤنته واسوسه
وادق النوى لناضحه واعلفه واستقي الماء واخرز غربه واعجن ولم اكن احسن
اخبز وكان يخبز لي جارات لي من الانصار وكن نسوة صدق قالت وكنت انقل النوى
من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي على ثلثي فرسخ قالت فجئت
يوما والنوى على راسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من اصحابه فدعاني ثم قال اخ
اخ ليحملني خلفه قالت فاستحييت وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى على راسك اشد
من ركوبك معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم فكفتني سياسة الفرس فكانما
اعتقني • وحدثنا محمد بن عبيد الغبري قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي
مليكة ان اسماء قالت كنت اخدم الزبير خدمة البيت وكان له فرس وكنت اسوسه

فلم يكن من الخدمة شيء أشد علي من سياسة الفرس كنت أحتش له وأقوم عليه
قال ثم إنها أصابت خادما جاء النبي صلى الله عليه وسلم سبي فأعطاها خادما قالت كفتني
الفرس فألقت عني مؤنته فجاءني رجل فقال يا أم عبد الله إني رجل فقير أردت
أبيع في ظل دارك قالت إني إن رخصت لك أبى ذاك الزبير فتعال فاطلب إلي
شاهد فجاء فقال يا أم عبد الله إني رجل فقير أردت أن أبيع في ظل دارك فقالت
بالمدينة إلا داري فقال لها الزبير ما لك أن تمنعي رجلا فقيرا يبيع فكان يبيع إلى أن
فبعته الجارية فدخل علي الزبير وثمنها في حجري فقال هبيها لي قالت إني قد تصدقت

باب تحريم مناجاة الاثنين دون الثالث بغير رضاه

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على ملك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا كان ثلثة فلا يتناجى اثنان دون آخر حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا محمد بن
نمير ح وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي ح وحدثنا محمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالا حدثنا
ابن سعيد كلهم عن عبيد الله ح وحدثنا قتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد ح وحدثنا أبو
وأبو كامل قالا حدثنا حماد عن أيوب ح وحدثنا ابن مثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
قال سمعت أيوب بن موسى كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
حديث ملك حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وهناد بن السري قالا حدثنا أبو الأحوص عن
ح وحدثنا زهير بن حرب وعثمن بن أبي شيبة وإسحق بن إبرهيم واللفظ لزهير قال إسحق
أخبرنا وقال الآخران حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال
صلى الله عليه وسلم إذا كنتم ثلثة فلا يتناجى اثنان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس من أجل أن
وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير وأبو كريب واللفظ ليحيى قال يحيى
وقال الآخرون حدثنا أبو معوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله
إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فإن ذلك يحزنه وحدثنا إسحق بن
قال أخبرنا عيسى بن يونس ح وحدثنا ابن أبي عمر قال حدثنا سفين كلاهما عن الأعمش
حدثنا محمد بن أبي عمر المكي قال حدثنا عبد العزيز الدراوردي عن يزيد وهو ابن عبد
بن أسامة بن الهاد عن محمد بن إبرهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي

عليه وسلم أنها قالت كان إذا اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم رقاه جبريل قال بسم الله يبريك ومن كل
داء يشفيك ومن شر حاسد إذا حسد وشر كل ذي عين حدثنا بشر بن هلال الصواف
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن جبريل
أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت فقال نعم قال بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك
من شر كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك بسم الله أرقيك حدثنا محمد بن رافع قال
حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن
الدارمي وحجاج بن الشاعر وأحمد بن خراش قال عبد الله أخبرنا وقال الآخران حدثنا مسلم بن إبرهيم
قال حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق
ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين وإذا استغسلتم فاغسلوا حدثنا أبو كريب قال حدثنا
ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهودي من يهود
بني زريق يقال له لبيد بن الأعصم قالت حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل إليه أنه يفعل
الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم أو ذات ليلة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دعا ثم دعا ثم قال
يا عائشة أشعرت أن الله أفتاني فيما استفتيته فيه جاءني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي
والآخر عند رجلي فقال الذي عند رأسي للذي عند رجلي أو الذي عند رجلي للذي عند رأسي ما وجع
الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الأعصم قال في أي شيء قال في مشط ومشاطة
قال وجب طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذي أروان قالت فأتاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم في أناس من أصحابه ثم قال والله يا عائشة لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها
رءوس الشياطين قالت فقلت يا رسول الله أفلا أحرقته قال لا أما أنا فقد عافاني الله
وكرهت أن أثير على الناس شرا فأمرت بها فدفنت حدثنا أبو كريب قال حدثنا أبو أسامة
قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق أبو كريب
الحديث بقصته نحو حديث ابن نمير وقال فيه فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى البئر فنظر
إليها وعليها نخل وقالت قلت يا رسول الله فأخرجه ولم يقل أفلا أحرقته ولم يذكر فأمرت
وقالت
فأخرجته

باب السم

حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا شعبة عن هشام
بن زيد عن انس رضي الله عنه ان امرأة يهودية اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فأكل منها فجيء بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألها عن ذلك فقالت
اردت لاقتلك قال ما كان الله ليسلطك على ذاك قال او قال علي قال قالوا الا نقتلها قال لا قال
فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا هرون بن عبد الله قال حدثنا روح
بن عبادة قال حدثنا شعبة قال سمعت هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك يحدث ان
يهودية جعلت سما في لحم ثم اتت به رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو حديث خالد حدثنا زهير
بن حرب واسحق بن ابرهيم قال اسحق اخبرنا وقال زهير واللفظ له حدثنا جرير عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى
منا انسان مسحه بيمينه ثم قال اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا
شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فلما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل اخذت بيده لاصنع
به نحو ما كان يصنع فانتزع يده من يدي ثم قال اللهم اغفر لي واجعلني مع الرفيق الاعلى
قالت فذهبت انظر فاذا هو قد قضى وحدثناه يحيى بن يحيى قال اخبرنا هشيم ح وحدثنا ابو بكر
بن ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا ابو معوية ح وحدثني بشر بن خالد قال حدثنا محمد
بن جعفر ح وحدثنا ابن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي كلاهما عن شعبة ح وحدثنا ابو بكر
بن ابي شيبة وابو بكر بن خلاد قالا حدثنا يحيى وهو القطان عن سفين كل هؤلاء عن الاعمش
باسناد جرير في حديث هشيم وشعبة مسحه بيده قال وفي حديث الثوري مسحه بيمينه
وقال في عقب حديث يحيى عن سفين عن الاعمش قال فحدثت به منصورا فحدثني عن ابرهيم
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها بنحوه وحدثنا شيبان بن فروخ قال حدثنا ابو عوانة عن منصور
عن ابرهيم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا عاد مريضا
يقول اذهب الباس رب الناس اشفه انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر
سقما حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب قالا حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى المريض فدعا
له قال اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر

اللهوات جمع لهاة وهي اللحمة الحمراء المعلقة في اصل الحنك

وقال في

سقما وفي رواية ابي بكر فدعا له وقال وانت الشافي حدثني القسم بن زكريا قال حدثنا عبيد الله
بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم ومسلم بن صبيح عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابي عوانة وجرير وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
وابو كريب واللفظ لابي كريب قالا حدثنا ابن نمير قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي بهذه الرقية اذهب الباس رب الناس بيدك الشفاء
لا كاشف له الا انت وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة ح وحدثنا اسحق بن ابرهيم
قال اخبرنا عيسى بن يونس كلاهما عن هشام بهذا الاسناد مثله وحدثني سريج بن يونس
ويحيى بن ايوب قالا حدثنا عباد بن عباد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض احد من اهله نفث عليه بالمعوذات فلما
مرض مرضه الذي مات فيه جعلت انفث عليه وامسحه بيد نفسه لانها كانت اعظم
بركة من يدي وفي رواية يحيى بن ايوب بمعوذات حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه
بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه وامسح عنه بيده رجاء بركتها وحدثني
ابو الطاهر وحرملة قالا اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس ح وحدثنا عبد بن حميد قال
اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر ح وحدثني محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا روح ح
وحدثنا عقبة بن مكرم واحمد بن عثمن النوفلي قالا حدثنا ابو عاصم كلاهما عن ابن جريج
قال اخبرني زياد كلهم عن ابن شهاب باسناد مالك نحو حديثه وليس في حديث احد منهم رجاء
بركتها الا في حديث مالك وفي حديث يونس وزياد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث
على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا علي بن مسهر
عن الشيباني عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال سألت عائشة رضي الله عنها عن الرقية
فقالت رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار في الرقية من كل ذي حمة
حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا هشيم عن مغيرة عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها
قالت رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار في الرقية من الحمة حدثنا

ابوبكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب وابن ابي عمر واللفظ لابن ابي عمر قالوا حدثنا سفين عن عبد ربه
بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى الانسان
الشيء منه او كانت به قرحة او جرح قال النبي صلى الله عليه وسلم باصبعه هكذا ووضع سفين سبابته
بالارض ثم رفعها بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا ليشفى به سقيمنا باذن ربنا قال ابن
ابي شيبة يشفى وقال زهير ليشفى به سقيمنا باذن ربنا حدثنا ابوبكر بن ابي شيبة وابو كريب
واسحق بن ابرهيم قال اسحق اخبرنا وقال ابوبكر وابو كريب واللفظ لهما حدثنا محمد بن بشر
عن مسعر قال حدثنا معبد بن خالد عن ابن شداد عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يامرها ان تسترقي من العين حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا
ابي قال حدثنا سفين عن معبد بن خالد عن عبد الله بن شداد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرني ان استرقي من العين حدثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا ابو خيثمة
عن عاصم الاحول عن يوسف بن عبد الله عن انس بن مالك في الرقى قال رخص في الحمة
والنملة والعين حدثنا ابوبكر بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى بن آدم عن سفين ح وحدثني
زهير بن حرب قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن قال حدثنا حسن وهو ابن صالح كلاهما
عن عاصم عن يوسف بن عبد الله عن انس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من العين
والحمة والنملة في حديث سفين يوسف بن عبد الله بن الحرث حدثني ابو الربيع سليمان بن
داود قال حدثنا محمد بن حرب قال حدثني محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن عروة
بن الزبير عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لجارية في بيت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رأى بوجهها سفعة فقال بها نظرة فاسترقوا لها
يعني بوجهها صفرة حدثني عقبة بن مكرم العمي قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال
واخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول رخص النبي صلى الله عليه وسلم
لآل حزم في رقية الحية وقال لاسماء بنت عميس ما لي ارى اجسام بني اخي ضارعة
تصيبهم الحاجة قالت لا ولكن العين تسرع اليهم قال ارقيهم قالت فعرضت عليه فقال
ارقيهم وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني

قال حدثنا مسعر بهذا الاسناد مثله وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي

41

ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول رخص النبي صلى الله عليه وسلم في رقية الحية لبني عمرو
وقال ابو الزبير سمعت جابر بن عبد الله يقول لدغت رجلا منا عقرب ونحن جلوس
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا رسول الله ارقي قال من استطاع ان ينفع اخاه فليفعل
وحدثني سعيد بن يحيى الاموي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابن جريج بهذا الاسناد مثله
غير انه قال فقال رجل من القوم ارقيه يا رسول الله ولم يقل ارقي حدثنا ابوبكر بن ابي
شيبة وابو سعيد الاشج قالا حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي سفين عن جابر قال كان لي خال
يرقي من العقرب فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى قال فاتاه فقال يا رسول الله انك
نهيت عن الرقى وانا ارقي من العقرب فقال من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل
وحدثناه عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش بهذا الاسناد مثله وحدثنا ابو كريب
قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابي سفين عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الرقى فجاء آل عمرو بن حزم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انه كانت عندنا
رقية نرقي بها من العقرب وانك نهيت عن الرقى قال فعرضوها عليه فقال ما ارى باسا
من استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفعه حدثني ابو الطاهر قال اخبرنا ابن وهب قال
اخبرني معوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير عن ابيه عن عوف بن مالك الاشجعي قال كنا
نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم لا باس بالرقى
ما لم يكن فيه شرك حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا هشيم عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا في سفر فمروا بحي من احياء
العرب فاستضافوهم فلم يضيفوهم فقالوا لهم هل فيكم راق فان سيد الحي لديغ او مصاب
فقال رجل منهم نعم فاتاه فرقاه بفاتحة الكتاب فبرأ الرجل فاعطي قطيعا من غنم
فابى ان يقبلها وقال حتى اذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فقال يا رسول الله والله ما رقيت الا بفاتحة الكتاب فتبسم وقال وما ادراك انها رقية ثم قال
خذوا منهم واضربوا لي بسهم معكم حدثنا محمد بن بشار وابوبكر بن نافع كلاهما
عن غندر محمد بن جعفر عن شعبة عن ابي بشر بهذا الاسناد وقال في الحديث فجعل

باب جواز اخذ الاجرة على الرقية بالقرآن والاذكار

يقرأ أم القرآن ويجمع بزاقه ويتفل فبرأ الرجل * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أخيه
معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري قال نزلنا منزلا فأتتنا امرأة فقالت
إن سيد الحي سليم لدغ فهل فيكم من راق فقام معها رجل منا ما كنا نظنه يحسن رقية
فرقاه بفاتحة الكتاب فبرأ فأعطوه غنما وسقونا لبنا فقلنا أكنت تحسن رقية فقال
ما رقيته إلا بفاتحة الكتاب فقال فقلت لا تحركوها حتى نأتي النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له
فقال ما كان يدريه أنها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم معكم * حدثني محمد بن مثنى قال حدثنا وهب
بن جرير قال حدثنا هشام بهذا الإسناد نحوه غير أنه قال فقام معها رجل منا ما كنا نأبنه برقية

باب استحباب وضع يده على موضع الألم مع الدعاء

حدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
نافع بن جبير بن مطعم عن عثمان بن أبي العاص الثقفي أنه شكا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده
في جسده منذ أسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل بسم الله
ثلاثا وقل سبع مرات أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر * حدثنا يحيى بن خلف الباهلي

باب التعوذ من شيطان الوسوسة في الصلاة

حدثنا عبد الأعلى عن سعيد الجريري عن أبي العلاء أن عثمان بن أبي العاص أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله إن الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي يلبسها علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذاك شيطان يقال له خنزب فإذا أحسسته فتعوذ بالله منه واتفل على يسارك ثلاثا قال
ففعلت ذلك فأذهبه الله عني * حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا سالم بن نوح ح وحدثنا أبو بكر
بن أبي شيبة قال حدثنا أبو أسامة كلاهما عن الجريري عن أبي العلاء عن عثمان بن أبي العاص
رضي الله عنه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر مثله ولم يذكر في حديث سالم بن نوح ثلاثا * وحدثني محمد
بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا سفيان عن سعيد الجريري قال حدثنا يزيد بن عبد الله
بن الشخير عن عثمان بن أبي العاص الثقفي قال قلت يا رسول الله ثم ذكر بمثل حديثهم * حدثنا هارون

باب لكل داء دواء واستحباب التداوي

بن معروف وأبو الطاهر وأحمد بن عيسى قالوا حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو وهو ابن الحارث
عن عبد ربه بن سعيد عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لكل داء
دواء فإذا أصيب دواء الداء برأ بإذن الله * وحدثنا هارون بن معروف وأبو الطاهر

قال القاضي في هذه الأحاديث جمل من علوم الدين والدنيا وصحة علم الطب وجواز التطبب في الجملة واستحبابه بالأمور المذكورة ...

قالوا حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أن جابر بن عبد الله
عاد المقنع ثم قال لا أبرح حتى تحتجم فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن فيه شفاء
حدثني نصر بن علي الجهضمي قال حدثني أبي قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان عن عاصم بن عمر بن قتادة
قال جاءنا جابر بن عبد الله في أهلنا ورجل يشتكي خراجا به أو جراحا فقال ما تشتكي قال خراج
بي قد شق علي فقال يا غلام ائتني بحجام فقال له ما تصنع بالحجام يا أبا عبد الله قال أريد أن
أعلق فيه محجما قال والله إن الذباب ليصيبني أو يصيبني الثوب فيؤذيني ويشق علي فلما رأى
تبرمه من ذلك قال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن كان في شيء من أدويتكم خير
ففي شرطة محجم أو شربة من عسل أو لذعة بنار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما أحب أن أكتوي
قال فجاء بحجام فشرطه فذهب عنه ما يجد * وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث ح وحدثنا
ابن رمح قال أخبرنا الليث عن أبي الزبير عن جابر أن أم سلمة استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الحجامة فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أبا طيبة أن يحجمها قال حسبت أنه قال كان أخاها من
الرضاعة أو غلاما لم يحتلم * حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قال يحيى واللفظ له
أخبرنا وقال الآخران حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر رضي الله عنه قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى أبي بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه * وحدثنا عثمان بن أبي شيبة
قال حدثنا جرير ح وحدثني إسحق بن منصور قال أخبرنا عبد الرحمن قال أخبرنا سفيان كلاهما
عن الأعمش بهذا الإسناد ولم يذكر فقطع منه عرقا * وحدثني بشر بن خالد قال حدثنا محمد
يعني ابن جعفر عن شعبة قال سمعت سليمان قال سمعت أبا سفيان قال سمعت جابر بن عبد الله قال
رمي أبي يوم الأحزاب على أكحله قال فكواه رسول الله صلى الله عليه وسلم * حدثنا أحمد بن يونس قال
حدثنا زهير قال حدثنا أبو الزبير ح وحدثنا يحيى بن يحيى قال أخبرنا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن
جابر قال رمي سعد بن معاذ في أكحله قال فحسمه النبي صلى الله عليه وسلم بيده بمشقص ثم ورمت فحسمه
الثانية * حدثني أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي قال حدثنا حبان بن هلال قال حدثنا وهيب
قال حدثني عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم
وأعطى الحجام أجره واستعط * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قال أبو بكر حدثنا

وكيع وقال ابو كريب واللفظ له اخبرنا وكيع عن مسعر عن عمرو بن عامر الانصاري عن
انس بن مالك يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لا يظلم احدا اجره حدثنا
بن حرب ومحمد بن مثنى قالا حدثنا يحيى وهو ابن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء
ابن نمير قال حدثنا ابي ومحمد بن بشر ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا
بن نمير ومحمد بن بشر قالا حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
قال ان شدة الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء وحدثني هرون بن سعيد
قال اخبرنا ابن وهب قال حدثني مالك ح وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا ابن ابي
قال اخبرنا الضحاك يعني ابن عثمن كلاهما عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فاطفؤها بالماء وحدثنا احمد بن عبد الله بن
قال حدثنا محمد بن جعفر واللفظ له قال حدثنا روح قال حدثنا شعبة عن عمر بن
بن زيد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من
فيح جهنم فاطفؤها حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا ابن نمير
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من
فيح جهنم فابردوها بالماء وحدثناه اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا خالد بن
وعبدة بن سليمن جميعا عن هشام بهذا الاسناد مثله وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
قال حدثنا عبدة بن سليمن عن هشام عن فاطمة عن اسماء انها كانت تؤتى ب
الموعوكة فتدعو بالماء فتصبه في جيبها وتقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابردوها بالماء وقال انها من فيح جهنم وحدثناه ابو كريب قال حدثنا ابن نمير
وابو اسامة عن هشام بهذا الاسناد وفي حديث ابن نمير صبت الماء بينها وبين
جيبها ولم يذكر في حديث ابي اسامة انها من فيح جهنم قال الشيخ ابو احمد
حدثنا الحسن بن بشر قال حدثنا ابو اسامة بهذا الحديث هناد بن السري قال حدثنا
ابو الاحوص عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج

فابردوها بهمزة الوصل وضم الراء وهو الصحيح الفصيح المشهور في الروايات وكتب اللغة وغيرها

بالماء

جيبها

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحمى فور من جهنم فابردوها بالماء حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن مثنى ومحمد بن حاتم وابو بكر بن نافع قالوا حدثنا عبد الرحمن
بن مهدي عن سفين عن ابيه عن عباية بن رفاعة قال حدثني رافع بن خديج قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فابردوها عنكم بالماء لم
يذكر ابو بكر عنكم وقال قال اخبرني رافع بن خديج وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا
يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله
عن عائشة رضي الله عنها قالت لددنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فاشار ان
لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال لا يبقى منكم احد الا لد
غير العباس فانه لم يشهدكم حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وابو بكر بن ابي شيبة
وعمرو الناقد وزهير بن حرب وابن ابي عمر واللفظ لزهير قال يحيى اخبرنا وقال الاخرون
حدثنا سفين بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ام قيس بنت محصن
اخت عكاشة قالت دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ياكل الطعام فبال عليه
فدعا بماء فرشه قالت ودخلت عليه بابن لي قد اعلقت عليه من العذرة فقال علام
تدغرون اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية
منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب وحدثني حرملة بن
يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد ان ابن شهاب اخبره قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ام قيس بنت محصن وكانت
من المهاجرات الاول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة بن محصن
احد بني اسد بن خزيمة قال اخبرتني انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها لم يبلغ
ان ياكل الطعام وقد اعلقت عليه من العذرة قال يونس اعلقت غمزت
فهي تخاف ان يكون به عذرة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علام تدغرن اولادكن
بهذا الاعلاق عليكم بهذا العود الهندي يعني به الكست فان فيه سبعة اشفية
منها ذات الجنب قال عبيد الله واخبرتني ان ابنها ذاك بال في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم

تدغرون اولادكن

تدغرون اولادكم
تدغرن اولادكم

فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فنضحه على بوله ولم يغسله غسلا حدثنا محمد بن رمح بن
المهاجر قال اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في الحبة
السوداء شفاء من كل داء الا السام والسام الموت والحبة السوداء الشونيز
وحدثنيه ابو الطاهر وحرملة قالا اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثناه ابو بكر
بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وابن ابي عمر قالوا حدثنا سفيان بن
عيينة ح وحدثني عبد بن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر ح وحدثنا
عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال اخبرنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب كلهم عن
الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث عقيل
وفي حديث سفيان ويونس الحبة السوداء ولم يقل الشونيز حدثنا يحيى بن
ايوب وقتيبة وابن حجر قالوا حدثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن
ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من داء الا في الحبة
السوداء منه شفاء الا السام وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد قال
حدثني ابي عن جدي حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن
الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة
عليها ثم قالت كلن منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد
المريض تذهب بعض الحزن حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى
قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسقه عسلا فسقاه ثم جاءه فقال اني سقيته عسلا فلم يزده الا استطلاقا فقال له
ثلث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا
فقال

فقال له ثلث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه فبرأ وحدثنيه
عمرو بن زرارة قال اخبرنا عبد الوهاب يعني ابن عطاء عن سعيد عن قتادة عن ابي
المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي
عرب بطنه فقال اسقه عسلا بمعنى حديث شعبة حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على
مالك عن محمد بن المنكدر وابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن
ابي وقاص عن ابيه انه سمعه يسأل اسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الطاعون فقال اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجز او عذاب
ارسل على بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه
واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه وقال ابو النضر لا يخرجكم الا فرار منه
حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب وقتيبة بن سعيد قالا حدثنا المغيرة ونسبه ابن
قعنب فقال ابن عبد الرحمن القرشي عن ابي النضر عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن
اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون آية الرجز ابتلى
الله به ناسا من عباده فاذا سمعتم به فلا تدخلوا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا
تفروا منه هذا حديث القعنبي وقتيبة نحوه وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا
ابي حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن عامر بن سعد عن اسامة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الطاعون رجز سلط على من كان قبلكم او على
بني اسرائيل فاذا كان بارض فلا تخرجوا منها فرارا منه واذا كان بارض فلا تدخلوها
حدثني محمد بن حاتم قال حدثنا محمد بن بكر قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار
ان عامر بن سعد اخبره ان رجلا سأل سعد بن ابي وقاص عن الطاعون فقال اسامة
بن زيد انا اخبرك عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو عذاب او رجز ارسله الله على طائفة
من بني اسرائيل او ناس كانوا قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تدخلوها عليه واذا دخلها عليكم
فلا تخرجوا منها فرارا وحدثناه ابو الربيع سليمان بن داود وقتيبة بن سعيد قالا حدثنا

حماد وهو ابن زيد ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا سفين بن عيينة كلاهما عن عمرو
بن دينار باسناد ابن جريج نحو حديثه ح وحدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو وحرملة بن يحيى
قالا اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد عن
اسامة بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان هذا الوجع او السقم رجز عذب
به بعض الامم قبلكم ثم بقي بعد بالارض فيذهب المرة ويأتي الاخرى فمن سمع به بارض
فلا يقدمن عليه ومن وقع بارض وهو بها فلا يخرجنه الفرار منه وحدثناه ابو كامل
الجحدري قال حدثنا عبد الواحد يعني ابن زياد قال حدثنا معمر عن الزهري باسناد يونس
نحو حديثه حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حبيب قال كنا
بالمدينة فبلغني ان الطاعون قد وقع بالكوفة فقال لي عطاء بن يسار وغيره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كنت بارض فوقع بها فلا تخرج منها واذا بلغك انه بارض
فلا تدخلها قال قلت عمن قالوا عن عامر بن سعد يحدث به قال فأتيته فقالوا
غائب قال فلقيت ابرهيم بن سعد فسألته فقال شهدت اسامة يحدث سعدا قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الوجع رجز وعذاب او بقية عذاب عذب به
اناس من قبلكم فاذا كان بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها واذا بلغكم انه بارض فلا تدخلوها
قال حبيب فقلت لابرهيم انت سمعت اسامة يحدث سعدا وهو لا ينكر قال نعم وحدثنا
عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة بهذا الاسناد غير انه لم يذكر قصة عطاء
بن يسار في اول الحديث وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن سفين عن حبيب
عن ابرهيم بن سعد عن سعد بن ملك وخزيمة بن ثابت واسامة بن زيد قالوا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث شعبة وحدثنا عثمن بن ابي شيبة واسحق بن ابرهيم
كلاهما عن جرير عن الاعمش عن حبيب عن ابرهيم بن سعد بن ابي وقاص قال كان اسامة
بن زيد وسعد جالسين يتحدثان فقالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم وحدثني
وهب بن بقية قال اخبرنا خالد يعني الطحان عن الشيباني عن حبيب بن ابي ثابت عن ابرهيم
بن سعد بن ملك عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم حدثنا يحيى بن يحيى التميمي
قال

قال قرأت على ملك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله
بن الحرث بن نوفل عن عبد الله بن عباس ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج الى الشام حتى اذا كان
بسرغ لقيه اهل الاجناد ابو عبيدة بن الجراح واصحابه فاخبروه ان الوبا قد وقع بالشام
قال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعوتهم فاستشارهم واخبرهم ان الوبا
قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لامر ولا نرى ان ترجع عنه وقال بعضهم معك
بقية الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى ان تقدمهم على هذا الوبا فقال ارتفعوا
عني ثم قال ادع لي الانصار فدعوتهم له فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم
فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ههنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم
فلم يختلف عليه رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوبا فنادى
عمر في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه فقال ابو عبيدة بن الجراح افرارا من قدر
الله فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة وكان عمر يكره خلافه نعم نفر من قدر الله
الى قدر الله ارايت لو كانت لك ابل فهبطت واديا له عدوتان احدهما خصبة والاخرى جدبة
اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن
بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي من هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله
عمر ثم انصرف وحدثنا اسحق بن ابرهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد قال ابن رافع حدثنا وقال
الآخران اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر بهذا الاسناد نحو حديث ملك وزاد في حديث معمر قال
وقال له ايضا ارايت لو انه رعى الجدبة وترك الخصبة اكنت معجزه قال نعم قال فسر اذا قال
فسار حتى اتى المدينة فقال هذا المحل او قال هذا المنزل ان شاء الله وحدثنيه ابو الطاهر وحرملة
بن يحيى قالا اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الاسناد غير انه قال ان
عبد الله بن الحرث حدثه ولم يقل عبد الله بن عبد الله وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على ملك
عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر رضي الله عنه خرج الى الشام فلما جاء سرغ
بلغه ان الوبا وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم

الجدبة الخصبة

به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ وعن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عمر إنما انصرف بالناس عن حديث ابن عوف حدثني أبو الطاهر
وحرملة بن يحيى واللفظ لأبي الطاهر قالا أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس قال ابن شهاب فحدثني
أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه حين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر
ولا هامة فقال أعرابي يا رسول الله فما بال الإبل تكون في الرمل كأنها الظباء فيجيء البعير الأجرب
فيدخل فيها فيجربها كلها قال فمن أعدى الأول وحدثني محمد بن حاتم وحسن الحلواني قالا حدثنا
يعقوب وهو ابن إبراهيم بن سعد قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة
وغيره أن أبا هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا صفر ولا هامة فقال
أعرابي يا رسول الله بمثل حديث يونس وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال أخبرنا أبو اليمان
عن شعيب عن الزهري قال أخبرني سنان بن أبي سنان الدؤلي أن أبا هريرة رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى فقام أعرابي فذكر بمثل حديث يونس وصالح وعن شعيب عن
الزهري قال حدثني السائب بن يزيد ابن أخت نمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر
ولا هامة وحدثني أبو الطاهر وحرملة وتقاربا في اللفظ قالا أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس
عن ابن شهاب أن أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى
ويحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يورد ممرض على مصح قال أبو سلمة كان أبو هريرة يحدثهما
كلتيهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صمت أبو هريرة بعد ذلك عن قوله لا عدوى وأقام على أن لا
يورد ممرض على مصح قال فقال الحارث بن أبي ذباب وهو ابن عم أبي هريرة قد كنت أسمعك يا أبا هريرة
تحدثنا مع هذا الحديث حديثا آخر قد سكت عنه كنت تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى
فأبى أبو هريرة أن يعرف ذلك وقال لا يورد ممرض على مصح فما رآه الحارث في ذلك حتى غضب
أبو هريرة فرطن بالحبشية فقال للحارث أتدري ماذا قلت قال لا قال أبو هريرة قلت أبيت
قال أبو سلمة ولعمري لقد كان أبو هريرة يحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى
فلا أدري أنسي أبو هريرة أو نسخ أحد القولين الآخر وحدثني محمد بن حاتم وحسن
وعبد بن حميد قال عبد حدثني وقال الآخران حدثنا يعقوب يعنون ابن إبراهيم بن

قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ويحدث مع ذلك لا يورد الممرض على المصح بمثل
حديث يونس وحدثنيه عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال أخبرنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن
الزهري بهذا الإسناد نحوه حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا حدثنا إسماعيل يعنون ابن
جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا هامة ولا نوء
ولا صفر حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو الزبير عن جابر ح وحدثنا يحيى
بن يحيى قال أخبرنا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عدوى ولا طيرة ولا غول وحدثني عبد الله بن هاشم بن حيان قال حدثنا بهز قال حدثنا يزيد وهو
التستري قال حدثنا أبو الزبير عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا غول
ولا صفر وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير
أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى ولا صفر ولا غول وسمعت أبا الزبير
يذكر أن جابرا فسر لهم قوله ولا صفر فقال أبو الزبير الصفر البطن فقيل لجابر كيف قال كان يقال
دواب البطن قال ولم يفسر الغول قال أبو الزبير هذه الغول التي تغول وحدثنا عبد بن حميد
قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفأل قيل يا رسول الله وما الفأل قال الكلمة
الصالحة يسمعها أحدكم وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني أبي عن جدي قال حدثني عقيل
بن خالد ح وحدثنيه عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال أخبرنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب كلاهما
عن الزهري بهذا الإسناد مثله وفي حديث عقيل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل سمعت وفي حديث
شعيب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم كما قال معمر وحدثنا هداب بن خالد قال حدثنا همام بن يحيى قال
حدثنا قتادة عن أنس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل الكلمة الحسنة الكلمة
الطيبة وحدثناه محمد بن مثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة
يحدث عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل قيل وما الفأل
قال الكلمة الطيبة وحدثني حجاج بن الشاعر قال حدثني معلى بن أسد قال حدثنا عبد العزيز بن

مختار قال حدثنا يحيى بن عتيق قال حدثنا محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عدوى ولا طيرة واحب الفال الصالح وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا
هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى
ولا هامة ولا طيرة واحب الفال الصالح وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال حدثنا مالك بن انس
ح وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في الدار والمراة والفرس وحدثني ابو الطاهر
وحرملة قالا اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله
بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة وانما الشؤم
في ثلثة المراة والفرس والدار وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفين عن الزهري عن سالم
ابني عبد الله عن ابيهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عمرو الناقد قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم
بن سعد قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب عن سالم وحمزة ابني عبد الله عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني
عقيل بن خالد ح وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن اسحق
ح وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال اخبرنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب كلهم عن
الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشؤم بمثل حديث مالك لا يقول
احد منهم في حديث ابن عمر رضي الله عنهما العدوى والطيرة غير يونس بن يزيد وحدثنا
احمد بن عبد الله بن الحكم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمر بن محمد
انه سمع اباه يحدث عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان يك من شيء حق ففي
الفرس والمراة والدار وحدثني هرون بن عبد الله قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا شعبة
بهذا الاسناد مثله ولم يقل حق وحدثني ابو بكر بن اسحق قال اخبرنا ابن ابي مريم قال اخبرنا سليمان
بن بلال قال حدثني عتبة بن مسلم عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان كان الشؤم في شيء ففي الفرس والمسكن والمراة وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال حدثنا
مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان ففي المراة والفرس والمسكن

باب الشؤم

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا محمد
يعني الشؤم حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا هشام بن سعد عن ابي حازم عن سهل بن سعد
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثناه اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال اخبرنا عبد الله بن الحرث
عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا رضي الله عنه يخبر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي الربع والخادم والفرس حدثني ابو الطاهر وحرملة
بن يحيى قالا اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
بن عوف عن معوية بن الحكم السلمي قال قلت يا رسول الله امورا كنا نصنعها في الجاهلية كنا
ناتي الكهان قال فلا تاتوا الكهان قال قلت كنا نتطير قال ذلك شيء يجده احدكم في نفسه
فلا يصدنكم وحدثني محمد بن رافع قال حدثني حجين يعني ابن المثنى قال حدثنا الليث
عن عقيل ح وحدثنا اسحق بن ابرهيم وعبد بن حميد قالا اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا شبابة بن سوار قال حدثنا ابن
ابي ذيب ح وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا اسحق بن عيسى قال اخبرنا مالك
كلهم عن الزهري بهذا الاسناد مثل معنى حديث يونس غير ان مالكا في حديثه ذكر
الطيرة وليس فيه ذكر الكهان ح وحدثنا محمد بن الصباح وابو بكر بن ابي شيبة
قالا حدثنا اسمعيل وهو ابن علية عن حجاج الصواف ح وحدثنا اسحق بن
ابرهيم قال اخبرنا عيسى بن يونس قال حدثنا الاوزاعي كلاهما عن يحيى بن ابي كثير عن
هلال بن ابي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معوية بن الحكم السلمي عن النبي
صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث الزهري عن ابي سلمة وزاد في حديث يحيى بن ابي كثير قال
قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك حدثنا
عبد بن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان الكهان كانوا يحدثونا بالشيء
نجده حقا قال تلك الكلمة الحق يخطفها الجني فيقذفها في اذن وليه ويزيد فيها مائة
كذبة وحدثني سلمة بن شبيب قال حدثنا الحسن بن اعين قال حدثنا معقل وهو
ابن عبيد الله عن الزهري قال اخبرني يحيى بن عروة انه سمع عروة يقول قالت عائشة

باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن اتيان الكهان والمنجمين

عن معوية

يحدثوننا

رضي الله عنها سأل اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا الشيء يكون حقا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون
فيها اكثر من مائة كذبة وحدثني ابو الطاهر قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال
اخبرني محمد بن عمرو عن ابن جريج عن ابن شهاب بهذا الاسناد نحو رواية معقل
عن الزهري حدثنا حسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد قال حسن حدثنا
يعقوب وقال عبد حدثني يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن
ابن شهاب قال حدثني علي بن حسين ان عبد الله بن عباس قال اخبرني رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار انهم بينما هم جلوس ليلة مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم رمي بنجم فاستنار فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا كنتم تقولون في الجاهلية
اذا رمي بمثل هذا قالوا الله ورسوله اعلم كنا نقول ولد الليلة رجل عظيم
ومات رجل عظيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانها لا يرمى بها لموت احد ولا
لحياته ولكن ربنا تبارك وتعالى اسمه اذا قضى امرا سبح حملة العرش ثم سبح
اهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح اهل هذه السماء الدنيا ثم قال الذين
يلون حملة العرش لحملة العرش ماذا قال ربكم فيخبرونهم ماذا قال قال فيستخبر
بعض اهل السموات بعضا حتى يبلغ الخبر هذه السماء الدنيا فتخطف الجن السمع
فيقذفون الى اوليائهم ويرمون فما جاؤا به على وجهه فهو حق ولكنهم يقرفون فيه ويزيدون
وحدثنا زهير بن حرب قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابو عمرو الاوزاعي
ح وحدثني ابو الطاهر وحرملة قالا اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس ح وحدثني
سلمة بن شبيب قال حدثنا الحسن بن اعين قال حدثنا معقل يعني ابن عبيد الله
كلهم عن الزهري بهذا الاسناد غير ان يونس قال عن عبد الله بن عباس قال اخبرني
رجال من الانصار وفي حديث الاوزاعي ولكن يقرفون فيه ويزيدون وفي حديث
يونس ولكنهم يرقون فيه ويزيدون وزاد في حديث يونس وقال الله حتى اذا فزع

عن

عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وفي حديث معقل كما قال الاوزاعي ولكنهم يقرفون
فيه ويزيدون حدثنا محمد بن المثنى العنزي قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع
عن صفية عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى عرافا فسأله
عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين ليلة حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا هشيم ح حدثنا ابو بكر بن ابي
شيبة قال حدثنا شريك بن عبد الله وهشيم بن بشير عن يعلى بن عطاء عن عمرو بن الشريد
عن ابيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم انا قد بايعناك
فارجع حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة بن سليمن وابن نمير عن هشام ح وحدثنا
ابو كريب قال حدثنا عبدة قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بقتل ذي الطفيتين فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل حدثناه ابو اسحق بن
ابرهيم قال اخبرنا ابو معوية قال حدثنا هشام بهذا الاسناد وقال الابتر وذو الطفيتين حدثني
عمرو بن محمد الناقد قال حدثنا سفين بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم اقتلوا الحيات وذا الطفيتين والابتر فانهما يستسقطان الحبل ويلتمسان البصر
قال فكان ابن عمر يقتل كل حية وجدها فابصره ابو لبابة بن عبد المنذر او زيد بن الخطاب
وهو يطارد حية فقال انه قد نهي عن ذوات البيوت وحدثنا حاجب بن الوليد قال حدثنا
محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بقتل الكلاب يقول اقتلوا الكلاب والحيات واقتلوا
ذا الطفيتين والابتر فانهما يلتمسان البصر ويستسقطان الحبالى قال الزهري ونرى ذلك
من سميهما والله اعلم قال سالم قال عبد الله بن عمر فلبثت لا اترك حية اراها الا قتلتها فبينا
انا اطارد حية يوما من ذوات البيوت مر بي زيد بن الخطاب او ابو لبابة وانا اطاردها
فقال مهلا يا عبد الله فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتلهن قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد نهى عن ذوات البيوت وحدثنا حرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس ح
وحدثنا عبد بن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر ح وحدثنا حسن الحلواني قال
حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي عن صالح كلهم عن الزهري بهذا الاسناد غير ان صالحا قال حتى

رأى أبو لبابة بن عبد المنذر وزيد بن الخطاب فقال إنه قد نهي عن ذوات البيوت وفي حديث
يونس اقتلوا الحيات ولم يقل ذا الطفيتين والأبتر. وحدثني محمد بن رمح قال أخبرنا الليث ح وحدثنا
قتيبة بن سعيد واللفظ له قال حدثنا ليث عن نافع أن أبا لبابة كلم ابن عمر ليفتح له بابا في داره
يستقرب بها إلى المسجد فوجد الغلمة جلد جان فقال عبد الله التمسوه فاقتلوه فقال أبو لبابة
لا تقتلوه فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الجنان التي في البيوت. وحدثنا شيبان بن فروخ
قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا نافع قال كان ابن عمر يقتل الحيات كلهن حتى حدثنا أبو لبابة
البدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فأمسك. وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
يحيى وهو القطان عن عبيد الله قال أخبرني نافع أنه سمع أبا لبابة يخبر ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
قتل الجنان. وحدثناه إسحق بن موسى الأنصاري قال حدثنا أنس بن عياض قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن أبي لبابة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي
قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله أن أبا لبابة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الجنان التي في البيوت
حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا عبد الوهاب يعني الثقفي قال سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني نافع أن
أبا لبابة بن عبد المنذر الأنصاري رضي الله عنه وكان مسكنه بقبا فانتقل إلى المدينة فبينما
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما جالسا معه يفتح خوخة له إذا هم بحية من عوامر البيوت
فأرادوا قتلها فقال أبو لبابة إنه قد نهي عنهن يريد عوامر البيوت وأمر بقتل الأبتر
وذي الطفيتين وقيل هما اللذان يلتمعان البصر ويطرحان أولاد النساء. وحدثني إسحق
ابن منصور قال أخبرنا محمد بن جهضم قال حدثنا إسمعيل وهو عندنا ابن جعفر عن عمر بن
نافع عن أبيه قال كان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يوما عند هدم له فرأى وبيص جان
فقال اتبعوا هذا الجان فاقتلوه قال أبو لبابة الأنصاري إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن قتل الجنان التي تكون في البيوت إلا الأبتر وذا الطفيتين فإنهما اللذان يخطفان البصر
ويتبعان ما في بطون النساء. حدثنا هرون بن سعيد الأيلي قال حدثنا ابن وهب قال حدثني أسامة
أن نافعا حدثه أن أبا لبابة مر بابن عمر وهو عند الأطم الذي عند دار عمر بن الخطاب يرصد
حية بنحو حديث الليث بن سعد. حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وإسحق بن إبراهيم

واللفظ

واللفظ ليحيى قال يحيى وإسحق أخبرنا وقال الآخران حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم
عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار وقد
أنزلت عليه والمرسلات عرفا ونحن نأخذها من فيه رطبة إذ خرجت علينا حية فقال
اقتلوها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاها الله شركم
كما وقاكم شرها. حدثنا قتيبة بن سعيد وعثمان بن أبي شيبة قالا حدثنا جرير عن الأعمش
في هذا الإسناد بمثله. وحدثنا أبو كريب قال حدثنا حفص يعني ابن غياث قال حدثنا الأعمش
عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر محرما بقتل حية بمنى
وحدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن الأسود
عن عبد الله رضي الله عنه قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار بمثل حديث جرير و
أبي معاوية. وحدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح قال أخبرنا عبد الله بن وهب قال أخبرني
مالك بن أنس عن صيفي وهو عندنا مولى ابن أفلح قال أخبرني أبو السائب مولى هشام
بن زهرة أنه دخل على أبي سعيد الخدري في بيته قال فوجدته يصلي فجلست أنتظره
حتى يقضي صلوته فسمعت تحريكا في عراجين في ناحية البيت فالتفت فإذا
حية فوثبت لأقتلها فأشار إلي أن اجلس فجلست فلما انصرف أشار إلى بيت
في الدار فقال أترى هذا البيت فقلت نعم قال كان فيه فتى منا حديث عهد بعرس
قال فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فكان ذلك الفتى يستأذن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بأنصاف النهار فيرجع إلى أهله فاستأذنه يوما فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم خذ عليك سلاحك فإني أخشى عليك قريظة فأخذ الرجل سلاحه ثم رجع
فإذا امرأته بين البابين قائمة فأهوى إليها الرمح ليطعنها به وأصابته غيرة
فقالت له اكفف عليك رمحك وادخل البيت حتى تنظر ما الذي أخرجني فدخل فإذا
بحية عظيمة منطوية على الفراش فأهوى إليها بالرمح فانتظمها به ثم خرج فركزه في
الدار فاضطربت عليه فما يدرى أيهما كان أسرع موتا الحية أم الفتى قال فجئنا إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له وقلنا ادع الله يحييه لنا فقال استغفروا لصاحبكم ثم قال

باب استحباب قتل الوزغ

الوزغ: قال أهل اللغة الوزغ وسام أبرص جنس فسام أبرص هو كباره واتفقوا على أن الوزغ من الحشرات المؤذيات وجمعه أوزاغ ... فقتله ... انفلتت وفاتت فقتلها

إن بالمدينة جنا قد أسلموا فإذا رأيتم منهم شيئا فآذنوه ثلاثة أيام فإن بدا لكم بعد ذلك
فاقتلوه فإنما هو شيطان وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا وهب بن جرير بن حازم قال حدثنا
أبي قال سمعت أسماء بن عبيد يحدث عن رجل يقال له السائب وهو عندنا أبو السائب
قال دخلنا على أبي سعيد الخدري فبينما نحن جلوس إذ سمعنا تحت سريره حركة فنظرنا
فإذا حية وساق الحديث بقصته نحو حديث مالك عن صيفي وقال فيه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن لهذه البيوت عوامر فإذا رأيتم شيئا منها فحرجوا عليها ثلاثا فإن ذهب
وإلا فاقتلوه فإنه كافر وقال لهم اذهبوا فادفنوا صاحبكم وحدثنا زهير بن حرب
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان قال حدثني صيفي عن أبي السائب عن أبي سعيد
قال سمعته قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بالمدينة نفرا من الجن قد أسلموا فمن رأى
من هذه العوامر فليؤذنه ثلاثا فإن بدا له بعد فليقتله فإنه شيطان حدثنا أبو بكر
بن أبي شيبة وعمرو الناقد وإسحق بن إبرهيم وابن أبي عمر قال إسحق أخبرنا وقال الآخرون
حدثنا سفين بن عيينة عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب عن أم
شريك أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرها بقتل الأوزاغ وفي حديث ابن أبي شيبة أمر وحدثني
أبو الطاهر قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني ابن جريج ح وحدثني محمد بن أحمد بن
أبي خلف قال حدثنا روح قال حدثنا ابن جريج ح وحدثنا عبد بن حميد قال أخبرنا
محمد بن بكر قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة أن ابن المسيب
أخبره أن أم شريك أخبرته أنها استأمرت النبي صلى الله عليه وسلم في قتل الوزغان فأمر
بقتلها وأم شريك إحدى نساء بني عامر بن لؤي اتفق لفظ حديث ابن أبي خلف وعبد
بن حميد وحديث ابن وهب قريب منه حدثنا إسحق بن إبرهيم وعبد بن حميد
قالا أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه
أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ وسماه فويسقا وحدثني أبو الطاهر وحرملة
قالا أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق زاد حرملة قالت ولم أسمعه أمر

بقتله

خليط الزهو والرطب وقال انتبذوا كل واحد على حدة قال وحدثني أبو سلمة
بن عبد الرحمن عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا الحديث حدثنا زهير
بن حرب وأبو كريب واللفظ لزهير قالا حدثنا وكيع عن عكرمة بن عمار عن
أبي كثير الحنفي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الزبيب
والتمر والبسر والتمر وقال ينتبذ كل واحد منهما على حدته وحدثنا زهير بن
حرب حدثنا هاشم بن القسم حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا يزيد بن عبد الرحمن بن
أذينة وهو أبو كثير الغبري حدثني أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمثله وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن حبيب عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يخلط التمر
والزبيب جميعا وأن يخلط البسر والتمر جميعا وكتب إلى أهل جرش ينهاهم عن خليط
التمر والزبيب وحدثنيه وهب بن بقية حدثنا خالد يعني الطحان عن الشيباني
بهذا الإسناد في التمر والزبيب ولم يذكر البسر والتمر وحدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان
يقول قد نهي أن ينبذ البسر والرطب جميعا والتمر والزبيب جميعا وحدثني أبو بكر بن
إسحق حدثنا روح حدثنا ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال قد نهي أن ينبذ البسر والرطب جميعا والتمر والزبيب
جميعا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن أنس بن مالك
أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمزفت أن ينبذ فيه وحدثني
عمرو الناقد حدثنا سفين بن عيينة عن الزهري عن أنس بن مالك رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمزفت أن
ينتبذ فيه قال وأخبره أبو سلمة أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت
ثم يقول أبو هريرة واجتنبوا الحناتم حدثني محمد بن حاتم حدثنا بهز

باب النهي عن الانتباذ ...

حدثنا وهيب عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه نهى عن المزفت والحنتم والنقير قال قيل لابي هريرة ما الحنتم قال الجرار الخضر حدثنا نصر
بن علي الجهضمي اخبرنا نوح بن قيس حدثنا ابن عون عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لوفد عبد القيس انهاكم عن الدبا والحنتم والنقير والمقير
والحنتم المزادة المجبوبة ولكن اشرب في سقائك واوكه حدثنا سعيد بن عمرو الاشعثي
اخبرنا عبثر ح قال وحدثني زهير بن حرب حدثنا جرير ح قال وحدثني
بشر بن خالد اخبرنا محمد يعني ابن جعفر عن شعبة كلهم عن الاعمش عن ابرهيم التيمي
عن الحارث ابن سويد عن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ينتبذ في الدبا والمزفت هذا حديث جرير قال وفي حديث عبثر وشعبة
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدبا والمزفت حدثنا زهير بن حرب واسحق بن ابرهيم
كلاهما عن جرير قال زهير حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم قال قلت للاسود هل سألت
ام المومنين عما يكره ان ينتبذ فيه قال نعم قلت يا ام المومنين عما نهى عنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ينتبذ فيه قالت نهانا اهل البيت ان ننتبذ في الدبا والمزفت قال قلت
له اما ذكرت الحنتم والجر قال انما احدثك ما سمعت أأحدثك ما لم اسمع وحدثنا سعيد
بن عمرو الاشعثي حدثنا عبثر عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمزفت حدثني محمد بن حاتم حدثنا يحيى وهو القطان
حدثنا سفين وشعبة قالا حدثنا منصور وسليمن وحماد عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا القسم يعني
ابن الفضل حدثنا ثمامة بن حزن القشيري قال لقيت عائشة رضي الله عنها فسألتها
عن النبيذ فحدثتني ان وفد عبد القيس قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فسألوا النبي صلى الله عليه و
سلم عن النبيذ فنهاهم ان ينتبذوا في الدبا والنقير والمزفت والحنتم حدثنا يعقوب
بن ابرهيم حدثنا ابن علية حدثنا اسحق بن سويد عن معاذة عن عائشة رضي الله عنها قالت نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت وحدثناه اسحق بن ابرهيم

حدثنا

ينتبذ

أحدثكم

يعقوب

حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا اسحق بن سويد بهذا الاسناد الا انه جعل مكان المزفت
المقير حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا عباد بن عباد عن ابي جمرة عن ابن عباس ح قال وحدثنا
خلف بن هشام حدثنا حماد بن زيد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انهاكم عن الدباء
والحنتم والنقير والمقير وفي حديث حماد جعل مكان المقير المزفت حدثنا ابو بكر
بن ابي شيبة حدثنا علي بن مسهر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
حدثنا محمد بن فضيل عن حبيب بن ابي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وان يخلط البلح
بالزهو حدثنا محمد بن مثنى حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن يحيى البهراني
قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما ح قال وحدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن يحيى ابي عمر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الدباء والنقير والمزفت حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا يزيد بن زريع عن التيمي ح قال
وحدثنا يحيى بن ايوب حدثنا ابن علية اخبرنا سليمن التيمي عن ابي نضرة عن ابي سعيد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الجر ان ينبذ فيه حدثنا يحيى بن ايوب حدثنا ابن علية قال
واخبرنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت وحدثناه محمد بن مثنى حدثنا معاذ بن هشام
حدثني ابي عن قتادة بهذا الاسناد ان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى ان ينتبذ فذكر مثله وحدثنا نصر
بن علي الجهضمي حدثني ابي حدثنا المثنى يعني ابن سعيد عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الشرب في الحنتمة والدباء والنقير وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وسريج
بن يونس واللفظ لابي بكر قالا حدثنا مروان بن معاوية عن منصور بن حيان عن سعيد بن جبير قال اشهد
على ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم انهما شهدا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والحنتم
والمزفت والنقير حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا جرير يعني ابن حازم حدثنا يعلى بن

عن الشيباني عن حبيب

بن حكيم عن سعيد بن جبير قال سالنا ابن عمر عن نبيذ الجر فقال حرم رسول الله صلى
الله عليه وسلم نبيذ الجر فاتيت ابن عباس رضي الله عنهما فقلت الا تسمع ما يقول ابن عمر
رضي الله عنهما قال وما يقول قلت قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر
فقال صدق ابن عمر رضي الله عنهما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر
قلت واي شيء نبيذ الجر فقال كل شيء يصنع من المدر حدثنا يحيى بن يحيى قال
قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطب الناس في بعض مغازيه قال ابن عمر فاقبلت نحوه فانصرف قبل ان ابلغه فسالت
ماذا قال قالوا نهى ان ينتبذ في الدباء والمزفت وحدثنا قتيبة وابن رمح عن
الليث بن سعد ح قال وحدثنا ابو الربيع وابو كامل قالا حدثنا حماد ح قال وحدثني زهير
بن حرب حدثنا اسمعيل جميعا عن ايوب ح قال وحدثنا ابن نمير حدثنا ابي حدثنا عبيد الله
ح قال وحدثنا ابن مثنى وابن ابي عمر عن الثقفي عن يحيى ابن سعيد ح قال وحدثنا
ابن رافع حدثنا ابن ابي فديك اخبرنا الضحاك يعني ابن عثمان قال وحدثني هرون الايلي حدثنا
ابن وهب اخبرني اسامة كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر بمثل حديث مالك ولم يذكروا
في بعض مغازيه الا مالك واسامة حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا حماد بن زيد عن ثابت قال قلت
لابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر قال فقال قد زعموا ذاك قلت انهى عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد زعموا ذاك حدثنا يحيى بن ايوب حدثنا ابن علية اخبرنا سليمان التيمي
عن طاوس قال قال رجل لابن عمر انهى نبي الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر قال نعم ثم قال طاوس
والله اني سمعته منه حدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن طاوس عن ابيه
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا جاءه فقال انهى النبي صلى الله عليه وسلم ان ينبذ في الجر والدباء
قال نعم وحدثني محمد بن حاتم حدثنا بهز حدثنا وهيب حدثنا عبد الله بن طاوس عن
ابيه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الجر والدباء حدثنا عمرو الناقد حدثنا
سفين بن عيينة عن ابرهيم بن ميسرة انه سمع طاوسا يقول كنت جالسا عند ابن عمر رضي الله عنهما
فجاءه رجل فقال انهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر والدباء والمزفت قال نعم

حدثنا

تقلت

بحبذ

ابن جريج اخبرنا

ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل يسب ابن آدم الدهر وانا الدهر بيدي
الليل والنهار وحدثناه اسحق بن ابرهيم وابن ابي عمر واللفظ لابن ابي عمر قال اسحق اخبرنا وقال ابن
ابي عمر حدثنا سفين عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار حدثنا عبد
بن حميد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم يقول يا خيبة الدهر فلا يقولن احدكم يا خيبة الدهر فاني
انا الدهر اقلب ليله ونهاره فاذا شئت قبضتهما حدثنا قتيبة قال حدثنا المغيرة عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم يا خيبة الدهر
فان الله هو الدهر وحدثني حجاج بن الشاعر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ايوب
عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسب احدكم الدهر
فان الله هو الدهر ولا يقولن احدكم للعنب الكرم فان الكرم الرجل المسلم حدثنا
عمرو الناقد وابن ابي عمر قالا حدثنا سفين عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا كرم فان الكرم قلب المؤمن حدثني زهير بن حرب قال
حدثنا جرير عن هشام عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسموا
العنب الكرم فان الكرم المسلم حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا علي بن حفص قال حدثنا
ورقاء عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم الكرم
فانما الكرم قلب المؤمن وحدثنا ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا
ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقولن احدكم للعنب الكرم انما الكرم الرجل المسلم حدثنا علي بن خشرم قال اخبرنا
عيسى يعني ابن يونس عن شعبة عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تقولوا الكرم ولكن قولوا الحبلة يعني العنب وحدثنيه زهير بن حرب قال
حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا شعبة عن سماك قال سمعت علقمة بن وائل عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة

عبد الرزاق حدثنا معمر

الحبلة شجرة العنب

باب حكم اطلاق لفظ العبد والامة والمولى والسيد

وابن حجر قالوا حدثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يقولن احدكم عبدي وامتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي
وفتاي وفتاتي وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم عبدي فكلكم عبيد الله ولكن ليقل فتاي ولا يقل العبد ربي
ولكن ليقل سيدي وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا ابو معوية ح وحدثنا ابن
الاشج قال حدثنا وكيع كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد وفي حديثهما ولا يقل العبد لسيده مولاي وزاد
في حديث ابي معوية فان مولاكم الله وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقول
احدكم اسق ربك واطعم ربك وضئ ربك ولا يقل احدكم ربي وليقل سيدي مولاي ولا يقل احدكم
عبدي امتي وليقل فتاي فتاتي غلامي حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا سفين بن عيينة
ح وحدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة كلاهما عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي هذا حديث
ابي كريب وقال ابو بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر لكن وحدثناه ابو كريب قال حدثنا ابو معوية
بهذا الاسناد وحدثني ابو الطاهر وحرملة قالا اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت
نفسي وليقل لقست نفسي حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة عن شعبة قال حدثني
خليد بن جعفر عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت
امرأة من بني اسرائيل قصيرة تمشي مع امرأتين طويلتين فاتخذت رجلين من خشب وخاتما
من ذهب مغلق مطبق ثم حشته مسكا وهو اطيب الطيب فمرت بين المرأتين
فلم يعرفوها فقالت بيدها هكذا ونفض شعبة يده حدثني عمرو الناقد قال حدثنا يزيد
بن هرون عن شعبة عن خليد بن جعفر والمستمر قالا سمعنا ابا نضرة يحدث عن ابي سعيد
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر امرأة من بني اسرائيل حشت خاتمها مسكا والمسك
اطيب الطيب حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب كلاهما عن المقرئ قال ابو بكر
حدثنا

حدثنا ابو عبد الرحمن المقرئ عن سعيد بن ابي ايوب قال حدثني عبيد الله بن ابي جعفر عن
عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرض عليه ريحان
فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح حدثني هرون بن سعيد الايلي وابو الطاهر واحمد
بن عيسى قال احمد حدثنا وقال الآخران اخبرنا ابن وهب قال اخبرني مخرمة عن ابيه
عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا استجمر استجمر بالالوة غير مطراة وبكافور
يطرحه مع الالوة ثم قال هكذا كان يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو الناقد وابن
ابي عمر كلاهما عن ابن عيينة قال ابن ابي عمر حدثنا سفين عن ابرهيم بن ميسرة عن عمرو
بن الشريد عن ابيه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل معك من شعر امية
بن ابي الصلت شيئا قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه ثم انشدته بيتا فقال هيه
حتى انشدته مائة بيت وحدثنيه زهير بن حرب واحمد بن عبدة جميعا عن ابن عيينة عن
ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد او يعقوب بن عاصم عن الشريد قال اردفني رسول الله
صلى الله عليه وسلم خلفه فذكر بمثله وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا المعتمر بن سليمان ح وحدثني
زهير بن حرب قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي كلاهما عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي عن
عمرو بن الشريد عن ابيه رضي الله عنه بمثل حديث ابرهيم بن ميسرة وزاد قال ان كاد ليسلم وفي
حديث ابن مهدي قال فلقد كاد يسلم في شعره حدثني ابو جعفر محمد بن الصباح وعلي بن حجر السعدي
جميعا عن شريك قال ابن حجر اخبرنا شريك عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اشعر كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل
وحدثني محمد بن حاتم بن ميمون حدثنا ابن مهدي عن سفين عن عبد الملك بن عمير قال حدثنا
ابو سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد
الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد ابن ابي الصلت ان يسلم وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفين
عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان اصدق بيت قاله الشاعر الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد ابن ابي الصلت ان يسلم
حدثني محمد بن مثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق بيت قاله الشاعر الا كل شيء ما خلا الله باطل
وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا يحيى بن زكريا عن اسرائيل عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اصدق كلمة قالها الشاعر
كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل ما زاد على ذلك حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا حفص
وابو معوية ح وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو معوية كلاهما عن الاعمش ح وحدثنا ابو سعيد
الاشج قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لان يمتلي جوف الرجل قيحا يريه خير من ان يمتلي شعرا قال ابو بكر الا ان حفصا
لم يقل يريه حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
شعبة عن قتادة عن يونس بن جبير عن محمد بن سعد عن سعد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لان يمتلي جوف احدكم قيحا يريه خير من ان يمتلي شعرا حدثنا قتيبة
قال حدثنا ليث عن ابن الهاد عن يحنس مولى مصعب بن الزبير عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال بينا نسير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا الشيطان او امسكوا الشيطان لان
يمتلي جوف رجل قيحا خير له من ان يمتلي شعرا حدثني زهير بن حرب قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمن بن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنردشير
فكانما صبغ يده في لحم خنزير ودمه وحدثنا عمرو الناقد واسحق بن ابرهيم وابن ابي عمر جميعا عن
ابن عيينة واللفظ لابن ابي عمر قال حدثنا سفين عن الزهري عن ابي سلمة قال كنت ارى الرؤيا
أعرى منها غير اني لا ازمل حتى لقيت ابا قتادة فذكرت ذلك له فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يكرهه فلينفث عن يساره ثلثا
وليتعوذ بالله من شرها فانها لن تضره وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفين عن محمد بن عبد الرحمن
مولى آل طلحة وعبد ربه ويحيى ابني سعيد ومحمد بن عمرو بن علقمة عن ابي سلمة عن ابي قتادة
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ولم يذكر في حديثهم قول ابي سلمة كنت ارى الرؤيا أعرى منها غير
اني لا ازمل وحدثني حرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس ح وحدثنا اسحق بن
ابرهيم وعبد بن حميد قالا اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر كلاهما عن الزهري بهذا الاسناد

باب في الرؤيا

وليس

وليس في حديثهما أعرى منها وزاد في حديث يونس فليبصق على يساره حين يهب من نومه ثلث مرات حدثنا عبد الله
بن مسلمة بن قعنب قال حدثنا سليمن يعني ابن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن
يقول سمعت ابا قتادة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا
رأى احدكم شيئا يكرهه فلينفث عن يساره ثلث مرات وليتعوذ بالله من شرها فانها لن تضره فقال ان
كنت لأرى الرؤيا أثقل علي من جبل فما هو الا ان سمعت بهذا الحديث فما اباليها وحدثنا
قتيبة ومحمد بن رمح عن الليث بن سعد ح وحدثنا محمد بن مثنى حدثنا عبد الوهاب يعني الثقفي
ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير كلهم عن يحيى بن سعيد بهذا الاسناد وفي
حديث الثقفي قال ابو سلمة فان كنت لارى الرؤيا وليس في حديث الليث وابن نمير قول ابي سلمة
الى آخر الحديث وزاد ابن رمح في رواية هذا الحديث وليتحول عن جنبه الذي كان عليه وحدثني
ابو الطاهر اخبرنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحرث عن عبد ربه بن سعيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي قتادة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الرؤيا الصالحة من الله والرؤيا السوء من
الشيطان فمن رأى رؤيا فكره منها شيئا فلينفث عن يساره وليتعوذ بالله من الشيطان لا تضره
ولا يخبر بها احدا فان رأى رؤيا حسنة فليبشر ولا يخبر الا من يحب حدثنا ابو بكر بن خلاد
الباهلي واحمد بن عبد الله بن الحكم قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد
عن ابي سلمة قال ان كنت لارى الرؤيا تمرضني قال فلقيت ابا قتادة فقال وانا ان كنت لارى
الرؤيا تمرضني حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة من الله فاذا رأى احدكم
ما يحب فلا يحدث بها الا من يحب واذا رأى ما يكره فليتفل عن يساره ثلثا وليتعوذ بالله من
شر الشيطان وشرها ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث
ح وحدثنا ابن رمح اخبرنا الليث عن ابي الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا رأى
احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق على يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلثا وليتحول
عن جنبه الذي كان عليه حدثنا محمد بن ابي عمر المكي حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب
السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقترب الزمان لم تكد
رؤيا المسلم تكذب واصدقكم رؤيا اصدقكم حديثا ورؤيا المسلم جزء من خمس واربعين

فهو رؤيا صالحة

جزء من النبوة والرؤيا ثلث فرؤيا الصالحة بشرى من الله ورؤيا تحزين من الشيطان ورؤيا مما يحدث المرء نفسه فان رأى احدكم ما يكره فليقم فليصل ولا يحدث بها الناس قال واحب القيد واكره الغل والقيد ثبات في الدين فلا ادري هو في الحديث ام قاله ابن سيرين وحدثنيه محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب بهذا الاسناد وقال في الحديث قال ابو هريرة فيعجبني القيد واكره الغل والقيد ثبات في الدين وقال النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة حدثني ابو الربيع حدثنا حماد يعني ابن زيد قال حدثنا ايوب وهشام عن محمد عن ابي هريرة قال اذا اقترب الزمان وساق الحديث ولم يذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم وحدثناه اسحق بن ابرهيم اخبرنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وادرج في الحديث قوله واكره الغل الى تمام الكلام ولم يذكر الرؤيا جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وحدثني محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر وابو داود ح وحدثني زهير بن حرب حدثنا عبد الرحمن بن مهدي كلهم عن شعبة ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ واللفظ له قال حدثنا ابي حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك وحدثنا عبد بن حميد اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وحدثنا اسمعيل بن الخليل اخبرنا علي بن مسهر عن الاعمش وحدثنا ابن نمير حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المسلم يراها او ترى له وفي حديث ابن مسهر الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وحدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا عبد الله بن يحيى بن ابي كثير قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو سلمة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وحدثنا محمد بن مثنى حدثنا عثمن بن عمر حدثنا علي يعني ابن المبارك ح وحدثنا احمد بن المنذر حدثنا عبد الصمد حدثنا حرب يعني ابن شداد كلاهما عن يحيى بن ابي كثير بهذا الاسناد وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث

عبد الله

عبد الله بن يحيى بن ابي كثير عن ابيه وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة ح وحدثنا ابن نمير حدثنا ابي قالا جميعا حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة وحدثنا ابو الربيع سليمن بن داود العتكي حدثنا حماد يعني ابن زيد حدثنا ايوب وهشام عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل بي وحدثني ابو الطاهر وحرملة قالا اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رآني في المنام فسيراني في اليقظة او لكانما رآني في اليقظة لا يتمثل الشيطان بي وقال فقال ابو سلمة قال ابو قتادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني فقد رأى الحق وحدثنيه زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن اخي الزهري قال حدثني عمي فذكر الحديثين جميعا باسناديهما سواء مثل حديث يونس وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح وحدثنا ابن رمح اخبرنا الليث عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رآني في النوم فقد رآني انه لا ينبغي للشيطان ان يتمثل في صورتي وقال اذا حلم احدكم فلا يخبر احدا بتلعب الشيطان به في المنام وحدثني محمد بن حاتم حدثنا روح حدثنا زكريا بن اسحق حدثني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في النوم فقد رآني فانه لا ينبغي للشيطان ان يتشبه بي وحدثنا قتيبة حدثنا ليث ح وحدثنا ابن رمح اخبرنا الليث عن ابي الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لاعرابي جاءه فقال اني حلمت ان رأسي قطع فانا اتبعه فزجره النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تخبر بتلعب الشيطان بك في المنام وحدثنا عثمن بن ابي شيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي سفين عن جابر رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رايت في المنام كان راسي ضرب فتدحرج فاشتددت على اثره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للاعرابي لا تحدث الناس بتلعب الشيطان بك في منامك وقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بعد يخطب فقال لا يحدثن احدكم بتلعب الشيطان به في منامه وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو سعيد الاشج قالا حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي سفين عن جابر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رايت في المنام كان رأسي قطع قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال اذا لعب الشيطان باحدكم في منامه

[illegible]

لا يحدث به الناس وفي رواية ابي بكر اذا لعب باحدكم ولم يذكر الشيطان حدثني حاجب
بن الوليد حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي قال اخبرني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عباس او ابا هريرة كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا حرملة
بن يحيى التجيبي واللفظ له قال اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ان عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة اخبره ان ابن عباس رضي الله عنهما كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني ارى الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فارى
الناس يتكففون منها بايديهم فالمستكثر والمستقل وارى سببا واصلا من السماء
الى الارض فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل من بعدك فعلا ثم اخذ به رجل آخر
فعلا ثم اخذ به رجل فانقطع به ثم وصل له فعلا قال ابو بكر يا رسول الله لتدعني فلاعبرنها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبرها قال ابو بكر اما الظلة فظلة الاسلام واما الذي ينطف
من السمن والعسل فالقرآن حلاوته ولينه واما ما يتكفف الناس من ذلك فالمستكثر
من القرآن والمستقل واما السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق الذي انت عليه
تاخذ به فيعليك الله ثم ياخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم ياخذ به رجل آخر فيعلو
به ثم ياخذ به رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول الله بابي انت
اصبت ام اخطات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطات بعضا قال فوالله يا رسول الله
لتحدثني ما الذي اخطات قال لا تقسم وحدثناه ابن ابي عمر حدثنا سفيان عن الزهري
عن عبيد الله عن ابن عباس قال جاء رجل النبي صلى الله عليه وسلم منصرفه من احد فقال يا رسول الله
اني رايت هذه الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل بمعنى حديث يونس وحدثنا
محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس او ابي هريرة قال عبد الرزاق كان معمر احيانا يقول عن ابن عباس واحيانا
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني ارى الليلة ظلة بمعنى حديثهم وحدثنا
عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي اخبرنا محمد بن كثير حدثنا سليمان وهو ابن كثير عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مما يقول

لاصحابه

لاصحابه من رأى منكم رؤيا فليقصها اعبرها له فجاء رجل فقال يا رسول الله رأيت ظلة بنحو
حديثهم حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ذات ليلة فيما يرى النائم
كأنا في دار عقبة بن رافع فاتينا برطب من رطب ابن طاب فاولت الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة
في الآخرة وان ديننا قد طاب وحدثنا نصر بن علي الجهضمي اخبرني ابي حدثنا صخر بن جويرية
عن نافع ان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني في المنام اتسوك بسواك
فجذبني رجلان احدهما اكبر من الآخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته
الى الاكبر حدثنا ابو عامر عبد الله بن براد الاشعري وابو كريب محمد بن العلاء وتقاربا
في اللفظ قالا حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة جده عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رأيت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر
فاذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما
اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء
الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها ايضا بقرا والله خير فاذا هم النفر من
المؤمنين يوم احد واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي آتانا
الله بعد يوم بدر حدثني محمد بن سهل التميمي حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله
بن ابي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته فقدمها في
بشر كثير من قومه فاقبل اليه النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد
النبي صلى الله عليه وسلم قطعة جريدة حتى وقف على مسيلمة في اصحابه قال لو سألتني هذه القطعة
ما اعطيتكها ولن اتعدى امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك
الذي اريت فيك ما اريت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه فقال ابن عباس
فسألت عن قول النبي صلى الله عليه وسلم انك الذي اريت فيك ما اريت فاخبرني ابو هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شأنهما

ما اوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان من بعدي فكان احدهما
العنسي صاحب صنعاء والآخر مسيلمة صاحب اليمامة وحدثنا محمد بن رافع حدثنا
عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت خزائن الارض فوضع
في يدي اسوارين من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا
فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة حدثنا محمد
بن بشار حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي عن ابي رجاء العطاردي عن سمرة بن جندب
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح اقبل عليهم بوجهه فقال هل راى احد
منكم البارحة رؤيا

فضائل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه والانبياء صلوات الله عليهم

حدثنا محمد بن مهران الرازي ومحمد بن عبد الرحمن بن سهم جميعا عن الوليد قال ابن مهران
حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي عن ابي عمار شداد انه سمع واثلة بن الاسقع يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا
من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
حدثنا يحيى بن ابي بكير عن ابرهيم بن طهمان قال حدثني سماك بن حرب عن جابر بن سمرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث اني
لاعرفه الآن وحدثني الحكم بن موسى ابو صالح حدثنا هقل يعني ابن زياد عن الاوزاعي
قال حدثني ابو عمار حدثني عبد الله بن فروخ حدثني ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا سيد ولد آدم يوم القيمة واول من ينشق عنه القبر واول شافع واول مشفع
وحدثني ابو الربيع سليمن بن داود العتكي حدثنا حماد يعني ابن زيد قال حدثنا ثابت عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بماء فاتي بقدح رحراح فجعل القوم يتوضؤن فحزرت
ما بين الستين الى الثمانين قال فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه وحدثني
اسحق بن موسى الانصاري حدثنا معن حدثنا مالك ح وحدثني ابو الطاهر اخبرنا
ابن وهب عن مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه

انه

كتاب الفضائل

باب فضل نسب النبي صلى الله عليه وسلم وتسليم الحجر عليه قبل النبوة

باب تفضيل نبينا صلى الله عليه وسلم على جميع الخلائق

انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه
فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده وامر
الناس ان يتوضؤا منه قال فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضا الناس حتى توضؤا
من عند آخرهم حدثنا ابو غسان المسمعي حدثنا معاذ يعني ابن هشام قال حدثني ابي عن قتادة
قال حدثنا انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم واصحابه بالزوراء قال والزوراء بالمدينة
عند السوق والمسجد فيما ثمه دعا بقدح فيه ماء فوضع كفه فيه فجعل ينبع من بين اصابعه
فتوضا جميع اصحابه قال قلت كم كانوا يا ابا حمزة قال كانوا زهاء الثلثمائة وحدثناه
محمد بن مثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان بالزوراء فاتي باناء ماء لا يغمر اصابعه او قدر ما يواري اصابعه ثم ذكر
نحو حديث هشام وحدثني سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن اعين حدثنا معقل عن
ابي الزبير عن جابر ان ام مالك كانت تهدي للنبي صلى الله عليه وسلم في عكة لها سمنا فيأتيها
بنوها فيسألون الادم وليس عندهم شيء فتعمد الى الذي كانت تهدي فيه للنبي صلى الله
عليه وسلم فتجد فيه سمنا فما زال يقيم لها ادم بيتها حتى عصرته فاتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عصرتيها قالت نعم قال لو تركتيها ما زال قائما وحدثني سلمة بن شبيب حدثنا
الحسن بن اعين حدثنا معقل عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم يستطعمه فاطعمه شطر وسق شعير فما زال الرجل ياكل منه وامراته
وضيفهما حتى كاله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو لم تكله لاكلتم منه ولقام لكم حدثنا
عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي حدثنا ابو علي الحنفي حدثنا مالك وهو ابن انس عن ابي
الزبير المكي ان ابا الطفيل عامر بن واثلة اخبره ان معاذ بن جبل اخبره قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام غزوة تبوك فكان يجمع الصلوة فصلى الظهر والعصر جميعا
والمغرب والعشاء جميعا حتى اذا كان يوما اخر الصلوة ثم خرج فصلى الظهر والعصر جميعا
ثم دخل ثم خرج بعد ذلك فصلى المغرب والعشاء جميعا ثم قال انكم ستاتون غدا ان
شاء الله عين تبوك وانكم لن تاتوها حتى يضحى النهار فمن جاءها منكم فلا يمس من مائها

شيئا حتى آتي فجئناها وقد سبقنا اليها رجلان والعين مثل الشراك تبض بشيء من ماء قال فسألهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل مسستما من مائها شيئا قالا نعم فسبهما النبي صلى الله عليه وسلم وقال لهما ما شاء الله
ان يقول قال ثم غرفوا بايديهم من العين قليلا قليلا حتى اجتمع في شيء قال وغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيه يديه ووجهه ثم اعاده فيها فجرت العين بماء منهمر او قال غزير شك ابو علي ايهما قال حتى
استقى الناس ثم قال يوشك يا معاذ ان طالت بك حياة ان ترى ما ههنا قد ملئ جنانا
حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا سليمن بن بلال عن عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل
الساعدي عن ابي حميد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فاتينا وادي القرى
على حديقة لامرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشرة اوسق وقال احصيها حتى نرجع اليك ان شاء الله وانطلقنا حتى قدمنا تبوك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها احد منكم فمن كان له
بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى القته بجبلي طيء وجاء
رسول ابن العلماء صاحب ايلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واهدى له بغلة ثم اقبلنا حتى قدمنا
وادي القرى فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة عن حديقتها كم بلغ ثمرها فقالت عشرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني مسرع فمن شاء منكم فليسرع معي ومن شاء فليمكث فخرجنا
حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة وهذا احد وهو جبل يحبنا ونحبه ثم قال ان خير
دور الانصار دار بني النجار ثم دار بني عبد الاشهل ثم دار بني عبد الحرث بن الخزرج ثم
دار بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو اسيد
الم تر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار فجعلنا آخرا فادرك سعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خيرت دور الانصار فجعلتنا آخرا فقال اوليس بحسبكم
ان تكونوا من الخيار حدثناه ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عفان ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم
اخبرنا المغيرة بن سلمة المخزومي قالا حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى بهذا الاسناد
الى قوله وفي كل دور الانصار خير ولم يذكر ما بعده من قصة سعد بن عبادة وزاد في
حديث وهيب فكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم ببحرهم ولم يذكر في حديث وهيب فكتب اليه

اي ببلدهم والبحار القرى

باب توكله على الله تعالى وعصمة الله تعالى له من الناس

صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد بن حميد اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن
جابر ح وحدثني ابو عمران محمد بن جعفر بن زياد واللفظ له قال اخبرنا ابرهيم يعني ابن سعد
عن الزهري عن سنان بن ابي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزوة قبل نجد فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في واد كثير العضاه فنزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق سيفه بغصن من اغصانها قال وتفرق الناس في الوادي
يستظلون بالشجر قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا اتاني وانا نائم فاخذ السيف فاستيقظت
وهو قائم على راسي فلم اشعر الا والسيف صلتا في يده فقال لي من يمنعك مني قال قلت الله ثم
قال في الثانية من يمنعك مني قال قلت الله قال فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعرض له
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وابو بكر بن اسحق قالا اخبرنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة بن
عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخبرهما انه
غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة قبل نجد فلما قفل النبي صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القائلة
يوما ثم ذكر نحو حديث ابرهيم بن سعد ومعمر حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عفان حدثنا ابان
بن يزيد حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
اذا كنا بذات الرقاع بمعنى حديث الزهري ولم يذكر ثم لم يعرض له رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب بيان مثل ما بعث النبي صلى الله عليه وسلم من الهدى والعلم

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو عامر الاشعري ومحمد بن العلاء واللفظ لابي عامر قالوا حدثنا
ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مثل ما بعثني الله به
من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلأ
والعشب الكثير وكان منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا
ورعوا واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل
من فقه في دين الله ونفعه بما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل
هدى الله الذي ارسلت به

باب شفقته صلى الله عليه وسلم على امته ومبالغته في تحذيرهم مما يضرهم

وحدثنا عبد الله بن براد الاشعري وابو كريب واللفظ لابي كريب
قالا حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان

مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل أتى قومه فقال يا قوم إني رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان
فالنجاء فالنجاء فأطاعه طائفة من قومه فأدلجوا فانطلقوا على مهلتهم ولكذبت طائفة منهم فأصبحوا
مكانهم فصبحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من أطاعني واتبع ما جئت به ومثل
من عصاني وكذب ما جئت به من الحق ٥ وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة حدثنا المغيرة
بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما
مثلي ومثل أمتي كمثل رجل استوقد نارا فجعلت الدواب والفراش يقعن فيه فأنا آخذ بحجزكم
وأنتم تقحمون فيه ٥ وحدثناه عمرو الناقد وابن أبي عمر قالا حدثنا سفيان عن أبي الزناد بهذا الإسناد
نحوه ٥ حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا
أبو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي كمثل رجل
استوقد نارا فلما أضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب التي في النار يقعن فيها وجعل يحجزهن
ويغلبنه فيتقحمن فيها قال فذلكم مثلي ومثلكم أنا آخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم
عن النار فتغلبوني تقحمون فيها ٥ حدثني محمد بن حاتم حدثنا ابن مهدي حدثنا سليم عن سعيد
بن ميناء عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثلكم كمثل رجل أوقد نارا
فجعل الجنادب والفراش يقعن فيها وهو يذبهن عنها وأنا آخذ بحجزكم عن النار وأنتم تفلتون
من يدي ٥ وحدثنا عمرو الناقد حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلي ومثل الأنبياء كمثل رجل بنى بنيانا فأحسنه وأجمله
فجعل الناس يطيفون به يقولون ما رأينا بنيانا أحسن من هذا إلا هذه اللبنة فكنت أنا تلك
اللبنة ٥ وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا
أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل
الأنبياء من قبلي كمثل رجل ابتنى بيوتا فأحسنها وأجملها وأكملها إلا موضع لبنة من زاوية
من زواياها فجعل الناس يطوفون به ويعجبهم البنيان فيقولون ألا وضعت هاهنا لبنة
فيتم بنيانك فقال محمد صلى الله عليه وسلم فكنت أنا اللبنة ٥ وحدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن
حجر قالوا حدثنا إسمعيل يعنون ابن جعفر عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة

رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بنيانا فأحسنه
وأجمله إلا موضع لبنة من زاوية من زواياه فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون
هلا وضعت هذه اللبنة قال فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين ٥ حدثناه أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب
قالا حدثنا أبو معوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل
النبيين فذكر نحوه ٥ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عفان حدثنا سليم بن حيان حدثنا سعيد
بن ميناء عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلي ومثل الأنبياء كمثل رجل بنى دارا فأتمها
وأكملها إلا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون منها ويقولون لولا موضع اللبنة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنا موضع اللبنة جئت فختمت الأنبياء ٥ وحدثنيه محمد بن حاتم حدثنا ابن
مهدي حدثنا سليم بهذا الإسناد مثله وقال بدل أتمها أحسنها ٥ وحدثت عن أبي أسامة
وممن روى ذلك عنه إبرهيم بن سعيد الجوهري قال حدثنا أبو أسامة حدثني بريد بن عبد الله
عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل إذا أراد رحمة أمة من عباده
قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها وإذا أراد هلكة أمة عذبها ونبيها حي
فأهلكها وهو ينظر فأقر عينه بهلكتها حين كذبوه وعصوا أمره ٥ حدثني أحمد بن عبد الله
بن يونس حدثنا زائدة حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت جندبا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
أنا فرطكم على الحوض ٥ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع ح وحدثنا أبو كريب حدثنا ابن
بشر جميعا عن مسعر ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي ح وحدثنا محمد بن مثنى حدثنا محمد
بن جعفر قالا حدثنا شعبة كلاهما عن عبد الملك بن عمير عن جندب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم قال سمعت سهلا
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم على الحوض من ورد شرب ومن شرب لم يظمأ أبدا
وليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال أبو حازم فسمع النعمن بن أبي عياش
وأنا أحدثهم هذا الحديث فقال هكذا سمعت سهلا يقول قال فقلت نعم قال وأنا أشهد على أبي سعيد
الخدري لسمعته يزيد فيقول إنهم مني فيقال إنك لا تدري ما عملوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن
بدل بعدي ٥ حدثنا هرون بن سعيد الأيلي حدثنا ابن وهب أخبرني أسامة عن أبي حازم عن سهل

عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن النعمن بن ابي عياش عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث يعقوب
وحدثنا داود بن عمرو الضبي حدثنا نافع بن عمر الجمحي عن ابن ابي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو بن
العاص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء وماؤه ابيض من الورق وريحه
اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء فمن شرب منه فلا يظمأ بعده ابدا قال وقالت اسماء بنت
ابي بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني على الحوض حتى انظر من يرد علي منكم وسيؤخذ اناس
دوني فاقول يا رب مني ومن امتي فيقال اما شعرت ما عملوا بعدك يرجعون على اعقابهم
قال فكان ابن ابي مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او ان نفتن عن ديننا وحدثنا
ابن ابي عمر حدثنا يحيى بن سليم عن ابن خثيم عن عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة سمع عايشة
رضي الله عنها تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو بين ظهراني اصحابه اني على الحوض انتظر
من يرد علي منكم فوالله ليقتطعن دوني رجال فلاقولن اي رب مني ومن امتي فيقول
انك لا تدري ما عملوا بعدك ما زالوا يرجعون على اعقابهم وحدثني يونس بن عبد الاعلى
الصدفي اخبرنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو وهو ابن الحرث ان بكيرا حدثه عن القسم
بن عباس الهاشمي عن عبد الله بن رافع مولى ام سلمة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها
قالت كنت اسمع الناس يذكرون الحوض ولم اسمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان يوما من ذلك
والجارية تمشطني فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايها الناس فقلت للجارية استاخري عني
قالت انما دعا الرجال ولم يدع النساء فقلت اني من الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لكم
فرط على الحوض فاياي لا ياتين احدكم فيذب عني كما يذب البعير الضال فاقول فيم هذا فيقال
انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا وحدثني ابو معن الرقاشي وابو بكر بن نافع وعبد بن
حميد قالوا حدثنا ابو عامر وهو عبد الملك بن عمرو قال حدثنا افلح بن سعيد حدثنا عبد الله بن
رافع قال كانت ام سلمة تحدث انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر وهي تمتشط ايها الناس
فقالت لماشطتها كفي راسي بنحو حديث بكير عن القسم بن عباس وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى
على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله

لانظر

لانظر الى حوضي الآن واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم
ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها وحدثنا محمد بن مثنى حدثنا وهب يعني
ابن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت يحيى بن ايوب يحدث عن يزيد بن ابي حبيب عن مرثد
عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد ثم صعد المنبر كالمودع للاحياء
والاموات فقال اني فرطكم على الحوض وان عرضه كما بين ايلة الى الجحفة واني لست اخشى عليكم
ان تشركوا بعدي ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها وتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم
قال عقبة فكانت آخر ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب
وابن نمير قالوا حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم
على الحوض ولانازعن اقواما ثم لاغلبن عليهم فاقول يا رب اصحابي اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا
بعدك وحدثناه عثمن ابن ابي شيبة واسحق بن ابرهيم عن جرير عن الاعمش بهذا الاسناد ولم يذكر اصحابي
اصحابي حدثنا عثمن بن ابي شيبة واسحق بن ابرهيم كلاهما عن جرير وحدثنا ابن مثنى حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة جميعا عن مغيرة عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث الاعمش وفي حديث
شعبة عن مغيرة سمعت ابا وائل وحدثناه سعيد بن عمرو الاشعثي اخبرنا عبثر ح وحدثنا ابو بكر بن
ابي شيبة حدثنا ابن فضيل كلاهما عن حصين عن ابي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث
الاعمش ومغيرة وحدثني محمد بن عبد الله بن بزيع حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن معبد بن
خالد عن حارثة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال له المستورد الم تسمعه
قال الاواني قال لا فقال المستورد ترى فيه الآنية مثل الكواكب وحدثني ابرهيم بن محمد بن عرعرة حدثنا
حرمي بن عمارة حدثنا شعبة عن معبد بن خالد انه سمع حارثة بن وهب الخزاعي يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكر الحوض بمثله ولم يذكر قول المستورد وحدثنا ابو الربيع الزهراني
وابو كامل الجحدري قالا حدثنا حماد وهو ابن زيد قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امامكم حوضا ما بين ناحيتيه كما بين جربا واذرح وحدثنا زهير بن حرب
ومحمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالوا حدثنا يحيى وهو القطان عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان امامكم حوضا كما بين جربا واذرح وفي رواية ابن مثنى حوضي حدثنا

ابن نمير حدثنا ابي ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا محمد بن بشر قالا حدثنا عبيد الله بهذا الاسناد مثله
وزاد قال عبيد الله فسالته فقال قريتين بالشام بينهما مسيرة ثلث ليال وفي حديث ابن بشر ثلثة ايام
وحدثني سويد بن سعيد حدثنا حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث عبيد الله وحدثني حرملة بن يحيى حدثنا عبد الله بن وهب حدثني عمر
بن محمد عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان امامكم حوضا كما بين جرباء
واذرح فيه اباريق كنجوم السماء من ورده فشرب منه لم يظما بعدها ابدا وحدثنا ابو بكر بن ابي
شيبة واسحق بن ابرهيم وابن ابي عمر المكي واللفظ لابن ابي شيبة قال اسحق اخبرنا وقال الآخران حدثنا
عبد العزيز بن عبد الصمد العمي عن ابي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال قلت
يا رسول الله ما آنية الحوض قال والذي نفس محمد بيده لآنيته اكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها
الا في الليلة المظلمة المصحية آنية الجنة من شرب منها لم يظما آخر ما عليه يشخب فيه ميزابان
من الجنة من شرب منه لم يظما عرضه مثل طوله ما بين عمان الى ايلة ماؤه اشد بياضا من
اللبن واحلى من العسل حدثنا ابو غسان المسمعي ومحمد بن مثنى وابن بشار والفاظهم متقاربة قالوا
حدثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن سالم بن ابي الجعد عن معدان بن ابي طلحة اليعمري
عن ثوبان ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اني لبعقر حوضي اذود الناس لاهل اليمن اضرب بعصاي
حتى يرفض عليهم فسئل عن عرضه فقال من مقامي الى عمان وسئل عن شرابه فقال اشد بياضا
من اللبن واحلى من العسل يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة احدهما من ذهب والآخر
من ورق وحدثنيه زهير بن حرب حدثنا الحسن بن موسى حدثنا شيبان عن قتادة باسناد
هشام بمثل حديثه غير انه قال انا عند عقر الحوض وحدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن حماد
حدثنا شعبة عن قتادة عن سالم بن ابي الجعد عن معدان عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث
الحوض فقلت ليحيى بن حماد هذا حديث سمعته من ابي عوانة فقال وسمعته ايضا من شعبة
فقلت انظر لي فيه فنظر لي فيه فحدثني به وحدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي حدثنا الربيع
يعني ابن مسلم عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاذودن عن
حوضي رجالا كما تذاد الغريبة من الابل وحدثنيه عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن

اي كما تذاد الناقة الغريبة عن ابله اذا اراد الشرب مع ابله

محمد بن زياد سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثني حرملة بن يحيى اخبرنا
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء
وحدثني محمد بن حاتم حدثنا عفان بن مسلم الصفار حدثنا وهيب قال سمعت عبد العزيز
بن صهيب يحدث قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن على
الحوض رجال ممن صاحبني حتى اذا رايتهم ورفعوا الي اختلجوا دوني فلاقولن
اي رب اصيحابي اصيحابي فليقالن لي انك لا تدري ما احدثوا بعدك وحدثنا ابو بكر بن ابي
شيبة وعلي بن حجر قالا حدثنا علي بن مسهر ح وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابن فضيل
جميعا عن المختار بن فلفل عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى وزاد آنيته عدد
النجوم حدثنا عاصم بن النضر التيمي وهريم بن عبد الاعلى واللفظ لعاصم قال
حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما بين ناحيتي حوضي كما بين صنعاء والمدينة وحدثنا هرون بن عبد الله
حدثنا عبد الصمد حدثنا هشام ح وحدثنا حسن الحلواني حدثنا ابو الوليد الطيالسي
قال حدثنا ابو عوانة كلاهما عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير انهما شكا
فقالا او مثل ما بين المدينة وعمان وفي حديث ابي عوانة ما بين لابتي حوضي وحدثنا
يحيى بن حبيب الحارثي ومحمد بن عبد الله الرزي قالا حدثنا خالد بن الحارث عن سعيد
عن قتادة قال قال انس قال نبي الله صلى الله عليه وسلم ترى فيه اباريق الذهب والفضة
كعدد نجوم السماء وحدثنيه زهير بن حرب حدثنا الحسن بن موسى حدثنا شيبان
عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال مثله وزاد او اكثر من عدد
نجوم السماء حدثني الوليد بن شجاع بن الوليد السكوني حدثني ابي حدثني زياد بن
خيثمة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اني فرط لكم
على الحوض وان بعد ما بين طرفيه كما بين صنعاء وايلة كان الاباريق فيه النجوم
وحدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة قالا حدثنا حاتم بن اسمعيل عن المهاجر

بن مسمار عن عامر بن سعد بن ابي وقاص قال كتبت الى جابر بن سمرة مع غلامي نافع اخبرني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب الي اني سمعته يقول انا الفرط على الحوض حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا محمد بن بشر وابو اسامة عن مسعر عن سعد بن ابرهيم عن ابيه عن سعد قال رايت عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شماله يوم احد رجلين عليهما ثياب بياض ما رايتهما قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل عليهما السلم وحدثني اسحق بن منصور اخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا ابرهيم بن سعد حدثنا سعد عن ابيه عن سعد بن ابي وقاص قال لقد رايت يوم احد عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن يساره رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان عنه كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وسعيد بن منصور وابو الربيع العتكي وابو كامل واللفظ ليحيى قال يحيى اخبرنا وقال الآخران حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وكان اجود الناس وكان اشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق ناس قبل الصوت فتلقاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا وقد سبقهم الى الصوت وهو على فرس لابي طلحة عري في عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا قال وجدناه بحرا او انه لبحر قال وكان فرسا يبطا وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع عن شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له مندوب فركبه فقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا وحدثناه محمد بن مثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر ح وحدثنيه يحيى بن حبيب حدثنا خالد يعني ابن الحرث قالا حدثنا شعبة بهذا الاسناد وفي حديث ابن جعفر قال فرسا لنا ولم يقل لابي طلحة وفي حديث خالد عن قتادة سمعت انسا حدثنا منصور بن ابي مزاحم حدثنا ابرهيم يعني ابن سعد عن الزهري ح وحدثني ابو عمران محمد بن جعفر بن زياد واللفظ له قال اخبرنا ابرهيم عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في شهر

رمضان

باب شجاعته صلى الله عليه وسلم

باب جوده صلى الله عليه وسلم

رمضان ان جبريل عليه السلم كان يلقاه في كل سنة في رمضان حتى ينسلخ فيعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القران فاذا لقيه جبريل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة حدثناه ابو كريب حدثنا ابن مبارك عن يونس وحدثنا عبد بن حميد اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر كلاهما عن الزهري بهذا الاسناد نحوه حدثنا سعيد بن منصور وابو الربيع قالا حدثنا حماد بن زيد عن ثابت البناني عن انس رضي الله عنه قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين والله ما قال لي افا قط ولا قال لي لشيء لم فعلت كذا وهلا فعلت كذا زاد ابو الربيع ليس مما يصنعه الخادم ولم يذكر قوله والله وحدثناه شيبان بن فروخ حدثنا سلام بن مسكين حدثنا ثابت البناني عن انس بمثله وحدثنا احمد بن حنبل وزهير بن حرب جميعا عن اسمعيل واللفظ لاحمد قالا حدثنا اسمعيل بن ابرهيم حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر والله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير قالا حدثنا محمد بن بشر حدثنا زكريا حدثني سعيد وهو ابن ابي بردة عن انس رضي الله عنه قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع سنين فما اعلمه قال لي قط لم فعلت كذا وكذا ولا عاب علي شيئا قط حدثني ابو معن الرقاشي زيد بن يزيد حدثنا عمر بن يونس حدثنا عكرمة وهو ابن عمار قال قال اسحق قال انس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا فارسلني يوما لحاجة فقلت والله لا اذهب وفي نفسي ان اذهب لما امرني به نبي الله صلى الله عليه وسلم فخرجت حتى امر على صبيان وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قبض بقفاي من ورائي قال فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا انيس ذهبت حيث امرتك قال قلت نعم انا اذهب يا رسول الله قال انس والله لقد خدمته تسع سنين ما علمته قال لشيء صنعته لم فعلت كذا وكذا او لشيء تركته هلا فعلت كذا وكذا وحدثنا شيبان بن فروخ وابو الربيع قالا حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس بن مالك قال كان

باب حسن خلقه صلى الله عليه وسلم

باب في سخائه صلى الله عليه وسلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد قالا حدثنا
سفين بن عيينة عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا
فقال لا وحدثنا أبو كريب حدثنا الأشجعي ح وحدثني محمد بن مثنى حدثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي
كلاهما عن سفين عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول مثله سواء وحدثنا
عاصم بن النضر التيمي حدثنا خالد يعني ابن الحرث قال حدثنا حميد عن موسى بن أنس عن أبيه
قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام شيئا إلا أعطاه قال فجاءه رجل فأعطاه غنما
بين جبلين فرجع إلى قومه فقال يا قوم أسلموا فإن محمدا يعطي عطاء لا يخشى الفاقة حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هرون عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رضي الله عنه
أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم غنما بين جبلين فأعطاه إياه فأتى قومه فقال أي قوم أسلموا
فوالله إن محمدا ليعطي عطاء ما يخاف الفقر فقال أنس إن كان الرجل ليسلم ما يريد إلا الدنيا
فما يسلم حتى يكون الإسلام أحب إليه من الدنيا وما عليها وحدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو
بن السرح أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة الفتح فتح مكة ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه من المسلمين فاقتتلوا بحنين فنصر الله دينه والمسلمين وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يومئذ صفوان بن أمية مائة من النعم ثم مائة ثم مائة قال ابن شهاب حدثني سعيد بن
المسيب أن صفوان قال والله لقد أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أعطاني وإنه لأبغض
الناس إلي فما برح يعطيني حتى إنه لأحب الناس إلي حدثنا عمرو الناقد حدثنا سفين بن عيينة
عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله ح وحدثنا إسحق أخبرنا سفين عن ابن المنكدر عن جابر
ح وعن عمرو عن محمد بن علي عن جابر أحدهما يزيد على الآخر ح وحدثنا ابن أبي عمر واللفظ
له قال قال سفين سمعت محمد بن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله وزاد أحدهما على الآخر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاءنا مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا وقال
بيديه جميعا فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يجيء مال البحرين فقدم على أبي بكر رضي الله عنه بعده فأمر
مناديا فنادى من كانت له على النبي صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأت فقمت فقلت إن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو جاءنا مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فحثا أبو بكر مرة ثم قال

لي

باب رحمته صلى الله عليه وسلم الصبيان والعيال وتواضعه وفضل ذلك

لي عدها فعددتها فإذا هي خمسمائة فقال خذ مثليها حدثنا محمد بن حاتم بن ميمون حدثنا محمد بن بكر
أخبرنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال وأخبرني محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء أبا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال أبو بكر
من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين أو كانت له قبله عدة فليأتنا بنحو حديث ابن عيينة حدثنا هداب
بن خالد وشيبان بن فروخ كلاهما عن سليمن واللفظ لشيبان قال حدثنا سليمن بن المغيرة حدثنا ثابت
البناني عن أنس بن ملك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد لي الليلة غلام فسميته باسم أبي إبرهيم ثم دفعه
إلى أم سيف امرأة قين يقال له أبو سيف فانطلق يأتيه واتبعته فانتهينا إلى أبي سيف وهو ينفخ
بكيره قد امتلأ البيت دخانا فأسرعت المشي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا أبا سيف
أمسك جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمسك فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالصبي فضمه إليه وقال ما شاء الله
أن يقول فقال أنس لقد رأيته وهو يكيد بنفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدمعت عينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول إلا ما يرضى ربنا والله يا إبرهيم إنا بك لمحزونون
حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن عبد الله بن نمير واللفظ لزهير قالا حدثنا إسمعيل وهو ابن علية
عن أيوب عن عمرو بن سعيد عن أنس بن ملك قال ما رأيت أحدا كان أرحم بالعيال من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كان إبرهيم مسترضعا له في عوالي المدينة فكان ينطلق ونحن معه فيدخل البيت وإنه
ليدخن وكان ظئره قينا فيأخذه فيقبله ثم يرجع قال عمرو فلما توفي إبرهيم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن إبرهيم ابني وإنه مات في الثدي وإن له لظئرين تكملان رضاعه في الجنة
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا حدثنا أبو أسامة وابن نمير عن هشام عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت قدم ناس من الأعراب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا أتقبلون صبيانكم فقالوا
نعم فقالوا لكنا والله ما نقبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأملك إن كان الله نزع منكم الرحمة وقال ابن نمير
من قلبك الرحمة وحدثني عمرو الناقد وابن أبي عمر جميعا عن سفين قال عمرو حدثنا سفين بن
عيينة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن الأقرع بن حابس أبصر النبي صلى الله عليه وسلم يقبل
الحسن فقال إن لي عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه من
لا يرحم لا يرحم حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني

ابو سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا زهير بن حرب واسحق
بن ابرهيم كلاهما عن جرير ح وحدثنا اسحق بن ابرهيم وعلي بن خشرم قالا اخبرنا عيسى
بن يونس ح وحدثنا ابو كريب محمد بن العلاء حدثنا ابو معوية ح وحدثنا ابو سعيد
الاشج حدثنا حفص يعني ابن غياث كلهم عن الاعمش عن زيد بن وهب وابي ظبيان
عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم الناس لا يرحمه الله وحدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع وعبد الله بن نمير عن اسمعيل عن قيس عن جرير
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن ابي عمر واحمد بن عبدة قالوا
حدثنا سفين عن عمرو عن نافع بن جبير عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث الاعمش
وحدثني عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن قتادة سمع عبد الله بن ابي
عتبة يحدث عن ابي سعيد الخدري ح وحدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى واحمد
بن سنان قال زهير حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن قتادة قال سمعت
عبد الله بن ابي عتبة يقول سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها وكان اذا كره شيئا عرفناه في وجهه
حدثنا زهير بن حرب وعثمن بن ابي شيبة قالا حدثنا جرير عن الاعمش عن شقيق
عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو حين قدم معوية الكوفة فذكر رسول الله
فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من احاسنكم
اخلاقا قال عثمن حين قدم مع معوية الكوفة وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا
ابو معوية ووكيع ح وحدثنا ابن نمير حدثنا ابي ح وحدثنا ابو سعيد الاشج حدثنا
ابو خالد الاحمر كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد مثله حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا ابو خيثمة
عن سماك بن حرب قال قلت لجابر بن سمرة اكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
كثيرا كان لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قام
وكانوا يتحدثون فياخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم وحدثنا مجاهد بن موسى
وابو بكر بن النضر بن ابي النضر وهرون بن عبد الله قالوا ابو بكر حدثنا ابو النضر يعني هاشم

بن القسم

باب رحمته صلى الله عليه وسلم النساء والرفق بهن

القسم قال حدثنا سليمن بن المغيرة عن ثابت عن انس بن ملك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صلى الغداة جاء خدم المدينة بآنيتهم فيها الماء فما يؤتى باناء الا غمس يده فيها
فربما جاؤه في الغداة الباردة فيغمس يده فيها حدثنا ابو الربيع العتكي وحامد بن عمر
وقتيبة بن سعيد وابو كامل جميعا عن حماد بن زيد قال ابو الربيع حدثنا حماد حدثنا
ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره
وغلام اسود يقال له انجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انجشة رويدك
سوقا بالقوارير وحدثنا ابو الربيع العتكي وحامد بن عمر وابو كامل قالوا حدثنا حماد
عن ثابت عن انس بنحوه وحدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب كلاهما عن ابن علية قال زهير
حدثنا اسمعيل حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى على
ازواجه وسواق يسوق بهن يقال له انجشة فقال ويحك يا انجشة رويدا سوقك بالقوارير
قال قال ابو قلابة تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعبتموها عليه وحدثنا
يحيى اخبرنا يزيد بن زريع عن سليمن التيمي عن انس بن ملك ح وحدثنا ابو كامل حدثنا
يزيد حدثنا التيمي عن انس بن ملك قال كانت ام سليم مع نساء النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسوق
بهن سواق فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اي انجشة رويدا سوقك بالقوارير وحدثنا ابن مثنى
حدثنا عبد الصمد حدثني همام حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حاد حسن الصوت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم رويدا يا انجشة لا تكسر القوارير
يعني ضعفة النساء وحدثنا ابن بشار حدثنا ابو داود حدثنا هشام عن قتادة
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر حاد حسن الصوت حدثنا محمد بن رافع
حدثنا ابو النضر حدثنا سليمن عن ثابت عن انس قال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
والحلاق يحلقه واطاف به اصحابه فما يريدون ان تقع شعرة الا في يد رجل وحدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا يزيد بن هرون عن حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان امرأة
كان في عقلها شيء فقالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة فقال يا ام فلان انظري اي
السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها

وحدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس فيما قرئ عليه ح وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ما خير رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه
وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله وحدثنا زهير بن حرب واسحق
بن ابرهيم جميعا عن جرير ح وحدثنا احمد بن عبدة حدثنا فضيل بن عياض كلاهما عن منصور
عن محمد في رواية فضيل ابن شهاب وفي رواية جرير محمد الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها وحدثنيه حرملة بن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الاسناد
نحو حديث مالك حدثنا ابو كريب حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين احدهما ايسر من الاخر الا اختار ايسرهما ما لم يكن
اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وحدثناه ابو كريب وابن نمير عن عبد الله بن نمير
عن هشام بهذا الاسناد الى قوله ايسرهما ولم يذكرا ما بعده حدثناه ابو كريب حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط بيده ولا امرأة ولا
خادما الا ان يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه الا ان ينتهك شيء من محارم
الله فينتقم لله وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير قالا حدثنا عبدة ووكيع ح وحدثنا
ابو كريب حدثنا ابو معوية كلهم عن هشام بهذا الاسناد يزيد بعضهم على بعض حدثنا عمرو
بن حماد بن طلحة القناد حدثنا اسباط وهو ابن نصر الهمداني عن سماك عن جابر بن سمرة قال
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الاولى ثم خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله
ولدان فجعل يمسح خدي احدهم واحدا واحدا قال واما انا فمسح خدي قال فوجدت ليده
بردا او ريحا كانما اخرجها من جونة عطار وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جعفر بن سليمن
عن ثابت عن انس ح وحدثني زهير بن حرب واللفظ له قال حدثنا هاشم يعني ابن القسم
حدثنا سليمن وهو ابن المغيرة عن ثابت قال قال انس ما شممت عنبرا قط ولا مسكا ولا
شيئا اطيب من ريح رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا مسست شيئا قط ديباجا ولا حريرا الين
مسا من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني احمد بن سعيد بن صخر الدارمي حدثنا حبان حدثنا

حماد

حماد حدثنا ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهر اللون كان عرقه
اللؤلؤ اذا مشى تكفأ وما مسست ديباجة ولا حريرة الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا شممت مسكة ولا عنبرة اطيب من رائحة النبي صلى الله عليه وسلم حدثني زهير بن حرب حدثنا
هاشم يعني ابن القسم عن سليمن عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عندنا فعرق وجاءت امي بقارورة فجعلت تسلت العرق فيها فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا ام سليم ما هذا الذي تصنعين قالت هذا عرقك نجعله في طيبنا وهو من اطيب
الطيب وحدثني محمد بن رافع حدثنا حجين بن المثنى حدثنا عبد العزيز وهو ابن ابي سلمة
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل بيت ام سليم
فينام على فراشها وليست فيه قال فجاء ذات يوم فنام على فراشها فاتيت فقيل لها هذا النبي
صلى الله عليه وسلم نائم في بيتك على فراشك قال فجاءت وقد عرق واستنقع عرقه على قطعة اديم
على الفراش ففتحت عتيدتها فجعلت تنشف ذلك العرق فتعصره في قواريرها ففزع
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تصنعين يا ام سليم فقالت يا رسول الله نرجو بركته لصبياننا
قال اصبت حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عفان بن مسلم حدثنا وهيب حدثنا ايوب
عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه عن ام سليم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياتيها فيقيل عندها
فتبسط له نطعا فيقيل عليه وكان كثير العرق فكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب
والقوارير فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ام سليم ما هذا قالت عرقك اذوف به طيبي
حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت ان كان لينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغداة الباردة ثم تفيض جبهته عرقا
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا سفين بن عيينة ح وحدثناه ابو كريب حدثنا ابو اسامة
وابن بشر جميعا عن هشام ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير واللفظ له قال حدثنا ابن بشر
حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان الحرث بن هشام سأل النبي صلى الله عليه وسلم
كيف يأتيك الوحي فقال احيانا يأتيني في مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي ثم يفصم
عني وقد وعيته واحيانا ملك في مثل صورة الرجل فأعي ما يقول وحدثنا محمد بن

مثنى حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن حطان بن عبد الله عن عبادة
بن الصامت رضي الله عنه قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا أنزل عليه كرب لذلك وتربد
وجهه وحدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن الحسن
عن حطان بن عبد الله الرقاشي عن عبادة بن الصامت قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
أنزل عليه الوحي نكس رأسه ونكس أصحابه رؤوسهم فلما أتلي عنه رفع رأسه حدثنا
منصور بن أبي مزاحم ومحمد بن جعفر بن زياد قال منصور حدثنا وقال ابن جعفر أخبرنا إبراهيم
يعني ابن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
أهل الكتاب يسدلون أشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر به فسدل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناصيته
ثم فرق بعد وحدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الإسناد
نحوه حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت أبا إسحق
قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مربوعا بعيد ما بين المنكبين عظيم
الجمة إلى شحمة أذنيه عليه حلة حمراء ما رأيت شيئا قط أحسن منه حدثنا عمرو الناقد
وأبو كريب قالا حدثنا وكيع عن سفين عن أبي إسحق عن البراء قال ما رأيت من ذي لمة
أحسن في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم شعره يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين
ليس بالطويل ولا بالقصير قال أبو كريب له شعر حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا
إسحق بن منصور عن إبرهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجها وأحسنه خلقا ليس بالطويل
الذاهب [illegible] ان بن فروخ حدثنا جرير بن حازم حدثنا قتادة
قال قلت لأنس بن [illegible] شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان شعرا رجلا ليس
بالجعد ولا السبط بين أذنيه وعاتقه حدثني زهير بن حرب حدثنا [illegible]
وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يضرب شعره منكبيه حدثنا يحيى بن يحيى وأبو كريب قالا أخبرنا إسمعيل

باب صفة شعره صلى الله عليه وسلم وصفاته وحليته

بن علية عن حميد عن أنس قال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أنصاف أذنيه حدثنا محمد بن مثنى
ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت
جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم أشكل العين منهوس العقبين قال قلت
لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قلت ما أشكل العين قال طويل شق العين قال قلت ما منهوس
العقب قال قليل لحم العقب حدثنا سعيد بن منصور حدثنا خالد بن عبد الله عن الجريري
عن أبي الطفيل قال قلت له أرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كان أبيض مليح الوجه قال مسلم
بن الحجاج مات أبو الطفيل سنة مائة وكان آخر من مات من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن الجريري عن أبي الطفيل قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما على وجه الأرض رجل رآه غيري قال فقلت فكيف رأيته قال كان أبيض
مليحا مقصدا حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير وعمرو الناقد جميعا عن ابن إدريس قال عمرو
حدثنا عبد الله بن إدريس الأودي عن هشام عن ابن سيرين قال سئل أنس رضي الله عنه هل خضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنه لم يكن رأى من الشيب إلا قال ابن إدريس كأنه يقلله وقد خضب أبو بكر
وعمر بالحناء والكتم حدثنا محمد بن بكار بن الريان حدثنا إسمعيل بن زكريا عن عاصم الأحول عن
ابن سيرين قال سألت أنس بن ملك هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خضب فقال لم يبلغ الخضاب كان
في لحيته شعرات بيض قال قلت له أكان أبو بكر يخضب قال فقال نعم بالحناء والكتم وحدثني
حجاج بن الشاعر حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب بن خالد عن أيوب عن محمد بن سيرين قال سألت
أنس بن ملك أخضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنه لم ير من الشيب إلا قليلا حدثني أبو الربيع العتكي
حدثنا حماد حدثنا ثابت قال سئل أنس بن ملك عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم قال لو شئت أن أعد
شمطات كن في رأسه فعلت قال ولم يختضب وقد اختضب أبو بكر بالحناء والكتم واختضب عمر
بالحناء بحتا حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا أبي حدثنا المثنى بن سعيد عن قتادة عن أنس
بن ملك قال يكره أن ينتف الرجل الشعرة البيضاء من رأسه ولحيته قال ولم يختضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الرأس نبذ وحدثنيه محمد بن مثنى حدثنا
عبد الصمد حدثنا المثنى بهذا الإسناد وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار وأحمد بن إبرهيم الدورقي

باب اثبات خاتم النبوة وصفته ومحله من جسده صلى الله عليه وسلم

وهرون بن عبد الله جميعا عن ابي داود قال ابن مثنى حدثنا سليمان ابو داود حدثنا شعبة عن خليد بن جعفر
سمع ابا اياس عن انس رضي الله عنه انه سئل عن شيب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شانه الله ببيضاء حدثنا احمد بن
يونس حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق ح وحدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا ابو خيثمة عن ابي اسحق عن ابي جحيفة قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه منه بيضاء ووضع زهير بعض اصابعه على عنفقته قيل له مثل من انت يومئذ
قال ابري النبل واريشها حدثنا واصل بن عبد الاعلى حدثنا محمد بن فضيل عن اسمعيل بن ابي خالد عن ابي
جحيفة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض قد شاب كان الحسن بن علي يشبهه وحدثنا سعيد بن منصور
حدثنا سفيان وخالد بن عبد الله ح وحدثنا ابن نمير حدثنا محمد بن بشر كلهم عن اسمعيل عن ابي جحيفة
بهذا ولم يقولوا ابيض قد شاب وحدثنا محمد بن مثنى حدثنا ابو داود سليمان بن داود حدثنا شعبة
عن سماك قال سمعت جابر بن سمرة سئل عن شيب النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان اذا دهن راسه لم ير منه شيء
واذا لم يدهن رئي منه وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن سماك انه سمع جابر
بن سمرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم راسه ولحيته وكان اذا ادهن لم يتبين فاذا
شعث راسه تبين وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس والقمر
وكان مستديرا ورايت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده وحدثنا محمد بن مثنى حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سماك قال سمعت جابر بن سمرة قال رايت خاتما في ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانه بيضة حمام وحدثنا ابن نمير حدثنا عبيد الله بن موسى اخبرنا حسن بن صالح عن سماك بهذا الاسناد
مثله وحدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد قالا حدثنا حاتم وهو ابن اسمعيل عن الجعد بن عبد الرحمن
قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي
وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتمه
بين كتفيه مثل زر الحجلة حدثنا ابو كامل حدثنا حماد يعني ابن زيد ح وحدثني سويد بن سعيد حدثنا
علي بن مسهر كلاهما عن عاصم الاحول ح وحدثني حامد بن عمر البكراوي واللفظ له حدثنا عبد الواحد
يعني ابن زياد حدثنا عاصم عن عبد الله بن سرجس قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم واكلت معه خبزا
ولحما او قال ثريدا قال فقلت له استغفر لك النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولك ثم تلا هذه الاية واستغفر
لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات قال ثم درت خلفه فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض

باب قدر عمره صلى الله عليه وسلم واقامته بمكة والمدينة

كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كامثال الثآليل حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس
بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق ولا
بالادم ولا بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة
عشر سنين وتوفاه الله على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء وحدثنا
يحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر قالوا حدثنا اسمعيل يعنون ابن جعفر ح وحدثني القسم بن زكرياء
حدثنا خالد بن مخلد حدثني سليمان بن بلال كلاهما عن ربيعة يعني ابن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك بمثل
حديث مالك وزادا في حديثهما كان ازهر وحدثني ابو غسان الرازي محمد بن عمرو حدثنا حكام بن سلم حدثنا
عثمان بن زائدة عن الزبير بن عدي عن انس بن مالك قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين
وابو بكر وهو ابن ثلاث وستين وعمر وهو ابن ثلاث وستين وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث
حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين وقال ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب بمثل ذلك
وحدثنا عثمان بن ابي شيبة وعباد بن موسى قالا حدثنا طلحة بن يحيى عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب
بالاسنادين جميعا مثل حديث عقيل وحدثنا ابو معمر اسمعيل بن ابرهيم الهذلي حدثنا سفيان عن عمرو قال قلت
لعروة كم كان النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قال عشرا قلت فان ابن عباس يقول بضع عشرة وحدثنا
ابن ابي عمر حدثنا سفيان عن عمرو قال قلت لعروة كم لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قال عشرا قلت فان
ابن عباس يقول بضع عشرة قال فغفره وقال انما اخذه من قول الشاعر وحدثنا اسحق بن ابرهيم وهرون
بن عبد الله عن روح بن عبادة قال حدثنا زكرياء بن اسحق عن عمرو بن دينار عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث بمكة ثلث عشرة وتوفي وهو ابن ثلث وستين وحدثنا ابن ابي عمر
حدثنا بشر بن السري حدثنا حماد عن ابي جمرة الضبعي عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة
ثلث عشرة سنة يوحى اليه وبالمدينة عشرا ومات وهو ابن ثلث وستين سنة وحدثنا عبد الله بن عمر
بن محمد بن ابان الجعفي حدثنا سلام ابو الاحوص عن ابي اسحق قال كنت جالسا مع عبد الله بن عتبة فذكروا
سني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم كان ابو بكر اكبر من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الله قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث وستين ومات ابو بكر وهو ابن ثلث وستين وقتل عمر وهو ابن

ثلاث وستين قال فقال رجل من القوم يقال له عامر بن سعد حدثنا جرير قال كنا قعودا عند معوية
فذكروا سني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال معوية قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين
ومات ابو بكر وهو ابن ثلاث وستين وقتل عمر وهو ابن ثلث وستين وحدثنا ابن مثنى وابن بشار
واللفظ لابن مثنى قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحق يحدث عن عامر بن
سعد البجلي عن جرير انه سمع معوية يخطب قال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين
وابو بكر وعمر وانا ابن ثلاث وستين وحدثني ابن منهال الضرير حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
يونس بن عبيد عن عمار مولى بني هاشم قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما كم اتى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم مات فقال ما كنت احسب مثلك من قومه يخفى عليه ذاك قال قلت اني قد سألت الناس
فاختلفوا علي فاحببت ان اعلم قولك فيه قال اتحسب قال قلت نعم قال امسك اربعين بعث
لها خمس عشرة بمكة يأمن ويخاف وعشر من مهاجره الى المدينة وحدثني محمد بن رافع حدثنا
شبابة بن سوار حدثنا شعبة عن يونس بهذا الاسناد نحو حديث يزيد بن زريع حدثنا
نصر بن علي حدثنا بشر يعني ابن مفضل قال حدثنا خالد الحذاء حدثنا عمار مولى بني هاشم حدثنا
ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن خمس وستين وحدثنا ابو بكر
ابن ابي شيبة حدثنا ابن علية عن خالد بهذا الاسناد وحدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي اخبرنا روح
حدثنا حماد بن سلمة عن عمار بن ابي عمار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيئا وثمان سنين
يوحى اليه واقام بالمدينة عشرا باب في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا زهير بن حرب واسحق
بن ابرهيم وابن ابي عمر واللفظ لزهير قال اسحق اخبرنا وقال الاخران حدثنا سفين بن عيينة عن الزهري
سمع محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي
يمحى بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على عقبي وانا العاقب والعاقب الذي ليس بعده
نبي حدثني حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله
بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب الذي ليس بعده احد وقد سماه

الله رؤفا رحيما وحدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل ح وحدثنا
عبد بن حميد اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر ح وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي اخبرنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب كلهم عن الزهري بهذا الاسناد وفي حديث شعيب ومعمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث معمر
قال قلت للزهري وما العاقب قال الذي ليس بعده نبي وفي حديث معمر وعقيل الكفرة وفي حديث شعيب
الكفر وحدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي اخبرنا جرير عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى
الاشعري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي لنا نفسه اسماء فقال انا محمد واحمد والمقفي والحاشر ونبي
التوبة ونبي الرحمة وحدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرا فترخص فيه فبلغ ذلك ناسا من اصحابه فكانهم كرهوه
وتنزهوا عنه فبلغه ذلك فقام خطيبا فقال ما بال رجال بلغهم عني امر ترخصت فيه فكرهوه وتنزهوا
عنه فوالله لانا اعلمهم بالله واشدهم له خشية حدثنا ابو سعيد الاشج حدثنا حفص يعني ابن غياث
ح وحدثناه اسحق بن ابرهيم وعلي بن خشرم قالا اخبرنا عيسى بن يونس كلاهما عن الاعمش باسناد جرير
نحو حديثه وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر فتنزه عنه ناس من الناس فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فغضب
حتى بان الغضب في وجهه ثم قال ما بال اقوام يرغبون عما رخص لي فيه فوالله لانا اعلمهم بالله
واشدهم له خشية حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح اخبرنا الليث عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير ان عبد الله بن الزبير حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليهم فاختصموا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب
الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا زبير اسق
ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون وحدثني حرملة بن يحيى التجيبي اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب قالا كان ابو هريرة رضي الله عنه يحدث انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم فانما اهلك الذين من قبلكم

كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم وحدثني محمد بن احمد بن ابي خلف حدثنا ابو سلمة وهو منصور بن سلمة الخزاعي
قال حدثنا الليث عن يزيد بن الهاد عن ابن شهاب بهذا الاسناد مثله سواء حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب
قالا حدثنا ابو معوية ح وحدثنا ابن نمير حدثنا ابي كلاهما عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة ح وحدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا المغيرة يعني الحزامي ح وحدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفين كلاهما عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمع ابا هريرة ح وحدثنا
محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة كلهم قال عن النبي صلى الله عليه وسلم
ذروني ما تركتكم وفي حديث همام ما تركتم فانما هلك من قبلكم ثم ذكروا نحو حديث الزهري عن سعيد
وابي سلمة عن ابي هريرة وحدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عامر بن سعد
عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن شيء
لم يحرم على المسلمين فحرم عليهم من اجل مسألته وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن ابي عمر قالا
حدثنا سفين بن عيينة عن الزهري ح وحدثنا محمد بن عباد حدثنا سفين قال احفظه كما احفظ بسم الله الرحمن الرحيم
الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم المسلمين في المسلمين جرما من
سأل عن امر لم يحرم فحرم على الناس من اجل مسألته وحدثنيه حرملة بن يحيى اخبرنا ابن وهب
اخبرني يونس ح وحدثنا عبد بن حميد اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر كلاهما عن الزهري بهذا
وزاد في حديث معمر رجل سأل عن شيء ونقر عنه وقال في حديث يونس عامر بن سعد انه سمع
سعدا حدثنا محمود بن غيلان ومحمد بن قدامة السلمي ويحيى بن محمد اللؤلؤي والفاظهم متقاربة
قال محمود حدثنا النضر بن شميل وقال الآخران اخبرنا النضر اخبرنا شعبة حدثنا موسى بن انس عن انس بن مالك
قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اصحابه شيء فخطب فقال عرضت علي الجنة والنار فلم ار كاليوم
في الخير والشر ولو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا قال فما اتى على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اشد
قال غطوا رؤسهم ولهم خنين قال فقام عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا
قال فقام ذلك الرجل فقال من ابي قال ابوك فلان فنزلت يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء
ان تبد لكم تسؤكم وحدثنا محمد بن معمر بن ربعي القيسي حدثنا روح بن عبادة حدثنا شعبة اخبرني
موسى بن انس قال سمعت انس بن مالك يقول قال رجل يا رسول الله من ابي قال ابوك فلان ونزلت
يا ايها

كان

ولبكيتم كثيرا

يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم تمام الآية وحدثني حرملة بن يحيى بن عبد الله
بن حرملة التجيبي اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى لهم صلاة الظهر فلما سلم قام على المنبر
فذكر الساعة وذكر ان قبلها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسألني عن شيء فليسألني عنه
فوالله لا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا قال انس بن مالك فاكثر الناس البكاء
حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم واكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول سلوني فقام عبد الله
بن حذافة فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك حذافة فلما اكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان يقول
سلوني برك عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قال عمر ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى والذي نفس محمد بيده لقد عرضت علي الجنة
والنار آنفا في عرض هذا الحائط فلم ار كاليوم في الخير والشر قال ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة قال قالت ام عبد الله بن حذافة لعبد الله بن حذافة ما سمعت بابن قط اعق منك أأمنت
ان تكون امك قد قارفت بعض ما تقارف نساء اهل الجاهلية فتفضحها على اعين الناس قال عبد الله
بن حذافة والله لو الحقني بعبد اسود للحقته حدثنا عبد بن حميد اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر ح وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي اخبرنا ابو اليمان اخبرنا شعيب كلاهما عن الزهري
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث وحديث عبيد الله معه غير ان شعيبا قال
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قال حدثني رجل من اهل العلم ان ام عبد الله بن حذافة
قالت بمثل حديث يونس حدثنا يوسف بن حماد المعني حدثنا عبد الاعلى عن سعيد عن قتادة عن انس
بن مالك ان الناس سألوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوه بالمسئلة فخرج ذات يوم فصعد المنبر فقال
سلوني لا تسألوني عن شيء الا بينته لكم فلما سمع ذلك القوم ارموا ورهبوا ان يكون بين يدي امر
قد حضر قال انس فجعلت التفت يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي فانشأ رجل
من المسجد كان يلاحى فيدعى لغير ابيه فقال يا نبي الله من ابي قال ابوك حذافة ثم انشأ عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا عائذا بالله من سوء الفتن
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ار كاليوم قط في الخير والشر اني صورت لي الجنة والنار فرايتهما

اولى تهديد ووعيد وقيل كلمة تلهف يستعملها من كاد ان يقع في امر عظيم والصحيح المشهور انها للتهديد ومعناها قرب منكم ما تكرهون ... فاحذروه مأخوذ من الولي وهو القرب
وكان يسب ... لبعض الناس كان يطعن في نسبه على عادة الجاهلية من الطعن في الانساب

احفوه بالمسئلة اي اكثروا ... والحقيقة ...

ايديهم

الملاحاة المخاصمة والسباب

دون هذا الحائط حدثنا يحيى بن حبيب حدثنا خالد يعني ابن الحرث ح وحدثنا محمد بن بشار حدثنا
ابن ابي عدي كلاهما عن هشام ح وحدثنا عاصم بن النضر التيمي حدثنا معتمر قال سمعت ابي قالا
حدثنا قتادة عن انس بهذه القصة حدثنا عبد الله بن براد الاشعري ومحمد بن العلاء الهمداني
قالا حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء
كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عم شئتم فقال رجل من ابي قال ابوك حذافة
فقام آخر فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك سالم مولى شيبة فلما راى عمر ما في وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الغضب قال يا رسول الله انا نتوب الى الله وفي رواية ابي كريب قال من ابي يا رسول الله
قال ابوك سالم مولى شيبة حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي وابو كامل الجحدري وتقاربا في اللفظ
وهذا حديث قتيبة قالا حدثنا ابو عوانة عن سماك عن موسى بن طلحة عن ابيه قال مررت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوم على رؤس النخل فقال ما يصنع هؤلاء فقالوا يلقحونه يجعلون
الذكر في الانثى فيلقح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظن يغني ذلك شيئا قال فاخبروا بذلك فتركوه
فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال ان كان ينفعهم ذلك فليصنعوه فاني انما
ظننت ظنا فلا تؤاخذوني بالظن ولكن اذا حدثتكم عن الله شيئا فخذوا به فاني
لن اكذب على الله عز وجل حدثني عبد الله بن الرومي اليمامي وعباس بن عبد
العظيم العنبري واحمد بن جعفر المعقري قالوا حدثنا النضر بن محمد حدثنا عكرمة
وهو ابن عمار قال حدثني ابو النجاشي حدثني رافع بن خديج قال قدم نبي الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وهم يابرون النخل يقولون يلقحون النخل فقال ما تصنعون قالوا كنا نصنعه قال لعلكم
لو لم تفعلوا كان خيرا فتركوه فنفضت او فنقصت قال فذكروا ذلك له فقال انما انا بشر
اذا امرتكم بشيء من دينكم فخذوا به واذا امرتكم بشيء من رايي فانما انا بشر قال عكرمة او نحو هذا
قال المعقري فنفضت ولم يشك حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد كلاهما عن
بن عامر قال حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وعن ثابت عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقوم يلقحون فقال لو لم تفعلوا لصلح قال فخرج شيصا فمر
بهم فقال ما لنخلكم قالوا قلت كذا وكذا قال انتم اعلم بامر دنياكم حدثنا محمد بن

قال ابو بكر حدثنا اسود بن عامر

رافع

رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد في يده ليأتين
على احدكم يوم ولا يراني ثم لان يراني احب اليه من اهله وماله معهم قال ابو اسحق المعنى فيه عندي
لان يراني معهم احب اليه من اهله وماله وهو عندي مقدم ومؤخر حدثني حرملة بن يحيى اخبرنا
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى الناس بابن مريم الانبياء اولاد علات وليس بيني وبينه نبي
وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو داود عمر بن سعد عن سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى الانبياء ابناء علات
وليس بيني وبين عيسى نبي وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه
قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الاولى والآخرة قالوا كيف يا رسول الله قال الانبياء اخوة
من علات وامهاتهم شتى ودينهم واحد فليس بيننا نبي حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا
عبد الاعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما من مولود يولد الا نخسه الشيطان فيستهل صارخا من نخسة الشيطان الا ابن مريم وامه
قال ابو هريرة اقرءوا ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم وحدثنيه محمد بن رافع
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر ح وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب جميعا عن الزهري بهذا الاسناد وقالا يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مسة الشيطان
اياه وفي حديث شعيب من مس الشيطان حدثني ابو الطاهر اخبرنا ابن وهب حدثني عمرو بن الحرث
ان ابا يونس سليما مولى ابي هريرة حدثه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كل بني آدم
يمسه الشيطان يوم ولدته امه الا مريم وابنها وحدثنا شيبان بن فروخ حدثنا ابو عوانة عن سهيل
عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان
حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى عيسى بن مريم رجلا

باب من فضائل ابرهيم الخليل صلى الله عليه وسلم

يسرق فقال له عيسى سرقت قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت نفسي حدثنا
ابوبكر بن ابي شيبة حدثنا علي بن مسهر وابن فضيل عن المختار ح وحدثنا علي بن حجر السعدي واللفظ
له قال حدثنا علي بن مسهر اخبرنا المختار بن فلفل عن انس بن ملك قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك ابرهيم عليه السلم وحدثناه ابو كريب
حدثنا ابن ادريس قال سمعت مختار بن فلفل مولى عمرو بن حريث قال سمعت انسا يقول قال رجل يا رسول الله
بمثله حدثني محمد بن مثنى حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن المختار قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة يعني ابن عبد الرحمن الحزامي عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابرهيم النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم
وحدثني حرملة بن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد
بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال
رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد
كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول لبث يوسف لاجبت الداعي وحدثناه
ان شاء الله عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن ملك عن الزهري ان سعيد بن المسيب
وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث يونس عن الزهري
وحدثني زهير بن حرب حدثنا شبابة حدثني ورقاء عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر
الله للوط انه اوى الى ركن شديد وحدثني ابو الطاهر اخبرنا عبد الله بن وهب اخبرني جرير
بن حازم عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لم يكذب ابرهيم النبي صلى الله عليه وسلم قط الا ثلث كذبات ثنتين في ذات الله قوله اني سقيم
وقوله بل فعله كبيرهم هذا وواحدة في شان سارة فانه قدم ارض جبار ومعه سارة وكانت احسن
الناس فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امراتي يغلبني عليك فان سالك فاخبريه
انك اختي فانك اختي في الاسلام فاني لا اعلم في الارض مسلما غيري وغيرك فلما دخل ارضه
راها بعض اهل الجبار اتاه فقال لقد قدم ارضك امراة لا ينبغي لها الا لك فارسل
اليها فاتي بها فقام ابرهيم عليه الصلوة والسلم الى الصلوة فلما دخلت عليه لم يتمالك ان بسط

يده

باب من فضائل موسى صلى الله عليه وسلم

يده اليها فقبضت يده قبضة شديدة فقال لها ادعي الله ان يطلق يدي ولا اضرك ففعلت فعاد فقبضت
اشد من القبضة الاولى فقال لها مثل ذلك ففعلت فعاد فقبضت اشد من القبضتين الاوليين
فقال ادعي الله ان يطلق يدي فلك الله ان لا اضرك ففعلت واطلقت يده ودعا الذي جاء بها
فقال له انك انما اتيتني بشيطان ولم تاتني بانسان فاخرجها من ارضي واعطها هاجر قال فاقبلت
تمشي فلما رآها ابرهيم انصرف فقال لها مهيم قالت خيرا كف الله يد الفاجر واخدم خادما
قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء حدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى سوءة بعض وكان
موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر قال فذهب
مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه قال فجمح موسى باثره يقول ثوبي حجر ثوبي
حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى سوءة موسى فقالوا والله ما بموسى من باس فقام الحجر حتى نظر اليه
قال فاخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا قال ابو هريرة والله انه بالحجر ندب ستة او سبعة ضرب موسى عليه السلم
بالحجر وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق
قال انبانا ابو هريرة قال كان موسى عليه السلم رجلا حييا قال فكان لا يرى متجردا قال فقال بنو اسرائيل
انه آدر قال فاغتسل عند مويه فوضع ثوبه على حجر فانطلق الحجر يسعى واتبعه بعصاه يضربه
ثوبي حجر ثوبي حجر حتى وقف على ملا من بني اسرائيل ونزلت يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا
موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها وحدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد اخبرنا وقال
ابن رافع حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال ارسل
ملك الموت الى موسى فلما جاءه صكه ففقا عينه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد
لا يريد الموت قال فرد الله اليه عينه وقال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله
بما غطت يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم مه قال ثم الموت قال فالآن فسال
الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت
ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر حدثنا محمد بن رافع حدثنا

الكثيب الرمل المستطيل المحدودب

محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ملك
الموت الى موسى فقال له اجب ربك قال فلطم موسى عليه السلام عين ملك الموت ففقاها
قال فرجع الملك الى الله تعالى فقال انك ارسلتني الى عبد لك لا يريد الموت وقد فقا
عيني قال فرد الله اليه عينه وقال ارجع الى عبدي فقل الحيوة تريد فان كنت تريد الحياة
فضع يدك على متن ثور فما توارت يدك من شعره فانك تعيش بها سنة قال ثم مه
قال ثم تموت قال فالان من قريب رب ادنني من الارض المقدسة رمية بحجر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لو اني عنده لاريتكم قبره الى جنب الطريق عند الكثيب
الاحمر حدثنا ابو اسحق حدثنا محمد بن يحيى حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر بمثل هذا الحديث
حدثني زهير بن حرب حدثنا حجين بن المثنى حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة
عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال بينما يهودي يعرض
سلعة له اعطي بها شيئا كرهه او لم يرضه شك عبد العزيز قال لا والذي اصطفى موسى
على البشر قال فسمعه رجل من الانصار فلطم وجهه قال تقول والذي اصطفى موسى
على البشر ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قال فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا ابا القسم ان لي ذمة وعهدا وقال فلان لطم وجهي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم لطمت وجهه قال قال يا رسول الله والذي اصطفى موسى عليه السلام على البشر وانت
بين اظهرنا قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عرف الغضب في وجهه ثم قال لا تفضلوا
بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله
قال ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث او في اول من بعث فاذا موسى آخذ بالعرش
فلا ادري احوسب بصعقته يوم الطور او بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس
بن متى صلى الله عليه وسلم وحدثنيه محمد بن حاتم حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا عبد العزيز بن ابي
سلمة بهذا الاسناد سواء حدثني زهير بن حرب وابو بكر بن النضر قالا حدثنا يعقوب
بن ابرهيم حدثنا ابي عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج

عن

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال استب رجلان رجل من اليهود ورجل من المسلمين فقال المسلم
والذي اصطفى محمدا على العالمين وقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين قال فرفع
المسلم يده فلطم وجه اليهودي فذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره
وامر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون فاكون
اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي ام كان
ممن استثنى الله وحدثنا عبد الرحمن الدارمي وابو بكر بن اسحق قالا اخبرنا ابو اليمان قال اخبرنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود بمثل حديث ابرهيم بن سعد عن ابن
شهاب وحدثني عمرو الناقد حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء يهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وساق الحديث
بمعنى حديث الزهري غير انه قال فلا ادري اكان ممن صعق فافاق قبلي او اكتفى بصعقة الطور
وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع عن سفين ح وحدثنا ابن نمير حدثنا ابي حدثنا سفين عن
عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء وفي حديث
ابن نمير عمرو بن يحيى قال حدثني ابي حدثنا هداب بن خالد وشيبان بن فروخ قالا حدثنا حماد
بن سلمة عن ثابت البناني وسليمن التيمي عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اتيت وفي رواية هداب مررت على موسى ليلة اسري بي عند الكثيب الاحمر وهو قائم يصلي
في قبره وحدثنا علي بن خشرم اخبرنا عيسى يعني ابن يونس وحدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير
كلاهما عن سليمن التيمي عن انس ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبدة بن سليمن عن سفين
عن سليمن التيمي قال سمعت انسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت على موسى وهو يصلي في قبره
وزاد في حديث عيسى مررت ليلة اسري بي وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن مثنى
وابن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم قال سمعت حميد
بن عبد الرحمن يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يعني الله عز وجل لا ينبغي
لعبد لي وقال ابن مثنى لعبدي ان يقول انا خير من يونس بن متى صلى الله عليه وسلم قال ابن

ابي شيبة محمد بن جعفر عن شعبة حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا العالية يقول حدثني ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم
يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن
متى ونسبه الى ابيه حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالوا حدثنا يحيى
بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله
من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل
الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام
اذا فقهوا حدثنا هداب بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان زكريا نجارا حدثنا عمرو بن محمد الناقد واسحق
بن ابرهيم الحنظلي وعبيد الله بن سعيد ومحمد بن ابي عمر المكي كلهم عن ابن عيينة واللفظ
لابن ابي عمر قال حدثنا سفين بن عيينة حدثنا عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب بني اسرائيل ليس هو موسى صاحب الخضر
فقال كذب عدو الله سمعت ابي بن كعب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قام موسى عليه السلام
خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم قال فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى
الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى اي رب كيف لي به فقيل له
احمل حوتا في مكتل فحيث تفقد الحوت فهو ثم فانطلق وانطلق معه فتاه وهو يوشع بن نون
فحمل موسى عليه السلام حوتا في مكتل فانطلق هو وفتاه يمشيان حتى اتيا الصخرة فرقد موسى عليه السلام
وفتاه فاضطرب الحوت في المكتل حتى خرج من المكتل فسقط في البحر قال وامسك الله عنه جرية
الماء حتى كان مثل الطاق فكان للحوت سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية يومهما
وليلتهما ونسي صاحب موسى ان يخبره فلما اصبح موسى عليه السلام قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا قال ولم ينصب حتى جاوز المكان الذي امر به قال ارايت اذ اوينا
الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر
عجبا قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا قال يقصان آثارهما حتى اتيا

الصخرة فرأى رجلا مسجى عليه ثوب فسلم عليه موسى فقال له الخضر انى بارضك السلام قال انا موسى
قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال انك على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم
من علم الله علمنيه لا تعلمه قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال
انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني ان شاء الله صابرا
ولا اعصي لك امرا قال له الخضر فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا قال
نعم قال فانطلق الخضر وموسى يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلماهم ان يحملوهما
فعرفوا الخضر فحملوهما بغير نول فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال له
موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا
امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري
عسرا ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل اذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ
الخضر برأسه فاقتلعه بيده فقتله فقال موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت
شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال ان
سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية
استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه يقول
مائل قال الخضر بيده هكذا فاقامه قال له موسى قوم اتيناهم فلم يضيفونا ولم يطعمونا
لو شئت لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددت انه كان صبر حتى يقص علينا من اخبارهما
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور حتى وقع على
حرف السفينة ثم نقر في البحر فقال له الخضر ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص
هذا العصفور من البحر قال سعيد بن جبير وكان يقرأ وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة
غصبا وكان يقرأ واما الغلام فكان كافرا حدثني محمد بن عبد الاعلى القيسي قال حدثنا المعتمر
بن سليمن التيمي عن ابيه عن رقبة عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير قال قيل لابن عباس
ان نوفا يزعم ان موسى الذي ذهب يلتمس العلم ليس بموسى بني اسرائيل قال اسمعته

قال كذب

يا سعيد قلت نعم نوف حدثنا ابي بن كعب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه اذ قال ما اعلم
في الارض رجلا خيرا واعلم مني قال فاوحى الله اليه اني اعلم بالخير منه او عند من هو ان في
الارض رجلا هو اعلم منك قال يا رب فدلني عليه قال فقيل له تزود حوتا مالحا فانه حيث تفقد
الحوت قال فانطلق هو وفتاه حتى انتهيا الى الصخرة فعمي عليه فانطلق وترك فتاه فاضطرب
الحوت في الماء فجعل لا يلتئم عليه صار مثل الكوة قال فقال فتاه الا الحق نبي الله فاخبره قال فنسي
قال فلما تجاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يصبهم نصب حتى تجاوزا
قال فتذكر قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره
واتخذ سبيله في البحر عجبا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فاراه مكان الحوت
قال ههنا وصف لي قال فذهب يلتمس فاذا هو بالخضر مسجى ثوبا مستلقيا على القفا او
قال على حلاوة القفا قال السلام عليكم فكشف الثوب عن وجهه قال وعليكم السلام من انت قال انا
موسى قال ومن موسى قال موسى بني اسرائيل قال مجيء ما جاء بك قال جئت لتعلمني مما علمت
رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا شيء امرت به
ان افعله اذا رايته لم تصبر قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا قال فان اتبعتني
فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا حتى اذا ركبا في السفينة خرقها قال
انتحى عليها قال له موسى عليه السلام اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل
انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فانطلقا
حتى اذا لقيا غلمانا يلعبون قال فانطلق الى احدهم بادي الراي فقتله فذعر عندها موسى
عليه السلام ذعرة منكرة قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند هذا المكان رحمة الله علينا وعلى موسى لولا انه عجل لراى العجب ولكنه
اخذته من صاحبه ذمامة قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني
عذرا ولو صبر لراى العجب قال وكان اذا ذكر احدا من الانبياء بدا بنفسه رحمة الله علينا
وعلى اخي كذا رحمة الله علينا فانطلقا حتى اتيا اهل قرية لئاما فطافا في المجالس فاستطعما
اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال لو شئت

لتخذت

تجاوز

وعليكم

انطلق

اذا

بن نمير وابو سعيد الاشج واللفظ لهما قالا حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن ابي
الاحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني ابرا الى كل خل من خله ولو كنت
متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ان صاحبكم خليل الله حدثنا يحيى بن يحيى حدثنا خالد بن
عبد الله عن خالد عن ابي عثمن قال اخبرني عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه
على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال
قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا وحدثنا الحسن بن علي الحلواني حدثنا جعفر بن
عون عن ابي عميس ح وحدثنا عبد بن حميد واللفظ له قال اخبرنا جعفر بن عون اخبرنا ابو عميس
عن ابن ابي مليكة سمعت عائشة وسئلت من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا لو استخلفه قالت
ابو بكر فقيل لها ثم من بعد ابي بكر قالت عمر ثم قيل لها من بعد عمر قالت ابو عبيدة بن الجراح
ثم انتهت الى هذا حدثني عباد بن موسى حدثنا ابرهيم بن سعد اخبرني ابي عن محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه ان امراة سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فامرها ان ترجع اليه فقالت يا رسول الله
ارايت ان جئت فلم اجدك قال ابي كانها تعني الموت قال فان لم تجديني فاتي ابا بكر وحدثنيه
حجاج بن الشاعر حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن ابيه قال اخبرني محمد بن جبير بن مطعم
ان اباه جبير بن مطعم اخبره ان امراة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء فامرها
بامر بمثل حديث عباد بن موسى ٭ حدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا ابرهيم
بن سعد حدثنا صالح بن كيسان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مرضه ادعي لي ابا بكر اباك واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل
انا اولى ويابى الله والمؤمنون الا ابا بكر حدثنا محمد بن ابي عمر المكي حدثنا مروان يعني ابن معوية
الفزاري عن يزيد وهو ابن كيسان عن ابي حازم الاشجعي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا
قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا فقال رسول الله
ما اجتمعن في امرئ الا دخل الجنة حدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو بن سرح وحرملة بن يحيى قالا اخبرنا
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن

خليل

لو استخلف

متمن

انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يسوق بقرة له قد حمل عليها التفتت
اليه البقرة فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني انما خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله تعجبا وفزعا
ابقرة تكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر وعمر قال ابو هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا راع في غنمه عدا عليه الذئب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى استنقذها
منه فالتفت اليه الذئب فقال له من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري فقال الناس
سبحان الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اومن بذلك وابو بكر وعمر حدثني عبد الملك بن شعيب
بن الليث حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب بهذا الاسناد قصة
الشاة والذئب ولم يذكر قصة البقرة وحدثنا محمد بن عباد قال حدثنا سفين بن عيينة ح
وحدثني محمد بن رافع حدثنا ابو داود الحفري عن سفين كلاهما عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث يونس عن الزهري وفي حديثهما ذكر
البقرة والشاة معا وقالا في حديثهما فاني اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وحدثناه
محمد بن مثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة ح وحدثنا محمد بن عباد حدثنا
سفين بن عيينة عن مسعر كلاهما عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سعيد بن عمرو الاشعثي وابو الربيع العتكي وابو كريب محمد بن العلاء واللفظ لابي كريب
قال ابو الربيع حدثنا وقال الاخران اخبرنا ابن المبارك عن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن
ابي مليكة قال سمعت ابن عباس يقول وضع عمر بن الخطاب على سريره فتكنفه الناس يدعون ويثنون
ويصلون عليه قبل ان يرفع وانا فيهم قال فلم يرعني الا برجل قد اخذ بمنكبي من ورائي
فالتفت فاذا هو علي فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله
منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك وذاك اني كنت اكثر اسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول جئت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر
فان كنت لارجو او لاظن ان يجعلك الله معهما وحدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا عيسى بن يونس
عن عمر بن سعيد في هذا الاسناد بمثله حدثنا منصور بن ابي مزاحم حدثنا ابرهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان ح وحدثنا زهير بن حرب والحسن الحلواني وعبد بن حميد واللفظ لهم

قالوا

قالوا حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو امامة بن سهل انه
سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت الناس يعرضون وعليهم
قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره
قالوا ماذا اولت ذلك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدين وحدثني حرملة بن يحيى اخبرنا ابن
وهب اخبرني يونس ان ابن شهاب اخبره عن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ابيه
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اذ رايت قدحا اتيت به فيه لبن فشربت
منه حتى اني لارى الري يجري في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولت ذلك
يا رسول الله قال العلم وحدثناه قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن عقيل ح وحدثنا الحلواني وعبد
بن حميد كلاهما عن يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال حدثني ابي عن صالح باسناد يونس نحو حديثه
حدثنا حرملة اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره انه سمع
ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها
ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه والله يغفر له ضعف ثم استحالت
غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن
حدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد ح وحدثنا
عمرو الناقد والحلواني وعبد بن حميد عن يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح
باسناد يونس نحو حديثه حدثنا الحلواني وعبد بن حميد قالا حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن
صالح قال قال الاعرج وغيره ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت ابن ابي قحافة
ينزع بنحو حديث الزهري حدثني احمد بن عبد الرحمن بن وهب حدثنا عمي عبد الله بن وهب
اخبرني عمرو بن الحرث ان ابا يونس مولى ابي هريرة حدثه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نائم اريت اني انزع على حوضي اسقي الناس فجاءني ابو بكر فاخذ الدلو من يدي
ليروحني فنزع دلوين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فجاء ابن الخطاب فاخذ منه
فلم ار نزع رجل قط اقوى منه حتى تولى الناس والحوض ملآن يتفجر حدثنا ابو بكر
بن ابي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير واللفظ لابي بكر قال حدثنا محمد بن بشر حدثنا

عبيد الله بن عمر حدثني ابو بكر بن سالم عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أُريت كأني انزع بدلو بكرة على قليب فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين فنزع نزعا ضعيفا
والله يغفر له ثم جاء عمر فاستقى فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى روي
الناس وضربوا العطن حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثني موسى بن عقبة عن سالم بن
عبد الله عن ابيه عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابي بكر وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما بنحو حديثهم
محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا سفيان عن عمرو وابن المنكدر سمعا جابرا يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثنا زهير بن حرب واللفظ له قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن المنكدر وعمرو عن جابر ح
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فرأيت فيها دارا او قصرا فقلت لمن هذا فقالوا لعمر بن الخطاب
فأردت ان ادخل فذكرت غيرتك فبكى عمر وقال اي رسول الله او عليك يغار وحدثنا اسحق بن ابرهيم
اخبرنا سفيان عن عمرو وابن المنكدر عن جابر ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا سفيان عن عمرو
سمع جابرا ح وحدثنا عمرو الناقد حدثنا سفيان عن ابن المنكدر سمعت جابرا عن النبي
صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابن نمير وزهير حدثني حرملة بن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني
يونس ان ابن شهاب اخبره عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال بينا انا نائم اذ رأيتني في الجنة فاذا امرأة توضأ الى جانب قصر فقلت لمن
هذا فقالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرة عمر فوليت مدبرا قال ابو هريرة فبكى
عمر ونحن جميعا في ذلك المجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال عمر بابي انت وامي يا رسول الله
أعليك أغار وحدثني عمرو الناقد وحسن الحلواني وعبد بن حميد قالوا حدثنا يعقوب
بن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب بهذا الاسناد مثله حدثنا منصور بن ابي مزاحم
حدثنا ابرهيم يعني ابن سعد ح وحدثنا الحسن الحلواني وعبد بن حميد قال عبد اخبرني
وقال حسن حدثنا يعقوب وهو ابن ابرهيم بن سعد حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد بن ابي وقاص اخبره
ان اباه سعدا قال استأذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش
يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استأذن عمر قمن يبتدرن الحجاب

فاذن

فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن
الحجاب قال عمر فانت يا رسول الله احق ان يهبن ثم قال عمر اي عدوات انفسهن أتهبنني
ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت اغلظ وافظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك حدثنا هرون بن معروف
حدثنا به عبد العزيز بن محمد اخبرني سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان عمر بن الخطاب
جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة قد رفعن اصواتهن على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما استأذن عمر ابتدرن الحجاب فذكر نحو حديث الزهري حدثني ابو الطاهر احمد
بن عمرو بن سرح حدثنا عبد الله بن وهب عن ابرهيم بن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول قد كان
يكون في الامم قبلكم محدثون فان يكن في امتي منهم احد فان عمر بن الخطاب منهم قال ابن
وهب تفسير محدثون ملهمون حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح وحدثنا عمرو
الناقد وزهير بن حرب قالا حدثنا ابن عيينة كلاهما عن ابن عجلان عن سعد بن ابرهيم
بهذا الاسناد مثله حدثنا عقبة بن مكرم العمي حدثنا سعيد بن عامر قال جويرية بن اسماء
اخبرنا عن نافع عن ابن عمر قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث في مقام ابرهيم وفي الحجاب وفي
اسارى بدر حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة حدثنا عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي ابن سلول جاء ابنه عبد الله بن عبد الله
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اتصلي عليه وقد نهاك الله ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني
الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيده على سبعين
قال انه منافق فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا
تقم على قبره وحدثناه ابن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالا حدثنا يحيى وهو القطان عن عبيد الله
بهذا الاسناد في معنى حديث ابي اسامة وزاد قال فترك الصلاة عليهم حدثنا يحيى بن يحيى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ابيه سعد

في امتي

عقبة بن

وسأزيده

محمد بن مثنى

باب من فضائل عثمان بن عفان رضي الله عنه

بن ايوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى بن يحيى اخبرنا وقال الاخرون حدثنا اسمعيل يعنون ابن جعفر
عن محمد بن ابي حرملة عن عطاء وسليمان ابني يسار وابي سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه او ساقيه
فاستاذن ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استاذن عمر فاذن له وهو
كذلك فتحدث ثم استاذن عثمن فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه قال محمد
ولا اقول ذلك في يوم واحد فدخل فتحدث فلما خرج قالت عائشة دخل ابو بكر فلم تهتش
له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمن فجلست وسويت ثيابك
فقال الا استحيي من رجل تستحيي منه الملائكة حدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد
حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن يحيى بن سعيد بن العاص
ان سعيد بن العاص اخبره ~~ان سعيد بن العاص اخبره~~ ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم وعثمن حدثاه ان ابا بكر استاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراشه
لابس مرط عائشة فاذن لابي بكر وهو كذلك فقضى اليه حاجته ثم انصرف ثم استاذن
عمر فاذن له وهو على تلك الحال فقضى اليه حاجته ثم انصرف قال عثمن ثم استاذنت
عليه فجلس وقال لعائشة اجمعي عليك ثيابك فقضيت اليه حاجتي ثم انصرفت فقالت عائشة
يا رسول الله ما لي لم ارك فزعت لابي بكر وعمر رضي الله عنهما كما فزعت لعثمن قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان عثمن رجل حيي واني خشيت ان اذنت له على تلك الحال ان لا يبلغ الي في حاجته
حدثناه عمرو الناقد والحسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد كلهم عن يعقوب بن ابرهيم
بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني يحيى بن سعيد بن
العاص ان سعيد بن العاص اخبره ان عثمن وعائشة حدثاه ان ابا بكر الصديق استاذن
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر بمثل حديث عقيل عن الزهري حدثنا محمد بن المثنى العنزي
حدثنا ابن ابي عدي عن عثمن بن غياث عن ابي عثمن النهدي عن ابي موسى الاشعري قال
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط من حائط المدينة وهو متكئ يركز بعود معه بين
الماء والطين اذا استفتح رجل فقال افتح وبشره بالجنة قال فاذا ابو بكر رضي الله عنه ففتحت له

وبشرته

وبشرته بالجنة قال ثم استفتح رجل آخر فقال افتح وبشره بالجنة قال فذهبت فاذا هو عمر
ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر قال فجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال افتح
وبشره بالجنة على بلوى تكون قال فذهبت فاذا هو عثمن بن عفان قال ففتحت وبشرته
بالجنة قال ~~ففتحت وبشرته بالجنة~~ قال وقلت الذي قال فقال اللهم صبرا او الله المستعان حدثنا
ابو الربيع العتكي حدثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمن النهدي عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وامرني ان احفظ الباب بمعنى حديث عثمن بن غياث حدثنا محمد
بن مسكين اليمامي حدثنا يحيى بن حسان حدثنا سليمن وهو ابن بلال عن شريك بن ابي نمر
عن سعيد ابن المسيب قال اخبرني ابو موسى الاشعري انه توضأ في بيته ثم خرج فقال لالزمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسال عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
خرج وجه ههنا قال فخرجت على اثره اسال عنه حتى دخل بير اريس قال فجلست عند الباب
وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته وتوضأ فقمت اليه فاذا هو قد جلس
على بير اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البير قال فسلمت عليه ثم انصرفت
فجلست عند الباب فقلت لاكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء ابو بكر فدفع الباب
فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستاذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة قال فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة
قال فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البير كما
صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضأ ويلحقني فقلت
ان يرد الله تعالى بفلان يريد اخاه خيرا يات به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال
عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وقلت هذا عمر يستاذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت عمر فقلت اذن ويبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة قال فدخل
فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البير ثم رجعت فجلست فقلت
ان يرد الله بفلان خيرا يعني اخاه يات به فجاء انسان فحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمن
بن عفان فقلت على رسلك قال وجئت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة مع

بلوى تصيبه قال فجئت فقلت ادخل ويبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة مع بلوى تصيبك قال
فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاههم من الشق الآخر قال شريك فقال سعيد بن المسيب
فاوّلتها قبورهم حدثنا ابو بكر بن اسحق حدثنا سعيد بن عفير حدثني سليمن بن بلال حدثني
شريك بن عبد الله بن ابي نمر قال سمعت سعيد بن المسيب يقول حدثني ابو موسى الاشعري
ههنا واشار لي سليمن الى مجلس سعيد ناحية المقصورة قال ابو موسى خرجت اريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجدته قد سلك في الاموال فتبعته فوجدته قد دخل مالا فجلس في القف
عن ساقيه ودلّاهما في البير وساق الحديث بمعنى حديث يحيى بن حسان ولم يذكر قول سعيد
فاوّلتها قبورهم حدثني حسن بن علي الحلواني وابو بكر بن اسحق قالا حدثنا سعيد بن ابي مريم
اخبرنا محمد بن جعفر بن ابي كثير اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن سعيد بن المسيب عن
ابي موسى الاشعري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الى حائط بالمدينة لحاجته فخرجت في
اثره واقتص الحديث بمعنى حديث سليمن بن بلال وذكر في الحديث قال ابن المسيب فتاوّلت
ذلك قبورهم اجتمعت ههنا وانفرد عثمن رضي الله عنه حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وابو جعفر محمد بن الصباح
وعبيد الله القواريري وسريج بن يونس كلهم عن يوسف الماجشون حدثنا محمد بن المنكدر
عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي قال سعيد فاحببت ان اشافه
بها سعدا فلقيت سعدا فحدثته بما حدثني عامر فقال انا سمعته فقلت آنت سمعته فوضع
اصبعيه على اذنيه فقال نعم والا فاستكتا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا غندر عن
شعبة ح وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
عن الحكم عن مصعب بن سعد عن سعد بن ابي وقاص قال خلّف رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن ابي طالب في غزوة تبوك فقال يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان فقال اما
ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي حدثنا عبيد الله بن معاذ
ومحمد بن عباد وتقاربا في اللفظ قالا حدثنا حاتم وهو ابن اسمعيل عن بكير بن مسمار
عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال امر معوية بن ابي سفيان سعدا فقال ما منعك ان

تسب

تسب ابا تراب فقال اما ما ذكرت ثلثا قالهن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن اسبه لان تكون لي
واحدة منهن احب الي من حمر النعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له وخلفه في بعض مغازيه
فقال له علي يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ترضى
ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبوة بعدي وسمعته يقول يوم خيبر لاعطين
الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فتطاولنا لها فقال ادعوا لي عليا فاتي به
ارمد فبصق في عينه ودفع الراية اليه ففتح الله عليه ولما نزلت هذه الآية ندع ابناءنا
وابناءكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهلي
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا غندر عن شعبة ح وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم قال سمعت ابرهيم بن سعد عن سعد عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه قال عمر بن الخطاب
ما احببت الامارة الا يومئذ قال فتساورت لها رجاء ان ادعى لها قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن ابي طالب فاعطاه اياها وقال امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك قال فسار علي شيئا
ثم وقف ولم يلتفت فصرخ يا رسول الله على ماذا اقاتل الناس قال قاتلهم حتى يشهدوا ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم
على الله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز يعني ابن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل ح وحدثنا
قتيبة واللفظ هذا قال حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن سعد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية رجلا يفتح الله على يديه يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها قال فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا
اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية
فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى

الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم يعني ابن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان علي قد تخلف
عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم
فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او لياخذن بالراية
غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي
فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية ففتح الله عليه حدثني زهير بن حرب وشجاع بن مخلد جميعا عن ابن علية قال
زهير حدثنا اسمعيل بن ابرهيم حدثني ابو حيان حدثني يزيد بن حيان قال انطلقت انا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم
الى زيد بن ارقم فلما جلسنا اليه قال له حصين لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت
حديثه وغزوت معه وصليت خلفه لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يا ابن اخي والله لقد كبرت سني وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت
اعي من رسول الله صلى الله عليه وسلم فما حدثتكم فاقبلوا وما لا فلا تكلفونيه ثم قال قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فينا خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ
وذكر ثم قال اما بعد الا ايها الناس فانما انا بشر يوشك ان ياتي رسول ربي فاجيب
وانا تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به
فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله
في اهل بيتي فقال له حصين ومن اهل بيته يا زيد اليس نساؤه من اهل بيته ولكن اهل
بيته من حرم الصدقة بعده قال ومن هم قال هم آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل
عباس قال كل هؤلاء حرم الصدقة قال نعم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا محمد بن فضيل
ح وحدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا جرير كلاهما عن ابي حيان بهذا الاسناد نحو حديث
اسمعيل وزاد في حديث جرير كتاب الله فيه الهدى والنور من استمسك به واخذ به كان
على الهدى ومن اخطاه ضل حدثنا محمد بن بكار بن الريان حدثنا حسان يعني ابن ابرهيم
عن سعيد وهو ابن مسروق عن يزيد بن حيان عن زيد بن ارقم قال دخلنا عليه فقلنا
له لقد رايت خيرا لقد صاحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وصليت خلفه وساق الحديث

قال نساؤه من اهل بيته

بنحو

بنحو حديث ابي حيان غير انه قال الا واني تارك فيكم ثقلين احدهما كتاب الله هو حبل
الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على ضلالة وفيه فقلنا من اهل بيته
نساؤه قال لا وايم الله ان المراة تكون مع الرجل العصر من الدهر ثم يطلقها فترجع
الى ابيها وقومها اهل بيته اصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا عبد العزيز يعني ابن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال استعمل على المدينة رجل
من آل مروان فدعا سهل بن سعد فامره ان يشتم عليا قال فابى سهل فقال له اما
اذ ابيت فقل لعن الله ابا التراب فقال سهل ما كان لعلي اسم احب اليه من ابي التراب
وان كان ليفرح اذا دعي بها فقال له اخبرنا عن قصته لم سمي ابا تراب قال جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني
وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء
فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه
عن شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه ويقول قم ابا التراب قم ابا التراب حدثنا
عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عامر
بن ربيعة عن عائشة قالت ارق رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال ليت رجلا صالحا من اصحابي
يحرسني الليلة قالت وسمعنا صوت السلاح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا قال سعد بن
ابي وقاص يا رسول الله جئت احرسك قالت عائشة فنام حتى سمعت غطيطه حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح اخبرنا الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عامر بن ربيعة
ان عائشة رضي الله عنها قالت سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا
صالحا من اصحابي يحرسني الليلة قالت فبينا نحن كذلك سمعنا خشخشة سلاح فقال من
هذا قال سعد بن ابي وقاص فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء بك فقال وقع
في نفسي خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت احرسه فدعا له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم نام وفي رواية ابن رمح فقلنا من هذا حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد
الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة يقول قالت

حبل من الله

ابو تراب

قم ابا التراب

رجلا صالحا

رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعت غطيطه

السلاح

عائشة رضي الله عنها أرق رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة بمعنى حديث سليمان بن بلال حدثنا منصور
بن أبي مزاحم حدثنا إبرهيم يعني ابن سعد عن أبيه عن عبد الله بن شداد قال سمعت عليا
يقول ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه لأحد غير سعد بن مالك فإنه جعل يقول له يوم أحد ارم فداك
أبي وأمي حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة ح وحدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع ح وحدثنا أبو كريب وإسحق الحنظلي عن محمد بن بشر
عن مسعر ح وحدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفين عن مسعر كلهم عن سعد بن إبرهيم عن عبد الله
بن شداد عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا
سليمن يعني ابن بلال عن يحيى وهو ابن سعيد عن سعيد عن سعد بن أبي وقاص قال لقد جمع
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد حدثنا قتيبة بن سعيد وابن رمح عن الليث بن سعد
ح وحدثنا ابن المثنى حدثنا عبد الوهاب كلاهما عن يحيى بن سعيد بهذا الإسناد حدثنا
محمد بن عباد حدثنا حاتم يعني ابن إسمعيل عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد بن أبي
وقاص عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم جمع له أبويه يوم أحد قال كان رجل من المشركين
قد أحرق المسلمين فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارم فداك أبي وأمي قال فنزعت له بسهم
ليس فيه نصل فأصبت جنبه فسقط وانكشفت عورته فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى نظرت إلى نواجذه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالا حدثنا الحسن بن
موسى حدثنا زهير حدثنا سماك بن حرب حدثني مصعب بن سعد عن أبيه أنه نزلت فيه
آيات من القرآن قال حلفت أم سعد أن لا تكلمه أبدا حتى يكفر بدينه ولا تأكل ولا تشرب
قالت زعمت أن الله وصاك بوالديك فأنا أمك وأنا آمرك بهذا قال مكثت ثلاثا حتى
غشي عليها من الجهد فقام ابن لها يقال له عمارة فسقاها فجعلت تدعو على سعد فأنزل
الله في القرآن هذه الآية ووصينا الإنسان بوالديه حسنا وإن جاهداك على أن تشرك بي
وفيها وصاحبهما في الدنيا معروفا قال وأصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غنيمة عظيمة فإذا
فيها سيف فأخذته فأتيت به الرسول صلى الله عليه وسلم فقلت نفلني هذا السيف فأنا من
قد علمت حاله فقال رده من حيث أخذته فانطلقت حتى أردت أن ألقيه في القبض

لامتني

له يوم أحد

عن النوفلي

لامتني نفسي فرجعت إليه فقلت أعطنيه قال فشد لي صوته رده من حيث أخذته قال فأنزل
الله عز وجل يسألونك عن الأنفال قال ومرضت فأرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأتاني فقلت
دعني أقسم مالي حيث شئت قال فأبى قلت فالنصف قال فأبى قلت فالثلث قال فسكت فكان بعد
الثلث جائزا قال وأتيت على نفر من الأنصار والمهاجرين فقالوا تعال نطعمك ونسقيك خمرا
وذلك قبل أن تحرم الخمر قال فأتيتهم في حش والحش البستان فإذا رأس جزور مشوي
عندهم وزق من خمر قال فأكلت وشربت معهم قال فذكرت الأنصار والمهاجرين عندهم
فقلت المهاجرون خير من الأنصار قال فأخذ رجل أحد لحيي الرأس فضربني به فجرح
بأنفي فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فأنزل الله عز وجل في يعني نفسه شأن الخمر
إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطن حدثنا محمد بن المثنى ومحمد
بن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد عن
أبيه أنه قال أنزلت في أربع آيات وساق الحديث بمعنى حديث زهير عن سماك وزاد
في حديث شعبة قال فكانوا إذا أرادوا أن يطعموها شجروا فاها بعصا ثم أوجروها وفي حديثه
أيضا فضرب به أنف سعد ففزره وكان أنف سعد مفزورا حدثنا زهير بن حرب حدثنا
عبد الرحمن عن سفين عن المقدام بن شريح عن أبيه عن سعد في نزلت ولا تطرد الذين يدعون ربهم
بالغداة والعشي قال نزلت في ستة أنا وابن مسعود منهم وكان المشركون قالوا له تدني هؤلاء
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي عن إسرائيل عن المقدام بن شريح
عن أبيه عن سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم
اطرد هؤلاء لا يجترؤن علينا قال وكنت أنا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان
لست أسميهما فوقع في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقع فحدث نفسه فأنزل الله عز وجل
ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي
وحامد بن عمر البكراوي ومحمد بن عبد الأعلى قالوا حدثنا المعتمر وهو ابن سليمن قال سمعت
أبي عن أبي عثمن قال لم يبق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الأيام التي قاتل فيهن رسول الله
صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا عمرو الناقد حدثنا سفين بن عيينة عن محمد

في نزلت

باب من فضائل طلحة والزبير رضي الله عنهما

بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق
فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي حواري وحواري الزبير حدثنا ابو كريب حدثنا
ابو اسامة عن هشام بن عروة ح وحدثنا ابو كريب واسحق بن ابرهيم جميعا عن وكيع قال حدثنا
سفين كلاهما عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث ابن عيينة حدثنا
اسمعيل بن الخليل وسويد بن سعيد كلاهما عن ابن مسهر قال اسمعيل اخبرنا علي بن مسهر
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت انا وعمر بن ابي سلمة يوم
الخندق مع النسوة في اطم حسان فكان يطاطئ لي مرة فانظر واطاطئ له مرة فينظر فكنت
اعرف ابي اذا مر على فرسه في السلاح الى بني قريظة قال واخبرني عبد الله بن عروة عن عبد الله بن
الزبير قال فذكرت ذلك لابي فقال ورايتني يا بني قلت نعم قال اما والله لقد جمع لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ ابويه فقال فداك ابي وامي حدثنا ابو كريب حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال لما كان يوم الخندق كنت انا وعمر بن ابي سلمة
في الاطم الذي فيه النسوة يعني نسوة النبي صلى الله عليه وسلم وساق الحديث بمعنى حديث ابن مسهر
في هذا الاسناد ولم يذكر عبد الله بن عروة في الحديث ولكن ادرج القصة في حديث هشام عن ابيه
عن ابن الزبير حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو وابو بكر وعمر وعلي وعثمن وطلحة والزبير فتحركت الصخرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدا فما عليك الا نبي او صديق او شهيد حدثنا عبيد الله بن محمد بن يزيد
بن خنيس واحمد بن يوسف الازدي قالا حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني سليمن بن بلال
عن يحيى بن سعيد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان على جبل حراء فتحرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكن حراء فما عليك الا نبي او صديق او شهيد
وعليه النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمن وعلي رضي الله عنهم وطلحة والزبير وسعد بن ابي وقاص
رضي الله عنهم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابن نمير وعبدة قالا حدثنا هشام عن ابيه قال
قالت لي عائشة رضي الله عنها ابواك والله من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم
القرح وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام بهذا الاسناد وزاد تعني ابا بكر

والزبير

والزبير حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء حدثنا وكيع حدثنا اسمعيل عن البهي عن عروة قال قالت
لي عائشة كان ابواك من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا اسمعيل بن علية عن خالد ح وحدثني زهير بن حرب حدثنا
اسمعيل بن علية اخبرنا خالد عن ابي قلابة قال قال انس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لكل امة امينا وان امينا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح حدثني عمرو الناقد حدثنا
عفان حدثنا حماد عن ثابت عن انس ان اهل اليمن قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
ابعث معنا رجلا يعلمنا السنة والاسلام قال فاخذ بيد ابي عبيدة فقال هذا امين هذه
الامة حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار واللفظ لابن المثنى قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة قال سمعت ابا اسحق يحدث عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء اهل نجران الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ابعث الينا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين
قال فاستشرف لها الناس قال فبعث ابا عبيدة بن الجراح حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا ابو داود
الحفري حدثنا سفين عن ابي اسحق بهذا الاسناد نحوه حدثني احمد بن حنبل حدثنا سفين بن
عيينة حدثني عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لحسن اني احبه فاحبه واحبب من يحبه حدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفين عن
عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في طائفة من النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى جاء سوق بني قينقاع ثم انصرف حتى
اتى خباء فاطمة فقال اثم لكع اثم لكع يعني حسنا فظننا انه انما تحبسه امه لان تغسله وتلبسه
سخابا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
اني احبه فاحبه واحبب من يحبه حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عدي
وهو ابن ثابت قال حدثنا البراء بن عازب قال رايت الحسن بن علي على عاتق النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يقول اللهم اني احبه فاحبه حدثنا محمد بن بشار وابو بكر بن نافع قال ابن نافع حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن عدي وهو ابن ثابت حدثنا البراء قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعا
الحسن بن علي على عاتقه وهو يقول اللهم اني احبه فاحبه حدثني عبد الله بن الرومي

باب من فضائل ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

باب من فضائل الحسن والحسين رضي الله عنهما

الباقي وعباس بن عبد العظيم العنبري قالا حدثنا النضر بن محمد حدثنا عكرمة وهو ابن عمار
قال حدثنا اياس عن ابيه قال لقد قدت بنبي الله صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين بغلته الشهباء
حتى ادخلتهم حجرة النبي صلى الله عليه وسلم هذا قدامه وهذا خلفه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
ومحمد بن عبد الله بن نمير واللفظ لابي بكر قالا حدثنا محمد بن بشر عن زكريا عن مصعب بن
شيبة عن صفية بنت شيبة قالت قالت عائشة رضي الله عنها خرج النبي صلى الله عليه وسلم
غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين
فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه انه
كان يقول ما كنا ندعو زيد بن حارثة الا زيد بن محمد حتى نزل في القرآن ادعوهم
لآبائهم هو اقسط عند الله حدثني احمد بن سعيد الدارمي حدثنا حبان حدثنا وهيب
حدثنا موسى بن عقبة حدثني سالم عن عبد الله بمثله حدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن ايوب وقتيبة
وابن حجر قال يحيى بن يحيى اخبرنا وقال الآخرون حدثنا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن عبد الله
بن دينار انه سمع ابن عمر يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة
بن زيد فطعن الناس في امرته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امرته
فقد كنتم تطعنون في امرة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامرة وان كان لمن
احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء
حدثنا ابو اسامة عن عمر يعني ابن حمزة عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وهو على المنبر ان تطعنوا في امارته يريد اسامة بن زيد فقد طعنتم في امارة
ابيه من قبله وايم الله ان كان لخليقا لها وايم الله ان كان لاحب الناس الي وايم الله ان هذا لها لخليق يريد اسامة بن زيد
الي من بعده واوصيكم به فانه من صالحيكم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا اسمعيل بن
علية عن حبيب بن الشهيد عن عبد الله بن ابي مليكة قال قال عبد الله بن جعفر لابن الزبير
اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم

وتركك حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا ابو اسامة عن حبيب بن الشهيد بمثل حديث ابن علية
واسناده حدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة واللفظ ليحيى قال ابو بكر حدثنا وقال
يحيى اخبرنا ابو معوية عن عاصم الاحول عن مورق العجلي عن عبد الله بن جعفر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر تلقي بصبيان اهل بيته قال وانه قدم من سفر
فسبق بي اليه فحملني بين يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة فاردفه خلفه قال فادخلنا
المدينة ثلثة على دابة حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبد الرحيم بن سليمن عن
عاصم قال حدثني مورق حدثني عبد الله بن جعفر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من
سفر تلقي بنا قال فتلقي بي وبالحسن او بالحسين قال فحمل احدنا بين يديه والآخر خلفه
حتى دخلنا المدينة حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا محمد بن عبد الله
بن ابي يعقوب عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر قال اردفني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فاسر الي حديثا لا احدث به احدا من الناس حدثنا ابو بكر
بن ابي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير وابو اسامة ح وحدثنا ابو كريب حدثنا ابو اسامة
وابن نمير ووكيع وابو معوية ح وحدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا عبدة بن سليمن كلهم
عن هشام بن عروة واللفظ حديث ابي اسامة ح وحدثنا ابو كريب حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر يقول سمعت عليا بالكوفة يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد
قال ابو كريب واشار وكيع الى السماء والارض وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا
حدثنا وكيع ح وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر جميعا عن شعبة
ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري واللفظ له قال حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عمرو
بن مرة عن مرة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم
يكمل من النساء غير مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون وان فضل عائشة على
النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب وابن نمير
قالوا حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال اتى

جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتتك معها اناء فيه ادام
او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرا عليها السلم من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من
قصب لا صخب فيه ولا نصب قال ابو بكر في روايته عن ابي هريرة ولم يقل سمعت ولم
يقل في الحديث ومني حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابي ومحمد بن بشر عن اسمعيل
قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر خديجة ببيت في الجنة
قال نعم بشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا يحيى بن يحيى
اخبرنا ابو معوية ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع ح وحدثنا اسحق بن ابرهيم
اخبرنا المعتمر بن سليمن وجرير ح وحدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفين كلهم عن اسمعيل بن
ابي خلد عن ابن ابي اوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا عثمن بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد ببيت
في الجنة حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة ولقد هلكت قبل ان يتزوجني
بثلث سنين لما كنت اسمعه يذكرها ولقد امره ربه عز وجل ان يبشرها ببيت
من قصب في الجنة وان كان ليذبح الشاة ثم يهديها الى خلائلها حدثنا سهل بن عثمن
حدثنا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت
على نساء النبي صلى الله عليه وسلم الا على خديجة واني لم ادركها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ذبح الشاة فيقول ارسلوا بها الى اصدقاء خديجة قالت فاغضبته يوما فقلت
خديجة فقال اني رزقت حبها حدثنا زهير بن حرب وابو كريب جميعا عن ابي معوية قال حدثنا هشام
بهذا الاسناد نحو حديث ابي اسامة الى قصة الشاة ولم يذكر الزيادة بعدها حدثنا عبد
بن حميد اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
ما غرت للنبي صلى الله عليه وسلم على امراة من نسائه ما غرت على خديجة لكثرة ذكره اياها
وما رايتها قط حدثنا عبد بن حميد اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة

حدثنا سويد بن سعيد حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم على خديجة حتى ماتت

على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاح لذلك فقال اللهم هالة
بنت خويلد فغرت فقلت وما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت
في الدهر فابدلك الله خيرا منها حدثنا خلف بن هشام وابو الربيع جميعا عن حماد
بن زيد واللفظ لابي الربيع قال حدثنا حماد حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام ثلث ليال جاءني بك الملك في سرقة
من حرير فيقول هذه امراتك فاكشف عن وجهك فاذا انت هي فاقول ان يك من عند الله
يمضه حدثنا ابن نمير حدثنا ابن ادريس ح وحدثنا ابو كريب حدثنا ابو اسامة
جميعا عن هشام بهذا الاسناد نحوه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال وجدت في كتابي عن
ابي اسامة قال حدثنا هشام ح وحدثنا ابو كريب محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت
علي غضبى قالت فقلت ومن اين تعرف ذلك قال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين
لا ورب محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب ابرهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله
ما اهجر الا اسمك وحدثناه ابن نمير حدثنا عبدة عن هشام بن عروة بهذا الاسناد
الى قوله لا ورب ابرهيم ولم يذكر ما بعده حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا عبد العزيز بن محمد
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تلعب بالبنات عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت وكانت تاتيني صواحبي فكن ينقمعن من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسربهن الي حدثناه ابو كريب حدثنا ابو اسامة ح وحدثناه زهير
بن حرب حدثنا جرير ح وحدثنا ابن نمير حدثنا محمد بن بشر كلهم عن هشام بهذا الاسناد
وقال في حديث جرير كنت العب بالبنات في بيته وهن اللعب حدثنا ابو كريب حدثنا
عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة
يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني الحسن بن علي الحلواني وابو بكر بن النضر
وعبد بن حميد قال عبد حدثني وقال الاخران حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد حدثنا ابي
عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني محمد بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ان عائشة

زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت أرسل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنت عليه
وهو مضطجع معي في مرطي فأذن لها فقالت يا رسول الله إن أزواجك أرسلنني
يسئلنك العدل في ابنة أبي قحافة وأنا ساكتة قالت فقال لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم أي بنية ألست تحبين ما أحب فقالت بلى قال فأحبي هذه
قالت فقامت فاطمة حين سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعت إلى
أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرتهن بالذي قالت وبالذي قال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلن لها ما نراك أغنيت عنا من شيء فارجعي إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقولي له إن أزواجك ينشدنك العدل في ابنة أبي قحافة فقالت
فاطمة والله لا أكلمه فيها أبدا قالت عائشة رضي الله عنها فأرسل أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي التي كانت تساميني
منهن في المنزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم أر امرأة قط خيرا في الدين من زينب
وأتقى لله وأصدق حديثا وأوصل للرحم وأعظم صدقة وأشد ابتذالا لنفسها
في العمل الذي تصدق به وتقرب به إلى الله تعالى ما عدا سورة من حدة كانت فيها
تسرع منها الفيئة قالت فاستأذنت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله
صلى الله عليه وسلم مع عائشة في مرطها على الحال التي دخلت فاطمة عليها وهو
بها فأذن لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أزواجك
أرسلنني إليك يسئلنك العدل في ابنة أبي قحافة قالت ثم وقعت بي فاستطالت
علي وأنا أرقب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرقب طرفه هل يأذن لي فيها قالت
فلم تبرح زينب حتى عرفت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكره أن أنتصر
قالت فلما وقعت بها لم أنشبها حتى أنحيت عليها قالت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وتبسم إنها ابنة أبي بكر حدثنيه محمد بن عبد الله بن
قهزاذ قال عبد الله بن عثمن حدثنيه عن عبد الله بن المبارك عن يونس

عن الزهري بهذا الاسناد مثله في المعنى غير أنه قال فلما وقعت بها لم أنشبها أن أثخنتها
غلبة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال وجدت في كتابي عن أبي أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتفقد يقول أين أنا
اليوم أين أنا غدا استبطاء ليوم عائشة قالت فلما كان يومي قبضه الله بين
سحري ونحري حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه
عن هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة رضي الله
عنهم أنها أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل أن يموت
وهو مسند إلى صدرها وأصغت إليه وهو يقول اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني
بالرفيق حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا حدثنا أبو أسامة ح
وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي ح وحدثنا إسحق بن إبرهيم أخبرنا عبدة بن سليمن
كلهم عن هشام بهذا الاسناد مثله حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار واللفظ
لابن مثنى قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سعد بن إبرهيم عن عروة
عن عائشة قالت كنت أسمع أنه لن يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة
قالت فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه وأخذته
بحة يقول مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن أولئك رفيقا قالت فظننته خير حينئذ حدثناه
أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا
أبي قالا حدثنا شعبة عن سعد بهذا الإسناد مثله حدثني عبد الملك بن
شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد قال
قال ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في
رجال من أهل العلم أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح إنه لم يقبض
نبي قط حتى يرى مقعده في الجنة ثم يخير قالت عائشة رضي الله عنها

النبي صلى الله عليه وسلم

خيرة

فلما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق
فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قالت عائشة قلت
لا يختارنا قالت عائشة وعرفت الحديث الذي كان يحدثنا به وهو صحيح في
قوله انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير قالت عائشة رضي
الله عنها وكانت تلك اخر كلمة تكلم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله اللهم
الرفيق الاعلى حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي وعبد بن حميد كلاهما عن ابي نعيم قال عبد حدثنا
ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن حدثني ابن ابي مليكة عن القسم بن محمد عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج
اقرع بين نسائه فطارت القرعة على عائشة وحفصة فخرجتا معه جميعا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث معها فقالت حفصة لعائشة الا تركبين الليلة بعيري
وتركب بعيرك فتنظرين وانظر قالت بلى فركبت عائشة على بعير حفصة وركبت حفصة على بعير عائشة
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم ثم سار معها حتى نزلوا فافتقدته
عائشة فغارت فلما نزلوا جعلت تجعل رجلها بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا
او حية تلدغني رسولك ولا استطيع ان اقول له شيئا حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا
سليمن يعني ابن بلال عن عبد الله بن عبد الرحمن عن انس بن ملك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة وابن حجر
قالوا حدثنا اسمعيل يعنون ابن جعفر ح وحدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد كلاهما
عن عبد الله بن عبد الرحمن عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وليس في حديثهما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي حديث اسمعيل انه سمع انس بن ملك حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبد الرحيم
بن سليمن ويعلى بن عبيد عن زكريا عن الشعبي عن ابي سلمة عن عائشة انها حدثته ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبريل يقرأ عليك السلام قالت فقلت وعليه السلام ورحمة الله
وحدثناه اسحق بن ابرهيم اخبرنا الملائي حدثنا زكريا بن ابي زائدة قال سمعت عامرا
يقول حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لها بمثل حديثهما وحدثناه اسحق بن ابرهيم اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة

بلغ

في الوفاة
خ عن محمد حدثنا ابو نعيم ح

منه اخبرنا الشيخ ابو محمد عبد الجبار بهذا الاسناد
حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن
الدارمي اخبرنا ابو اليمان ح

ش
حديث ام زرع

بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل
يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى حدثنا علي بن حجر
السعدي واحمد بن جناب كلاهما عن عيسى واللفظ لابن حجر قال حدثني عيسى بن يونس حدثنا
هشام بن عروة عن اخيه عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت جلس احدى
عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي
لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا ابث
خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق
ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة
قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي ان
اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة
زوجي غياياء او عياياء طباقاء كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي
الريح ريح زرنب والمس مس ارنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد
قريب البيت من النادي قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك
قليلات المسارح اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع
اناس من حلي اذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة
بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب
فاتقنح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع
مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع
امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا
تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان
لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب
شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا قال كلي ام زرع
وميري اهلك فلو جمعت كل شيء اعطاني ما بلغ اصغر آنية ابي زرع قالت عائشة فقال لي

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع وحدثنيه الحسن بن علي الحلواني حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا سعيد بن سلمة عن هشام بن عروة بهذا الاسناد غير انه قال عياياء طباقاء ولم يشك وقال قليلات المسارح وقال وصفر ردائها وخير نسائها وعقر جارتها وقال ولا تنقث ميرتنا تنقيثا وقال واعطاني من كل ذابحة زوجا حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس وقتيبة بن سعيد كلاهما عن الليث بن سعد قال ابن يونس حدثنا ليث حدثنا عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة القرشي التيمي ان المسور بن مخرمة حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وهو يقول ان بني هشام بن المغيرة استاذنوني ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا آذن لهم ثم لا آذن لهم الا ان يحب ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما ابنتي بضعة مني يريبني ما رابها ويؤذيني ما آذاها وحدثني ابو معمر اسمعيل بن ابرهيم الهذلي حدثنا سفين عن عمرو عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها حدثنا احمد بن حنبل حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن الوليد بن كثير قال حدثني محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي ان ابن شهاب حدثه ان علي بن الحسين حدثه انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معوية مقتل حسين بن علي رضي الله عنهما لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك الي من حاجة تامرني بها قال فقلت له لا قال له هل انت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه وايم الله لئن اعطيتنيه لا يخلص اليه ابدا حتى يبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب خطب بنت ابي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وانا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة مني واني اتخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي واني لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله مكانا واحدا ابدا حدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي اخبرنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين

ان

باب من فضائل فاطمة رضي الله عنها

ثم لا آذن لهم

٨٦

ان المسور بن مخرمة اخبره ان علي بن ابي طالب خطب بنت ابي جهل وعنده فاطمة ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فلما سمعت بذلك فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت له ان قومك يتحدثون انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكحا ابنة ابي جهل قال المسور فقام النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد ثم قال اما بعد فاني انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني فصدقني وان فاطمة بنت محمد مضغة مني وانما اكره ان يفتنوها وانها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله ~~وبنت عدو الله~~ عند رجل واحد ابدا قال فترك علي الخطبة وحدثنيه ابو معن الرقاشي حدثنا وهب يعني ابن جرير عن ابيه قال سمعت النعمن يعني ابن راشد يحدث عن الزهري بهذا الاسناد نحوه حدثنا منصور بن ابي مزاحم حدثنا ابرهيم يعني ابن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة ح وحدثني زهير بن حرب واللفظ له قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن ابيه ان عروة بن الزبير حدثه ان عائشة رضي الله عنها حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة ابنته فسارها فبكت ثم سارها فضحكت فقالت عائشة فقلت لفاطمة ما هذا الذي سارك به رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكيت ثم سارك فضحكت قالت سارني فاخبرني بموته فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول من يتبعه من اهله فضحكت حدثنا ابو كامل فضيل بن حسين الجحدري حدثنا ابو عوانة عن فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده لم يغادر منهن واحدة فاقبلت فاطمة تمشي ما تخطئ مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فلما راها رحب بها فقال مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما راى حزنها سارها الثانية فضحكت فقلت لها خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين نسائه بالسرار ثم انت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سالتها ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم سره قالت فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما حدثتني ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اما الان فنعم اما حين سارني في المرة الاولى فاخبرني ان جبريل كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة او مرتين وانه عارضه الان مرتين واني لا ارى الاجل الا قد اقترب

قالت عائشة

حدثني

فاتقي الله واصبري فانه نعم السلف انا لك قالت فبكيت بكائي الذي رأيت فلما رأى جزعي
الثانية فقال يا فاطمة اما ترضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين او سيدة نساء هذه الامة
قالت فضحكت ضحكي الذي رأيت حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن نمير
ح وحدثنا ابن نمير حدثنا ابي حدثنا زكريا عن فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة
قالت اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم عنده فلم يغادر منهن امرأة فجاءت فاطمة تمشي كأن
مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بابنتي فاجلسها عن يمينه او عن شماله ثم انه اسر
اليها حديثا فبكت فاطمة رضوان الله عليها ثم انه سارها فضحكت ايضا فقلت لها ما يبكيك
فقالت ما كنت لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما رأيت كاليوم فرحا اقرب من حزن فقلت
لها حين بكت اخصك رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديثه دوننا ثم تبكين وسألتها عما قال فقالت ما
كنت لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا قبض سألتها فقالت انه كان حدثني ان جبريل كان يعارضه
بالقرآن كل عام مرة وانه عارضه به في العام مرتين ولا اراني الا قد حضر اجلي وانك اول اهلي
لحوقا بي ونعم السلف انا لك فبكيت لذلك ثم انه سارني فقال الا ترضين ان تكوني سيدة نساء
المؤمنين او سيدة نساء هذه الامة فضحكت لذلك حدثني عبد الاعلى بن حماد ومحمد بن عبد الاعلى
القيسي كلاهما عن المعتمر قال ابن حماد حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي قال حدثنا
ابو عثمان عن سلمان قال لا تكونن ان استطعت اول من يدخل السوق ولا آخر من يخرج
منها فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته قال وانبئت ان جبريل عليه السلام اتى نبي الله
صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة قال فجعل يتحدث ثم قام فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لام سلمة من
هذا او كما قال قالت هذا دحية قال فقالت ام سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه حتى
سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل او كما قال قال فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من
اسامة بن زيد حدثنا محمود بن غيلان ابو احمد حدثنا الفضل بن موسى السيناني اخبرنا طلحة
بن يحيى بن طلحة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسرعكن لحاقا بي اطولكن يدا قالت فكن يتطاولن ايتهن اطول يدا قالت فكانت اطولنا
يدا زينب لانها كانت تعمل بيدها وتصدق حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن

باب من فضائل ام ايمن رضي الله عنها

سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ام ايمن
فانطلقت معه فناولته اناء فيه شراب قال فلا ادري اصادفته صائما او لم يرده فجعلت تصخب
عليه وتذمر عليه حدثني زهير بن حرب اخبرني عمرو بن عاصم الكلابي حدثنا سليمان بن المغيرة عن
ثابت عن انس قال قال ابو بكر رضي الله عنه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر انطلق بنا الى ام
ايمن نزورها كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها فلما انتهينا اليها بكت فقالا لها ما يبكيك
ما عند الله خير لرسوله فقالت ما ابكي ان لا اكون اعلم ان ما عند الله خير لرسوله صلى الله عليه وسلم
ولكن ابكي ان الوحي قد انقطع من السماء فهيجتهما على البكاء فجعلا يبكيان معها حدثنا حسن
الحلواني حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يدخل على احد من النساء الا على ازواجه الا ام سليم فانه كان يدخل عليها فقيل له في ذلك
فقال اني ارحمها قتل اخوها معي وحدثنا ابن ابي عمر حدثنا بشر يعني ابن السري قال
حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت خشفة
فقلت من هذا قالوا هذه الغميصاء بنت ملحان ام انس بن مالك حدثني ابو جعفر محمد بن الفرج
حدثنا زيد بن الحباب اخبرني عبد العزيز بن ابي سلمة اخبرنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريت الجنة فرأيت امرأة ابي طلحة ثم سمعت خشخشة امامي فاذا بلال
حدثني محمد بن حاتم بن ميمون حدثنا بهز حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال مات
ابن لابي طلحة من ام سليم فقالت لاهلها لا تحدثوا ابا طلحة بابنه حتى اكون انا احدثه قال
فجاء فقربت اليه عشاء فاكل وشرب قال ثم تصنعت له احسن ما كان تصنع قبل
ذلك فوقع بها فلما ان رأت انه قد شبع واصاب منها قالت يا ابا طلحة ارأيت لو ان قوما
اعاروا عاريتهم اهل بيت فطلبوا عاريتهم الهم ان يمنعوهم قال لا قالت فاحتسب
ابنك قال فغضب وقال تركتني حتى تلطخت ثم اخبرتني بابني فانطلق حتى اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لكما في غابر ليلتكما قال
فحملت قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهي معه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اتى المدينة من سفر لا يطرقها طروقا فدنوا من المدينة فضربها المخاض فاحتبس

عليها ابو طلحة وانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول ابو طلحة إنك لتعلم يا رب أنه
أن أخرج مع رسولك إذا خرج وأدخل معه إذا دخل وقد احتبست بما ترى قال
أم سليم يا أبا طلحة ما أجد الذي كنت أجد انطلق فانطلقنا قال وضربها المخاض
حين قدما فولدت غلاما فقالت لي أمي يا أنس لا يرضعه أحد حتى تغدو به على رسول
صلى الله عليه وسلم فلما أصبح احتملته فانطلقت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصادفته
ومعه ميسم فلما رآني قال لعل أم سليم ولدت قلت نعم قال فوضع الميسم
وجئت به فوضعته في حجره ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعجوة من عجوة المدينة
فلاكها في فيه حتى ذابت ثم قذفها في في الصبي فجعل الصبي يتلمظها قال فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انظروا إلى حب الأنصار التمر قال فمسح وجهه وسماه عبد الله حدثنا
أحمد بن الحسن بن خراش حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا
ثابت حدثني أنس بن مالك قال مات ابن لأبي طلحة فاقتص الحديث بمثله حدثنا
عبيد بن يعيش ومحمد بن العلاء الهمداني قالا حدثنا أبو أسامة عن أبي حيان
محمد بن عبد الله بن نمير واللفظ له قال حدثنا أبي حدثنا أبو حيان التيمي يحيى بن سعيد
عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال عند صلاة الغداة
يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته عندك في الإسلام منفعة فإني سمعت الليلة
نعليك بين يدي في الجنة قال بلال ما عملت في الإسلام أرجى عندي منفعة من أني
طهورا تاما في ساعة من ليل ولا نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب الله لي أن
حدثنا منجاب بن الحارث التميمي وسهل بن عثمان وعبد الله بن عامر بن زرارة
وسويد بن سعيد والوليد بن شجاع قال سهل ومنجاب أخبرنا وقال الآخرون حدثنا
علي بن مسهر عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية
على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا إلى آخر الآية
رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لي أنت منهم حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي ومحمد بن رافع
لابن رافع قال إسحق أخبرنا وقال ابن رافع حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن أبي

عملا له
من ليل ولا نهار

باب من فضائل عبد الله بن مسعود وامه رضي الله عنهما

عن أبيه عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد عن أبي موسى قال قدمت أنا وأخي من اليمن فكنا
حينا وما نرى ابن مسعود وأمه إلا من أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كثرة دخولهم ولزومهم له حدثنيه محمد بن حاتم حدثنا إسحق بن منصور حدثنا
إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق أنه سمع الأسود يقول سمعت أبا موسى يقول
لقد قدمت أنا وأخي من اليمن فذكر بمثله حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن
المثنى وابن بشار قالوا حدثنا عبد الرحمن عن سفين عن أبي إسحق عن الأسود
عن أبي موسى قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أرى أن عبد الله من
أهل البيت أو ما ذكر من نحو هذا حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار واللفظ
لابن المثنى قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت أبا الأحوص
قال شهدت أبا موسى وأبا مسعود حين مات ابن مسعود فقال أحدهما لصاحبه
أتراه ترك بعده مثله فقال إن قلت ذاك إن كان ليؤذن له إذا حجبنا ويشهد
إذا غبنا حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا يحيى بن آدم حدثنا قطبة عن
الأعمش عن مالك بن الحويرث عن أبي الأحوص قال كنا في دار أبي موسى مع نفر من أصحاب
عبد الله وهم ينظرون في مصحف فقام عبد الله فقال أبو مسعود ما أعلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترك بعده أعلم بما أنزل الله من هذا القائم فقال أبو موسى أما لئن
قلت ذاك لقد كان يشهد إذا غبنا ويؤذن له إذا حجبنا وحدثني القاسم
بن زكريا حدثنا عبيد الله عن شيبان عن الأعمش عن مالك بن الحويرث عن
أبي الأحوص قال أتيت أبا موسى فوجدت عبد الله وأبا موسى ح وحدثنا أبو كريب
حدثنا محمد بن أبي عبيدة حدثنا أبي عن الأعمش عن زيد بن وهب قال كنت جالسا
مع حذيفة وأبي موسى وساق الحديث وحديث قطبة أتم وأكثر حدثنا
إسحق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا عبدة بن سليمان حدثنا الأعمش عن شقيق
عن عبد الله أنه قال ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ثم قال على
قراءة من تأمروني أن أقرأ فلقد قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا

فكنا
الحارث
الحارث

وَسَبْعِينَ سُورَةً ولَقَدْ عَلِمَ اصْحَابُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسلم أَنِّي أَعْلَمُهُمْ
بكتاب الله ولو اعلم انّ احدًا أَعْلَمُ مِنِّي لَرَحَلْتُ إِلَيْهِ قال شقيق فجلست في حلق
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فما سمعت احدا يَرُدُّ ذلك عليه ولا يَعِيبُهُ
حدثنا ابو كريب حدثنا يحيى بن آدم حدثنا قُطْبَة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
عن عبد الله قال والذي لا اله غيره ما من كتاب الله سورة الا انا اعلم حيث نزلت وما من آية الا انا اعلم فيما أنزلت ولو اعلم احدا هو اعلم
بكتاب الله مني تبلغه الابل لركبت اليه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن
عبد الله بن نمير قالا حدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن شقيق عن مسروق قال كنا نأتي
عبد الله بن عمرو فنتحدث اليه وقال ابن نمير عنده فذكرنا يوما عبد الله بن مسعود
فقال لقد ذكرتم رجلا لا ازال احبه بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من
ابن ام عبد فبدأ به ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وسالم مولى ابي حذيفة حدثنا
قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب وعثمن بن ابي شيبة قالوا حدثنا جرير عن
الاعمش عن ابي وائل عن مسروق قال كنا عند عبد الله بن عمرو فذكرنا حديثا
عن عبد الله بن مسعود فقال ان ذاك الرجل لا ازال احبه بعد شيء سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم سمعته يقول اقرؤوا القرآن من اربعة نفر من ابن ام عبد فبدأ به
ومن ابي بن كعب ومن سالم مولى ابي حذيفة ومن معاذ بن جبل وحرف لم يذكره
زهير قوله يقوله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا ابو معوية
عن الاعمش باسناد جرير ووكيع في رواية ابي بكر عن ابي معوية قدم معاذا قبل
أبي وفي رواية ابي كريب أبي قبل معاذ حدثنا ابن المثنى وابن بشار
قالا حدثنا ابن ابي عدي ح وحدثني بشر بن خالد اخبرنا محمد يعني
ابن جعفر كلاهما عن شعبة عن الاعمش باسنادهم واختلفا عن شعبة في تنسيق
الاربعة حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
عن عمرو بن مرة عن ابرهيم عن مسروق قال ذكروا ابن مسعود عند عبد الله بن

عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول استقرؤوا القرآن من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وأبي
بن كعب ومعاذ بن جبل حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة
بهذا الاسناد وزاد قال شعبة بدأ بهذين لا ادري بايهما بدأ

باب من فضائل ابي بن كعب وجماعة من الانصار رضي الله عنهم

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابو داود حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا رضي الله عنه
يقول جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار
معاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد بن ثابت وابو زيد قال قتادة قلت لانس
من ابو زيد قال احد عمومتي حدثني ابو داود سليمن بن معبد حدثنا
عمرو بن عاصم قال قال همام حدثنا قتادة قال قلت لانس بن ملك من
جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم
من الانصار أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت ورجل من الانصار
يكنى ابا زيد حدثنا هداب بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة عن
انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي ان الله عز وجل امرني ان
اقرأ عليك قال الله سماني لك قال الله سماك لي قال فجعل أبي يبكي حدثنا محمد بن المثنى
وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس بن ملك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا
قال وسماني لك قال نعم قال فبكى وحدثنيه يحيى بن حبيب حدثنا خلد يعني ابن الحرث قال حدثنا
شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بمثله

باب من فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه

حدثنا عبد بن حميد
~~اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بمثله~~ حدثنا عبد بن حميد اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير
انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجنازة سعد بن معاذ بين ايديهم
اهتز لها عرش الرحمن حدثنا عمرو الناقد حدثنا عبد الله بن ادريس الاودي اخبرنا
الاعمش عن ابي سفين عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهتز عرش الرحمن لموت

سعد بن معاذ حدثنا محمد بن عبد الله الرزي حدثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف عن سعيد
قال حدثنا انس بن ملك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال وجنازته موضوعة يعني سعدا اهتز لها عرش
الرحمن حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي اسحق
قال سمعت البراء يقول اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يلمسونها ويعجبون
من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها والين حدثنا
احمد بن عبدة الضبي حدثنا ابو داود حدثنا شعبة قال انبأني ابو اسحق قال سمعت البراء بن
عازب يقول اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب حرير فذكر الحديث ثم قال ابن عبدة اخبرنا
ابو داود حدثنا شعبة حدثني قتادة عن انس بن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه او بنحوه حدثنا محمد
بن عمرو بن جبلة حدثنا امية بن خالد حدثنا شعبة هذا الحديث بالاسنادين جميعا كرواية
ابي داود (الجعفري؟ وحدثنا) وحدثني زهير بن حرب حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا انس
بن ملك انه اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم جبة من سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها
فقال والذي نفس محمد بيده ان مناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا حدثناه محمد بن بشار
حدثنا سالم بن نوح حدثنا عمر بن عامر عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان اكيدر دومة الجندل اهدى
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة فذكر نحوه ولم يذكر فيه وكان ينهى عن الحرير حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا
عفان حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ سيفا يوم
احد فقال من ياخذ مني هذا فبسطوا ايديهم كل انسان منهم يقول انا انا قال فمن ياخذه بحقه
قال فاحجم القوم فقال سماك ابو دجانة انا اخذه بحقه قال فاخذه ففلق به هام المشركين حدثنا
عبيد الله بن عمر القواريري وعمرو الناقد كلاهما عن سفين قال عبيد الله حدثنا سفين بن عيينة قال سمعت
ابن المنكدر يقول سمعت جابرا يقول لما كان يوم احد جيء بابي مسجى وقد مثل به قال فاردت ان ارفع
الثوب فنهاني قومي ثم اردت ان ارفع الثوب فنهاني قومي فرفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم او امر به
فرفع فسمع صوت باكية او صائحة فقال من هذه فقالوا ابنة عمرو او اخت عمرو فقال ولم تبكي
فما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع حدثنا محمد بن المثنى حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال اصيب ابي يوم احد فجعلت اكشف الثوب عن وجهه
وابكي

المنديل الذي يحمل باليد

او بمثله — نحو هذا

باب من فضائل ابي دجانة سماك بن خرشة رضي الله عنه

فاحجم

باب من فضائل عبد الله بن عمرو بن حرام والد جابر رضي الله عنهما

مثل اي قطع اطرافه او انفه او اذنه او مذاكيره ونحو ذلك والاسم المثلة ومثل بالتشديد للمبالغة والرواية هنا بالتخفيف

قال الامام [illegible] ذلك بشارة له بفضل الله عليه ورضاه عنه وما اعد له من الكرامة [illegible] عليه [illegible] ومرحالة [illegible] من حر الشمس [illegible]

وينهوني

وابكي وجعلوا ينهونني ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينهاني قال وجعلت فاطمة بنت عمرو تبكيه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبكيه او لا تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه وحدثنا
عبد بن حميد حدثنا روح بن عبادة حدثنا ابن جريج ح وحدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا عبد الرزاق
حدثنا معمر كلاهما عن محمد بن المنكدر عن جابر بهذا الحديث غير ان ابن جريج ليس في حديثه ذكر
الملائكة وبكاء الباكية حدثني محمد بن احمد بن ابي خلف حدثنا زكريا بن عدي اخبرنا عبيد الله
بن عمرو عن عبد الكريم عن محمد بن المنكدر عن جابر قال جيء بابي يوم احد مجدعا فوضع بين
يدي النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحو حديثهم حدثني اسحق بن عمر بن سليط حدثنا حماد بن سلمة عن
ثابت عن كنانة بن نعيم عن ابي برزة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في مغزى له فافاء الله عليه فقال
لاصحابه هل تفقدون من احد قالوا نعم فلانا وفلانا وفلانا ثم قال هل تفقدون من احد قالوا نعم
فلانا وفلانا وفلانا ثم قال هل تفقدون من احد قالوا لا قال لكني افقد جليبيبا فاطلبوه فطلب في القتلى
فوجدوه الى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فوقف عليه فقال قتل سبعة
ثم قتلوه هذا مني وانا منه هذا مني وانا منه قال فوضعه على ساعديه ليس له الا ساعدا النبي صلى الله
عليه وسلم قال فحفر له ووضع في قبره ولم يذكر غسلا حدثنا هداب بن خالد الازدي حدثنا سليمن بن
المغيرة اخبرنا حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت قال قال ابو ذر خرجنا من قومنا غفار وكانوا
يحلون الشهر الحرام فخرجت انا واخي انيس وامنا فنزلنا على خال لنا فاكرمنا خالنا واحسن الينا فحسدنا
قومه فقالوا انك اذا خرجت عن اهلك خالف اليهم انيس فجاء خالنا فنثا علينا الذي قيل له فقلت اما
ما مضى من معروفك فقد كدرته ولا جماع لك فيما بعد فقربنا صرمتنا فاحتملنا عليها وتغطى
خالنا ثوبه فجعل يبكي فانطلقنا حتى نزلنا بحضرة مكة فنافر انيس عن صرمتنا وعن مثلها فاتيا
الكاهن فخير انيسا فاتانا انيس بصرمتنا ومثلها معها قال وقد صليت يا ابن اخي قبل ان القى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين قلت لمن قال لله قلت فاين توجه قال اتوجه حيث يوجهني
ربي اصلي عشاء حتى اذا كان من اخر الليل القيت كاني خفاء حتى تعلوني الشمس فقال انيس ان
لي حاجة بمكة فاكفني فانطلق انيس حتى اتى مكة فراث (ابطأ) علي ثم جاء فقلت ما صنعت قال
لقيت رجلا بمكة على دينك يزعم ان الله ارسله قلت فما يقول الناس قال يقولون شاعر

اي سوابكيه عليه لما قد حصل له من الكرامة هذا وغيره فلا ينبغي البكاء على مثل هذا ومن هذا تسليتها

مجدعا اي مقطوع الانف والاذنين

باب من فضائل جليبيب رضي الله عنه

ساعدي — هذا مني وانا منه معناه المبالغة في اتحاد طريقهما واتفاقهما في طاعة الله

باب من فضائل ابي ذر رضي الله عنه

النباهة

نثا اي اشاعه وافشاه

الصرمة القطعة من الابل ويطلق ايضا على القطعة [illegible]

قال ابو عبيدة في شرح هذا المفاخرة والمحاكمة [illegible] الرجلين على الاخر ثم يحكم [illegible] ايهما خير او اعز نفرا وكانت هذه المفاخرة في الشعر [illegible] وقوله نافر عن صرمتنا وعن مثلها معناه [illegible] وكان الرهن صرمة ذا وصرمة ذاك [illegible] افضل اخذ الصرمتين [illegible] اي افضل وهو معنى خير انيسا اي جعله

كاهن ساحر وكان أنيس أحد الشعراء قال أنيس لقد سمعت قول الكهنة فما هو بقولهم ولقد وضعت
قوله على أقراء الشعر فما يلتئم على لسان أحد بعدي أنه شعر والله إنه لصادق وإنهم لكاذبون
قال قلت فاكفني حتى أذهب فأنظر قال فأتيت مكة فتضعفت رجلا منهم فقلت أين هذا الذي
تدعونه الصابئ فأشار إلي فقال الصابئ فمال علي أهل الوادي بكل مدرة وعظم حتى خررت مغشيا
علي قال فارتفعت حين ارتفعت كأني نصب أحمر قال فأتيت زمزم فغسلت عني الدماء وشربت
من مائها ولقد لبثت يا ابن أخي ثلاثين بين ليلة ويوم ما كان لي طعام إلا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت
عكن بطني وما وجدت على كبدي سخفة جوع قال فبينا أهل مكة في ليلة قمراء إضحيان إذ ضرب
على أسمختهم فما يطوف بالبيت أحد وامرأتين منهم تدعوان إسافا ونائلة قال فأتتا علي في
طوافهما فقلت أنكحا أحدهما الأخرى قال فما تناهتا عن قولهما قال فأتتا علي فقلت هن مثل الخشبة
غير أني لا أكني فانطلقتا تولولان وتقولان لو كان ههنا أحد من أنفارنا قال فاستقبلهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبو بكر وهما هابطان قال ما لكما قالتا الصابئ بين الكعبة وأستارها قال ما قال لكما قالتا
إنه قال لنا كلمة تملأ الفم وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استلم الحجر وطاف بالبيت هو وصاحبه
ثم صلى فلما قضى صلاته قال أبو ذر فكنت أنا أول من حياه بتحية الإسلام فقلت السلام عليك يا رسول الله قال وعليك ورحمة الله
ثم قال من أنت قال قلت من غفار قال فأهوى بيده فوضع أصابعه على جبهته فقلت في نفسي كره
أن انتميت إلى غفار فذهبت آخذ بيده فقدعني صاحبه وكان أعلم به مني ثم رفع رأسه ثم قال متى
كنت ههنا قال قلت قد كنت ههنا منذ ثلاثين بين ليلة ويوم قال فمن كان يطعمك قال قلت ما كان لي
طعام إلا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن بطني وما أجد على كبدي سخفة جوع قال إنها مباركة إنها
طعام طعم فقال أبو بكر يا رسول الله ائذن لي في طعامه الليلة فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
وانطلقت معهما ففتح أبو بكر بابا فجعل يقبض لنا من زبيب الطائف فكان ذلك أول طعام أكلته بها
ثم غبرت ما غبرت ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه قد وجهت لي أرض ذات نخل لا أراها إلا
يثرب فهل أنت مبلغ عني قومك عسى الله أن ينفعهم بك ويأجرك فيهم فأتيت أنيسا
فقال ما صنعت قلت صنعت أني قد أسلمت وصدقت قال ما بي رغبة عن دينك فإني قد أسلمت
وصدقت فأتينا أمنا فقالت ما بي رغبة عن دينكما فإني قد أسلمت وصدقت فاحتملنا حتى

أتينا

أتينا قومنا غفارا فأسلم نصفهم وكان يؤمهم إيماء بن رحضة الغفاري وكان سيدهم وقال نصفهم
إذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أسلمنا فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فأسلم نصفهم
الباقي وجاءت أسلم فقالوا يا رسول الله إخوتنا نسلم على الذي أسلموا عليه فأسلموا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله حدثنا إسحق بن إبرهيم الحنظلي أخبرنا النضر
بن شميل حدثنا سليمن بن المغيرة حدثنا حميد بن هلال بهذا الإسناد وزاد بعد قوله قلت فاكفني
حتى أذهب فأنظر قال نعم وكن على حذر من أهل مكة فإنهم قد شنفوا له وتجهموا حدثنا
محمد بن المثنى العنزي حدثني ابن أبي عدي قال أنبأنا ابن عون عن حميد بن هلال عن عبد الله
بن الصامت قال قال أبو ذر يا ابن أخي صليت سنتين قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت فأين
كنت توجه قال حيث وجهني الله واقتص الحديث بنحو حديث سليمن بن المغيرة وقال في الحديث فتنافرا
إلى رجل من الكهان قال فلم يزل أخي أنيس يمدحه حتى غلبه قال فأخذنا صرمته فضممناها
إلى صرمتنا وقال أيضا في حديثه قال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى ركعتين خلف المقام
قال فأتيته فإني لأول الناس حياه بتحية الإسلام قال قلت السلام عليك يا رسول الله قال وعليك
السلام من أنت وفي حديثه أيضا فقال منذ كم أنت ههنا قال قلت منذ خمس عشرة وفيه قال
فقال أبو بكر أتحفني بضيافته الليلة وحدثني إبرهيم بن محمد بن عرعرة السامي ومحمد بن حاتم وتقاربا
في سياق الحديث واللفظ لابن حاتم قالا حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا المثنى بن سعيد عن
أبي جمرة عن ابن عباس قال لما بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قال لأخيه اركب إلى هذا الوادي
فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه يأتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الأخ
حتى قدم مكة وسمع من قوله ثم رجع إلى أبي ذر فقال رأيته يأمر بمكارم الأخلاق وكلاما ما هو بالشعر
فقال ما شفيتني فيما أردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتمس النبي
صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره أن يسأل عنه حتى أدركه يعني الليل فاضطجع فرآه علي فعرف أنه غريب
فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى أصبح ثم احتمل قربته وزاده إلى المسجد فظل ذلك
اليوم ولا يرى النبي صلى الله عليه وسلم حتى أمسى فعاد إلى مضجعه فمر به علي فقال أما آن للرجل أن يعلم منزله
فأقامه فذهب به معه ولا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى إذا كان يوم الثالث فعل مثل

الثالث

ذلك فاقعده علي معه ثم قال له الا تحدثني ما الذي اقدمك هذا البلد قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا
لترشدني فعلت ففعل فاخبره فقال انه حق وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اصبحت فاتبعني فاني
ان رايت شيئا اخاف عليك قمت كاني اريق الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل
فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك امري فقال والذي نفسي بيده لاصرخن بها
بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
وثار القوم فضربوه حتى اضجعوه واتى العباس فاكب عليه فقال ويلكم الستم تعلمون انه من
غفار وان طريق تجاركم الى الشام فانقذه منهم ثم عاد من الغد بمثلها وثاروا اليه فضربوه فاكب
عليه العباس فانقذه حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا خالد بن عبد الله عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن
جرير بن عبد الله وحدثني عبد الحميد بن بيان اخبرنا خالد عن بيان قال سمعت قيس بن ابي حازم
يقول قال جرير بن عبد الله ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا ضحك حدثنا ابو بكر
بن ابي شيبة حدثنا وكيع وابو اسامة عن اسمعيل ح وحدثنا ابن نمير حدثنا عبد الله بن ادريس حدثنا
اسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا تبسم في وجهي
وزاد ابن نمير في حديثه عن ابن ادريس ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده
في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا حدثني عبد الحميد بن بيان اخبرنا خالد عن بيان
عن قيس عن جرير قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية والكعبة
الشامية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصة والكعبة اليمانية والشامية فنفرت
اليه في مائة وخمسين من احمس فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيته فاخبرته قال فدعا
لنا ولاحمس حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا جرير عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم
عن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جرير الا تريحني من ذي
الخلصة بيت لخثعم كان يدعى كعبة اليمانية قال فنفرت في خمسين ومائة فارس وكنت لا اثبت
على الخيل فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب يده في صدري فقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا قال فانطلق فحرقها بالنار ثم بعث جرير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا

يبشره

لترشدني ح
فنادى ح
واشهد ان محمدا رسول الله
عليهم ح
باب من فضائل جرير بن عبد الله رضي الله عنه
بيده ح

يبشره يكنى ابا ارطاة منا فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ما جئتك حتى تركناها كانها
جمل اجرب فبرك رسول الله صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع ح وحدثنا ابن نمير حدثنا ابي ح وحدثنا محمد بن عباد
حدثنا سفيان ح وحدثنا ابن ابي عمر حدثنا مروان يعني الفزاري ح وحدثني محمد
بن رافع حدثنا ابو اسامة كلهم عن اسمعيل بهذا الاسناد وقال في حديث مروان
فجاء بشير جرير ابو ارطاة حصين بن ربيعة يبشر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا زهير بن
حرب وابو بكر بن النضر قالا حدثنا هاشم بن القسم حدثنا ورقاء بن عمر اليشكري قال
سمعت عبيد الله بن ابي يزيد يحدث عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى الخلاء
فوضعت له وضوءا فلما خرج قال من وضع هذا في رواية زهير قالوا وفي رواية ابي بكر
قلت ابن عباس قال اللهم فقهه حدثنا ابو الربيع العتكي وخلف بن هشام وابو كامل الجحدري
كلهم عن حماد بن زيد قال ابو الربيع حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال رايت في المنام كان في يدي قطعة استبرق وليس مكان اريد من
الجنة الا طارت اليه قال فقصصته على حفصة فقصته حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم
ارى عبد الله رجلا صالحا حدثنا اسحق بن ابرهيم وعبد بن حميد واللفظ لعبد قال
اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان
الرجل في حياة رسول الله اذا راى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت
ان ارى رؤيا اقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا عزبا وكنت انام في المسجد
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايت كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية
كطي البئر واذا لها قرنان كقرني البئر واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ
بالله من النار اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار قال فلقيهما ملك فقال لي لم
ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله بعد ذلك لا ينام من
الليل الا قليلا حدثني عبد بن عبد الرحمن الدارمي اخبرنا موسى بن خالد ختن الفريابي عن

باب من فضائل عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
باب من فضائل عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
فقال النبي صلى الله عليه وسلم
في النوم كان ح
قرنان هما الخشبتان ...

باب من فضائل انس بن مالك رضي الله عنه

ابي اسحق الفزاري عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت ابيت في المسجد
ولم يكن لي اهل فرايت في المنام كانما انطلق بي الى بير فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث الزهري
عن سالم عن ابيه ٥ حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت
قتادة يحدث عن انس عن ام سليم انها قالت يا رسول الله خادمك انس ادع الله له فقال اللهم
اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابو داود حدثنا شعبة عن
قتادة قال سمعت انسا يقول قالت ام سليم يا رسول الله خادمك انس فذكر نحوه حدثنا محمد
بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك يقول
مثل ذلك حدثني زهير بن حرب حدثنا هاشم بن القسم حدثنا سليمن عن ثابت عن انس
رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا وما هو الا انا وامي وام حرام خالتي فقالت امي
يا رسول الله خويدمك ادع الله له قال فدعا لي بكل خير وكان في اخر ما دعا لي به ان قال اللهم
اكثر ماله وولده وبارك له فيه ٥ حدثني ابو معن الرقاشي حدثنا عمر بن يونس حدثنا
عكرمة حدثنا اسحق حدثنا انس رضي الله عنه قال جاءت بي امي ام انس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
ازرتني بنصف خمارها وردتني بنصفه فقالت يا رسول الله هذا انيس ابني اتيتك به يخدمك
فادع الله له فقال اللهم اكثر ماله وولده قال انس فوالله ان مالي لكثير وان ولدي وولد ولدي
ليتعادون على نحو المائة اليوم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جعفر يعني ابن سليمن عن الجعد ابي
عثمن قال حدثنا انس بن مالك قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعت امي ام سليم صوته فقالت
بابي وامي يا رسول الله انيس فدعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث دعوات قد رايت منها اثنتين في الدنيا
وانا ارجو الثالثة في الاخرة حدثنا ابو بكر بن نافع حدثنا بهز حدثنا حماد اخبرنا ثابت عن
انس قال اتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا العب مع الغلمان قال فسلم علينا فبعثني الى
حاجة فابطات على امي فلما جئت قالت ما حبسك قلت بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة
قالت ما حاجته قلت انها سر قالت لا تحدثن بسر رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا قال انس والله
لو حدثت بها احدا لحدثتك يا ثابت حدثني حجاج بن الشاعر حدثنا عارم بن الفضل
حدثنا معتمر بن سليمن قال سمعت ابي يحدث عن انس بن مالك قال اسر الي نبي الله صلى الله عليه وسلم

وثبت في صحيح البخاري عن انس انه دفن من ولده قبل مقدم الحجاج مائة وعشرين

اخبرت

٩٢

لعدم

باب من فضائل عبد الله بن سلام رضي الله عنه

اخبرت به احدا بعد ولقد سالتني ام سليم فما اخبرتها به ٥ حدثني زهير بن حرب حدثنا اسحق بن
عيسى حدثني ملك عن ابي النضر عن عامر بن سعد قال سمعت ابي يقول ما سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لحي يمشي انه في الجنة الا لعبد الله بن سلام ٥ حدثنا محمد بن المثنى العنزي حدثنا
معاذ بن معاذ حدثنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين عن قيس بن عباد قال كنت بالمدينة في
ناس فيهم بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل في وجهه اثر من خشوع فقال بعض القوم
هذا رجل من اهل الجنة هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين ثم خرج فاتبعته فدخل منزله ودخلت
فتحدثنا فلما استانس قلت له انك لما دخلت قبل قال رجل كذا وكذا قال سبحان الله ما ينبغي
لاحد ان يقول ما لا يعلم وساحدثك لم ذاك رايت رؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقصصتها عليه رايتني في روضة ذكر سعتها وعشبها وخضرتها ووسط الروضة عمود
من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل له ارقه فقلت له
لا استطيع فجاءني منصف قال ابن عون والمنصف الخادم فقال بثيابي من خلفي ووصف
انه رفعه من خلفه بيده فرقيت حتى كنت في اعلى العمود فاخذت بالعروة فقيل لي استمسك
فلقد استيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام
وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت قال
والرجل عبد الله بن سلام حدثنا محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة بن ابي رواد حدثنا حرمي
بن عمارة حدثنا قرة بن خلد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد كنت في حلقة فيها
سعد بن ملك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فقلت له انهم
قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم ان يقولوا ما ليس لهم به علم انما رايت كان عمودا
وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي راسها عروة وفي اسفلها منصف والمنصف
الوصيف فقيل لي ارقه فرقيته حتى اخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله وهو اخذ بالعروة الوثقى حدثنا قتيبة بن سعيد
واسحق بن ابرهيم واللفظ لقتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن سليمن بن مسهر عن خرشة
بن الحر قال كنت جالسا في حلقة في مسجد المدينة قال وفيها شيخ حسن الهيئة وهو عبد الله

هذا رجل من اهل الجنة

فيهما اي تجوز

الجنة

الوصيف الصغير المدرك للخدمة

بن سلام قال فجعل يحدثهم حديثا حسنا قال فلما قام قال القوم من سره ان ينظر الى رجل
فلينظر الى هذا فقلت والله لاتبعنه فلاعلمن مكان بيته قال فتبعته فانطلق حتى كاد
ان يخرج من المدينة ثم دخل منزله قال فاستاذنت عليه فاذن لي فقال ما حاجتك
يا ابن اخي قال فقلت له سمعت القوم يقولون لك لما قمت من سره ان ينظر الى رجل
من اهل الجنة فلينظر الى هذا فاعجبني ان اكون معك قال الله اعلم باهل الجنة وساحدثك
مم قالوا ذاك اني بينما انا نائم اذ اتاني رجل فقال لي قم فاخذ بيدي فانطلقت معه
قال فاذا انا بجواد عن شمالي قال فاخذت لآخذ فيها فقال لي لا تاخذ فيها فانها طرق
اصحاب الشمال قال واذا جواد منهج على يميني فقال لي خذ هاهنا قال فاتى بي جبلا
فقال لي اصعد قال فجعلت اذا اردت ان اصعد خررت على استي قال حتى فعلت
ذلك مرارا قال ثم انطلق بي حتى اتى بي عمودا راسه في السماء واسفله في الارض في اعلاه حلقة
فقال لي اصعد فوق هذا قال قلت كيف اصعد هذا وراسه في السماء قال فاخذ
بيدي فزجل بي قال فاذا انا متعلق بالحلقة قال ثم ضرب العمود فخر قال وبقيت متعلقا
بالحلقة حتى اصبحت قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه فقال اما الطرق التي رأيت
عن يمينك فهي طرق اصحاب اليمين واما الجبل فهو منزل الشهداء ولن تناله واما العمود
فهو عمود الاسلام واما العروة فهي عروة الاسلام ولن تزال متمسكا بها حتى تموت حدثنا عمرو
الناقد واسحق بن ابرهيم وابن ابي عمر كلهم عن سفين قال عمرو حدثنا سفين بن عيينة عن
الزهري عن سعيد عن ابي هريرة ان عمر مر بحسان وهو ينشد الشعر في المسجد فلحظ
اليه فقال قد كنت انشد وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك
الله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس قال اللهم نعم
حدثنا اسحق بن ابرهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن ابن المسيب ان حسان قال في حلقة فيهم ابو هريرة انشدك الله يا ابا هريرة
اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي اخبرنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع

الطرق التي رأيت عن يسارك فهي طرق اصحاب الشمال قال واما صح

بن ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة انشدك الله هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان
اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم حدثنا عبيد الله بن معاذ
حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عدي وهو ابن ثابت قال سمعت البراء بن عازب قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان بن ثابت اهجهم او هاجهم وجبريل معك وحدثنيه زهير
بن حرب حدثنا عبد الرحمن ح وحدثني ابو بكر بن نافع حدثنا غندر ح وحدثنا ابن بشار
حدثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن كلهم عن شعبة بهذا الاسناد مثله حدثنا ابو بكر بن
ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان حسان بن ثابت كان
ممن كثر على عائشة فسببته فقالت يا ابن اختي دعه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثناه عثمن بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام بهذا الاسناد حدثني بشر بن خالد
اخبرنا محمد يعني ابن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت
على عائشة وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له فقال حصان رزان ما تزن بريبة
وتصبح غرثى من لحوم الغوافل فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت
لها لم تاذنين له يدخل عليك وقد قال الله والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم فقالت
فاي عذاب اشد من العمى فقالت انه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثناه ابن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة في هذا الاسناد وقال قالت كان يذب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر حصان رزان حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا يحيى بن زكريا عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال حسان يا رسول الله ائذن لي
في ابي سفين قال كيف بقرابتي منه قال والذي اكرمك لاسلنك منهم كما تسل الشعرة
من الخمير فقال حسان وان سنام المجد من آل هاشم بنو بنت مخزوم ووالدك العبد
قصيدته هذه حدثناه عثمن بن ابي شيبة حدثنا عبدة حدثنا هشام بن عروة بهذا
الاسناد قالت استاذن حسان بن ثابت النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين ولم يذكر
ابا سفين وقال بدل الخمير العجين حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني ابي عن
جدي قال حدثني خالد بن يزيد حدثني سعيد بن ابي هلال عن عمارة بن غزية عن محمد

اللهم

بن ابرهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهجوا
قريشا فانه اشد عليها من رشق بالنبل فارسل الى ابن رواحة فقال اهجهم فهجاهم
فلم يرض فارسل الى كعب بن مالك ثم ارسل الى حسان بن ثابت فلما دخل عليه
قال حسان قد آن لكم ان ترسلوا الى هذا الاسد الضارب بذنبه ثم ادلع لسانه فجعل يحركه فقال
والذي بعثك بالحق لافرينهم بلساني فري الاديم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجل فان ابا بكر
اعلم قريش بانسابها وان لي فيهم نسبا حتى يلخص لك نسبي فاتاه حسان ثم رجع فقال
يا رسول الله قد لخص لي نسبك والذي بعثك بالحق لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين
قالت عائشة رضي الله عنها فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان ان روح القدس
لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
هجاهم حسان فشفى واشتفى قال حسان
هجوت محمدا فاجبت عنه وعند الله في ذاك الجزاء
هجوت محمدا برا تقيا رسول الله شيمته الوفاء فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء
ثكلت بنيتي ان لم تروها تثير النقع من كنفي كداء يبارين الاعنة مصعدات على اكتافها الاسل الظماء
تظل جيادنا متمطرات تلطمهن بالخمر النساء فان اعرضتم عنا اعتمرنا وكان الفتح وانكشف الغطاء
والا فاصبروا لضراب يوم يعز الله فيه من يشاء وقال الله قد ارسلت عبدا يقول الحق ليس به خفاء
وقال الله قد يسرت جندا هم الانصار عرضتها اللقاء يلاقي كل يوم من معد سباب او قتال او هجاء
فمن يهجو رسول الله منكم ويمدحه وينصره سواء وجبريل رسول الله فينا وروح القدس ليس له كفاء

باب من فضائل ابي هريرة رضي الله عنه

حدثنا عمرو الناقد حدثنا عمر بن يونس اليمامي حدثنا عكرمة بن عمار عن ابي كثير
قال حدثني ابو هريرة قال كنت ادعو امي الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني
في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكره فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قلت يا رسول الله اني
كنت ادعو امي الى الاسلام فتابى علي فدعوتها اليوم فاسمعتني فيك ما اكره فادع الله
ان يهدي ام ابي هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اهد ام ابي هريرة فخرجت مستبشرا
بدعوة نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما جئت فصرت الى الباب فاذا هو مجاف فسمعت امي خشف
قدمي فقالت مكانك يا ابا هريرة وسمعت خضخضة الماء قال فاغتسلت ولبست درعها

وعجلت

وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله قال فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته وانا ابكي من الفرح قال قلت
يا رسول الله ابشر قد استجاب الله دعوتك وهدى ام ابي هريرة فحمد الله وقال خيرا
قال قلت يا رسول الله ادع الله ان يحببني انا وامي الى عباده المؤمنين ويحببهم الينا
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب عبيدك هذا يعني ابا هريرة وامه
الى عبادك المؤمنين وحبب اليهم المؤمنين فما خلق مؤمن يسمع بي ولا يراني
الا احبني حدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب جميعا
عن سفين قال زهير حدثنا سفين بن عيينة عن الزهري عن الاعرج قال سمعت
ابا هريرة يقول انكم تزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله الموعد كنت رجلا مسكينا اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني
وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالاسواق وكانت الانصار يشغلهم القيام
على اموالهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يبسط ثوبه فلن ينسى شيئا سمعه
مني فبسطت ثوبي حتى قضى حديثه ثم ضممته الي فما نسيت شيئا سمعته منه وحدثني
عبد الله بن جعفر بن يحيى بن خالد اخبرنا معن اخبرنا مالك ح وحدثنا عبد بن حميد
اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر كلاهما عن الزهري عن الاعرج عن ابي هريرة بهذا
الحديث غير ان مالكا انتهى حديثه عند انقضاء قول ابي هريرة ولم يذكر
في حديثه الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم من يبسط ثوبه الى آخره وحدثني
حرملة بن يحيى التجيبي اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ان
عروة بن الزبير حدثه ان عائشة رضي الله عنها قالت الا يعجبك ابو هريرة
جاء فجلس الى جانب حجرتي يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت اسبح
فقام قبل ان اقضي سبحتي ولو ادركته لرددت عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكن يسرد الحديث كسردكم قال ابن شهاب وقال ابن المسيب ان ابا هريرة
قال يقولون ان ابا هريرة قد اكثر والله الموعد ويقولون ما بال المهاجرين

والأنصار لا يحدثون مثل أحاديثه وسأخبركم أن إخواني من الأنصار كان يشغلهم
أرضيهم وأما إخواني من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وكنت ألزم
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فأشهد إذا غابوا وأحفظ إذا نسوا ولقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما أيكم يبسط ثوبه فيأخذ من حديثي هذا ثم يجمعه إلى صدره فإنه لم ينس
شيئا سمعه فبسطت بردة علي حتى فرغ من حديثه ثم جمعتها إلى صدري فما نسيت
بعد ذلك اليوم شيئا حدثني به ولولا آيتان أنزلهما الله في كتابه ما حدثت شيئا
أبدا إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى إلى آخر الآيتين حدثنا
عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أخبرنا أبو اليمان عن شعيب عن الزهري قال
أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه
قال إنكم تقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم حدثنا

باب من فضائل حاطب بن ابي بلتعة واهل بدر رضي الله عنهم

أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وإسحق بن إبراهيم وابن أبي
عمر واللفظ لعمرو قال إسحق أخبرنا وقال الآخرون حدثنا سفيان بن عيينة عن
عمرو عن الحسن بن محمد قال أخبرني عبيد الله بن أبي رافع وهو كاتب علي قال سمعت
عليا رضي الله عنه وهو يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد فقال ائتوا روضة
خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا فإذا نحن
بالمرأة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين
الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب
بن أبي بلتعة إلى ناس من المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال لا تعجل علي يا رسول الله إني
كنت امرأ ملصقا في قريش قال سفيان كان حليفا لهم ولم يكن من أنفسها وكان ممن
كان معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم فأحببت إذ فاتني ذلك من
النسب فيهم أن أتخذ فيهم يدا يحمون بها قرابتي ولم أفعله كفرا ولا ارتدادا عن ديني
ولا رضى بالكفر بعد الإسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فقال عمر دعني يا رسول الله

أضرب

٩٦

أضرب عنق هذا المنافق فقال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا
عدوي وعدوكم أولياء وليس في حديث أبي بكر وزهير ذكر الآية وجعلها إسحق في روايته
من تلاوة سفين حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن فضيل ح وحدثنا إسحق
بن إبراهيم أخبرنا عبد الله بن إدريس ح وحدثنا رفاعة بن الهيثم الواسطي حدثنا
خالد يعني ابن عبد الله كلهم عن حصين عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي
عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا مرثد الغنوي والزبير بن العوام
وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها
كتاب من حاطب إلى المشركين فذكر بمعنى حديث عبيد الله بن أبي رافع عن علي حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن أبي الزبير عن
جابر أن عبدا لحاطب جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن
حاطب النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها فإنه شهد بدرا والحديبية

باب من فضائل اصحاب الشجرة اهل بيعة الرضوان رضي الله عنهم

حدثني هارون بن عبد الله حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه
سمع جابر بن عبد الله يقول أخبرتني أم مبشر أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند
حفصة لا يدخل النار إن شاء الله من أصحاب الشجرة أحد الذين بايعوا تحتها قالت
بلى يا رسول الله فانتهرها فقالت حفصة وإن منكم إلا واردها فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قال
الله ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا حدثنا أبو عامر الأشعري وأبو كريب جميعا
عن أبي أسامة قال أبو عامر حدثنا أبو أسامة حدثنا بريد عن جده أبي بردة عن أبي موسى
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فأتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل أعرابي فقال ألا تنجز لي يا محمد ما وعدتني فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم أبشر فقال له الأعرابي أكثرت علي من أبشر فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على
أبي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال إن هذا قد رد البشرى فاقبلا أنتما فقالا قبلنا يا رسول الله
ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا

منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما وأبشرا فأخذا القدح ففعلا ما أمرهما به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنادتهما أم سلمة من وراء الستر أفضلا لأمكما مما في إنائكما فأفضلا منه طائفة
حدثنا عبد الله بن براد أبو عامر الأشعري وأبو كريب محمد بن العلاء واللفظ
لأبي عامر قالا حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبيه قال لما فرغ النبي صلى الله
عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل
دريد وهزم الله أصحابه فقال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر قال فرمي أبو عامر في
ركبته رماه رجل من بني جشم بسهم فأثبته في ركبته فانتهيت إليه فقلت يا عم
من رماك فأشار أبو عامر إلى أبي موسى فقال إن ذاك قاتلي تراه ذلك الذي
رماني قال أبو موسى فقصدت له فاعتمدته فلحقته فلما رآني ولى عني ذاهبا فاتبعته
وجعلت أقول له ألا تستحيي ألست عربيا ألا تثبت فكف فالتقيت أنا وهو فاختلفنا
أنا وهو ضربتين فضربته بالسيف فقتلته ثم رجعت إلى أبي عامر فقلت إن الله
قد قتل صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فقال يا ابن أخي
انطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقرئه مني السلام وقل له يقول لك أبو عامر استغفر
لي قال واستعملني أبو عامر على الناس ومكث يسيرا ثم إنه مات فلما رجعت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم دخلت عليه وهو في بيت على سرير مرمل وعليه فراش وقد أثر رمال
السرير بظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وجنبيه فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقلت له
قال قل له يستغفر لي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ منه ثم رفع يديه ثم
قال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر حتى رأيت بياض إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة
فوق كثير من خلقك أو من الناس فقلت ولي يا رسول الله فاستغفر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلا كريما
قال أبو بردة إحداهما لأبي عامر والأخرى لأبي موسى الأشعري حدثنا أبو كريب محمد
بن العلاء حدثنا أبو أسامة أخبرنا بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إني لأعرف أصوات رفقة الأشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل

وأعرف

وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل وإن كنت لم أر منازلهم حين نزلوا بالنهار
ومنهم حكيم إذا لقي الخيل أو قال العدو قال لهم إن أصحابي يأمرونكم أن تنظروهم حدثنا
أبو عامر الأشعري وأبو كريب جميعا عن أبي أسامة قال أبو عامر حدثنا أبو أسامة حدثني
بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الأشعريين إذا أرملوا في الغزو أو قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في
ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في إناء واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم حدثني عباس
بن عبد العظيم العنبري وأحمد بن جعفر المعقري قالا حدثنا النضر وهو ابن محمد اليمامي
قال حدثنا عكرمة حدثنا أبو زميل حدثني ابن عباس قال كان المسلمون لا ينظرون إلى أبي
سفيان ولا يقاعدونه فقال للنبي صلى الله عليه وسلم يا نبي الله ثلاث أعطنيهن قال نعم قال عندي
أحسن العرب وأجمله أم حبيبة بنت أبي سفيان أزوجكها قال نعم قال ومعاوية تجعله
كاتبا بين يديك قال نعم قال وتؤمرني حتى أقاتل الكفار كما كنت أقاتل المسلمين قال نعم
قال أبو زميل ولولا أنه طلب ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم ما أعطاه ذلك لأنه لم يكن يسئل
شيئا إلا قال نعم حدثنا عبد الله بن براد الأشعري ومحمد بن العلاء الهمداني قالا حدثنا
أبو أسامة حدثني بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال بلغنا مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهما أحدهما أبو بردة والآخر
أبو رهم إما قال بضعا وإما قال ثلثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي
قال فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي
طالب وأصحابه عنده فقال جعفر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ههنا وأمرنا بالإقامة
فأقيموا معنا قال فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا قال فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين افتتح خيبر فأسهم لنا أو قال أعطانا منها وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر
منها شيئا إلا لمن شهد معه إلا أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه قسم لهم معهم
قال فكان ناس من الناس يقولون لنا يعني لأهل السفينة سبقناكم بالهجرة قال
فدخلت أسماء بنت عميس وهي ممن قدمت معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر اليه فدخل عمر على حفصة واسماء عندها
فقال عمر حين رأى اسماء من هذه قالت اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه
البحرية هذه فقالت اسماء نعم فقال عمر سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله
صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلمة كذبت يا عمر كلا والله كنتم مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء
في الحبشة وذلك في الله وفي رسوله وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا
حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم واسأله ووالله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد على ذلك قال
فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس بأحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت
فلقد رأيت ابا موسى واصحاب السفينة يأتوني ارسالا يسألوني عن هذا الحديث
ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ابو بردة فقالت اسماء فلقد رأيت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث
مني حدثنا محمد بن حاتم حدثنا بهز حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن معاوية بن قرة
عن عائذ بن عمرو ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا ما اخذت
سيوف الله من عنق عدو الله ماخذها قال فقال ابو بكر أتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فأتاهم
فقال يا اخوتاه اغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك يا أخي حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي
واحمد بن عبدة واللفظ لاسحق قالا اخبرنا سفيان عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال
فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما بنو سلمة وبنو حارثة وما
نحب انها لم تنزل لقول الله عز وجل والله وليهما حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد
بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي قالا حدثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن انس
عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار

وابناء

وابناء ابناء الانصار وحدثنيه يحيى بن حبيب حدثنا خالد يعني ابن الحرث قال حدثنا شعبة بهذا
الاسناد حدثني ابو معن الرقاشي حدثنا عمر بن يونس حدثنا عكرمة وهو ابن عمار
قال حدثنا اسحق وهو ابن عبد الله بن ابي طلحة ان انسا حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استغفر للانصار قال واحسبه قال ولذراري الانصار ولموالي الانصار لا اشك فيه حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن علية واللفظ لزهير قال حدثنا اسمعيل
عن عبد العزيز وهو ابن صهيب عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبيانا ونساء
مقبلين من عرس فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس الي
اللهم انتم من احب الناس الي يعني الانصار حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار جميعا عن غندر
قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك
يقول جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فخلا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال والذي نفسي بيده انكم لاحب الناس الي ثلث مرات حدثنيه يحيى بن حبيب
حدثنا خالد بن الحرث ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا ابن ادريس
كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن المثنى
قالا حدثنا محمد بن جعفر اخبرنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الانصار كرشي وعيبتي وان الناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا
من محسنهم واعفوا عن مسيئهم حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار واللفظ لابن المثنى
قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس بن مالك عن ابي اسيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو
الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد ما ارى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير حدثناه ابن المثنى حدثنا ابو داود
حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يحدث عن ابي اسيد الانصاري عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا قتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد ح وحدثنا قتيبة حدثنا
عبد العزيز يعني ابن محمد ح وحدثنا ابن المثنى وابن ابي عمر قالا حدثنا عبد الوهاب

اتفق كلهم عن يحيى بن سعيد عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير انه لا يذكر في الحديث قول سعد. حدثنا محمد بن عباد ومحمد بن مهران واللفظ لابن عباد قالا حدثنا حاتم وهو ابن اسمعيل عن عبد الرحمن بن حميد عن ابرهيم بن محمد بن طلحة قال سمعت ابا اسيد خطيبا عند ابن عتبة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار دار بني النجار ودار بني عبد الاشهل ودار بني الحرث بن الخزرج ودار بني ساعدة والله لو كنت مؤثرا بها احدا لآثرت بها عشيرتي. حدثنا يحيى بن يحيى التميمي اخبرنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد قال شهد ابو سلمة لسمع ابا اسيد الانصاري يشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير قال ابو سلمة قال ابو اسيد اتهم انا على رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت كاذبا لبدأت بقومي بني ساعدة وبلغ ذلك سعد بن عبادة فوجد في نفسه وقال خلفنا فكنا آخر الاربع اسرجوا لي حماري آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلمه ابن اخيه سهل فقال اتذهب لترد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم او ليس حسبك ان تكون رابع اربع فرجع وقال الله ورسوله اعلم وامر بحماره فحل عنه. حدثنا عمرو بن علي بن بحر حدثنا ابو داود حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة ان ابا اسيد الانصاري حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار او خير دور الانصار بمثل حديثهم في ذكر الدور ولم يذكر قصة سعد بن عبادة. وحدثنا عمرو الناقد وعبد بن حميد قالا حدثنا يعقوب وهو ابن ابرهيم بن سعد حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود سمعا ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في مجلس عظيم من المسلمين احدثكم بخير دور الانصار قالوا نعم يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنو عبد الاشهل قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم بنو النجار قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم بنو الحرث بن الخزرج قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم بنو ساعدة قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم في كل دور الانصار خير فقام سعد بن عبادة مغضبا فقال انحن آخر الاربع حين سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم دارهم فاراد كلام

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رجال من قومه اجلس الا ترضى ان سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم داركم في الاربع الدور التي سمى فمن ترك فلم يسم اكثر ممن سمى فانتهى سعد بن عبادة عن كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا نصر بن علي الجهضمي ومحمد بن المثنى وابن بشار جميعا عن ابن عرعرة واللفظ للجهضمي قال حدثني محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال خرجت مع جرير بن عبد الله البجلي في سفر فكان يخدمني فقلت له لا تفعل فقال اني قد رأيت الانصار تصنع برسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا آليت ان لا اصحب احدا منهم الا خدمته. زاد ابن المثنى وابن بشار في حديثهما وكان جرير اكبر من انس وقال ابن بشار اسن من انس.

باب من فضائل غفار واسلم وجهينة واشجع ومزينة وتميم ودوس وطيء

حدثنا هداب بن خالد حدثنا سليمن بن المغيرة حدثنا حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت قال قال ابو ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله. حدثنا عبيد الله القواريري ومحمد بن المثنى وابن بشار جميعا عن ابن مهدي قال ابن المثنى حدثني عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ائت قومك فقل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها. حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا ابو داود حدثنا شعبة في هذا الاسناد. حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار وسويد بن سعيد وابن ابي عمر قالوا حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي ح وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قالا حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة ح وحدثنا محمد بن رافع حدثنا شبابة حدثني ورقاء عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ح وحدثنا يحيى بن حبيب حدثنا روح بن عبادة ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وعبد بن حميد عن ابي عاصم كلاهما عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر ح وحدثني سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن اعين حدثنا معقل عن ابي الزبير عن جابر كلهم قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها. وحدثني حسين بن حريث حدثنا الفضل بن موسى عن خثيم بن عراك عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها اما اني لم اقلها ولكن قالها الله. حدثني ابو الطاهر حدثنا ابن وهب عن الليث

عن عمران بن ابي انس عن حنظلة بن علي عن خفاف بن ايماء الغفاري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في صلاة اللهم العن بني لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصوا الله ورسوله غفار غفر الله
لها واسلم سالمها الله حدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى بن يحيى
وقال الآخرون حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله
حدثنا ابن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله ح وحدثنا عمرو بن سواد اخبرنا ابن
وهب اخبرنا اسامة ح وحدثني زهير بن حرب والحلواني وعبد بن حميد عن يعقوب بن
ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح كلهم عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله وفي حديث صالح واسامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك على المنبر حدثنيه حجاج
بن الشاعر حدثنا ابو داود الطيالسي حدثنا حرب بن شداد عن يحيى قال حدثني ابو سلمة حدثني
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل حديث هؤلاء عن ابن عمر حدثني
زهير بن حرب حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا ابو مالك الاشجعي عن موسى بن طلحة عن ابي
ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصار ومزينة وجهينة وغفار واشجع ومن
كان من بني عبد الله موالي دون الناس والله ورسوله مولاهم حدثنا محمد بن عبد الله بن
نمير حدثنا ابي حدثنا سفين عن سعد بن ابرهيم عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار ومزينة وجهينة واسلم
وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا
ابي حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن عبد الرحمن بهذا الاسناد مثله غير ان في
الحديث قال سعد في بعض هذا فيما اعلم حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قال
ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم قال سمعت ابا سلمة
يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اسلم وغفار ومزينة ومن
كان من جهينة او جهينة خير من بني تميم وبني عامر والحليفين اسد وغطفان
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة يعني الحزامي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

قال قال

ورسوله

قال المراد من بني عبد الله هنا هو عبد العزى من غطفان سماهم النبي صلى الله عليه وسلم بني عبد الله فسماهم العرب بني محولة لتحويل اسم ابيهم

ليس لفظ عن عبد الرحمن في نسخة البكري

٧١

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عمرو الناقد وحسن الحلواني وعبد بن حميد قال
عبد اخبرني وقال الآخران حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد حدثنا ابي عن صالح عن
الاعرج قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لغفار واسلم
ومزينة ومن كان من جهينة او قال جهينة ومن كان من مزينة خير عند الله يوم القيمة
من اسد وطيء وغطفان حدثني زهير بن حرب ويعقوب الدورقي قالا حدثنا اسمعيل
يعنيان ابن علية قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة او شيء من جهينة ومزينة خير عند الله قال
احسبه قال يوم القيمة من اسد وغطفان وهوازن وتميم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
حدثنا غندر عن شعبة ح وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة يحدث عن ابيه ان
الاقرع بن حابس جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما بايعك سراق الحجيج من
اسلم وغفار ومزينة واحسب جهينة محمد الذي شك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارايت ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسب جهينة خير من بني تميم وبني عامر واسد
وغطفان اخابوا وخسروا فقال نعم قال فوالذي نفسي بيده انهم لاخير منهم وليس
في حديث ابن ابي شيبة محمد الذي شك حدثني هرون بن عبد الله حدثنا عبد الصمد حدثنا
شعبة حدثني سيد بني تميم محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب الضبي بهذا الاسناد مثله
وقال وجهينة ولم يقل احسب حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا ابي حدثنا شعبة
عن ابي بشر عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسلم
وغفار ومزينة وجهينة خير من بني تميم ومن بني عامر والحليفين بني اسد وغطفان
حدثنا محمد بن المثنى وهرون بن عبد الله قالا حدثنا عبد الصمد ح وحدثنيه عمرو الناقد
حدثنا شبابة بن سوار قالا حدثنا شعبة عن ابي بشر بهذا الاسناد ح وحدثنا ابو بكر
بن ابي شيبة وابو كريب واللفظ لابي بكر قالا حدثنا وكيع عن سفين عن عبد الملك بن
عمير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايتم ان كان

جهينة واسلم وغفار خيرًا من بني تميم وبني عبد الله بن غطفان وعامر بن صعصعة وم...
بها صوته فقالوا يا رسول الله فقد خابوا وخسروا قال فانهم خير وفي رواية ابي كريب ا...
ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار حدثني زهير بن حرب حدثنا احمد بن اسحق ...
ابو عوانة عن مغيرة عن عامر عن عدي بن حاتم قال اتيت عمر بن الخطاب فقال لي
ان اول صدقة بيضت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوه اصحابه صدقة طي جئت
بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قدم الطفيل واصحابه فقالوا يا رسول الله ان دوسا
قد كفرت وابت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن مغيرة عن الحرث عن ابي زرعة قال قال ابو هريرة
رضي الله عنه لا ازال احب بني تميم من ثلث سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول
صلى الله عليه وسلم يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هذه صدقات قومنا قال وكانت سبية منهم عند عائشة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعتقيها فانها من ولد اسمعيل حدثنيه زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلث سمعتهن من رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم فذكر مثله وحدثنا حامد بن عمر البكراوي حدثنا مسلمة
بن علقمة المازني امام مسجد داود قال حدثنا داود عن الشعبي عن ابي هريرة قال
ثلث خصال سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني تميم لا ازال احبهم بعد وساق
الحديث بهذا المعنى غير انه قال هم اشد الناس قتالا في الملاحم ولم يذكر الدجال

باب خيار الناس

حدثني حرملة بن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني
قال حدثني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون
الناس معادن فخيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون من خير
الناس في هذا الامر اكرههم له قبل ان يقع فيه وتجدون من شر الناس ذا الوجهين
الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه حدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة
عن

عن ابي زرعة عن ابي هريرة وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون الناس
معادن بمثل حديث الزهري غير ان في حديث ابي زرعة والاعرج تجدون من خير الناس
في هذا الشان اشدهم له كراهية حتى يقع فيه

باب من فضائل نساء قريش

حدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفين بن عيينة
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة وعن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خير نساء ركبن الابل قال احدهما صالح نساء قريش وقال الآخر نساء قريش
احناه على يتيم في صغره وارعاه على زوج في ذات يده حدثنا عمرو الناقد حدثنا سفين
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم وابن طاوس
عن ابيه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير انه قال ارعاه على ولد في صغره ولم يقل يتيم
حدثني حرملة بن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد
بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش
خير نساء ركبن الابل احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده يقول ابو هريرة
على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط حدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد
قال عبد اخبرنا وقال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب ام هاني بنت ابي طالب فقالت يا رسول الله
اني قد كبرت ولي عيال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نساء ركبن ثم ذكر بمثل حديث
يونس غير انه قال احناه على ولد في صغره حدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد
اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة ومعمر عن
همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نساء ركبن الابل
صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده حدثني احمد
بن عثمان بن حكيم الاودي حدثنا خالد يعني ابن مخلد قال حدثني سليمن وهو ابن بلال
قال حدثني سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث
معمر هذا سواء

قال ابن رافع حدثنا

باب مؤاخاة النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه رضي الله عنهم

حدثني حجاج بن الشاعر حدثنا عبد الصمد حدثنا حماد يعني ابن سلمة

عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين ابي عبيدة بن الجراح وبين ابي طلحة
حدثني ابو جعفر محمد بن الصباح حدثنا حفص بن غياث حدثنا عاصم الاحول قال قيل لانس
بن مالك بلغك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال انس قد حالف رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داره حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن عبد الله بن
نمير قالا حدثنا عبدة بن سليمن عن عاصم عن انس رضي الله عنه قال حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين قريش والانصار في داره التي بالمدينة حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير
وابو اسامة عن زكريا عن سعد بن ابرهيم عن ابيه عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا حلف في الاسلام وايما حلف كان في الجاهلية لم يزده الاسلام الا شدة
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة واسحق بن ابرهيم وعبد الله بن عمر بن ابان كلهم عن حسين
قال ابو بكر حدثنا حسين بن علي الجعفي عن مجمع بن يحيى عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال
صلينا المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قلنا لو جلسنا حتى نصلي معه العشاء قال فجلسنا
فخرج علينا فقال ما زلتم ههنا قلنا يا رسول الله صلينا المغرب ثم قلنا نجلس حتى نصلي معك العشاء
قال احسنتم او اصبتم قال فرفع راسه الى السماء وكان كثيرا مما يرفع راسه الى السماء فقال
النجوم امنة للسماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد وانا امنة لاصحابي فاذا
ذهبت انا اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون
حدثنا ابو خيثمة زهير بن حرب واحمد بن عبدة الضبي واللفظ لزهير قالا حدثنا سفين
بن عيينة قال سمع عمرو جابرا يخبر عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي
على الناس زمان يغزو فئام من الناس فيقال لهم فيكم من راى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون
نعم فيفتح لهم ثم يغزو فئام من الناس فيقال لهم هل فيكم من راى من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يغزو فئام من الناس فيقال لهم هل فيكم من راى من صحب
من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد
الاموي حدثنا ابي حدثنا ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر قال زعم ابو سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان يبعث منهم البعث فيقولون انظروا

هل

هل تجدون فيكم احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح لهم به ثم يبعث البعث الثاني
فيقولون هل فيهم من راى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيفتح لهم ثم يبعث البعث الثالث فيقال
انظروا هل ترون فيهم من راى من راى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم يكون البعث الرابع
فيقال انظروا هل ترون فيهم احدا راى من راى احدا راى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيوجد
الرجل فيفتح له حدثنا قتيبة بن سعيد وهناد بن السري قالا حدثنا ابو الاحوص عن منصور
عن ابرهيم بن يزيد عن عبيدة السلماني عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي
القرن الذين يلوني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه
شهادته لم يذكر هناد القرن في حديثه وقال قتيبة ثم يجيء اقوام حدثنا عثمن بن ابي شيبة
واسحق بن ابرهيم الحنظلي قال اسحق اخبرنا وقال عثمن حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس خير قال قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تبدر شهادة احدهم يمينه وتبدر يمينه شهادته
قال ابرهيم كانوا ينهوننا ونحن غلمان عن العهد والشهادات حدثنا محمد بن المثنى وابن
بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة ح وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار
قالا حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين كلاهما عن منصور باسناد ابي الاحوص وجرير بمعنى
حديثهما وليس في حديثهما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني الحسن بن علي الحلواني حدثنا
ازهر بن سعد السمان عن ابن عون عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم فلا ادري في الثالثة او في الرابعة
قال ثم يتخلف من بعدهم خلف تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته حدثني
يعقوب بن ابرهيم حدثنا هشيم عن ابي بشر ح وحدثني اسمعيل بن سالم اخبرنا هشيم
اخبرنا ابو بشر عن عبد الله بن شقيق عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير امتي القرن الذين بعثت فيهم ثم الذين يلونهم والله اعلم اذكر الثالث ام لا قال
ثم يخلف قوم يحبون السمانة يشهدون قبل ان يستشهدوا وحدثنا محمد بن بشار حدثنا
محمد بن جعفر ح وحدثني ابو بكر بن نافع حدثنا غندر عن شعبة ح وحدثني حجاج بن

الشاعر حدثنا ابو الوليد حدثنا ابو عوانة كلاهما عن ابي بشر بهذا الاسناد غير ان في حديث شعبة قال ابو هريرة فلا ادري مرتين او ثلاثة حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن المثنى وابن بشار جميعا عن غندر قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت ابا جمرة قال حدثني زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قرنه مرتين او ثلاثة ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن حدثني محمد بن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد ح وحدثنا عبد الرحمن بن بشر العبدي حدثنا بهز ح وحدثني محمد بن رافع حدثنا شبابة كلهم عن شعبة بهذا الاسناد وفي حديثهم قال لا ادري اذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثة وفي حديث شبابة قال سمعت زهدم بن مضرب وجاءني في حاجة على فرس فحدثني انه سمع عمران بن حصين وفي حديث يحيى وشبابة ينذرون ولا يفون وفي حديث بهز يوفون كما قال ابن جعفر وحدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عبد الملك الاموي قالا حدثنا ابو عوانة ح وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا معاذ بن هشام حدثنا ابي كلاهما عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث خير هذه الامة القرن الذين بعثت فيهم ثم الذين يلونهم زاد في حديث ابي عوانة قال والله اعلم اذكر الثالث ام لا بمثل حديث زهدم عن عمران وزاد في حديث هشام عن قتادة ويحلفون ولا يستحلفون حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وشجاع بن مخلد واللفظ لابي بكر قالا حدثنا حسين وهو ابن علي الجعفي عن زائدة عن السدي عن عبد الله البهي عن عائشة رضي الله عنها قالت سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس خير قال القرن الذي انا فيه ثم الثاني ثم الثالث حدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد قال محمد بن رافع حدثنا وقال عبد اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله وابو بكر بن سليمان ان عبد الله بن عمر قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة صلاة العشاء في آخر حياته فلما سلم قام

فقال

فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان على راس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد قال ابن عمر فوهل الناس في مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك فيما يتحدثون من هذه الاحاديث عن مائة سنة وانما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد يريد بذلك ان ينخرم ذلك القرن حدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي اخبرنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ورواه الليث عن عبد الرحمن بن خالد بن مسافر كلاهما عن الزهري باسناد معمر كمثل حديثه حدثني هارون بن عبد الله وحجاج بن الشاعر قالا حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل ان يموت بشهر تسالوني عن الساعة وانما علمها عند الله واقسم بالله ما على الارض من نفس منفوسة تاتي عليها مائة سنة وحدثنيه محمد بن حاتم حدثنا محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج بهذا الاسناد ولم يذكر قبل موته بشهر وحدثني يحيى بن حبيب ومحمد بن عبد الاعلى كلاهما عن المعتمر قال ابن حبيب حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي قال حدثنا ابو نضرة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ذلك قبل موته بشهر او نحو ذلك ما من نفس منفوسة اليوم تاتي عليها مائة سنة وهي حية يومئذ وعن عبد الرحمن صاحب السقاية عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك وفسرها عبد الرحمن قال نقص العمر حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا سليمان التيمي بالاسنادين جميعا مثله حدثنا ابن نمير حدثنا ابو خالد عن داود واللفظ له ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا سليمان بن حيان عن داود عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك سالوه عن الساعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تاتي مائة سنة وعلى الارض نفس منفوسة اليوم حدثني اسحاق بن منصور اخبرنا ابو الوليد حدثنا ابو عوانة عن حصين عن سالم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نفس منفوسة تبلغ مائة سنة فقال سالم تذاكرنا ذلك عنده انما هي كل نفس مخلوقة يومئذ حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن العلاء قال يحيى اخبرنا وقال الآخران حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الصواب من رواية الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد

نفس محمد

لا تسبوا اصحابي لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما ادرك
مد احدهم ولا نصيفه حدثنا عثمن بن ابي شيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي سعيد قال كان بين خلد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف شيء فسبه خلد
بن الوليد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا احدا من اصحابي فان احدكم لو انفق
مثل احد ذهبا ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه حدثنا ابو سعيد الاشج وابو كريب
قالا حدثنا وكيع عن الاعمش ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي ح وحدثنا ابن
المثنى وابن بشار قالا حدثنا ابن ابي عدي جميعا عن شعبة عن الاعمش باسناد جرير
وابي معوية بمثل حديثهما وليس في حديث شعبة ووكيع ذكر عبد الرحمن بن عوف وخلد
بن الوليد حدثني زهير بن حرب حدثنا هاشم بن القسم حدثنا سليمن بن المغيرة حدثني
سعيد الجريري عن ابي نضرة عن اسير بن جابر ان اهل الكوفة وفدوا الى عمر وفيهم
رجل ممن كان يسخر باويس فقال عمر هل هيهنا احد من القرنيين فجاء ذاك الرجل
فقال عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ان رجلا يأتيكم من اليمن يقال له
اويس لا يدع باليمن غير ام له قد كان به بياض فدعا الله فاذهبه عنه الا موضع
الدينار او الدرهم فمن لقيه منكم فليستغفر لكم حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن المثنى
قالا حدثنا عفان بن مسلم حدثنا حماد وهو ابن سلمة عن سعيد الجريري بهذا الاسناد
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خير التابعين
رجل يقال له اويس وله والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم حدثنا اسحق
بن ابرهيم الحنظلي ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار قال اسحق اخبرنا وقال الاخران
حدثنا واللفظ لابن مثنى قال حدثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن زرارة
بن اوفى عن اسير بن جابر قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا اتى عليه امداد
اهل اليمن سالهم افيكم اويس بن عامر حتى اتى على اويس فقال انت اويس بن عامر
قال نعم قال من مراد ثم من قرن قال نعم قال فكان بك برص فبرات منه الا موضع درهم
قال نعم قال لك والدة قال نعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي عليكم اويس
بن عامر مع امداد اهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرا منه الا موضع درهم
له والدة هو بها بر لو اقسم على الله لابره فان استطعت ان يستغفر لك فافعل فاستغفر
لي فاستغفر له فقال له عمر اين تريد قال الكوفة قال الا اكتب لك الى عاملها قال اكون
في غبراء الناس احب الي قال فلما كان من العام المقبل حج رجل من اشرافهم فوافق
عمر فساله عن اويس قال تركته رث البيت قليل المتاع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يأتي عليكم اويس بن عامر مع امداد اهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص
فبرا منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو اقسم على الله لابره فان استطعت
ان يستغفر لك فافعل فاتى اويسا فقال استغفر لي قال انت احدث عهدا بسفر صالح فاستغفر لي
قال لقيت عمر قال نعم فاستغفر له ففطن له الناس فانطلق على وجهه قال اسير وكسوته
بردة فكان كلما رآه انسان قال من اين لاويس هذه البردة حدثني ابو الطاهر اخبرنا ابن وهب
اخبرني حرملة ح وحدثني هرون بن سعيد الايلي حدثنا ابن وهب حدثني حرملة وهو ابن عمران
التجيبي عن عبد الرحمن بن شماسة المهري قال سمعت ابا ذر رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم
ذمة ورحما فاذا رايتم رجلين يقتتلان في موضع لبنة فاخرج منها قال فمر بربيعة وعبد الرحمن
ابني شرحبيل بن حسنة يتنازعان في موضع لبنة فخرج منها حدثني زهير بن حرب وعبيد الله بن
سعيد قالا حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي قال سمعت حرملة المصري يحدث عن عبد الرحمن بن
شماسة عن ابي بصرة عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون
مصر وهي ارض يسمى فيها القيراط فاذا فتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لهم ذمة ورحما
او قال ذمة وصهرا فاذا رايت رجلين يختصمان فيها في موضع لبنة فاخرج منها قال فرايت
عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة واخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة فخرجت منها
حدثنا سعيد بن منصور حدثنا مهدي بن ميمون عن ابي الوازع جابر بن عمرو الراسبي قال سمعت ابا برزة
يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حي من احياء العرب فسبوه وضربوه فجاء الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان اهل عمان اتيت ما سبوك ولا ضربوك

باب من فضائل اويس القرني رضي الله عنه

باب وصية النبي صلى الله عليه وسلم باهل مصر

باب فضل اهل عمان

باب ذكر كذاب ثقيف ومبيرها

حدثنا عقبة بن مكرم العمي حدثنا يعقوب يعني ابن اسحق الحضرمي قال اخبرنا الاسود بن شيبان
عن ابي نوفل قال رايت عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما على عقبة المدينة قال فجعلت
قريش تمر عليه والناس حتى مر عليه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فوقف عليه فقال
السلام عليك ابا خبيب السلام عليك ابا خبيب اما والله لقد كنت انهاك عن هذا
اما والله لقد كنت انهاك عن هذا اما والله لقد كنت انهاك عن هذا اما والله ان كنت
ما علمت صواما قواما وصولا للرحم اما والله لامة انت شرها لامة سوء ثم
نفذ عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فبلغ الحجاج موقف عبد الله وقوله فارسل اليه فانزل
عن جذعه فالقي في قبور اليهود ثم ارسل الى امه اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما
فابت ان تاتيه فاعاد عليها الرسول لتاتيني او لابعثن اليك من يسحبك بقرونك
قال فابت وقالت والله لا آتيك حتى تبعث الي من يسحبني بقروني قال فقال اروني
سبتي فاخذ نعليه ثم انطلق يتوذف حتى دخل عليها فقال كيف رايتني صنعت بعدو
الله قالت رايتك افسدت عليه دنياه وافسد عليك آخرتك بلغني انك تقول له يا ابن
ذات النطاقين انا والله ذات النطاقين اما احدهما فكنت ارفع به طعام رسول الله
صلى الله عليه وسلم وطعام ابي بكر من الدواب واما الآخر فنطاق المراة التي لا تستغني عنه
اما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب فرايناه
واما المبير فلا اخالك الا اياه قال فقام عنها ولم يراجعها حدثنا محمد بن رافع وعبد بن
حميد قال عبد اخبرنا وقال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن جعفر الجزري عن يزيد
بن الاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان الدين
عند الثريا لذهب به رجل من فارس او قال من ابناء فارس حتى يتناوله حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كنا جلوسا اذ نزلت عليه سورة الجمعة فلما قرا وآخرين منهم لما يلحقوا بهم
قال رجل من هؤلاء يا رسول الله فلم يراجعه النبي صلى الله عليه وسلم حتى ساله مرة او مرتين
او ثلاثا قال وفينا سلمان الفارسي قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال

ابا خبيب صح

انت اشرها خ

لامة خير

الصواب لامة خير هكذا وجدت في نسخة معتمدة في المتن ولامة خير في الحاشية

سبتي خ

وافسد خ

الذي

اتفق العلماء على ان المراد بالكذاب هنا المختار بن ابي عبيد وبالمبير الحجاج بن يوسف

عن جعفر صح

باب فضل سلمان

عند النبي صلى الله عليه وسلم صح

لوكان

لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال من هؤلاء حدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد واللفظ لمحمد
قال عبد اخبرنا وقال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون الناس كابل مائة لا يجد الرجل
فيها راحلة حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي وزهير بن حرب قالا حدثنا
جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من احق الناس بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال ثم
امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال ثم ابوك وفي حديث قتيبة من احق بحسن
صحابتي ولم يذكر الناس حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء الهمداني حدثنا ابن فضيل عن
ابيه عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله
من احق الناس بحسن الصحبة قال امك ثم امك ثم امك ثم اباك ثم ادناك ادناك حدثنا ابو بكر
بن ابي شيبة حدثنا شريك عن عمارة وابن شبرمة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر بمثل حديث جرير وزاد فقال نعم وابيك لتنبان حدثني
محمد بن حاتم حدثنا شبابة حدثنا محمد بن طلحة ح وحدثني احمد بن خراش حدثنا حبان
حدثنا وهيب كلاهما عن ابن شبرمة بهذا الاسناد في حديث وهيب من ابر وفي حديث
محمد بن طلحة اي الناس احق مني بحسن الصحبة ثم ذكر مثل حديث جرير حدثنا ابو بكر
بن ابي شيبة وزهير بن حرب قالا حدثنا وكيع عن سفين عن حبيب ح وحدثنا محمد بن المثنى
حدثنا يحيى يعني ابن سعيد القطان عن سفين وشعبة قالا حدثنا حبيب عن ابي العباس عن
عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يستاذنه في الجهاد فقال احي والداك
قال نعم قال ففيهما فجاهد حدثناه عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن حبيب
قال سمعت ابا العباس قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر بمثله قال مسلم ابو العباس اسمه السائب بن فروخ المكي حدثنا
ابو كريب اخبرنا ابن بشر عن مسعر ح وحدثني محمد بن حاتم حدثنا معوية بن عمرو
عن ابي اسحق ح وحدثني القسم بن زكرياء حدثنا حسين بن علي الجعفي عن

باب قوله صلى الله عليه وسلم الناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة

كابل مائة

كتاب البر والصلة والآداب باب بر الوالدين وانهما احق به

الراحلة عند العرب الجمل النجيب والناقة النجيبة

ابوك هكذا في نسخة معتمدة في المتن وفي الحاشية اباك

رائدة كلاهما عن الاعمش جميعا عن حبيب بهذا الاسناد مثله حدثنا سعيد بن منصور حدثنا عبد الله
بن وهب اخبرني عمرو بن الحرث عن يزيد بن ابي حبيب ان ناعما مولى ام سلمة
حدثه ان عبد الله بن عمرو بن العاص قال اقبل رجل الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال ابايعك
على الهجرة والجهاد ابتغي الاجر من الله قال فهل من والديك احد حي قال نعم بل كلاهما قال
فتبتغي الاجر من الله قال نعم قال فارجع الى والديك فاحسن صحبتهما حدثنا شيبان بن فروخ
حدثنا سليمن بن المغيرة حدثنا حميد بن هلال عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كان
جريج يتعبد في صومعة فجاءت امه قال حميد فوصف لنا ابو رافع صفة ابي هريرة لصفة
رسول الله صلى الله عليه وسلم امه حين دعته كيف جعلت كفها فوق حاجبها ثم رفعت راسها
اليه تدعوه فقالت يا جريج انا امك كلمني فصادفته يصلي فقال اللهم امي وصلاتي
فاختار صلاته فرجعت ثم عادت في الثانية فقالت يا جريج انا امك فكلمني قال اللهم
امي وصلاتي فاختار صلاته فقالت اللهم ان هذا جريج وهو ابني واني كلمته فابى ان يكلمني
اللهم فلا تمته حتى تريه المومسات قال ولو دعت عليه ان يفتن لفتن قال وكان راعي
ضان ياوي الى ديره قال فخرجت امراة من القرية فوقع عليها الراعي فحملت فولدت غلاما
فقيل لها ما هذا قالت من صاحب هذا الدير قال فجاؤوا بفؤوسهم ومساحيهم فنادوه فصادفوه
يصلي فلم يكلمهم قال فاخذوا يهدمون ديره فلما راى ذلك نزل اليهم فقالوا له سل
هذه فتبسم ثم مسح راس الصبي فقال من ابوك قال ابي راعي الضان فلما سمعوا ذلك منه
قالوا نبني ما هدمنا من ديرك بالذهب والفضة قال لا ولكن اعيدوه ترابا كما كان ثم علاه
حدثنا زهير بن حرب حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا جرير بن حازم قال حدثنا محمد بن سيرين
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلثة عيسى بن مريم وصاحب
جريج وكان جريج رجلا عابدا فاتخذ صومعة فكان فيها فاتته امه وهو يصلي فقالت
يا جريج فقال يا رب امي وصلاتي فاقبل على صلاته فانصرفت فلما كان من الغد اتته وهو
يصلي فقالت يا جريج فقال يا رب امي وصلاتي فاقبل على صلاته فانصرفت فلما كان من الغد
فقالت يا جريج فقال اي رب امي وصلاتي فاقبل على صلاته فقالت اللهم لا تمته حتى ينظر

الى

باب تقديم بر الوالدين على التطوع بالصلاة وغيرها

المومسات الزواني البغايا المتجاهرات بذلك

ومساحيهم

الى وجوه المومسات فتذاكر بنو اسرائيل جريجا وعبادته وكانت امراة بغي يتمثل بحسنها
فقالت ان شئتم لافتننه لكم قال فتعرضت له فلم يلتفت اليها فاتت راعيا كان ياوي
الى صومعته فامكنته من نفسها فوقع عليها فحملت فلما ولدت قالت هو من جريج فاتوه
فاستنزلوه وهدموا صومعته وجعلوا يضربونه فقال ما شانكم قالوا زنيت بهذه البغي
فولدت منك فقال اين الصبي فجاؤوا به فقال دعوني حتى اصلي فصلى فلما انصرف اتى الصبي
فطعن في بطنه وقال يا غلام من ابوك قال فلان الراعي قال فاقبلوا على جريج يقبلونه ويتمسحون
به وقالوا نبني لك صومعتك من ذهب قال لا اعيدوها من طين كما كانت ففعلوا وبينا
صبي يرضع من امه فمر رجل راكب على دابة فارهة وشارة حسنة فقالت امه
اللهم اجعل ابني مثل هذا فترك الثدي واقبل اليه فنظر اليه فقال اللهم لا تجعلني مثله
ثم اقبل على ثديه فجعل يرتضع قال فكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحكي ارتضاعه
باصبعه السبابة في فمه فجعل يمصها قال ومروا بجارية وهم يضربونها ويقولون زنيت
سرقت وهي تقول حسبي الله ونعم الوكيل فقالت امه اللهم لا تجعل ابني مثلها فترك الرضاع
ونظر اليها فقال اللهم اجعلني مثلها فهناك تراجعا الحديث فقالت يا بني حلقى مر رجل حسن
الهيئة فقلت اللهم اجعل ابني مثله فقلت اللهم لا تجعلني مثله ومروا بهذه الامة وهم يضربونها
ويقولون زنيت وسرقت فقلت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقلت اللهم اجعلني مثلها قال ان ذاك
الرجل كان جبارا فقلت اللهم لا تجعلني مثله وان هذه يقولون لها زنيت ولم تزن وسرقت ولم
تسرق فقلت اللهم اجعلني مثلها حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا ابو عوانة عن سهيل عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رغم انف ثم رغم انف ثم رغم انف من ادرك ابويه
عند الكبر احدهما او كليهما فلم يدخل الجنة حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن سهيل عن
ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انفه ثم رغم انفه ثم رغم انفه قيل
من يا رسول الله قال من ادرك والديه عند الكبر احدهما او كليهما ثم لم يدخل الجنة حدثنا ابو بكر
بن ابي شيبة حدثنا خالد بن مخلد عن سليمن بن بلال قال حدثني سهيل عن ابيه عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انفه ثلثا ثم ذكر مثله حدثني ابو الطاهر

زهير بن حرب حدثنا جرير وحدثنا

باب فضل صلة اصدقاء الاب والام ونحوهما

احمد بن عمرو بن سرح اخبرنا عبد الله بن وهب اخبرني سعيد بن ابي ايوب عن الوليد بن
ابي الوليد عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا من الاعراب لقيه بطريق
مكة فسلم عليه عبد الله وحمله على حمار كان يركبه واعطاه عمامة كانت على راسه
فقال ابن دينار فقلنا له اصلحك الله انهم الاعراب وانهم يرضون باليسير فقال عبد الله
ان ابا هذا كان ودا لعمر بن الخطاب واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ابر البر صلة
الولد اهل ود ابيه حدثني ابو الطاهر اخبرنا عبد الله بن وهب اخبرني حيوة بن شريح
عن ابن الهاد عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابر البر
ان يصل الرجل ود ابيه حدثنا حسن بن علي الحلواني حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن
سعد حدثنا ابي والليث بن سعد جميعا عن يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه كان اذا خرج الى مكة كان له حمار يتروح عليه اذا مل ركوب الراحلة وعمامة يشد
بها راسه فبينا هو يوما على ذلك الحمار اذ مر به اعرابي فقال الست ابن فلان بن فلان قال بلى
فاعطاه الحمار وقال اركب هذا والعمامة قال اشدد بها راسك فقال له بعض اصحابه غفر الله
لك اعطيت هذا الاعرابي حمارا كنت تروح عليه وعمامة كنت تشد بها راسك فقال اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه بعد ان
يولي وان اباه كان صديقا لعمر حدثنا محمد بن حاتم بن ميمون حدثنا ابن مهدي عن معوية

باب تفسير البر والاثم

بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن النواس بن سمعان الانصاري قال سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت
ان يطلع عليه الناس حدثني هرون بن سعيد الايلي حدثنا عبد الله بن وهب حدثني معوية يعني ابن صالح
عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن نواس بن سمعان قال اقمت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالمدينة سنة ما يمنعني من الهجرة الا المسالة كان احدنا اذا هاجر لم يسال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن شيء قال فسالته عن البر والاثم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم البر حسن الخلق والاثم
ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله
الثقفي ومحمد بن عباد قالا حدثنا حاتم وهو ابن اسمعيل عن معوية وهو ابن ابي مزرد

مولى

مولى بني هاشم قال حدثني عمي ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت الرحم فقالت هذا
مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك
قالت بلى قال فذلك لك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرءوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم
ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم
افلا يتدبرون القران ام على قلوب اقفالها حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب
واللفظ لابي بكر قالا حدثنا وكيع عن معوية بن ابي مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني
وصله الله ومن قطعني قطعه الله حدثنا زهير بن حرب وابن ابي عمر قالا حدثنا سفين
عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة
قاطع قال ابن ابي عمر قال سفين يعني قاطع رحم حدثني عبد الله بن محمد بن اسماء الضبعي
حدثنا جويرية عن ملك عن الزهري ان محمد بن جبير اخبره ان اباه اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع حدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق
عن معمر عن الزهري بهذا الاسناد مثله وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره
ان يبسط عليه رزقه او ينسا في اثره فليصل رحمه حدثني عبد الملك بن شعيب
بن الليث حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل بن خلد قال قال ابن شهاب اخبرني
انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يبسط له في رزقه وينسا
له في اثره فليصل رحمه حدثني محمد بن المثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى
قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت العلاء بن عبد الرحمن يحدث
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم
ويقطعوني واحسن اليهم ويسيئون الي واحلم عنهم ويجهلون علي فقال
لئن كنت كما قلت فكانما تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت
على ذلك حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على ملك عن ابن شهاب عن انس بن ملك ان رسول الله

باب تحريم التحاسد والتباغض والتدابر

صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم
ان يهجر اخاه فوق ثلث حدثنا حاجب بن الوليد حدثنا محمد بن حرب حدثنا محمد
بن الوليد الزبيدي عن الزهري قال اخبرني انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وحدثنيه حرملة بن يحيى قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث ملك حدثنا زهير بن حرب وابن ابي عمر وا
الناقد جميعا عن ابن عيينة عن الزهري بهذا الاسناد وزاد ابن عيينة ولا تقاطعوا حدثنا
ابو كامل حدثنا يزيد يعني ابن زريع ح وحدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق
جميعا عن معمر عن الزهري بهذا الاسناد اما رواية يزيد عنه فكرواية سفين عن الزهري يذكر
الخصال الاربعة جميعا واما حديث عبد الرزاق ولا تحاسدوا ولا تقاطعوا ولا تدابروا حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا ابو داود حدثنا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
تباغضوا ولا تقاطعوا وكونوا عباد الله اخوانا حدثنيه علي بن نصر الجهضمي حدثنا
وهب بن جرير حدثنا شعبة بهذا الاسناد مثله وزاد كما امركم الله حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على
ملك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض
هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام حدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن
حرب قالوا حدثنا سفين ح وحدثني حرملة بن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس ح
وحدثنا حاجب بن الوليد حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي ح وحدثنا اسحق بن ابرهيم
الحنظلي ومحمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر كلهم عن الزهري باسناد
ملك ومثل حديثه الا قوله فيعرض هذا ويعرض هذا فانهم جميعا قالوا في حديثهم غير ملك
فيصد هذا ويصد هذا حدثنا محمد بن رافع حدثنا محمد بن ابي فديك اخبرنا الضحاك وهو ابن
عثمن عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمؤمن ان يهجر
اخاه فوق ثلثة ايام حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد عن العلاء عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هجرة بعد ثلث حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات

على ملك

على ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم
والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا
ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز يعني ابن
محمد عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تهجروا ولا تدابروا
ولا تحسسوا ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا حدثنا اسحق بن ابرهيم
اخبرنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا
ولا تباغضوا ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تناجشوا وكونوا عباد الله اخوانا حدثنا الحسن
الحلواني وعلي بن نصر الجهضمي قالا حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن الاعمش
بهذا الاسناد لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا اخوانا كما امركم الله
حدثني احمد بن سعيد الدارمي حدثنا حبان حدثنا وهيب حدثنا سهيل عن ابيه عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تدابروا ولا تنافسوا وكونوا عباد
الله اخوانا حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا داود يعني ابن قيس عن ابي سعيد
مولى عامر بن كريز عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تناجشوا
ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا المسلم اخو المسلم
لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ههنا ويشير الى صدره ثلث مرار بحسب امرئ من الشر ان يحقر
اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه حدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو بن
سرح حدثنا ابن وهب عن اسامة وهو ابن زيد انه سمع ابا سعيد مولى عبد الله بن عامر
بن كريز يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحو حديث داود وزاد ونقص
ومما زاد فيه ان الله لا ينظر الى اجسادكم ولا الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم واشار باصابعه
الى صدره حدثنا عمرو الناقد حدثنا كثير بن هشام حدثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم
واعمالكم حدثنا قتيبة بن سعيد عن ملك بن انس فيما قرئ عليه عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر

لكل عبد لا يشرك بالله شيئا إلا رجلا كانت بينه وبين أخيه شحناء فيقال أنظروا هذين حتى يصطلحا
أنظروا هذين حتى يصطلحا حدثنيه زهير بن حرب حدثنا جرير ح وحدثنا قتيبة بن سعيد وأحمد
بن عبدة الضبي عن عبد العزيز الدراوردي كلاهما عن سهيل عن أبيه بإسناد مالك نحو حديثه غير أن
في حديث الدراوردي إلا المتهاجرين من رواية ابن عبدة وقال قتيبة إلا المهتجرين حدثنا ابن
أبي عمر حدثنا سفين عن مسلم بن أبي مريم عن أبي صالح سمع أبا هريرة رفعه مرة قال تعرض الأعمال
في كل يوم خميس واثنين فيغفر الله عز وجل في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيئا
إلا امرأ كانت بينه وبين أخيه شحناء فيقال اركوا هذين حتى يصطلحا اركوا هذين حتى
يصطلحا حدثنا أبو الطاهر وعمرو بن سواد قالا أخبرنا ابن وهب أخبرنا مالك بن أنس عن
مسلم بن أبي مريم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعرض أعمال الناس
في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن إلا عبدا بينه وبين أخيه
شحناء فيقال اتركوا أو اركوا هذين حتى يفيئا حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس
فيما قرئ عليه عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن أبي الحباب سعيد بن يسار عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يقول يوم القيمة أين المتحابون بجلالي اليوم أظلهم
في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي حدثني عبد الأعلى بن حماد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي
رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا زار أخا له في قرية أخرى فأرصد
الله له على مدرجته ملكا فلما أتى عليه قال أين تريد قال أريد أخا لي في هذه القرية قال
هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير أني أحببته في الله قال فإني رسول الله إليك بأن
الله قد أحبك كما أحببته فيه حدثنا سعيد بن منصور وأبو الربيع قالا حدثنا حماد يعنيان ابن زيد
عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان قال أبو الربيع رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث
سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائد المريض في مخرفة الجنة حدثنا يحيى بن يحيى التميمي
أخبرنا هشيم عن خالد عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع حدثنا يحيى بن حبيب
الحارثي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان عن
النبي

باب فضل الحب في الله

قال الشيخ أبو أحمد أخبرنا أبو بكر محمد بن زنجويه القشيري قال حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا حماد بن سلمة بهذا الحديث

النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المسلم إذا عاد أخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن يزيد واللفظ لزهير قال حدثنا يزيد بن هرون
أخبرنا عاصم الأحول عن عبد الله بن زيد وهو أبو قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن أبي أسماء
الرحبي عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عاد مريضا
لم يزل في خرفة الجنة قيل يا رسول الله وما خرفة الجنة قال جناها حدثني سويد بن سعيد
حدثنا مروان بن معاوية عن عاصم الأحول بهذا الإسناد حدثني محمد بن حاتم بن ميمون
حدثنا بهز حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال
يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين قال أما علمت أن عبدي فلانا مرض فلم تعده
أما علمت أنك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب
وكيف أطعمك وأنت رب العالمين قال أما علمت أنه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه
أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال
يا رب كيف أسقيك وأنت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه أما
علمت أنك لو سقيته وجدت ذلك عندي حدثنا عثمن بن أبي شيبة وإسحق بن إبرهيم
قال إسحق أخبرنا وقال عثمن حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق قال قالت
عائشة رضي الله عنها ما رأيت رجلا أشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي رواية عثمن مكان الوجع وجعا حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثني أبي ح وحدثني
ابن المثنى وابن بشار قالا حدثنا ابن أبي عدي ح وحدثني بشر بن خالد أخبرنا محمد يعني ابن
جعفر كلهم عن شعبة عن الأعمش ح وحدثني أبو بكر بن نافع حدثنا عبد الرحمن ح وحدثنا ابن نمير
حدثنا مصعب ابن المقدام كلاهما عن سفين عن الأعمش بإسناد جرير مثل حديثه حدثنا
عثمن ابن أبي شيبة وزهير بن حرب وإسحق بن إبرهيم قال إسحق أخبرنا وقال الآخران
حدثنا جرير عن الأعمش عن إبرهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه
قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله

باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك حتى الشوكة يشاكها

باب ثواب المريض

انك لتوعك وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قال فقلت
ذلك ان لك اجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم
يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله به سياته كما تحط الشجرة ورقها وليس في حديث زهير
فمسسته بيدي حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا ابو معاوية ح وحدثني محمد بن
رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا سفين ح وحدثنا اسحق ابن ابرهيم اخبرنا عيسى بن يونس ويحيى بن عبد الملك
ابن ابي غنية كلهم عن الاعمش باسناد جرير نحو حديثه وزاد في حديث ابي معاوية قال نعم والذي نفسي بيده
ما على الارض مسلم حدثنا زهير بن حرب واسحق بن ابرهيم جميعا عن جرير قال زهير حدثنا جرير عن منصور
عن ابرهيم عن الاسود قال دخل شباب من قريش على عايشة رضي الله عنها وهم يضحكون فقالت ما يضحككم قالوا
فلان خر على طنب فسطاط فكادت عنقه او عينه ان تذهب فقالت لا تضحكوا فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يشاك شوكة فما فوقها الا كتبت له بها درجة ومحيت عنه بها خطيئة حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب واللفظ لهما ح وحدثنا اسحق الحنظلي قال اخبرنا وقال الاخران حدثنا
ابو معاوية عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصيب
المومن من شوكة فما فوقها الا رفعه الله بها درجة او حط عنه بها خطيئة حدثنا محمد بن عبد الله بن
نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصيب
المومن شوكة فما فوقها الا قص الله بها من خطيئته حدثنا ابو كريب حدثنا ابو معاوية حدثنا هشام بهذا
الاسناد حدثني ابو الطاهر اخبرنا ابن وهب اخبرني ملك بن انس ويونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مصيبة يصاب بها المسلم الا كفر بها
عنه حتى الشوكة يشاكها حدثني ابو الطاهر اخبرنا ابن وهب اخبرني ملك بن انس عن يزيد بن خصيفة عن
عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصيب المومن
من مصيبة حتى الشوكة الا قص بها من خطاياه او كفر بها من خطاياه لا يدري يزيد ايتهما قال
عروة حدثني حرملة بن يحيى اخبرنا عبد الله بن وهب اخبرنا حيوة حدثنا ابن الهاد عن
ابي بكر بن حزم عن عمرة عن عايشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من شي
يصيب المومن حتى الشوكة تصيبه الا كتب الله له بها حسنة او حطت عنه بها خطيئة

حدثنا

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا ابو اسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن عمرو
بن عطاء عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد وابي هريرة انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما يصيب المومن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم يهمه الا كفر به من سيئاته
حدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة كلاهما عن ابن عيينة واللفظ لقتيبة قال حدثنا
سفين عن ابن محيصن شيخ من قريش سمع محمد بن قيس بن مخرمة يحدث عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال لما نزلت من يعمل سوءا يجز به بلغت من المسلمين مبلغا شديدا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة حتى النكبة ينكبها
او الشوكة يشاكها قال مسلم هو عمر بن عبد الرحمن بن محيصن من اهل مكة حدثني عبيد الله
بن عمر القواريري حدثنا يزيد بن زريع حدثنا الحجاج الصواف حدثني ابو الزبير حدثنا جابر
بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ام السايب او ام المسيب فقال ما لك يا ام السايب
او يا ام المسيب تزفزفين قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا
بني ادم كما يذهب الكير خبث الحديد حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا يحيى بن سعيد
وبشر بن المفضل قالا حدثنا عمران ابو بكر قال حدثني عطاء بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس
الا اريك امراة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المراة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم قالت
اني اصرع واني اتكشف فادع الله لي قال ان شيت صبرت ولك الجنة وان شيت دعوت
الله ان يعافيك قالت اصبر قالت فاني اتكشف فادع الله ان لا اتكشف فدعا لها حدثنا

باب تحريم الظلم

عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمي حدثنا مروان يعني ابن محمد الدمشقي حدثنا
سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ذر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى عن الله تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم
على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني
اهدكم يا عبادي كلكم جايع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من
كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب
جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا

نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد
منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب
رجل واحد ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم قاموا في
صعيد واحد فسالوني فاعطيت كل انسان مسالته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص
المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد
خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه قال سعيد كان ابو ادريس
الخولاني اذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه حدثنيه ابو بكر بن اسحق حدثنا ابو مسهر حدثنا
سعيد بن عبد العزيز بهذا الاسناد غير ان مروان اتمهما حديثا قال ابو اسحق حدثنا بهذا الحديث
الحسن والحسين ابنا بشر ومحمد بن يحيى قالوا حدثنا ابو مسهر فذكروا الحديث بطوله حدثنا
اسحق بن ابرهيم ومحمد بن المثنى كلاهما عن عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا همام حدثنا قتادة
عن ابي قلابة عن ابي اسماء عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه تبارك
وتعالى اني حرمت الظلم على نفسي وعلى عبادي فلا تظالموا وساق الحديث بنحوه وحديث ابي ادريس
الذي ذكرناه اتم منه حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا داود يعني ابن قيس عن
عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات
يوم القيمة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا
محارمهم حدثني محمد بن حاتم حدثنا شبابة حدثنا عبد العزيز الماجشون عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الظلم ظلمات يوم القيمة حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا ليث عن عقيل عن الزهري عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم
اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم
كربة فرج الله بها عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة
حدثنا قتيبة بن سعيد وعلي بن حجر قالا حدثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما المفلس قالوا المفلس فينا
من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من امتي ياتي يوم القيمة بصلاة وصيام وزكوة ويأتي

وقذف هذا
شتم هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا
من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت
عليه ثم طرح في النار حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر قالوا حدثنا اسمعيل
يعنون ابن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لتؤدن الحقوق الى اهلها حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء حدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابو معوية حدثنا بريد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يملي للظالم فاذا اخذه لم يفلته وكذلك
اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد حدثنا احمد بن عبد الله
بن يونس حدثنا زهير حدثنا ابو الزبير عن جابر قال اقتتل غلامان غلام من المهاجرين
وغلام من الانصار فنادى المهاجر او المهاجرون يا للمهاجرين ونادى الانصاري يا ل
الانصار فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا دعوى اهل الجاهلية قالوا لا يا رسول الله
الا ان غلامين اقتتلا فكسع احدهما الآخر فقال لا باس ولينصر الرجل اخاه ظالما
او مظلوما ان كان ظالما فلينهه فانه له نصر وان كان مظلوما فلينصره
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب واحمد بن عبدة الضبي وابن ابي عمر واللفظ
لابن ابي شيبة قال ابن عبدة اخبرنا وقال الآخرون حدثنا سفين بن عيينة قال سمع عمرو
جابرا يقول كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال
الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال
دعوى الجاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها
فانها منتنة فسمعها عبد الله بن ابي فقال قد فعلوها والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فقال عمر دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال دعه لا يتحدث الناس
ان محمدا يقتل اصحابه حدثنا اسحق بن ابرهيم واسحق بن منصور ومحمد بن رافع قال ابن
رافع حدثنا وقال الآخران اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن عمرو بن دينار
عن جابر بن عبد الله قال كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فاتى النبي صلى الله عليه وسلم

باب المؤمنون كالبنيان يشد بعضه بعضا

باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم

فسأله القود فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة قال ابن منصور في روايته عمرو قال سمعت جابرا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو عامر الاشعري قالا حدثنا عبد الله بن ادريس وابو اسامة ح وحدثنا محمد بن العلاء ابو كريب حدثنا ابن المبارك وابن ادريس وابو اسامة كلهم عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابي حدثنا زكرياء عن الشعبي عن النعمن بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى حدثنا اسحق الحنظلي اخبرنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن النعمن بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو سعيد الاشج قالا حدثنا وكيع عن الاعمش عن الشعبي عن النعمن بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنون كرجل واحد ان اشتكى راسه تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر حدثني محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن الاعمش عن خيثمة عن النعمن بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون كرجل واحد ان اشتكى عينه اشتكى كله وان اشتكى راسه اشتكى كله حدثنا ابن نمير حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن الاعمش عن الشعبي عن النعمن بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب النهي عن السباب

حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر قالوا حدثنا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المستبان ما قالا فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر قالوا حدثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر قالوا حدثنا اسمعيل عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل افرايت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته حدثني امية بن بسطام العيشي حدثنا يزيد يعني ابن زريع حدثنا روح عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستر الله على

عبد في الدنيا الا ستره الله يوم القيمة حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستر عبد عبدا في الدنيا الا ستره الله يوم القيمة

باب مداراة من يتقى فحشه

حدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وابن نمير كلهم عن ابن عيينة واللفظ لزهير قال حدثنا سفين وهو ابن عيينة عن ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير يقول حدثتني عائشة رضي الله عنها ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له فلبئس ابن العشيرة او بئس رجل العشيرة فلما دخل عليه الان له القول قالت عائشة فقلت يا رسول الله قلت له الذي قلت ثم النت له القول قال يا عائشة ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيمة من ودعه او تركه الناس اتقاء فحشه حدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن المنكدر في هذا الاسناد مثل معناه غير انه قال بئس اخو القوم وابن العشيرة

باب فضل الرفق

حدثنا محمد بن المثنى حدثني يحيى بن سعيد عن سفين حدثنا منصور عن تميم بن سلمة عن عبد الرحمن بن هلال عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يحرم الرفق يحرم الخير حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو سعيد الاشج ومحمد بن عبد الله بن نمير قالوا حدثنا وكيع ح وحدثنا ابو كريب حدثنا ابو معوية ح وحدثنا ابو سعيد الاشج حدثنا حفص يعني ابن غياث كلهم عن الاعمش ح وحدثنا زهير بن حرب واسحق بن ابرهيم واللفظ لهما قال زهير حدثنا وقال اسحق اخبرنا جرير عن الاعمش عن تميم بن سلمة عن عبد الرحمن بن هلال العبسي قال سمعت جريرا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يحرم الرفق يحرم الخير حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا عبد الواحد بن زياد عن محمد بن ابي اسمعيل عن عبد الرحمن بن هلال قال سمعت جرير بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حرم الرفق حرم الخير او من يحرم الرفق يحرم الخير حدثني حرملة بن يحيى التجيبي اخبرنا عبد الله بن وهب اخبرني حيوة حدثني ابن الهاد عن ابي بكر بن حزم عن عمرة يعني بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا ابي حدثنا شعبة عن المقدام وهو ابن شريح بن هاني عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه حدثناه محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر

حدثنا شعبة قال سمعت المقدام بن شريح بن هانئ بهذا الاسناد وزاد في الحديث ركبت عائشة رضي الله عنها
بعيرا فكانت فيه صعوبة فجعلت تردده فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالرفق ثم ذكر بمثله
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن علية قال زهير حدثنا اسمعيل بن ابرهيم
حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن حصين قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض اسفاره وامرأة من الانصار على ناقة فضجرت فلعنتها فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال خذوا ما عليها ودعوها فانها ملعونة قال عمران فكاني اراها الآن تمشي في الناس ما يعرض
لها احد حدثنا قتيبة بن سعيد وابو الربيع قالا حدثنا حماد وهو ابن زيد ح وحدثنا ابن
ابي عمر حدثنا الثقفي كلاهما عن ايوب باسناد اسمعيل نحو حديثه الا ان في حديث حماد قال
عمران فكاني انظر اليها ناقة ورقاء وفي حديث الثقفي فقال خذوا ما عليها واعروها فانها
ملعونة حدثنا ابو كامل الجحدري فضيل بن حسين حدثنا يزيد يعني ابن زريع حدثنا التيمي
عن ابي عثمان عن ابي برزة الاسلمي قال بينما جارية على ناقة عليها بعض متاع القوم اذ بصرت
بالنبي صلى الله عليه وسلم وتضايق بهم الجبل فقالت حل اللهم العنها قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تصاحبنا
ناقة عليها لعنة حدثنا محمد بن عبد الاعلى حدثنا المعتمر ح وحدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا
يحيى يعني ابن سعيد جميعا عن سليمن التيمي بهذا الاسناد وزاد في حديث المعتمر لا ايم الله لا تصاحبنا
راحلة عليها لعنة من الله او كما قال حدثنا هرون بن سعيد الايلي حدثنا ابن وهب اخبرني
سليمن وهو ابن بلال عن العلاء بن عبد الرحمن حدثه عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا حدثنيه ابو كريب حدثنا خالد بن
مخلد عن محمد بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن بهذا الاسناد مثله حدثني سويد بن سعيد
حدثني حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم ان عبد الملك بن مروان بعث الى ام الدرداء بانجاد
من عنده فلما ان كان ذات ليلة قام عبد الملك من الليل فدعا خادمه فكانه ابطا عليه
فلعنه فلما اصبح قالت له ام الدرداء سمعتك الليلة لعنت خادمك حين دعوته فقالت سمعت
ابا الدرداء يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيمة حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة وابو غسان المسمعي وعاصم بن النضر التيمي قالوا حدثنا معتمر بن سليمن ح

وحدثنا

باب النهي عن لعن الدواب وغيرها

[illegible marginal notes]

وحدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا عبد الرزاق كلاهما عن معمر عن زيد بن اسلم في هذا الاسناد بمثل معنى
حديث حفص بن ميسرة حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا معوية بن هشام عن هشام بن سعد
عن زيد بن اسلم وابي حازم عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان اللعانين لا يكونون شهداء ولا شفعاء يوم القيمة حدثنا محمد بن عباد وابن
ابي عمر قالا حدثنا مروان يعنيان الفزاري عن يزيد وهو ابن كيسان عن ابي حازم عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله ادع على المشركين قال اني لم ابعث لعانا وانما بعثت
رحمة حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان فكلماه بشيء لا ادري ما هو فاغضباه فلعنهما
وسبهما فلما خرجا قلت يا رسول الله من اصاب من الخير شيئا ما اصابه هذان قال وما ذاك
قلت لعنتهما وسببتهما قال او ما علمت ما شارطت عليه ربي قلت اللهم انما انا بشر فاي
المسلمين لعنته او سببته فاجعله له زكوة واجرا حدثناه ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب
قالا حدثنا ابو معوية ح وحدثنا علي بن حجر السعدي واسحق بن ابرهيم وعلي بن خشرم جميعا
عن عيسى بن يونس كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد نحو حديث جرير وقال في حديث عيسى
فخلوا به فسبهما ولعنهما واخرجهما حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابي حدثنا الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انما انا بشر فايما رجل من المسلمين
سببته او لعنته او جلدته فاجعلها له زكوة ورحمة حدثنا ابن نمير حدثنا ابي حدثنا الاعمش
عن ابي سفين عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الا ان فيه زكوة واجرا حدثنا ابو بكر
بن ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا ابو معوية ح وحدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا عيسى
يونس كلاهما عن الاعمش باسناد عبد الله بن نمير مثل حديثه غير ان في حديث عيسى
جعل واجرا في حديث ابي هريرة وجعل ورحمة في حديث جابر حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
المغيرة يعني ابن عبد الرحمن الحزامي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اللهم اني اتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر فاي المومنين آذيته
شتمته لعنته جلدته فاجعلها له صلاة وزكوة وقربة تقربه بها اليك يوم القيمة حدثناه

باب انما انا بشر من لعنته
باب من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم او سبه او دعا عليه

[illegible marginal notes]

لم ؟

ابن ابي عمر حدثنا سفين حدثنا ابو الزناد بهذا الاسناد نحوه الا انه قال او جلدته قال ابو الزناد
وهي لغة ابي هريرة وانما هي جلدته حدثني سليمن بن معبد حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد
بن زيد عن ايوب عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن سعيد بن ابي سعيد عن سالم مولى النصريين قال سمعت
ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انما محمد بشر يغضب كما يغضب البشر واني
قد اتخذت عندك عهدا لن تخلفنيه فايما مؤمن آذيته او سببته او جلدته فاجعلها له كفارة
وقربة تقربه بها اليك يوم القيمة حدثني حرملة بن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم فايما عبد مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة اليك يوم القيمة حدثني
زهير بن حرب وعبد بن حميد قال زهير حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب
عن عمه قال حدثني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم اني اتخذت عندك عهدا لن تخلفنيه فايما مؤمن سببته او جلدته فاجعل ذلك
كفارة له يوم القيمة حدثني هرون بن عبد الله وحجاج بن الشاعر قالا حدثنا حجاج بن محمد
قال قال ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انما انا بشر واني اشترطت على ربي اي عبد من المسلمين سببته او شتمته ان
يكون ذلك له زكوة واجرا حدثنيه ابن ابي خلف حدثنا روح ح وحدثناه عبد بن حميد
حدثنا ابو عاصم جميعا عن ابن جريج بهذا الاسناد مثله حدثني زهير بن حرب وابو معن الرقاشي
واللفظ لزهير قالا حدثنا عمر بن يونس حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا اسحق بن ابي طلحة حدثني
انس بن ملك قال كانت عند ام سليم يتيمة وهي ام انس فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم اليتيمة فقال
انت هيه لقد كبرت لا كبر سنك فرجعت اليتيمة الى ام سليم تبكي فقالت ام سليم ما لك
يا بنية قالت الجارية دعا علي نبي الله صلى الله عليه وسلم ان لا يكبر سني فالآن لا يكبر سني
ابدا او قالت قرني فخرجت ام سليم مستعجلة تلوث خمارها حتى لقيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا ام سليم قالت زعمت انك دعوت ان لا يكبر

عندك

سنها

فقالت يا نبي الله دعوت
على يتيمتي قال وما ذاك
يا ام سليم

سنها او لا يكبر قرنها قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا ام سليم اما تعلمين ان شرطي
على ربي اني اشترطت على ربي فقلت انما انا بشر ارضى كما يرضى البشر واغضب كما يغضب
البشر فايما احد دعوت عليه من امتي بدعوة ليس لها باهل ان يجعلها له طهورا وزكوة
وقربة تقربه بها منه يوم القيمة وقال ابو معن يتيمة بالتصغير في المواضع الثلثة من الحديث
حدثنا محمد بن المثنى العنزي وحدثنا ابن بشار واللفظ لابن المثنى قالا حدثنا امية بن
خالد حدثنا شعبة عن ابي حمزة القصاب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت العب مع الصبيان
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتواريت خلف باب قال فجاء فحطاني حطأة وقال اذهب وادع
لي معوية قال فجئت فقلت هو يأكل قال ثم قال لي اذهب فادع لي معوية قال فجئت فقلت
هو يأكل فقال لا اشبع الله بطنه قال ابن المثنى قلت لامية ما حطأني قال قفدني قفدة حدثني
اسحق بن منصور اخبرنا النضر بن شميل حدثنا شعبة اخبرنا ابو حمزة قال سمعت ابن عباس
يقول كنت العب مع الصبيان فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختبأت منه فذكر بمثله حدثنا
يحيى بن يحيى قال قرأت على ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان من شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح اخبرنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن
عراك عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الناس ذو الوجهين الذي
يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه حدثني حرملة بن يحيى اخبرني ابن وهب اخبرني يونس عن
ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون من
شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه حدثني حرملة بن يحيى اخبرنا
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان
امه ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس
ويقول خيرا وينمي خيرا قال ابن شهاب ولم اسمع يرخص في شيء مما يقول الناس كذب الا
في ثلث الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها حدثنا

وحدثني زهير بن حرب حدثنا جرير
عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بن عبد الله

عمرو الناقد حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد حدثنا ابي عن صالح قال حدثني محمد بن مسلم بن عبيد الله
بن شهاب بهذا الاسناد مثله غير ان في حديث صالح وقالت ولم اسمعه يرخص في شي مما يقول
الناس الا في ثلث بمثل ما جعله يونس من قول ابن شهاب وحدثناه عمرو الناقد حدثنا اسمعيل
بن ابرهيم اخبرنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد الى قوله ونمى خيرا ولم يذكر ما بعده حدثنا
محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحق يحدث
عن ابي الاحوص عن عبد الله بن مسعود قال ان محمدا صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم ما العضه
هي النميمة القالة بين الناس وان محمدا صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل يصدق حتى يكتب
صديقا ويكذب حتى يكتب كذابا حدثنا زهير بن حرب وعثمن بن ابي شيبة واسحق بن
ابرهيم قال اسحق اخبرنا وقال الآخران حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل
ليصدق حتى يكتب صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان
الرجل ليكذب حتى يكتب كذابا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وهناد بن السري قالا حدثنا
ابو الاحوص عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الصدق بر وان البر يهدي الى الجنة وان العبد ليتحرى الصدق حتى يكتب عند الله
صديقا وان الكذب فجور وان الفجور يهدي الى النار وان العبد ليتحرى الكذب حتى يكتب
عند الله كذابا قال ابن ابي شيبة في روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن عبد الله بن
نمير حدثنا ابو معوية ووكيع قالا حدثنا الاعمش ح وحدثنا ابو كريب حدثنا ابو معوية حدثنا
الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم
بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وما يزال
الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب
فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وما
يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا حدثنا
منجاب بن الحرث التميمي اخبرنا ابن مسهر ح وحدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي

باب تحريم النميمة وهي نقل كلام الناس بعضهم الى بعض على جهة الافساد

باب قبح الكذب وحسن الصدق وفضله

حتى يكتب كذابا

اخبرنا

اخبرنا عيسى بن يونس كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد ولم يذكر في حديث عيسى ويتحرى الصدق
ويتحرى الكذب وفي حديث ابن مسهر حتى يكتبه الله حدثنا قتيبة بن سعيد وعثمن بن
ابي شيبة واللفظ لقتيبة قالا حدثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث
بن سويد عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الرقوب
فيكم قال قلنا الذي لا يولد له قال ليس ذاك بالرقوب ولكنه الرجل الذي لم يقدم من ولده
شيئا قال فما تعدون الصرعة فيكم قال قلنا الذي لا يصرعه الرجال قال ليس بذلك
ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا
ابو معوية ح وحدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا عيسى بن يونس كلاهما عن الاعمش بهذا
الاسناد مثل معناه حدثنا يحيى بن يحيى وعبد الاعلى بن حماد قالا كلاهما قرات على
ملك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب حدثنا حاجب
بن الوليد حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الشديد بالصرعة قالوا فالشديد
ايم هو يا رسول الله قال الذي يملك نفسه عند الغضب حدثناه محمد بن رافع وعبد
بن حميد جميعا عن عبد الرزاق قال اخبرنا معمر ح وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن
بن بهرام اخبرنا ابو اليمان اخبرنا شعيب كلاهما عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن العلاء قال يحيى
اخبرنا وقال ابن العلاء حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سليمن
بن صرد قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فجعل احدهما تحمر عيناه وتنتفخ
اوداجه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال الرجل وهل ترى بي من جنون قال ابن العلاء
وهل ترى ولم يذكر الرجل حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا ابو اسامة قال سمعت
الاعمش يقول سمعت عدي بن ثابت يقول حدثنا سليمن بن صرد قال استب رجلان

باب فضل من يملك نفسه عند الغضب
باب فضل من يملك نفسه عند الغضب وبأي شيء يذهب الغضب

الرقوب في كلام العرب الذي لا يعيش له ولد

لم يقدم منهم

ومعنى الحديث انكم تعتقدون ان الرقوب المحزون هو المصاب بموت اولاده وليس هو كذلك شرعا بل هو من لم يمت احد من اولاده في حياته فيحتسبه ويكتب له ثواب مصيبته وثواب صبره عليه ويكون له فرطا وسلفا

ايم هو

عند النبي صلى الله عليه وسلم فجعل احدهما يغضب ويحمر وجهه فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني
لاعلم كلمة لو قالها لذهب ذا عنه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقام الى الرجل رجل ممن
سمع النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتدري ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آنفا قال اني لاعلم كلمة لو قالها
لذهب ذا عنه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال له الرجل امجنونا تراني حدثنا ابو بكر بن ابي
شيبة حدثنا حفص بن غياث عن الاعمش بهذا الاسناد ح حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا يونس
بن محمد عن حماد بن سلمة عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله
آدم صلى الله عليه وسلم في الجنة تركه ما شاء الله ان يتركه فجعل ابليس يطيف به ينظر ما هو
فلما رآه اجوف عرف انه خلق خلقا لا يتمالك وحدثنا ابو بكر بن نافع حدثنا بهز حدثنا
حماد بهذا الاسناد نحوه حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا المغيرة يعني الحزامي
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قاتل احدكم
اخاه فليجتنب الوجه وحدثناه عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا حدثنا سفين بن عيينة
عن ابي الزناد عن الاعرج بهذا الاسناد وقال اذا ضرب احدكم حدثنا شيبان بن فروخ
حدثنا ابو عوانة عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم
فليتق الوجه حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا ابي حدثنا شعبة عن قتادة
سمع ابا ايوب يحدث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قاتل احدكم فلا
يلطمن الوجه حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا ابي حدثنا المثنى ح وحدثني محمد
بن حاتم حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن المثنى بن سعيد عن قتادة عن ابي ايوب عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا قاتل احدكم اخاه فليجتنب الوجه فان الله خلق آدم على صورته حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا قتادة عن يحيى بن مالك المراغي عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم اخاه فليجتنب الوجه
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن ابيه
عن هشام بن حكيم بن حزام قال مر بالشام على اناس وقد اقيموا في الشمس وصب

على

باب خلق آدم اجوف خلقا لا يتمالك

باب النهي عن ضرب الوجه

باب ان الله يعذب من يعذب الناس في الدنيا

باب الوعيد الشديد لمن عذب الناس بغير حق

على رؤوسهم الزيت فقال ما هذا قيل يعذبون في الخراج فقال اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله يعذب الذين يعذبون في الدنيا حدثنا ابو كريب حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه قال مر هشام بن حكيم بن حزام على اناس من الانباط بالشام قد اقيموا في الشمس فقال
ما شأنهم قالوا حبسوا في الجزية فقال هشام اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا حدثنا ابو كريب حدثنا وكيع وابو معاوية
ح وحدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا جرير كلهم عن هشام بهذا الاسناد وزاد في حديث جرير
قال واميرهم يومئذ عمير بن سعد على فلسطين فدخل عليه فحدثه فامر بهم فخلوا
حدثني ابو الطاهر اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان
هشام بن حكيم وجد رجلا وهو على حمص يشمس ناسا من النبط في اداء الجزية فقال
ما هذا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعذب الذين يعذبون الناس
في الدنيا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة واسحق بن ابرهيم قال اسحق اخبرنا وقال ابو بكر حدثنا
سفين بن عيينة عن عمرو سمع جابرا يقول مر رجل في المسجد بسهام فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم امسك بنصالها حدثنا يحيى بن يحيى وابو الربيع قال ابو الربيع حدثنا وقال يحيى واللفظ
له اخبرنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان رجلا مر باسهم
في المسجد قد ابدى نصولها فامر ان ياخذ بنصولها كي لا يخدش مسلما حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح اخبرنا الليث عن ابي الزبير عن جابر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه امر رجلا كان يتصدق بالنبل ان لا يمر بها الا وهو آخذ بنصولها وقال
ابن رمح وكان يتصدق بالنبل حدثنا هداب بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن
ابي بردة عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم في مجلس او سوق وبيده
نبل فليأخذ بنصالها ثم ليأخذ بنصالها ثم ليأخذ بنصالها قال فقال ابو موسى والله ما متنا
حتى سددناها بعضنا في وجوه بعض حدثنا عبد الله بن براد الاشعري ومحمد بن العلاء
واللفظ لعبد الله قالا حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها

الناس

في المسجد

باب النهي عن الاشارة بالسلاح الى مسلم

بكفه ان يصيب احدًا من المسلمين منها بشيء او قال ليقبض على نصالها حدثني عمرو الناقد وابن
ابي عمر قال عمرو حدثنا سفين بن عيينه عن ايوب عن ابن سيرين سمعت اباهريرة يقول قال ابو القاسم
صلى الله عليه وسلم من اشار الى اخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه حتى يدعه وان كان اخاه لابيه وامه حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا يزيد بن هرون عن ابن عون عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه
قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يشير احدكم الى اخيه بالسلاح فانه لا يدري احدكم لعل الشيطن ينزع في يده فيقع في
حفرة من النار حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على ملك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان

باب فضل ازالة الاذى عن الطريق

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له
حدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق فقال والله لانحين هذا عن المسلمين لا يؤذيهم فادخل
الجنة حدثناه ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبيد الله اخبرنا شيبان عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد رايت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من
ظهر الطريق كانت تؤذي الناس حدثني محمد بن حاتم حدثنا بهز حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت
عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان شجرة كانت تؤذي المسلمين فجاء رجل
فقطعها فدخل الجنة حدثني زهير بن حرب حدثنا يحيى بن سعيد عن ابان بن صمعة قال حدثني
ابو الوازع حدثني ابو برزة قال قلت يا نبي الله علمني شيئا انتفع به قال اعزل الاذى عن طريق
المسلمين حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا ابو بكر بن شعيب بن الحبحاب عن ابي الوازع الراسبي عن ابي
برزة الاسلمي ان ابا برزة قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني لا ادري لعسى ان
تمضي وابقى بعدك فزودني شيئا ينفعني الله به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعل كذا افعل
كذا ابو بكر نسيه وامر الاذى عن الطريق حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء بن عبيد الضبعي

باب تحريم تعذيب الهرة ونحوها من الحيوان الذي لا يؤذي

حدثنا جويرية يعني ابن اسماء عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في
هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها وسقتها اذ هي حبستها ولا هي

تركتها

تركتها تأكل من خشاش الارض حدثني هرون بن عبد الله وعبد الله بن جعفر بن يحيى بن خالد جميعا عن معن
بن عيسى عن ملك بن انس عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث جويرية حدثنا نصر
بن علي الجهضمي حدثنا عبد الاعلى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عذبت امرأة في هرة اوثقتها فلم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض
حدثنا نصر بن علي حدثنا عبد الاعلى عن عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا
ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة
النار من جراء هرة لها او هر ربطتها فلا هي اطعمتها ولا هي ارسلتها ترمرم من خشاش الارض
حتى ماتت هزلا حدثني احمد بن يوسف الازدي حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا

باب تحريم الكبر

الاعمش حدثنا ابو اسحق عن ابي مسلم الاغر انه حدثه عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة قالا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم العز ازاره والكبرياء رداؤه فمن ينازعني عذبته حدثنا سويد بن سعيد
عن معتمر بن سليمن عن ابيه قال حدثنا ابو عمران الجوني عن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدث ان رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان وان الله قال من ذا الذي يتألى علي ان لا اغفر لفلان
فاني قد غفرت لفلان واحبطت عملك او كما قال حدثني سويد بن سعيد حدثني حفص بن ميسرة
عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رب اشعث
مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا حماد بن سلمة
عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا يحيى بن
يحيى قال قرأت على ملك عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم قال ابو اسحق لا ادري اهلكهم بالنصب
او اهلكهم بالرفع حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا يزيد بن زريع عن روح بن القسم ح وحدثني
احمد بن عثمن بن حكيم حدثنا خلد بن مخلد عن سليمن بن بلال جميعا عن سهيل بهذا الاسناد
مثله حدثنا قتيبة بن سعيد عن ملك بن انس ح وحدثنا قتيبة ومحمد بن رمح عن الليث بن
سعد ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبدة ويزيد بن هرون كلهم عن يحيى بن سعيد ح

باب ... الوصية بالجار والاحسان اليه

باب الوصية بالجار

وحدثنا محمد بن المثنى واللفظ له قال حدثنا عبد الوهاب يعني الثقفي قال سمعت يحيى بن سعيد قال
أخبرني أبو بكر وهو ابن محمد بن عمرو بن حزم أن عمرة حدثته أنها سمعت عائشة رضي الله عنها تقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه ليورثنه حدثني
عمرو الناقد حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثني عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا يزيد بن زريع عن عمر بن
محمد عن أبيه قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل
يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه حدثنا أبو كامل الجحدري وإسحق بن إبرهيم واللفظ
لإسحق قال أبو كامل حدثنا وقال إسحق أخبرنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي حدثنا أبو عمران
الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر إذا طبخت
مرقة فأكثر ماءها وتعاهد جيرانك حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا ابن إدريس أخبرنا
شعبة ح وحدثنا أبو كريب حدثنا ابن إدريس أخبرنا شعبة عن أبي عمران عن عبد الله بن
الصامت عن أبي ذر قال إن خليلي أوصاني إذا طبخت مرقا فأكثر ماءه ثم انظر أهل بيت

باب استحباب طلاقة الوجه عند اللقاء

من جيرانك فأصبهم منها بمعروف حدثني أبو غسان المسمعي حدثنا عثمن بن عمر حدثنا
أبو عامر يعني الخزاز عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق (طليق) حدثنا أبو بكر

باب استحباب الشفاعة فيما ليس بحرام

بن أبي شيبة حدثنا علي بن مسهر وحفص بن غياث عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه طالب حاجة أقبل على جلسائه فقال اشفعوا
فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما أحب حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا سفين بن عيينة

باب استحباب مجالسة الصالحين ومجانبة قرناء السوء

عن بريد بن عبد الله عن جده عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد بن
العلاء الهمداني واللفظ له حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل
المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير
إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد ريحا خبيثة حدثنا محمد بن عبد الله بن قهزاد حدثنا سلمة

باب فضل الإحسان إلى البنات

بن سليمن أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عروة
عن عائشة ح وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام وأبو بكر بن إسحق واللفظ لهما قالا أخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عبد الله بن أبي بكر أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت جاءتني امرأة ومعها ابنتان لها فسألتني فلم تجد عندي شيئا غير تمرة واحدة فأعطيتها
إياها فأخذتها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها شيئا ثم قامت فخرجت وابنتاها فدخل
علي النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته حديثها فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلي من البنات بشيء فأحسن
إليهن كن له سترا من النار حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بكر يعني ابن مضر عن ابن الهاد
أن زياد بن أبي زياد مولى ابن عياش حدثه عن عراك بن مالك قال سمعته يحدث عمر
بن عبد العزيز عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت جاءتني مسكينة تحمل ابنتين لها فأطعمتها
ثلث تمرات فأعطت كل واحدة منهما تمرة ورفعت إلى فيها تمرة لتأكلها فاستطعمتها ابنتاها
فشقت التمرة التي كانت تريد أن تأكلها بينهما فأعجبني شأنها فذكرت الذي صنعت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال إن الله قد أوجب لها بها الجنة وأعتقها بها من النار حدثني عمرو الناقد
حدثنا أبو أحمد الزبيري أخبرنا محمد بن عبد العزيز عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس
بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيمة أنا وهو وضم
أصابعه حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لأحد من المسلمين ثلثة من الولد فتمسه النار إلا تحلة القسم
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لنسوة من الأنصار لا يموت لإحداكن ثلثة من الولد فتحتسبه إلا دخلت الجنة
فقالت امرأة منهن أو اثنين يا رسول الله قال أو اثنين حدثنا أبو كامل الجحدري فضيل بن حسين
حدثنا أبو عوانة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن أبي صالح ذكوان عن أبي سعيد الخدري قال
جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا
من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله قال اجتمعن يوم كذا وكذا فاجتمعن فأتاهن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن من امرأة تقدم بين يديها

واثنتين في المواضع

من ولدها ثلثة الا كانوا لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنين واثنين واثنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واثنين واثنين واثنين حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي قالا حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت ابا حازم يحدث عن ابي هريرة قال ثلثة لم يبلغوا الحنث حدثنا سويد بن سعيد ومحمد بن عبد الاعلى وتقاربا في اللفظ قالا حدثنا المعتمر عن ابيه عن ابي السليل عن ابي حسان قال قلت لابي هريرة انه قد مات لي ابنان فما انت محدثي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث يطيب انفسنا عن موتانا قال قال نعم صغارهم دعاميص الجنة يتلقى احدهم اباه او قال ابويه فيأخذ بثوبه او قال بيده كما آخذ انا بصنفة ثوبك هذا فلا يتناهى او قال ينتهي حتى يدخله الله واباه الجنة وفي رواية سويد قال حدثنا ابو السليل حدثنيه عبيد الله بن سعيد حدثنا يحيى يعني ابن سعيد عن التيمي بهذا الاسناد وقال فهل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا تطيب به انفسنا عن موتانا قال نعم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وابو سعيد الاشج واللفظ لابي بكر قالوا حدثنا حفص يعنون ابن غياث ح وحدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي عن جده طلق بن معوية عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم بصبي لها فقالت يا نبي الله ادع الله له فلقد دفنت ثلثة فقال دفنت ثلثة قالت نعم قال لقد احتظرت بحظار شديد من النار قال عمر من بينهم عن جده وقال الباقون عن طلق ولم يذكروا الجد حدثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب قالا حدثنا جرير عن طلق بن معوية النخعي ابي غياث عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم بابن لها فقالت يا رسول الله انه يشتكي واني اخاف عليه قد دفنت ثلاثة قال لقد احتظرت بحظار شديد من النار قال زهير عن طلق ولم يذكر الكنية حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب عبدا دعا جبريل صلى الله عليه وسلم فقال اني احب فلانا فاحبه قال فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء قال ثم يوضع له القبول في الارض واذا ابغض عبدا دعا جبريل عليه السلام فيقول اني ابغض فلانا فابغضه قال فيبغضه جبريل ثم ينادي في اهل السماء ان الله يبغض فلانا

فابغضوه

في هذا الاسناد وصل معنا وزادا صحابي عن عبد الرحمن الاصبهاني

وزيادة

اذا احب الله عبدا

قال العلماء محبة الله تعالى لعبده هي ارادته الخير له وهدايته وانعامه عليه ورحمته وبغضه ارادة عقابه او شقاوته ونحوه ومحبة جبريل والملائكة استغفارهم له وثناؤهم عليه ودعاؤهم او المراد المحبة المعروف من المخلوقين وهو ميل القلب اليه واشتياقهم الى لقائه وسبب حبهم اياه كونه مطيعا لله تعالى محبوبا له ومعنى يوضع له القبول في الارض اي الحب في قلوب الناس ورضاهم عنه

فابغضوه قال فيبغضونه ثم يوضع له البغضاء في الارض حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري وقال قتيبة حدثنا عبد العزيز يعني الدراوردي ح وحدثناه سعيد بن عمرو الاشعثي اخبرنا عبثر عن العلاء بن المسيب ح وحدثني هرون بن سعيد الايلي حدثنا ابن وهب حدثني ملك وهو ابن انس كلهم عن سهيل بهذا الاسناد غير ان حديث العلاء بن المسيب ليس فيه ذكر البغض حدثني عمرو الناقد حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة الماجشون عن سهيل بن ابي صالح قال كنا بعرفة فمر عمر بن عبد العزيز وهو على الموسم فقام الناس ينظرون اليه فقلت لابي يا ابت اني ارى الله يحب عمر بن عبد العزيز قال وما ذاك قلت لما له من الحب في قلوب الناس قال بابيك انت سمعت ابا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر بمثل حديث جرير عن سهيل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف حدثني زهير بن حرب حدثنا كثير بن هشام حدثنا جعفر بن برقان حدثنا يزيد بن الاصم عن ابي هريرة بحديث يرفعه قال الناس معادن كمعادن الفضة والذهب خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا والارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا ملك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن ملك ان اعرابيا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم متى الساعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعددت لها قال حب الله ورسوله قال انت مع من احببت حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب ومحمد بن عبد الله بن نمير وابن ابي عمر واللفظ لزهير قالوا حدثنا سفين عن الزهري عن انس قال قال رجل يا رسول الله متى الساعة قال وما اعددت لها فلم يذكر كبيرا قال ولكني احب الله ورسوله قال فانت مع من احببت حدثنيه محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد اخبرنا وقال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني انس بن ملك ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم غير انه قال ما اعددت لها من كبير احمد عليه نفسي حدثني ابو الربيع العتكي حدثنا حماد يعني ابن زيد قال حدثنا ثابت البناني عن انس بن ملك قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة

وهو على الموسم اي امير الحج

يا ابت

فانك ابي

باب الارواح جنود مجندة

قال وما اعددت للساعة قال حب الله ورسوله قال فانك مع من احببت قال انس فما فرحنا بعد الاسلام
فرحا اشد من قول النبي صلى الله عليه وسلم فانك مع من احببت قال انس فانا احب الله ورسوله وابا بكر
وعمر فارجو ان اكون معهم وان لم اعمل باعمالهم حدثناه محمد بن عبيد الغبري حدثنا جعفر
بن سليمن حدثنا ثابت البناني عن انس بن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر قول انس فانا احب
وما بعده حدثنا عثمن بن ابي شيبة واسحق بن ابرهيم قال اسحق اخبرنا وقال عثمن حدثنا جرير عن
منصور عن سالم بن ابي الجعد قال حدثنا انس بن ملك قال بينما انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم خارجين
من المسجد فلقينا رجلا عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اعددت لها قال فكان الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما اعددت لها كبير صلاة ولا صيام
ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال فانت مع من احببت حدثني محمد بن يحيى بن عبد العزيز
اليشكري حدثنا عبد الله بن عثمن بن جبلة اخبرني ابي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم
بن ابي الجعد عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة
عن قتادة عن انس ح وحدثنا ابن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن
قتادة قال سمعت انسا ح وحدثنا ابو غسان المسمعي ومحمد بن المثنى قالا حدثنا معاذ يعني
ابن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث حدثنا
عثمن بن ابي شيبة واسحق بن ابرهيم قال اسحق اخبرنا وقال عثمن حدثنا جرير عن الاعمش عن
ابي وائل عن عبد الله قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل
احب قوما ولما يلحق بهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب حدثنا محمد بن
المثنى وابن بشار قالا حدثنا ابن ابي عدي ح وحدثنيه بشر بن خالد اخبرنا محمد يعني
ابن جعفر كلاهما عن شعبة ح وحدثنا ابن نمير حدثنا ابو الجواب حدثنا سليمن بن قرم
جميعا عن سليمن عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا ابو بكر بن ابي
شيبة وابو كريب قالا حدثنا ابو معوية ح وحدثنا ابن نمير حدثنا ابو معوية ومحمد بن
عبيد عن الاعمش عن شقيق عن ابي موسى قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فذكر بمثل حديث
جرير عن الاعمش حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وابو الربيع وابو كامل فضيل بن حسين واللفظ

باب اذا اثني على الصالح فهي بشرى ولا تضره

ليحيى

ليحيى قال يحيى اخبرنا وقال الآخران حدثنا حماد بن زيد عن ابي عمران الجوني عن عبد الله
بن الصامت عن ابي ذر رضي الله عنه قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت الرجل يعمل
العمل من الخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن حدثنا ابو بكر
بن ابي شيبة واسحق بن ابرهيم عن وكيع ح وحدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر
ح وحدثنا محمد بن المثنى حدثني عبد الصمد ح وحدثنا اسحق اخبرنا النضر كلهم عن
شعبة عن ابي عمران الجوني باسناد حماد بن زيد مثل حديثه غير ان في حديثهم عن شعبة
غير عبد الصمد ويحبه الناس عليه وفي حديث عبد الصمد ويحمده الناس كما قال حماد
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو معوية ووكيع ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير
الهمداني واللفظ له قال حدثنا ابي وابو معوية ووكيع قالوا حدثنا الاعمش عن زيد بن
وهب عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم
يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون في ذلك علقة مثل ذلك ثم يكون في ذلك
مضغة مثل ذلك ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات بكتب رزقه
واجله وعمله وشقي او سعيد فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل
الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار
فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها حدثنا عثمن بن ابي شيبة واسحق بن ابرهيم
كلاهما عن جرير بن عبد الحميد ح وحدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا عيسى بن يونس ح
وحدثني ابو سعيد الاشج حدثنا وكيع ح وحدثناه عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا
شعبة بن الحجاج كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد وقال في حديث وكيع ان خلق احدكم
يجمع في بطن امه اربعين ليلة وقال في حديث معاذ عن شعبة اربعين ليلة اربعين
يوما واما في حديث جرير وعيسى اربعين يوما حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وزهير
بن حرب واللفظ لابن نمير قالا حدثنا سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي الطفيل
عن حذيفة بن اسيد يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر

في الرحم باربعين او خمسة واربعين ليلة فيقول يا رب اشقي او سعيد فيكتبان فيقول
اي رب اذكر او انثى فيكتبان ويكتب عمله واثره واجله ورزقه ثم تطوى الصحف
فلا يزاد فيها ولا ينقص حدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو بن سرح اخبرنا ابن وهب اخبرني
عمرو بن الحرث عن ابي الزبير المكي ان عامر بن واثلة حدثه انه سمع عبد الله بن مسعود
يقول الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره فاتى رجلا من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له حذيفة بن اسيد الغفاري فحدثه بذلك من قول ابن مسعود
فقال وكيف يشقى رجل بغير عمل فقال له الرجل اتعجب من ذلك فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا مر بالنطفة ثنتان واربعون ليلة بعث الله اليها ملكا فصورها
وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظامها ثم قال يا رب اذكر ام انثى فيقضي ربك
ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يا رب اجله فيقول ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يا رب
رزقه فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يخرج الملك بالصحيفة في يده فلا يزيد على ما
امر ولا ينقص حدثنا احمد بن عثمن النوفلي اخبرنا ابو عاصم حدثنا ابن جريج اخبرني
ابو الزبير ان ابا الطفيل اخبره انه سمع عبد الله بن مسعود يقول وساق الحديث بمثل
حديث عمرو بن الحرث حدثني محمد بن احمد بن ابي خلف حدثنا يحيى بن ابي بكير حدثنا زهير
ابو خيثمة حدثني عبد الله بن عطاء ان عكرمة بن خالد حدثه ان ابا الطفيل حدثه قال
دخلت على ابي سريحة حذيفة بن اسيد الغفاري فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم باذني
هاتين يقول ان النطفة تقع في الرحم اربعين ليلة ثم يتصور عليها الملك قال زهير حسبته
قال الذي يخلقها فيقول يا رب اذكر او انثى فيجعله الله ذكرا او انثى ثم يقول يا رب اسوي
او غير سوي فيجعله الله سويا او غير سوي ثم يقول يا رب ما رزقه ما اجله ما خلقه ثم
يجعله الله شقيا او سعيدا حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد حدثني ابي حدثنا ربيعة بن كلثوم
حدثني ابي كلثوم عن ابي الطفيل عن حذيفة بن اسيد الغفاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ملكا موكلا بالرحم اذا اراد الله ان يخلق شيئا باذن الله لبضع واربعين ليلة ثم ذكر
نحو حديثهم حدثني ابو كامل فضيل بن حسين الجحدري حدثنا حماد بن زيد حدثنا

عبيد الله

عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن ملك ورفع الحديث انه قال ان الله قد وكل بالرحم ملكا فيقول اي رب
نطفة اي رب علقة اي رب مضغة فاذا اراد الله ان يقضي خلقا قال قال الملك اي رب ذكر
او انثى شقي او سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه حدثني عثمن بن ابي
شيبة وزهير بن حرب واسحق بن ابرهيم واللفظ لزهير قال اسحق اخبرنا وقال الاخران حدثنا جرير
عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم
قال ما منكم من احد ما من نفس منفوسة الا وقد كتب الله مكانها من الجنة والنار والا وقد كتبت
شقية او سعيدة قال فقال رجل يا رسول الله افلا نمكث على كتابنا وندع العمل فقال من كان
من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة ومن كان من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل
اهل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من
بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وهناد بن السري
قالا حدثنا ابو الاحوص عن منصور بهذا الاسناد بمعناه وقال فاخذ عودا ولم يقل مخصرة وقال ابن ابي شيبة
في حديثه عن ابي الاحوص ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب
وابو سعيد الاشج قالوا حدثنا وكيع ح وحدثنا ابن نمير حدثنا ابي حدثنا الاعمش ح وحدثنا
ابو كريب واللفظ له قال حدثنا ابو معوية حدثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم جالسا وفي يده عود ينكت به
فرفع راسه فقال ما منكم من نفس الا وقد علم منزلها من الجنة والنار قالوا يا رسول الله فلم
نعمل افلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر لما خلق له ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى الى قوله فسنيسره للعسرى حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن منصور والاعمش انهما سمعا سعد بن عبيدة يحدثه عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا ابو الزبير
ح وحدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا ابو خيثمة عن ابي الزبير عن جابر قال جاء سراقة بن ملك بن
جعشم قال يا رسول الله بين لنا ديننا كانا خلقنا الان فيما العمل اليوم فيما جفت به

الأقلام وجرت به المقادير أم فيما نستقبل قال لا بل فيما جفت به الأقلام وجرت به المقادير قال ففيم العمل قال زهير ثم تكلم أبو الزبير بشيء لم أفهمه فسألت ما قال فقال اعملوا فكل ميسر حدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم [بهذا المعنى وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم] كل عامل ميسر لعمله حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا حماد بن زيد عن يزيد الضبعي قال حدثنا مطرف عن عمران بن حصين قال قيل يا رسول الله أعلم أهل الجنة من أهل النار قال فقال نعم قال قيل ففيم يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا عبد الوارث ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وإسحق بن إبراهيم وابن نمير عن ابن علية ح وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا جعفر بن سليمان ح وحدثنا ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة كلهم عن يزيد الرشك في هذا الإسناد بمعنى حديث حماد وفي حديث عبد الوارث قال قلت يا رسول الله حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي حدثنا عثمان بن عمر حدثنا عزرة بن ثابت عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الديلي قال قال لي عمران بن الحصين أرأيت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه أشيء قضي عليهم ومضى عليهم من قدر قد سبق أو فيما يستقبلون به مما أتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم فقلت بل شيء قضي عليهم ومضى عليهم قال فقال أفلا يكون ظلما قال ففزعت من ذلك فزعا شديدا وقلت كل شيء خلق الله وملك يده فلا يسأل عما يفعل وهم يسألون فقال لي يرحمك الله إني لم أرد بما سألتك إلا لأحزر عقلك إن رجلين من مزينة أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا يا رسول الله أرأيت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه أشيء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر قد سبق أو فيما يستقبلون به مما أتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم فقال لا بل شيء قضي عليهم ومضى فيهم وتصديق ذلك في كتاب الله ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل أهل الجنة ثم يختم له عمله بعمل أهل النار وإن الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل أهل النار ثم يختم له عمله بعمل أهل الجنة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب يعني ابن

عبد الر

الكدح السعي في العمل

لأحزر أي لأمتحن عقلك وفهمك ومعرفتك

عبد الرحمن القاري عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة

باب حجاج آدم وموسى صلى الله عليهما وسلم

حدثني محمد بن حاتم وإبراهيم بن دينار وابن أبي عمر المكي وأحمد بن عبدة الضبي جميعا عن ابن عيينة واللفظ لابن حاتم وابن دينار قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن طاوس قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال موسى يا آدم أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة فقال له آدم أنت موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده أتلومني على أمر قدره الله علي قبل أن يخلقني بأربعين سنة فقال فحج آدم موسى فحج آدم موسى وفي حديث ابن أبي عمر وابن عبدة قال أحدهما خط وقال الآخر كتب لك التوراة بيده حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحاج آدم وموسى عليهما السلام فحج آدم موسى فقال له موسى أنت آدم الذي أغويت الناس وأخرجتهم من الجنة فقال آدم أنت الذي أعطاه الله علم كل شيء واصطفاه على الناس برسالته قال نعم قال فتلومني على أمر قدر علي قبل أن أخلق حدثنا إسحق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن يزيد الأنصاري حدثنا أنس بن عياض حدثني الحارث بن أبي ذباب عن يزيد وهو ابن هرمز وعبد الرحمن الأعرج قالا سمعنا أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى عليهما السلام عند ربهما فحج آدم موسى قال موسى أنت آدم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأسجد لك ملائكته وأسكنك في جنته ثم أهبطت الناس بخطيئتك إلى الأرض فقال آدم عليه السلام أنت موسى اصطفاك الله برسالته وبكلامه وأعطاك الألواح فيها تبيان كل شيء وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب التوراة قبل أن أخلق قال موسى بأربعين عاما قال آدم فهل وجدت فيها وعصى آدم ربه فغوى قال نعم قال أفتلومني على أن عملت عملا كتبه الله علي أن أعمله قبل أن يخلقني بأربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى حدثني زهير بن حرب وابن حاتم قالا حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال له

موسى انت آدم الذي اخرجتك خطيئتك من الجنة فقال له آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته
وبكلامه ثم تلومني على امر قد قدر علي قبل ان اخلق فحج آدم موسى ح وحدثني عمرو الناقد حدثنا ايوب
بن النجار اليمامي حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
ابن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمعنى حديثهم حدثنا محمد بن منهال الضرير حدثنا يزيد بن زريع حدثنا هشام بن حسان
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديثهم حدثني ابو الطاهر احمد

باب كتب الله المقادير قبل الخلق

بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن سرح حدثنا ابن وهب اخبرني ابو هانئ الخولاني عن ابي عبد الرحمن
الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كتب
الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة قال وعرشه على
الماء حدثناه ابن ابي عمر حدثنا المقرئ حدثنا حيوة ح وحدثني محمد بن سهل التميمي حدثنا
ابن ابي مريم اخبرنا نافع يعني ابن يزيد كلاهما عن ابي هانئ بهذا الاسناد مثله غير انهما
لم يذكرا وعرشه على الماء حدثني زهير بن حرب وابن نمير كلاهما عن المقرئ قال زهير

باب تصريف الله القلوب كيف شاء

حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا حيوة اخبرني ابو هانئ انه سمع ابا عبد الرحمن
الحبلي انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان قلوب
بني آدم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه حيث يشاء ثم قال رسول
صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك حدثني عبد الاعلى بن حماد
قال قرأت على مالك بن انس ح وحدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك فيما قرئ عليه عن زياد بن سعد
عن عمرو بن مسلم عن طاوس انه قال ادركت ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون
كل شيء بقدر قال وسمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء بقدر
حتى العجز والكيس او الكيس والعجز حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا وكيع عن
سفيان عن زياد بن اسمعيل عن محمد بن عباد بن جعفر المخزومي عن ابي هريرة قال جاء مشركو
قريش يخاصمون رسول الله صلى الله عليه وسلم في القدر فنزلت يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا
مس سقر انا كل شيء خلقناه بقدر حدثنا اسحق بن ابرهيم وعبد بن حميد واللفظ لاسحق قالا اخبرنا

باب قدر على ابن آدم حظه من الزنا وغيره

عبد الرزاق

عبد الرزاق حدثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما رأيت شيئا اشبه باللمم
مما قال ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة
فزنا العينين النظر وزنا اللسان النطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك او يكذبه
قال عبد في روايته ابن طاوس عن ابيه سمعت ابن عباس حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا ابو هشام
المخزومي حدثنا وهيب حدثنا سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كتب على ابن آدم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا محالة فالعينان زناهما النظر والاذنان زناهما
الاستماع واللسان زناه الكلام واليد زناها البطش والرجل زناها الخطا والقلب يهوى ويتمنى
ويصدق ذلك الفرج ويكذبه حدثنا حاجب بن الوليد حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي

باب معنى كل مولود يولد على الفطرة وحكم موت اطفال الكفار واطفال المسلمين

عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود
الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون
فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق
الله الآية حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبد الاعلى ح وحدثنا عبد بن حميد اخبرنا عبد الرزاق
كلاهما عن معمر عن الزهري بهذا الاسناد وقال كما تنتج البهيمة بهيمة ولم يذكر جمعاء حدثني
ابو الطاهر واحمد بن عيسى قالا حدثنا ابن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب ان ابا سلمة
بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على
الفطرة ثم يقول اقرؤا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم حدثنا
زهير بن حرب حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود
الا يلد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه ويشركانه فقال رجل يا رسول الله ارأيت لو مات
قبل ذلك قال الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا ابو معاوية
ح وحدثنا ابن نمير حدثنا ابي كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد في حديث ابن نمير ما من مولود يولد
الا وهو على الملة وفي رواية ابي بكر عن ابي معاوية الا على هذه الملة حتى يبين عنه لسانه
وفي رواية ابي كريب عن ابي معاوية ليس من مولود يولد الا على هذه الفطرة حتى يعبر عنه لسانه
حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يولد يولد على هذه الفطرة
فابواه يهودانه وينصرانه كما تنتجون الابل فهل تجدون فيها جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها قالوا
يا رسول الله افرايت من يموت صغيرا قال الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز
يعني الدراوردي عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل انسان تلده
امه على الفطرة وابواه بعد يهودانه او ينصرانه او يمجسانه فان كانا مسلمين فمسلم كل انسان
تلده امه يلكزه الشيطان في حضنيه الا مريم وابنها حدثني ابو الطاهر اخبرنا ابن وهب اخبرني
ابن ابي ذيب ويونس عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا عبد بن حميد اخبرنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر ح وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام اخبرنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ح وحدثني
سلمة بن شبيب اخبرنا الحسن بن اعين حدثنا معقل وهو ابن عبيد الله كلهم عن الزهري باسناد
يونس وابن ابي ذيب مثل حديثهما غير ان في حديث شعيب ومعقل سئل عن ذراري المشركين
حدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اطفال المشركين قال الله اعلم بما كانوا عاملين اذ خلقهم حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب
حدثنا معتمر بن سليمن عن ابيه عن رقبة بن مسقلة عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا
ولو عاش لارهق ابويه طغيانا وكفرا حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن العلاء بن المسيب
عن فضيل بن عمرو عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المومنين رضي الله عنها قالت توفي صبي
فقلت طوبى له عصفور من عصافير الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولا تدرين ان الله خلق الجنة
وخلق النار فخلق لهذه اهلا ولهذه اهلا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع عن طلحة بن يحيى عن
عمته عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المومنين قالت دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة صبي
من الانصار فقلت يا رسول الله طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل السوء ولم يدركه
قال او غير ذلك يا عائشة ان الله خلق للجنة اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب ابائهم وخلق
للنار اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب ابائهم حدثنا محمد بن الصباح حدثنا اسمعيل بن زكريا
عن

الخضر نبي وقيل ولي

باب خلق الله للجنة والنار اهلا

عن طلحة بن يحيى ح وحدثني سليمن بن معبد حدثنا الحسين بن حفص ح وحدثني اسحق بن منصور
اخبرنا محمد بن يوسف كلاهما عن سفين الثوري عن طلحة بن يحيى باسناد وكيع نحو حديثه حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب واللفظ لابي بكر قالا حدثنا وكيع عن مسعر عن علقمة بن مرثد عن
المغيرة بن عبد الله اليشكري عن المعرور بن سويد عن عبد الله قال قالت ام حبيبة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امتعني بزوجي رسول الله وبابي ابي سفين وباخي معوية قال فقال النبي
صلى الله عليه وسلم قد سالت الله لاجال مضروبة وايام معدودة وارزاق مقسومة لن يعجل
شيا قبل حله او يوخر شيا عن حله ولو كنت سالت الله ان يعيذك من عذاب في النار
او عذاب في القبر كان خيرا او افضل قال وذكرت عنده القردة قال مسعر واراه قال والخنازير
من مسخ فقال ان الله لم يجعل لمسخ نسلا ولا عقبا وقد كانت القردة والخنازير قبل ذلك حدثناه
ابو كريب اخبرنا ابن بشر عن مسعر بهذا الاسناد غير ان في حديثه عن ابن بشر ووكيع جميعا
من عذاب في النار وعذاب في القبر حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي وحجاج بن الشاعر واللفظ
لحجاج قال اسحق اخبرنا وقال حجاج حدثنا عبد الرزاق اخبرنا الثوري عن علقمة بن مرثد عن المغيرة
بن عبد الله اليشكري عن معرور بن سويد عن عبد الله بن مسعود قال قالت ام حبيبة اللهم متعني
بزوجي رسول الله وبابي ابي سفين وباخي معوية فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انك سالت الله
لاجال مضروبة واثار موطوءة وارزاق مقسومة لا يعجل شيا منها قبل حله ولا يوخر
منها شيا بعد حله ولو سالت الله ان يعافيك من عذاب في النار وعذاب في القبر لكان
خيرا لك قال فقال رجل يا رسول الله القردة والخنازير هي مما مسخ فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله لم يهلك قوما او يعذب قوما فيجعل لهم نسلا وان القردة والخنازير كانوا قبل ذلك
حدثنيه ابو داود سليمن بن معبد حدثنا الحسين بن حفص حدثنا سفين بهذا الاسناد غير
انه قال واثار مبلوغة قال ابن معبد وروى بعضهم قبل حله اي نزوله حدثنا ابو بكر بن
ابي شيبة وابن نمير قالا حدثنا عبد الله بن ادريس عن ربيعة بن عثمن عن محمد بن يحيى بن حبان
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المومن القوي خير واحب الى الله من المومن الضعيف
وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك فلا تقل لو اني فعلت
كـ

باب بيان ان الاجال والارزاق وغيرها لا تزيد ولا تنقص عما سبق به القدر

باب الايمان بالقدر والاذعان له

المراد بالقوة هنا عزيمة النفس في امور الاخرة فيكون صاحب هذا الوصف اكثر اقداما على العدو في الجهاد واسرع خروجا اليه واشد عزيمة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصبر على الاذى في كل ذلك واحتمال المشاق في ذات الله تعالى وارغب في الصلاة والصوم والاذكار وسائر العبادات وانشط طلبا لها ومحافظة عليها

ما شاء الله ٢٢٦

كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان حدثنا عبد الله بن مسلمة
بن قعنب حدثنا يزيد بن ابرهيم التستري عن عبد الله بن ابي مليكة عن القسم بن محمد عن عائشة
رضي الله عنها قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب
واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء
تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر
الا اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك
الذين سمى الله فاحذروهم حدثنا ابو كامل فضيل بن حسين الجحدري حدثنا حماد بن زيد حدثنا
ابو عمران الجوني قال كتب الي عبد الله بن رباح الانصاري ان عبد الله بن عمرو قال هجرت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما قال فسمع اصوات رجلين اختلفا في آية فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعرف في وجهه الغضب فقال انما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب حدثنا يحيى بن يحيى
اخبرنا ابو قدامة الحرث بن عبيد عن ابي عمران عن جندب بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فيه فقوموا حدثني اسحق
بن منصور اخبرنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا ابو عمران الجوني عن جندب يعني ابن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا حدثنا
احمد بن سعيد بن صخر الدارمي حدثنا حبان حدثنا ابان حدثنا ابو عمران قال قال لنا جندب
ونحن غلمان بالكوفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن بمثل حديثهما حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
حدثنا وكيع عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم حدثني سويد بن سعيد حدثنا حفص بن
ميسرة حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن الذين من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو
دخلوا في جحر ضب لاتبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن حدثنا عدة
من اصحابنا عن سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا ابو غسان وهو محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم
بهذا الاسناد نحوه حدثنا ابرهيم حدثنا محمد بن يحيى حدثنا ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثنا

زيد

١٥٥

بن يسار

زيد بن اسلم عن عطاء وذكر الحديث نحوه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا حفص
بن غياث ويحيى بن سعيد عن ابن جريج عن سليمان بن عتيق عن طلق بن حبيب عن
الاحنف بن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك المتنطعون قالها
ثلاثا حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا عبد الوارث حدثنا ابو التياح حدثنا انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل
ويشرب الخمر ويظهر الزنا حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد
بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس بن مالك قال الا احدثكم حديثا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم احد بعدي سمعه منه ان من اشراط
الساعة ان يرفع العلم ويظهر الجهل ويفشو الزنا ويشرب الخمر ويذهب الرجال
وتبقى النساء حتى يكون لخمسين امراة قيم واحد حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا
محمد بن بشر وحدثنا ابو كريب حدثنا عبدة وابو اسامة كلهم عن سعيد بن ابي عروبة
عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول فذكر بمثله حدثنا محمد بن عبد الله
بن نمير حدثنا وكيع وابي قالا حدثنا الاعمش ح وحدثني ابو سعيد الاشج واللفظ له قال حدثنا وكيع
حدثنا الاعمش عن ابي وائل رضي الله عنه قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى فقالا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة اياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل
ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا ابو بكر بن النضر بن ابي النضر حدثنا ابو النضر
حدثنا عبيد الله الاشجعي عن سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله وابي موسى
الاشعري قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني القسم بن زكريا حدثنا حسين الجعفي
عن زائدة عن سليمن عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى وهما يتحدثان فقالا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث وكيع وابن نمير حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
وابو كريب وابن نمير واسحق الحنظلي جميعا عن ابي معوية عن الاعمش عن شقيق عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا جرير عن الاعمش
عن ابي وائل قال اني لجالس مع عبد الله وابي موسى وهما يتحدثان فقال ابو موسى قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله حدثني حرملة بن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتقارب الزمان ويقبض العلم وتظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج
قالوا وما الهرج قال القتل حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي اخبرنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن الزهري ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العلم ثم ذكر مثله
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبد الاعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان ويقبض العلم ثم ذكر مثل حديثهما حدثنا
يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر قالوا حدثنا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء
عن ابيه عن ابي هريرة ح وحدثنا ابن نمير وابو كريب وعمرو الناقد قالوا حدثنا
اسحق بن سليمن عن حنظلة عن سالم عن ابي هريرة ح وحدثنا محمد بن رافع حدثنا
عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة ح وحدثني ابو الطاهر
اخبرنا ابن وهب عن عمرو بن الحرث عن ابي يونس عن ابي هريرة كلهم قال عن النبي
صلى الله عليه وسلم بمثل حديث الزهري عن حميد عن ابي هريرة غير انهم لم يذكروا ويلقى
الشح حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت
عبد الله بن عمرو بن العاص يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض
العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يترك
عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا حدثنا
ابو الربيع العتكي حدثنا حماد بن زيد ح وحدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا عباد بن عباد
وابو معوية ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب قالا حدثنا وكيع ح
وحدثنا ابو كريب حدثنا ابن ادريس وابو اسامة وابن نمير وعبدة ح وحدثنا
ابن ابي عمر حدثنا سفين ح وحدثني محمد بن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد ح وحدثني
ابو بكر بن نافع قال حدثنا عمر بن علي ح وحدثنا عبد بن حميد حدثنا يزيد بن

هرون

وينقص العلم

ينتزعه

جهالا

هرون اخبرنا شعبة بن الحجاج كلهم عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث جرير وزاد في حديث عمر بن علي ثم لقيت عبد الله بن
عمرو على راس الحول فسألته فرد علينا الحديث كما حدث قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الله بن حمران عن عبد الحميد بن
جعفر قال اخبرني ابي جعفر عن عمر بن الحكم عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي
صلى الله عليه وسلم بمثل حديث هشام بن عروة حدثنا حرملة بن يحيى التجيبي اخبرنا عبد الله
بن وهب حدثني ابو شريح ان ابا الاسود حدثه عن عروة بن الزبير قال قالت لي عائشة
رضي الله عنها يا ابن اختي بلغني ان عبد الله بن عمرو مار بنا الى الحج فالقه فسائله
فانه قد حمل عن النبي صلى الله عليه وسلم علما كثيرا قال فلقيته فسائلته عن اشياء يذكرها
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عروة فكان فيما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
لا ينتزع العلم من الناس انتزاعا ولكن يقبض العلماء فيرفع العلم معهم ويبقى في الناس
رؤسا جهالا يفتونهم بغير علم فيضلون ويضلون قال عروة فلما حدثت عائشة
بذلك اعظمت ذلك وانكرته قالت احدثك انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا
قال عروة حتى اذا كان قابل قالت له ان ابن عمرو قد قدم فالقه ثم فاتحه حتى
تسأله عن الحديث الذي ذكره لك في العلم قال فلقيته فسائلته فذكره لي نحو ما
حدثني به في مرته الاولى قال عروة فلما اخبرتها بذلك قالت ما احسبه الا قد صدق اراه
لم يزد فيه شيئا ولم ينقص حدثني زهير بن حرب حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش
عن موسى بن عبد الله بن يزيد وابي الضحى عن عبد الرحمن بن هلال العبسي عن جرير بن عبد الله
قال جاء ناس من الاعراب عليهم الصوف فرأى سوء حالهم قد اصابتهم حاجة فحث
الناس على الصدقة فابطؤا عنه حتى رئي ذلك في وجهه قال ثم ان رجلا من الانصار
جاء بصرة من ورق ثم جاء آخر ثم تتابعوا حتى عرف السرور في وجهه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فعمل بها بعده كتب له
مثل اجر من عمل بها ولا ينقص من اجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة

فيه الحث على استحباب سن الامور الحسنة وتحريم الامور السيئة ولو من سن سنة حسنة كان له
مثل اجر كل من يعمل بها الى يوم القيمة ولو من دعا الى هدى كان له مثل اجور تابعيه او الى
ضلالة كان عليه مثل آثام تابعيه سوا كان ذلك الهدى والضلالة هو الذي ابتداه ام كان مسبوقا اليه
وسوا كان ذلك تعليم علم او عبادة او ادب او غير ذلك

فسائله

فسائلته

ويبقى

رؤسا جهالا

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

اي سوا كان العامل في حياته او بعد موته

معمول بها بعده كتب عليه مثل وزر من عمل بها ولا ينقص من اوزارهم شيء حدثناه يحيى بن
وابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب جميعا عن ابي معوية عن الاعمش عن مسلم عن عبد الرحمن بن هلال
عن جرير قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فحث على الصدقة بمعنى حديث جرير حدثنا محمد
بن بشار حدثنا يحيى يعني ابن سعيد قال حدثنا محمد بن ابي اسمعيل حدثنا عبد الرحمن بن
هلال العبسي قال قال جرير بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسن عبد سنة صالحة
يعمل بها بعده ثم ذكر تمام الحديث حدثني عبيد الله بن عمر القواريري وابو كامل ومحمد
بن عبد الملك الاموي قالوا حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن المنذر بن جرير
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر ح وحدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي قالوا حدثنا
شعبة عن عون بن ابي جحيفة عن المنذر بن جرير عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث
حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قالوا حدثنا اسمعيل يعنون ابن جعفر
عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعا الى هدى كان
له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى
ضلالة كان عليه من الاثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا حدثنا
قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب واللفظ لقتيبة قالا حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي
صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي
بي وانا معه حين يذكرني ان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملاء هم
خير منهم وان تقرب مني شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت
منه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا
حدثنا ابو معوية عن الاعمش بهذا الاسناد ولم يذكر وان تقرب الي ذراعا تقربت منه
باعا حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا
ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله قال اذا تلقاني عبدي بشبر تلقيته بذراع واذا تلقاني بذراع تلقيته بباع

واذا

اوزارهم

واذا تلقاني بباع جئته باسرع حدثنا امية بن بسطام العيشي حدثنا يزيد يعني ابن زريع قال
حدثنا روح بن القسم عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسير في طريق مكة فمر على جبل يقال له جمدان فقال سيروا هذا جمدان سبق المفردون
قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات حدثنا عمرو الناقد وزهير بن حرب
وابن ابي عمر جميعا عن سفين واللفظ لعمرو قال حدثنا سفين بن عيينة عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما من حفظها دخل
الجنة وان الله وتر يحب الوتر وفي رواية ابن ابي عمر من احصاها حدثني محمد بن رافع حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة وعن همام بن منبه عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة دخل
الجنة وزاد همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انه وتر يحب الوتر حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن علية قال ابو بكر حدثنا اسمعيل بن
علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا
احدكم فليعزم في الدعاء ولا يقل اللهم ان شئت فاعطني فان الله لا مستكره له
حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر قالوا حدثنا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء
عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي
ان شئت ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه حدثنا يحيى
بن موسى الانصاري حدثنا انس بن عياض حدثنا الحرث وهو ابن عبد الرحمن بن ابي ذباب
عن عطاء بن ميناء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم اللهم
اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليعزم في الدعاء فان الله صانع ما شاء لا
مكره له حدثني زهير بن حرب حدثنا اسمعيل يعني ابن علية عن عبد العزيز عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا
فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي
حدثنا ابن ابي خلف حدثنا روح حدثنا شعبة ح وحدثني زهير بن حرب حدثنا عفان

ان لله تسعة وتسعين اسما

من احصاها

عبد الواحد حدثنا عاصم عن النضر بن انس وانس يومئذ حي قال انس لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يتمنين احدكم الموت لتمنيته حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبد الله بن ادريس
عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على خباب وقد اكتوى سبع
كيات في بطنه فقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان ندعو بالموت لدعوت به
حدثناه اسحق بن ابرهيم اخبرنا سفين بن عيينة وجرير بن عبد الحميد ووكيع ح وحدثنا
ابن نمير حدثنا ابي ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ ويحيى بن حبيب قالا حدثنا معتمر ح وحدثنا
محمد بن رافع حدثنا ابو اسامة كلهم عن اسمعيل بهذا الاسناد حدثنا محمد بن رافع حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت ولا يدع
به من قبل ان يأتيه انه اذا مات احدكم انقطع امله وانه لا يزيد المؤمن عمره
الا خيرا حدثنا هداب بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس بن ملك عن عبادة
بن الصامت ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره
لقاء الله كره الله لقاءه حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن ملك يحدث عن عبادة بن
الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن عبد الله الرزي حدثنا خالد بن
الحرث الهجيمي حدثنا سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن
كره لقاء الله كره الله لقاءه فقلت يا نبي الله اكراهية الموت فكلنا يكره الموت فقال ليس
كذلك ولكن المؤمن اذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته احب لقاء الله
فاحب الله لقاءه وان الكافر اذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله
وكره الله لقاءه حدثناه محمد بن بشار حدثنا محمد بن بكر حدثنا سعيد عن قتادة
بهذا الاسناد حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا علي بن مسهر عن زكريا عن
الشعبي عن شريح بن هانئ عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من احب

باب من احب لقاء الله احب الله لقاءه

من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قال فاتيت عائشة
رضي الله عنها فقلت يا ام المؤمنين سمعت ابا هريرة يذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا
ان كان كذلك فقد هلكنا فقالت ان الهالك من هلك بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله
كره الله لقاءه وليس منا احد الا وهو يكره الموت فقالت قد قاله رسول الله صلى الله
عليه وسلم وليس بالذي تذهب اليه ولكن اذا شخص البصر وحشرج الصدر واقشعر
الجلد وتشنجت الاصابع فعند ذلك من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره
لقاء الله كره الله لقاءه حدثناه اسحق الحنظلي اخبرنا جرير عن مطرف بهذا الاسناد
نحو حديث عبثر حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو عامر الاشعري وابو كريب قالوا
حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه حدثنا

باب فضل الذكر والدعاء والتقرب الى الله تعالى وحسن الظن به

ابو كريب محمد بن العلاء حدثنا وكيع عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول انا عند ظن عبدي بي وانا
معه اذا دعاني حدثنا محمد بن بشار بن عثمن العبدي حدثنا يحيى يعني ابن سعيد
وابن ابي عدي عن سليمن وهو التيمي عن انس بن ملك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال الله عز وجل اذا تقرب عبدي مني شبرا تقربت منه ذراعا واذا
تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا او بوعا واذا اتاني يمشي اتيته هرولة حدثناه
محمد بن عبد الاعلى القيسي حدثنا معتمر عن ابيه بهذا الاسناد ولم يذكر اذا اتاني يمشي
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب واللفظ لابي كريب قالا حدثنا ابو معوية عن
الاعمش عن ابي صلح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل
انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان
ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منهم وان اقترب الي شبرا تقربت اليه ذراعا
وان اقترب الي ذراعا اقتربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة حدثنا

ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وازيد
ومن جاء بالسيئة فجزاؤه سيئة مثلها او اغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه
ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة
ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة حدثنا ابو كريب
حدثنا ابو معوية عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه غير انه قال فله عشر امثالها او ازيد
حدثنا ابو الخطاب زياد بن يحيى الحساني حدثنا محمد بن ابي عدي عن حميد عن ثابت
عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من المسلمين قد خفت فصار
مثل الفرخ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كنت تدعو بشيء او تسأله اياه قال نعم
كنت اقول اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سبحان الله لا تطيقه او لا تستطيعه افلا قلت اللهم آتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال فدعا الله له فشفاه حدثناه عاصم بن
النضر التيمي حدثنا خالد بن الحرث حدثنا حميد بهذا الاسناد الى قوله وقنا عذاب النار
ولم يذكر الزيادة وحدثني زهير بن حرب حدثنا عفان حدثنا حماد اخبرنا
ثابت عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من اصحابه
يعوده وقد صار كالفرخ بمعنى حديث حميد غير انه قال لا طاقة لك بعذاب
الله ولم يذكر فدعا الله له فشفاه حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا حدثنا
سالم بن نوح العطار عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا الحديث حدثنا محمد بن حاتم بن ميمون قال حدثنا بهز حدثنا وهيب قال حدثنا سهيل عن
ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله تبارك وتعالى ملائكة
سيارة فضلا يتبعون مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم
وحف بعضهم بعضا باجنحتهم حتى يملؤوا ما بينهم وبين السماء الدنيا فاذا تفرقوا
عرجوا وصعدوا الى السماء قال فيسألهم الله عز وجل وهو اعلم بهم من اين جئتم فيقولون

جئنا

وازيد
فجزاء سيئة بمثلها

باب كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة في الدنيا

باب فضل مجالس الذكر

بهز حدثنا

فضلا

جئنا من عند عبادٍ لك في الارض يسبحونك ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك ويسألونك
قال وماذا يسألوني قالوا يسألونك جنتك قال وهل رأوا جنتي قالوا لا اي رب
قال فكيف لو رأوا جنتي قالوا ويستجيرونك قال ومم يستجيرونني قالوا من نارك يا رب
قال وهل رأوا ناري قالوا لا قال فكيف لو رأوا ناري قالوا ويستغفرونك قال فيقول
قد غفرت لهم فاعطيتهم ما سألوا واجرتهم مما استجاروا قال يقولون رب فيهم فلان
عبد خطاء انما مر فجلس معهم قال فيقول وله غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم
حدثني زهير بن حرب حدثنا اسمعيل يعني ابن علية عن عبد العزيز وهو ابن صهيب قال
سأل قتادة انسا اي دعوة كان يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم اكثر قال كان اكثر دعوة يدعو بها
يقول اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال وكان انس
اذا اراد ان يدعو بدعوة دعا بها فاذا اراد ان يدعو بدعاء دعا بها فيه حدثنا
عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار حدثنا
يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت
عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد افضل
مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك ومن قال سبحان الله وبحمده مائة مرة حطت
خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر حدثنا محمد بن عبد الملك الاموي حدثنا عبد العزيز
بن المختار عن سهيل عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت احد يوم القيمة
بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه حدثنا سليمن بن عبيد الله
ابو ايوب الغيلاني حدثنا ابو عامر يعني العقدي قال حدثنا عمر وهو ابن ابي زائدة
عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك

يستجيرون

واعطيتهم

باب ذكر الدعاء باللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء

في يوم

افضل

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرار كان كمن اعتق اربعة انفس من ولد
اسمعيل وقال سليمن حدثنا ابو عامر حدثنا عمر حدثنا عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن الربيع بن خثيم
بمثل ذلك قال فقلت للربيع ممن سمعته قال من عمرو بن ميمون قال فاتيت عمرو بن ميمون
فقلت ممن سمعته قال من ابن ابي ليلى قال فاتيت ابن ابي ليلى فقلت ممن سمعته قال
من ابي ايوب الانصاري يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير
وزهير بن حرب وابو كريب ومحمد بن طريف البجلي قالوا حدثنا ابن فضيل عن عمارة بن القعقاع
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان
في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
وابو كريب قالا حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا علي بن مسهر وابن نمير عن موسى الجهني ح وحدثنا محمد
بن عبد الله بن نمير واللفظ له قال ثنا ابي حدثنا موسى الجهني عن مصعب بن سعد
عن ابيه قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علمني كلاما اقوله قال قل لا
اله الا الله وحده لا شريك له الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله رب العالمين
لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم قال فهؤلاء لربي فما لي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني
واهدني وارزقني قال موسى اما عافني فانا اتوهم وما ادري ولم يذكر ابن ابي شيبة
في حديثه قول موسى حدثنا ابو كامل الجحدري حدثنا عبد الواحد يعني ابن زياد حدثنا
ابو مالك الاشجعي عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم من اسلم يقول اللهم اغفر لي
وارحمني واهدني وارزقني حدثنا سعيد بن ازهر الواسطي حدثنا ابو معاوية حدثنا
ابو مالك الاشجعي عن ابيه قال كان الرجل اذا اسلم علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة ثم امره
ان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني حدثني
زهير بن حرب حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا ابو مالك عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
واتاه رجل فقال يا رسول الله كيف اقول حين اسال ربي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني

وعافني

وعافني وارزقني ويجمع اصابعه الا الابهام فان هؤلاء تجمع لك دنياك وآخرتك حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
حدثنا مروان وعلي بن مسهر عن موسى الجهني ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير واللفظ
له قال حدثنا ابي حدثنا موسى الجهني عن مصعب بن سعد قال حدثني ابي قال كنا عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة فسأله سائل من جلسائه كيف
يكسب احدنا الف حسنة قال يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة او يحط عنه الف خطيئة
حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن العلاء الهمداني واللفظ ليحيى قال يحيى اخبرنا
وقال الآخران حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن يسر
على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة والله في
عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا
الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت
عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ
به عمله لم يسرع به نسبه حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابي ح وحدثنا
نصر بن علي الجهضمي حدثنا ابو اسامة قال حدثنا الاعمش قال ابن نمير عن ابي صالح وفي
حديث ابي اسامة حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث
ابي معاوية غير ان حديث ابي اسامة ليس فيه ذكر التيسير على المعسر حدثنا محمد بن مثنى
وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحق يحدث عن الاغر ابي مسلم
انه قال اشهد على ابي هريرة وابي سعيد انهما شهدا على النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقعد قوم
يذكرون الله الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله
فيمن عنده وحدثنيه زهير بن حرب حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة في هذا الاسناد حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا مرحوم بن عبد العزيز عن ابي نعامة السعدي عن ابي عثمن عن
ابي سعيد الخدري قال خرج معوية على حلقة في المسجد فقال ما اجلسكم قالوا جلسنا نذكر
الله قال آلله ما اجلسكم الا ذاك قالوا والله ما اجلسنا الا ذاك قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم وما

والله

كان احد بمنزلتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم اقل عنه حديثا مني وان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
على حلقة من اصحابه فقال ما اجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للاسلام
ومن به علينا قال آلله ما اجلسكم الا ذاك قالوا والله ما اجلسنا الا ذاك قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم ولكنه اتاني جبريل
فاخبرني ان الله يباهي بكم الملائكة حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وابو الربيع العتكي
جميعا عن حماد قال يحيى اخبرنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي بردة عن الاغر المزني وكانت
له صحبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي بردة قال سمعت
الاغر وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يحدث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب الى الله في اليوم مائة مرة ح وحدثناه عبيد الله
بن معاذ حدثني ابي ح وحدثنا ابن مثنى حدثنا ابو داود وعبد الرحمن بن مهدي كلهم عن شعبة
في هذا الاسناد حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو خالد يعني سليمن بن حيان ح وحدثنا
ابن نمير حدثنا ابو معوية ح وحدثني ابو سعيد الاشج حدثنا حفص يعني ابن غياث كلهم عن
هشام ح وحدثني ابو خيثمة زهير بن حرب واللفظ له قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن
هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا محمد بن فضيل
وابو معوية عن عاصم عن ابي عثمن عن ابي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فجعل الناس
يجهرون بالتكبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس اربعوا على انفسكم انكم ليس تدعون اصم
ولا غائبا انكم تدعونه سميعا قريبا وهو معكم قال وانا خلفه وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله
فقال يا عبد الله بن قيس الا ادلك على كنز من كنوز الجنة فقلت بلى يا رسول الله قال قل لا حول
ولا قوة الا بالله حدثنا ابن نمير واسحق بن ابرهيم وابو سعيد الاشج جميعا عن حفص بن غياث عن عاصم
بهذا الاسناد نحوه حدثنا ابو كامل فضيل بن حسين حدثنا يزيد يعني ابن زريع قال حدثنا التيمي
عن ابي عثمن عن ابي موسى انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يصعدون في ثنية قال
فجعل رجل كلما علا ثنية نادى لا اله الا الله والله اكبر قال فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم انكم لا تنادون

اصم ولا غائبا قال فقال يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس الا ادلك على كلمة من كنز الجنة
قلت ما هي يا رسول الله قال لا حول ولا قوة الا بالله حدثناه محمد بن عبد الاعلى حدثنا
المعتمر عن ابيه قال حدثنا ابو عثمن عن ابي موسى قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه
حدثنا خلف بن هشام وابو الربيع قالا حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمن عن ابي موسى
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فذكر نحو حديث عاصم وحدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا
الثقفي حدثنا خالد الحذاء عن ابي عثمن عن ابي موسى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة
فذكر الحديث وقال فيه والذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلة احدكم وليس
في حديثه ذكر لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا النضر بن شميل حدثنا
عثمن وهو ابن غياث قال حدثنا ابو عثمن عن ابي موسى الاشعري قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا ادلك على كلمة من كنوز الجنة او قال على كنز من كنوز الجنة فقلت بلى فقال لا
حول ولا قوة الا بالله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح اخبرنا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر انه قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كبيرا وقال قتيبة
كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم
وحدثنيه ابو الطاهر اخبرنا عبد الله بن وهب اخبرني رجل سماه وعمرو بن الحرث عن يزيد
بن ابي حبيب عن ابي الخير انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول ان ابا بكر الصديق
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني يا رسول الله دعاء ادعو به في صلاتي وفي بيتي ثم ذكر
بمثل حديث الليث غير انه قال ظلما كثيرا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب واللفظ لابي كريب
قالا حدثنا ابن نمير حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو
بهؤلاء الدعوات اللهم فاني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر
ومن شر فتنة الغنى ومن شر فتنة الفقر واعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم
اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس
وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم فاني اعوذ بك من الكسل

بالماء والثلج والبرد

والهرم والمأثم والمغرم وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو معوية ووكيع عن هشام بهذا الاسناد
حدثنا يحيى بن ايوب حدثنا ابن علية اخبرنا سليمن حدثنا انس بن ملك قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم والبخل واعوذ بك
من عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات وحدثنا ابو كامل حدثنا يزيد بن زريع
ح وحدثنا محمد بن عبد الاعلى اخبرنا المعتمر كلاهما عن التيمي عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير ان يزيد ليس في حديثه قوله ومن فتنة المحيا
والممات حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء اخبرنا ابن مبارك عن سليمن التيمي عن
انس بن ملك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه تعوذ من اشياء ذكرها والبخل
حدثني ابو بكر بن نافع العبدي حدثنا بهز بن اسد العمي حدثنا هرون الاعور
حدثنا شعيب بن الحبحاب عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بهؤلاء
الدعوات اللهم اني اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر
وفتنة المحيا والممات حدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا حدثنا سفين بن
عيينة حدثني سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يتعوذ من سوء القضاء ومن درك الشقاء ومن شماتة الاعداء ومن جهد البلاء
قال عمرو في حديثه قال سفين اشك اني زدت واحدة منها حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح واللفظ له قال اخبرنا الليث عن يزيد بن
ابي حبيب عن الحرث بن يعقوب ان يعقوب بن عبد الله حدثه انه سمع بسر
بن سعيد يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول سمعت خولة بنت حكيم السلمية
تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات
الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك وحدثني
هرون بن معروف وابو الطاهر كلاهما عن ابن وهب واللفظ لهرون قال حدثنا
عبد الله بن وهب قال واخبرنا عمرو وهو ابن الحرث ان يزيد بن ابي حبيب
والحرث بن يعقوب حدثاه عن يعقوب بن عبد الله بن الاشج عن بسر بن سعيد

عن

واخبرنا

عن سعد بن ابي وقاص عن خولة بنت حكيم السلمية رضي الله عنها انها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا نزل احدكم منزلا فليقل اعوذ بكلمات الله التامات من
شر ما خلق فانه لا يضره شيء حتى يرتحل منه قال يعقوب وقال القعقاع بن حكيم
عن ذكوان ابي صالح عن ابي هريرة انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات
الله التامات من شر ما خلق لم تضرك وحدثني عيسى بن حماد المصري اخبرني
الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن جعفر عن يعقوب انه ذكر له ان ابا صالح مولى
غطفان اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رجل يا رسول الله لدغتني عقرب
بمثل حديث ابن وهب حدثنا عثمن بن ابي شيبة واسحق بن ابرهيم واللفظ لعثمن
قال اسحق اخبرنا وقال عثمن حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة قال حدثني
البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اخذت مضجعك فتوضأ وضوءك
للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اني اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك
والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك آمنت
بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت واجعلهن من آخر كلامك فان مت
من ليلتك مت وانت على الفطرة قال فرددتهن لاستذكرهن فقلت آمنت برسولك
الذي ارسلت قال قل آمنت بنبيك الذي ارسلت وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير
حدثنا عبد الله يعني ابن ادريس قال سمعت حصينا عن سعد بن عبيدة عن البراء بن
عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث غير ان منصورا اتم حديثا وزاد في حديث
حصين وان اصبح اصاب خيرا حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة
عن عمرو بن مرة قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن البراء بن عازب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم امر رجلا اذا اخذ مضجعه من الليل ان يقول اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت
وجهي اليك والجأت ظهري اليك وفوضت امري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا
منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت وبرسولك الذي ارسلت فان مات مات على الفطرة

باب الدعاء عند النوم

فاجعلهن

ح وحدثنا ابن بشار حدثنا عبد الرحمن وابو داود قالا حدثنا شعبة

ولم يذكر ابن بشار في حديثه من الليل حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا ابو الاحوص عن ابي اسحق
عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل يا فلان اذا اويت الى فراشك
بمثل حديث عمرو بن مرة غير انه قال وبنبيك الذي ارسلت حدثنا ابن مثنى وابن
بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي اسحق انه سمع البراء بن عازب
رضي الله عنه يقول امر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا بمثله ولم يذكر وان اصبحت اصبت خيرا
حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن ابي بكر
بن ابي موسى عن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه قال اللهم
باسمك احيا وباسمك اموت واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه
النشور حدثنا عقبة بن مكرم العمي وابو بكر بن نافع قالا حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن خالد قال سمعت عبد الله بن الحرث يحدث عن عبد الله بن عمر انه امر
رجلا اذا اخذ مضجعه قال اللهم خلقت نفسي وانت توفاها لك مماتها ومحياها
ان احييتها فاحفظها وان امتها فاغفر لها اللهم اسألك العافية فقال له رجل
اسمعت هذا من عمر فقال سمعته من خير من عمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابن نافع في روايته عن عبد الله بن الحرث ولم يذكر سمعت حدثني زهير بن حرب
حدثنا جرير عن سهيل قال كان ابو صالح يامرنا اذا اراد احدنا ان ينام ان يضطجع
على شقه الايمن ثم يقول اللهم رب السموات ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا
ورب كل شيء فالق الحب والنوى ومنزل التورية والانجيل والفرقان اعوذ بك من
شر كل شيء انت اخذ بناصيته اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس
بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين
واغننا من الفقر وكان يروي ذلك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد
الحميد بن بيان الواسطي حدثنا خالد يعني الطحان عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا اذا اخذنا مضجعنا ان نقول بمثل
حديث جرير وقال من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب

قالا

قالا حدثنا ابن ابي عبيدة قال حدثنا ابي ح وحدثنا ابو كريب محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة
كلاهما عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال اتت فاطمة النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما
فقال لها قولي اللهم رب السموات السبع بمثل حديث سهيل عن ابيه وحدثنا اسحق بن موسى الانصاري
حدثنا انس بن عياض حدثنا عبيد الله حدثني سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اوى احدكم الى فراشه فليأخذ
داخلة ازاره فلينفض بها فراشه وليسم الله فانه لا يعلم ما خلفه بعده على فراشه
فاذا اراد ان يضطجع فليضطجع على شقه الايمن وليقل سبحانك اللهم ربي بك وضعت جنبي
وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك
الصالحين حدثنا ابو كريب حدثنا عبدة عن عبيد الله بن عمر بهذا الاسناد قال
ثم ليقل باسمك ربي وضعت جنبي فان احييت نفسي فارحمها حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
حدثنا يزيد بن هرون عن حماد بن سلمة عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا
فكم ممن لا كافي له ولا موؤي حدثنا يحيى بن يحيى واسحق بن ابرهيم واللفظ ليحيى قالا اخبرنا
جرير عن منصور عن هلال عن فروة بن نوفل الاشجعي قال سالت عائشة رضي الله عنها
عن ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت
ومن شر ما لم اعمل حدثني ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا عبد الله بن ادريس عن حصين
عن هلال عن فروة بن نوفل قال سالت عائشة رضي الله عنها عن دعاء كان يدعو به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت كان يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل حدثنا
محمد بن مثنى وابن بشار قالا حدثنا ابن ابي عدي ح وحدثنا محمد بن عمرو بن جبلة حدثنا
محمد يعني ابن جعفر كلاهما عن شعبة عن حصين بهذا الاسناد مثله غير ان في حديث
محمد بن جعفر ومن شر ما لم اعمل وحدثني عبد الله بن هاشم حدثنا وكيع عن الاوزاعي عن
عبدة بن ابي لبابة عن هلال بن يساف عن فروة بن نوفل عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل

حدثني حجاج بن الشاعر حدثنا عبد الله بن عمرو ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين
حدثني ابن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اللهم
اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون
حدثني ابو الطاهر اخبرنا عبد الله بن وهب اخبرني سليمن بن بلال عن سهيل بن ابي
صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كان في سفر واسحر يقول سمع
سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا عائذا بالله من النار
حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا ابي حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن ابي بكر
بن ابي موسى الاشعري عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء اللهم
اغفر لي جدي وهزلي وخطاي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت
المؤخر وانت على كل شيء قدير وحدثناه محمد بن بشار حدثنا عبد الملك بن الصباح
المسمعي حدثنا شعبة في هذا الاسناد وحدثنا ابرهيم بن دينار حدثنا ابو قطن عمرو
بن الهيثم القطعي عن عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة الماجشون عن قدامة
بن موسى عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي
آخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة
لي من كل شر حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
عن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم
اني اسالك الهدى والتقى والعفاف والغنى وحدثنا ابن مثنى وابن بشار قالا
حدثنا عبد الرحمن عن سفين عن ابي اسحق بهذا الاسناد مثله غير ان ابن مثنى
قال في روايته والعفة حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة واسحق بن ابرهيم ومحمد بن عبد الله بن
نمير واللفظ لابن نمير قال اسحق اخبرنا وقال الآخران حدثنا ابو معوية عن عاصم عن عبد الله
بن

بن الحرث وعن ابي عثمن النهدي عن زيد بن ارقم قال لا اقول لكم الا كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كان يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب
القبر اللهم آت نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم
اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا
يستجاب لها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عبيد
الله حدثنا ابرهيم بن سويد النخعي حدثنا عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله
الا الله وحده لا شريك له قال الحسن فحدثني الزبيد انه حفظ عن ابرهيم في هذا
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم اسألك خير هذه الليلة واعوذ بك
من شر هذه الليلة وشر ما بعدها اللهم اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر اللهم
اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر حدثنا عثمن بن ابي شيبة حدثنا جرير
عن الحسن بن عبيد الله عن ابرهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال
كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله
وحده لا شريك له قال اراه قال فيهن له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب اسالك
خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها
رب اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب
في القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا
حسين بن علي عن زائدة عن الحسن بن عبيد الله عن ابرهيم بن سويد عن عبد الرحمن
بن يزيد عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك
لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم اني اسالك من خير هذه الليلة وخير
ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء
الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر قال الحسن بن عبيد الله وزادني فيه زبيد عن
ابرهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رفعه انه قال لا اله الا الله

وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
ليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء
بعده حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء حدثنا ابن ادريس قال سمعت عاصم بن كليب عن
ابي بردة عن علي رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهدني وسددني
واذكر بالهدى هدايتك الطريق والسداد سداد السهم وحدثنا ابن نمير حدثنا عبد الله
يعني ابن ادريس اخبرنا عاصم بن كليب بهذا الاسناد قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل اللهم اني اسألك الهدى والسداد ثم ذكر بمثله حدثنا قتيبة بن سعيد وعمرو الناقد
وابن ابي عمر واللفظ لابن ابي عمر قالوا حدثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل
طلحة عن كريب عن ابن عباس عن جويرية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة
حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة فقال ما زلت على الحال
التي فارقتك عليها قالت نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث
مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضى
نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب واسحق عن
محمد بن بشر عن مسعر عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي رشدين عن ابن عباس عن
جويرية قالت مر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صلى الغداة او بعد ما صلى الغداة
فذكر نحوه غير انه قال سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضى نفسه سبحان الله زنة
عرشه سبحان الله مداد كلماته حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى
قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم سمعت ابن ابي ليلى حدثنا علي ان فاطمة
اشتكت ما تلقى من الرحى في يدها واتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده ولقيت
عائشة فاخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بمجيء فاطمة اليها فجاء النبي صلى الله
عليه وسلم الينا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم على مكانكما فقعد
بيننا حتى وجدت برد قدمه على صدري وقال الا اعلمكما خيرا مما سألتما اذا اخذتما

مضاجعكما

باب التسبيح اول النهار وعند النوم

مضاجعكما ان تكبرا الله اربعا وثلاثين وتسبحاه ثلاثا وثلاثين وتحمداه ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من
خادم وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي
ح وحدثنا ابن مثنى حدثنا ابن ابي عدي كلهم عن شعبة بهذا الاسناد وفي حديث معاذ اخذتما
مضجعكما من الليل حدثني زهير بن حرب حدثنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد
عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير
وعبيد بن يعيش عن عبد الله بن نمير حدثنا عبد الملك عن عطاء بن ابي رباح عن مجاهد عن
ابن ابي ليلى عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث الحكم عن ابن ابي ليلى وزاد في الحديث قال
علي ما تركته منذ سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قيل له ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين
وفي حديث عطاء عن مجاهد عن ابن ابي ليلى قال قلت له ولا ليلة صفين حدثني امية
بن بسطام العيشي حدثنا يزيد يعني ابن زريع حدثنا روح وهو ابن القاسم عن سهيل عن
ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان فاطمة رضي الله عنها اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما
وشكت العمل فقال ما الفيتيه عندنا قال الا ادلك على ما هو خير لك من خادم تسبحين
الله ثلاثا وثلاثين وتحمدين ثلاثا وثلاثين وتكبرين اربعا وثلاثين حين تاخذين مضجعك وحدثنيه
احمد بن سعيد الدارمي حدثنا حبان حدثنا وهيب حدثنا سهيل بهذا الاسناد
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله فانها رأت ملكا
واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رأت شيطانا حدثنا محمد بن
مثنى وابن بشار وعبيد الله بن سعيد واللفظ لابن سعيد قالوا حدثنا معاذ بن هشام
حدثني ابي عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله
رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع
عن هشام بهذا الاسناد وحديث معاذ بن هشام اتم وحدثنا عبد بن حميد اخبرنا محمد
بن ابي عدي حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة ان ابا العالية الرياحي حدثهم

وزاد في

ما الفيتيه

باب استحباب الدعاء عند صياح الديك

باب دعاء الكرب

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن ويقولهن عند الكرب
فذكر بمثل حديث معاذ بن هشام عن ابيه عن قتادة غير انه قال رب السموات والارض
وحدثني محمد بن حاتم حدثنا بهز حدثنا حماد بن سلمة اخبرني يوسف بن عبد الله
بن الحرث عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا حزبه
امر ثم قال فذكر بمثل حديث معاذ عن ابيه وزاد معهن لا اله الا الله رب العرش الكريم

باب فضل سبحان الله وبحمده

حدثني زهير بن حرب حدثنا حبان بن هلال حدثنا وهيب حدثنا سعيد الجريري
عن ابي عبد الله الجسري عن ابن الصامت عن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل اي الكلام افضل قال ما اصطفى الله لملائكته او لعباده سبحان الله وبحمده حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا يحيى بن ابي بكير عن شعبة عن الجريري عن ابي عبد الله الجسري
من عنزة عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبرك
باحب الكلام الى الله قلت يا رسول الله اخبرني باحب الكلام الى الله فقال ان احب
الكلام الى الله سبحان الله وبحمده

باب فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب

حدثني احمد بن عمر بن حفص الوكيعي حدثنا محمد
بن فضيل حدثني ابي عن طلحة بن عبيد الله بن كريز عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يدعو لاخيه بظهر الغيب الا قال الملك
ولك بمثل حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا النضر بن شميل حدثنا موسى بن سروان المعلم
حدثني طلحة بن عبيد الله بن كريز حدثتني ام الدرداء قالت حدثني سيدي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من دعا لاخيه بظهر الغيب قال
الملك الموكل به آمين ولك بمثل حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا عيسى بن يونس
حدثنا عبد الملك بن ابي سليمن عن ابي الزبير عن صفوان وهو ابن عبد الله بن صفوان وكانت تحته الدرداء
قال قدمت الشام فاتيت ابا الدرداء في منزله فلم اجده ووجدت ام الدرداء فقالت اتريد
الحج العام فقلت نعم قالت فادع الله لنا بخير فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول دعوة المرء
المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة عند راسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال الملك
الموكل به آمين ولك بمثل قال فخرجت الى السوق فلقيت ابا الدرداء فقال لي مثل ذلك
يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا يزيد بن هرون

عن

عن عبد الملك بن ابي سليمن بهذا الاسناد مثله وقال عن صفوان بن عبد الله بن صفوان حدثنا

باب استحباب حمد الله تعالى بعد الاكل والشرب

ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير واللفظ لابن نمير قالا حدثنا ابو اسامة ومحمد بن بشر
عن زكريا بن ابي زائدة عن سعيد بن ابي بردة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة
فيحمده عليها وحدثنيه زهير بن حرب حدثنا اسحق بن يوسف الازرق حدثنا
زكريا بن ابي زائدة عن سعيد بن ابي بردة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنحوه

باب بيان انه يستجاب للداعي ما لم يعجل فيقول دعوت فلم يستجب لي

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل فيقول قد دعوت
فلا او فلم يستجب لي حدثنا عبد الملك بن شعيب حدثني ابي عن جدي حدثني عقيل بن خالد
عن ابن شهاب انه قال حدثني ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف وكان من القراء
واهل الفقه قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يستجاب لاحدكم ما لم
يعجل فيقول قد دعوت ربي فلم يستجب لي حدثني ابو الطاهر اخبرنا ابن وهب اخبرني
معوية وهو ابن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة
رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم
ار يستجيب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء

باب اكثر اهل الجنة الفقراء واكثر اهل النار النساء

حدثنا هداب بن خالد حدثنا حماد
بن سلمة ح وحدثني زهير بن حرب حدثنا معاذ بن معاذ العنبري ح وحدثنا محمد
بن عبد الاعلى حدثنا المعتمر ح وحدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا جرير كلهم عن سليمن
التيمي ح وحدثنا ابو كامل فضيل بن حسين واللفظ له حدثنا يزيد بن زريع حدثنا التيمي
عن ابي عثمن عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قمت على باب الجنة فاذا
عامة من دخلها المساكين واذا اصحاب الجد محبوسون الا اصحاب النار فقد امر
بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء حدثنا زهير
بن حرب حدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن ابي رجاء العطاردي قال سمعت

ابن عباس رضي الله عنهما يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء
واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء وحدثناه اسحق بن ابرهيم اخبرنا الثقفي
حدثنا ايوب بهذا الاسناد وحدثنا شيبان بن فروخ حدثنا ابو الاشهب حدثنا ابو رجاء
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اطلع في النار فذكر مثل حديث ايوب حدثنا
ابو كريب حدثنا ابو بكر حدثنا ابو اسامة عن سعيد بن ابي عروبة سمع ابا رجاء عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا العكاردي
ابي حدثنا شعبة عن ابي التياح قال كان لمطرف بن عبد الله امراتان فجاء من عند
احديهما فقالت الاخرى جئت من عند فلانة فقال جئت من عند عمران بن حصين فحدثنا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اقل ساكني الجنة النساء وحدثنا محمد بن الوليد
بن عبد الحميد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي التياح سمعت مطرفا يحدث انه
كانت له امراتان بمعنى حديث معاذ حدثني عبيد الله بن عبد الكريم ابو زرعة حدثنا
ابن بكير حدثني يعقوب بن عبد الرحمن عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر قال كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من زوال
نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك حدثنا سعيد بن منصور حدثنا
سفين ومعتمر بن سليمن عن سليمن التيمي عن ابي عثمن النهدي عن اسامة بن زيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة هي اضر على الرجال من النساء حدثنا
عبيد الله بن معاذ العنبري وسويد بن سعيد ومحمد بن عبد الاعلى جميعا عن المعتمر
قال ابن معاذ حدثنا المعتمر بن سليمن قال قال ابي حدثنا ابو عثمن عن اسامة بن زيد
بن حارثة وسعيد بن زيد بن نفيل انهما حدثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما تركت
بعدي في الناس فتنة اضر على الرجال من النساء حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير
قالا حدثنا ابو خالد الاحمر ح وحدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا هشيم ح وحدثنا اسحق بن ابرهيم التيمي
اخبرنا جرير كلهم عن سليمن بهذا الاسناد مثله حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار
قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي مسلمة قال سمعت ابا نضرة يحدث عن

ابي سعيد

ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها
فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء
وفي حديث ابن بشار لينظر كيف تعملون حدثني محمد بن اسحق المسيبي حدثنا انس يعني
ابن عياض ابا ضمرة عن موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال بينما ثلثة نفر يتمشون اخذهم المطر فاووا الى غار في
جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا
اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا بها لعل الله يفرجها عنكم فقال احدهم اللهم انه
كان لي والدان شيخان كبيران وامراتي ولي صبية صغار ارعى عليهم فاذا ارحت عليهم
حلبت فبدات بوالدي فسقيتهما قبل بني وانه نأى بي ذات يوم الشجر فلم آت حتى
امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤسهما
اكره ان اوقظهما من نومهما واكره ان اسقي الصبية قبلهما والصبية يتضاغون
عند قدمي فلم يزل ذلك دابي ودابهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت
ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها فرجة نرى منها السماء ففرج الله منها فرجة
فراوا منها السماء وقال الاخر اللهم انه كانت لي ابنة عم احببتها كاشد ما يحب الرجال
النساء وطلبت اليها نفسها فابت حتى آتيها بمائة دينار فتعبت حتى جمعت مائة
دينار فجئتها بها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم
الا بحقه فقمت عنها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها فرجة
ففرج لهم وقال الاخر اللهم اني كنت استاجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله
قال اعطني حقي فعرضت عليه فرقه فرغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا
ورعاءها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني حقي قلت اذهب الى تلك البقر ورعائها فخذها
فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك خذ ذلك البقر ورعاءها فاخذه
فذهب به فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا ما بقي ففرج الله
ما بقي وحدثنا اسحق بن منصور وعبد بن حميد قالا اخبرنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني

ابو ضمرة

منها

موسى بن عقبة ح وحدثني سويد بن سعيد حدثنا علي بن مسهر عن عبيد الله ح وحدثني أبو كريب
ومحمد بن طريف البجلي قالا حدثنا ابن فضيل حدثنا أبي ورقبة بن مسقلة ح وحدثني
زهير بن حرب وحسن الحلواني وعبد بن حميد قالوا حدثنا يعقوب يعنون ابن إبراهيم
بن سعد حدثني أبي عن صالح بن كيسان كلهم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث أبي ضمرة عن موسى بن عقبة وزادوا في حديثهم وخرجوا يمشون
وفي حديث صالح يتماشون إلا عبيد الله فإن في حديثه وخرجوا ولم يذكر بعدها شيئا حدثنا
محمد بن سهل التميمي وعبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام وأبو بكر بن إسحق قال ابن سهل
حدثنا وقال الآخران أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله
أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن
كان قبلكم حتى آواهم المبيت إلى غار واقتص الحديث بمعنى حديث نافع عن ابن عمر
غير أنه قال قال رجل منهم اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران فكنت لا أغبق قبلهما
أهلا ولا مالا وقال فامتنعت مني حتى ألمت بها سنة من السنين فجاءتني فأعطيتها
عشرين ومائة دينار وقال فثمرت أجره حتى كثرت منه الأموال فارتعجت وقال
فخرجوا من الغار يمشون

باب في الحض على التوبة والفرح بها

وحدثني سويد بن سعيد حدثنا حفص بن ميسرة حدثني زيد
بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال قال الله
عز وجل أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حيث يذكرني والله لله أفرح بتوبة عبده من
أحدكم يجد ضالته بالفلاة ومن تقرب إلي شبرا تقربت إليه ذراعا ومن تقرب إلي ذراعا
تقربت إليه باعا وإذا أقبل إلي يمشي أقبلت إليه أهرول حدثنا عبد الله بن مسلمة
بن قعنب القعنبي حدثنا المغيرة يعني الحزامي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله أشد فرحا بتوبة أحدكم من أحدكم بضالته إذا وجدها
وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه حدثنا عثمان بن أبي شيبة وإسحق بن إبراهيم واللفظ لعثمان قال
إسحق أخبرنا وقال عثمان حدثنا جرير عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن الحارث بن سويد

قال

قال دخلت على عبد الله أعوده وهو مريض فحدثنا بحديثين حديثا عن نفسه وحديثا عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لله أشد فرحا بتوبة عبده المؤمن من
رجل في أرض دوية مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه فنام فاستيقظ وقد ذهبت
فطلبها حتى أدركه العطش ثم قال أرجع إلى مكاني الذي كنت فيه فأنام حتى أموت
فوضع رأسه على ساعده ليموت فاستيقظ وعنده راحلته وعليها زاده وطعامه وشرابه
فالله أشد فرحا بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده وحدثناه أبو بكر بن أبي
شيبة حدثنا يحيى بن آدم عن قطبة بن عبد العزيز عن الأعمش بهذا الإسناد وقال من رجل
بداوية من الأرض وحدثني إسحق بن منصور أخبرنا أبو أسامة حدثنا الأعمش حدثنا عمارة
بن عمير قال سمعت الحارث بن سويد قال حدثني عبد الله حديثين أحدهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لله أشد فرحا بتوبة عبده المؤمن بمثل حديث جرير حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري
حدثنا أبي حدثنا أبو يونس عن سماك قال خطب النعمان بن بشير فقال لله أشد فرحا بتوبة
عبده من رجل حمل زاده ومزاده على بعير ثم سار حتى كان بفلاة من الأرض فأدركته القائلة
فنزل فقال تحت شجرة فغلبته عينه وانسل بعيره فاستيقظ فسعى شرفا فلم ير شيئا ثم سعى
شرفا ثانيا فلم ير شيئا ثم سعى شرفا ثالثا فلم ير شيئا فأقبل حتى أتى مكانه الذي قال فيه فبينما
هو قاعد إذ جاءه بعيره يمشي حتى وضع خطامه في يده فلله أشد فرحا بتوبة العبد من هذا
حين وجد بعيره على حاله قال سماك فزعم الشعبي أن النعمان رفع هذا الحديث إلى النبي صلى الله
عليه وسلم وأما أنا فلم أسمعه حدثنا يحيى بن يحيى وجعفر بن حميد قال جعفر حدثنا وقال يحيى أخبرنا
عبيد الله بن إياد بن لقيط عن إياد عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كيف تقولون بفرح رجل انفلتت منه راحلته تجر زمامها بأرض قفر ليس بها طعام
ولا شراب وعليها له طعام وشراب فطلبها حتى شق عليه ثم مرت بجذل شجرة فتعلق زمامها
فوجدها متعلقة به قلنا شديدا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والله لله أشد
فرحا بتوبة عبده من الرجل براحلته قال جعفر حدثنا عبيد الله بن إياد عن أبيه حدثنا
محمد بن الصباح وزهير بن حرب قالا حدثنا عمر بن يونس حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا إسحق

بن ابي طلحة حدثنا انس بن ملك وهو عمه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة
عبده حين يتوب اليه من احدكم كان على راحلته بارض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه
وشرابه فايس منها فاتى شجرة فاضطجع في ظلها قد ايس من راحلته فبينا هو كذلك
اذ هو بها قائمة عنده فاخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك اخطا من شدة
الفرح حدثنا هداب بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس بن ملك رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لله اشد فرحا بتوبة عبده من احدكم اذا استيقظ على بعيره قد
اضله بارض فلاة وحدثنيه احمد الدارمي حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا
انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن محمد بن
قيس قاص عمر بن عبد العزيز عن ابي صرمة عن ابي ايوب انه قال حين حضرته الوفاة
كنت كتمت عنكم شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله يقول لولا انكم تذنبون لخلق الله
خلقا يذنبون يغفر لهم حدثنا هرون بن سعيد الايلي حدثنا ابن وهب حدثني عياض
وهو ابن عبد الله الفهري حدثني ابرهيم بن عبيد بن رفاعة عن محمد بن كعب القرظي عن ابي
صرمة عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لو انكم لم
تكن لكم ذنوب يغفرها الله لكم لجاء الله بقوم لهم ذنوب يغفرها لهم حدثني محمد بن رافع حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن جعفر الجزري عن يزيد بن الاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم
يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم حدثنا يحيى بن يحيى وقطن بن نسير واللفظ
ليحيى قال اخبرنا جعفر بن سليمن عن سعيد بن اياس الجريري عن ابي عثمن النهدي
عن حنظلة الاسيدي قال وكان من كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقيني ابو بكر فقال كيف
انت يا حنظلة قلت نافق حنظلة قال سبحن الله ما تقول قال قلت نكون عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم يذكرنا بالنار والجنة كانا راي عين فاذا خرجنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
عافسنا الازواج والاولاد والضيعات فنسينا كثيرا قال ابو بكر رضي الله عنه فوالله انا لنلقى
مثل هذا فانطلقت انا وابو بكر رضي الله عنه حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت نافق حنظلة

يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك قلت يا رسول الله نكون عندك تذكرنا بالجنة والنار
حتى كانا راي عين فاذا خرجنا من عندك عافسنا الازواج والاولاد والضيعات نسينا كثيرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم
الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلث مرار حدثني اسحق بن منصور
اخبرنا عبد الصمد سمعت ابي يحدث حدثنا سعيد الجريري عن ابي عثمن النهدي عن حنظلة رضي الله عنه
قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فوعظنا فذكر النار قال ثم جئت الى البيت فضاحكت الصبيان
ولاعبت المراة قال فخرجت فلقيت ابا بكر فذكرت ذلك له فقال وانا قد فعلت مثل ما تذكر
فلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله نافق حنظلة فقال مه فحدثته بالحديث فقال
ابو بكر وانا قد فعلت مثل ما فعل فقال يا حنظلة ساعة وساعة ولو كانت تكون قلوبكم كما تكونون
عند الذكر لصافحتكم الملائكة حتى تسلم عليكم في الطرق حدثني زهير بن حرب حدثنا الفضل بن دكين
حدثنا سفين عن سعيد الجريري عن ابي عثمن النهدي عن حنظلة التميمي قال كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرنا الجنة والنار بنحو حديثهما حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة
يعني الحزامي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله
الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي تغلب غضبي حدثني زهير بن حرب
حدثنا سفين بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله
عز وجل سبقت رحمتي غضبي حدثنا علي بن خشرم اخبرنا ابو ضمرة عن الحرث بن عبد الرحمن
عن عطاء بن ميناء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق
كتب في كتابه على نفسه فهو موضوع عنده ان رحمتي تغلب غضبي حدثنا حرملة بن يحيى التجيبي
اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة مائة جزء فامسك عنده
تسعة وتسعين وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء تتراحم الخلائق حتى ترفع
الدابة حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر
قالوا حدثنا اسمعيل يعني ابن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله مائة رحمة فوضع واحدة بين خلقه وخبأ عنده مائة
إلا واحدة حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا عبد الملك عن عطاء عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن لله مائة رحمة أنزل منها رحمة واحدة بين الجن والإنس والبهائم
والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها وأخر الله تسعا وتسعين
رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة حدثني الحكم بن موسى حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا سليمان
التيمي حدثنا أبو عثمان النهدي عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله مائة رحمة
فمنها رحمة بها يتراحم الخلق بينهم وتسعة وتسعون ليوم القيمة وحدثناه محمد بن عبد الأعلى
حدثنا المعتمر عن أبيه بهذا الإسناد حدثنا ابن نمير حدثنا أبو معاوية عن داود بن أبي هند عن
أبي عثمان عن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله خلق يوم خلق السموات والأرض
مائة رحمة كل رحمة طباق ما بين السماء إلى الأرض فجعل منها في الأرض رحمة فبها تعطف الوالدة
على ولدها والوحش والطير بعضها على بعض فإذا كان يوم القيمة أكملها بهذه الرحمة حدثني حسن
بن علي الحلواني ومحمد بن سهل التميمي واللفظ لحسن قالا حدثنا ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان
حدثني زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبي فإذا امرأة من السبي تبتغي إذ وجدت صبيا في السبي أخذته فألصقته ببطنها وأرضعته
فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار قلنا لا والله
وهي تقدر على أن لا تطرحه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله أرحم بعباده من هذه بولدها حدثنا
يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر جميعا عن إسمعيل بن جعفر قال ابن أيوب حدثنا إسمعيل
أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم المؤمن ما عند الله
من العقوبة ما طمع بجنته أحد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته
أحد حدثني محمد بن مرزوق بن بنت مهدي بن ميمون حدثنا روح حدثنا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل حسنة قط لأهله
إذا مات فحرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه
عذابا لا يعذبه أحدا من العالمين فلما مات الرجل فعلوا ما أمرهم فأمر الله البر فجمع ما فيه وأمر

[illegible]

البحر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وأنت أعلم فغفر الله له حدثنا محمد بن رافع
وعبد بن حميد قال عبد أخبرنا وقال ابن رافع واللفظ له حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر قال قال لي
الزهري ألا أحدثك بحديثين عجيبين قال الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت أوصى بنيه فقال إذا أنا مت
فأحرقوني ثم اسحقوني ثم اذروني في الريح في البحر فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا
ما عذبه به أحدا قال ففعلوا ذلك به فقال للأرض أدي ما أخذت فإذا هو قائم فقال له ما حملك
على ما صنعت قال خشيتك يا رب أو قال مخافتك فغفر له بذلك قال الزهري وحدثني حميد عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلا هي
أطعمتها ولا هي أرسلتها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت قال الزهري ذلك لئلا يتكل رجل
ولا ييأس رجل حدثني أبو الربيع سليمان بن داود حدثنا محمد بن حرب حدثني الزبيدي قال الزهري
حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
أسرف عبد على نفسه بنحو حديث معمر إلى قوله فغفر الله له ولم يذكر حديث المرأة في قصة الهرة
وفي حديث الزبيدي قال فقال الله لكل شيء أخذ منه شيئا أد ما أخذت منه حدثني عبيد الله
بن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا شعبة عن قتادة سمع عقبة بن عبد الغافر يقول سمعت
أبا سعيد الخدري يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا فيمن كان قبلكم راشه الله مالا وولدا
فقال لولده لتفعلن ما آمركم به أو لأولين ميراثي غيركم إذا أنا مت فأحرقوني وأكثر علمي
أنه قال ثم اسحقوني واذروني في الريح فإني لم أبتهر عند الله خيرا وإن الله يقدر على أن يعذبني
قال فأخذ منهم ميثاقا ففعلوا ذلك به وربي فقال الله ما حملك على ما فعلت فقال مخافتك
قال فما تلافاه غيرها حدثناه يحيى بن حبيب الحارثي حدثنا معتمر بن سليمان قال قال أبي حدثنا
قتادة ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا الحسن بن موسى حدثنا شيبان بن عبد الرحمن ح
وحدثنا ابن مثنى حدثنا أبو الوليد حدثنا أبو عوانة كلاهما عن قتادة ذكروا جميعا بإسناد شعبة
نحو حديثه وفي حديث شيبان وأبي عوانة أن رجلا من الناس رغسه الله مالا وولدا وفي
حديث التيمي فإنه لم يبتئر عند الله خيرا قال فسرها قتادة لم يدخر عند الله خيرا وفي حديث

راشه

ابتئر — لم اقدم خيرا

[illegible]

باب قبول التوبة من الذنوب وان تكررت الذنوب والتوبة

شيبان فانه والله ما ابتار عند الله خيرا وفي حديث ابي عوانة ما امتار بالميم حدثني عبد الاعلى بن حماد
حدثنا حماد بن سلمة عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكي عن ربه عز وجل قال اذنب عبد ذنبا فقال اللهم
اغفر لي ذنبي فقال تبارك وتعالى اذنب عبدي ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب
ويأخذ بالذنب ثم عاد فاذنب فقال اي رب اغفر لي ذنبي فقال تبارك وتعالى عبدي
اذنب ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب اعمل ما شئت فقد غفرت
لك قال عبد الاعلى لا ادري اقال في الثالثة او الرابعة اعمل ما شئت قال ابو
احمد حدثني محمد بن زنجويه القرشي حدثنا عبد الاعلى بن حماد النرسي بهذا
الاسناد وحدثني عبد بن حميد حدثني ابو الوليد حدثنا همام حدثنا اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة قال كان بالمدينة قاص يقال له عبد الرحمن بن ابي عمرة قال فسمعته يقول
سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان عبدا اذنب ذنبا بمعنى
حديث حماد بن سلمة وذكر ثلاث مرات اذنب ذنبا وفي الثالثة قد غفرت لعبدي
فليعمل ما شاء حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة
قال سمعت ابا عبيدة يحدث عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل
يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل
حتى تطلع الشمس من مغربها وحدثناه محمد بن بشار حدثنا ابو داود حدثنا شعبة
بهذا الاسناد نحوه حدثنا عثمن بن ابي شيبة واسحق بن ابرهيم قال اسحق اخبرنا وقال عثمن
حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد
احب اليه المدح من الله من اجل ذلك مدح نفسه وليس احد اغير من الله من اجل
ذلك حرم الفواحش حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وابو كريب قالا حدثنا ابو معوية
وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة واللفظ له حدثنا عبد الله بن نمير وابو معوية عن الاعمش
عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احد اغير من الله ولذلك حرم
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدح من الله حدثنا محمد بن المثنى

وابن بشار

وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل يقول سمعت
عبد الله بن مسعود يقول قلت له آنت سمعته من عبد الله قال نعم ورفعه انه قال
لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدح من
الله ولذلك مدح نفسه حدثنا عثمن بن ابي شيبة وزهير بن حرب واسحق بن ابرهيم قال اسحق
اخبرنا وقال الاخران حدثنا جرير عن الاعمش عن مالك بن الحرث عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد احب اليه المدح من الله من اجل ذلك مدح
نفسه وليس احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وليس احد احب اليه العذر من الله من اجل
ذلك انزل الكتاب وارسل الرسل حدثنا عمرو الناقد حدثنا اسمعيل بن ابرهيم
بن علية عن حجاج بن ابي عثمن قال قال يحيى وحدثني ابو سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله يغار وان المؤمن يغار وغيرة الله ان يأتي المؤمن ما حرم عليه قال
يحيى وحدثني ابو سلمة ان عروة بن الزبير حدثه ان اسماء بنت ابي بكر حدثته انها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس شيء اغير من الله عز وجل حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
ابو داود حدثنا ابان بن يزيد وحرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل رواية حجاج حديث ابي هريرة خاصة ولم يذكر حديث اسماء وحدثنا
محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا بشر بن المفضل عن هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن
عروة عن اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا شيء اغير من الله عز وجل حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المؤمن يغار والله اشد غيرا وحدثنا محمد بن مثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
قال سمعت العلاء بهذا الاسناد حدثنا قتيبة بن سعيد وابو كامل فضيل بن حسين الجحدري كلاهما
عن يزيد بن زريع واللفظ لابي كامل حدثنا يزيد حدثنا التيمي عن ابي عثمن عن عبد الله بن مسعود
ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له قال فنزلت اقم الصلوة
طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال فقال
الرجل الي هذه يا رسول الله قال لمن عمل بها من امتي حدثنا محمد بن عبد الاعلى حدثنا المعتمر

باب قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات

عن ابيه حدثنا ابو عثمن عن ابن مسعود ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اصاب من امراة
اما قبلة او مس بيد او شيئا كانه يسال عن كفارتها قال فانزل الله ثم ذكر بمثل حديث يزيد
حدثنا عثمن بن ابي شيبة حدثنا جرير عن سليمن التيمي بهذا الاسناد قال اصاب رجل من
امراة شيئا دون الفاحشة فاتى عمر بن الخطاب فعظم عليه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
بمثل حديث يزيد والمعتمر حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة واللفظ
ليحيى قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا ابو الاحوص عن سماك عن ابرهيم عن علقمة والاسود
عن عبد الله قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني عالجت امراة في اقصى المدينة
واني اصبت منها ما دون ان امسها فانا هذا فاقض في ما شئت فقال له عمر لقد سترك الله
لو سترت على نفسك قال فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقام الرجل فانطلق فاتبعه النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا دعاه تلا عليه هذه الاية اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن
السيئات ذلك ذكرى للذاكرين فقال رجل من القوم يا نبي الله هذا له خاصة قال بل للناس
كافة حدثنا محمد بن مثنى حدثنا ابو النعمن الحكم بن عبد الله العجلي حدثنا شعبة عن سماك
بن حرب قال سمعت ابرهيم يحدث عن خاله الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى
حديث ابي الاحوص وقال في حديثه فقال معاذ يا رسول الله هذا لهذا خاصة او لنا عامة
قال بل لكم عامة حدثنا الحسن بن علي الحلواني حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اصبت حدا فاقمه علي قال وحضرت الصلوة فصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى الصلوة
قال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال هل حضرت الصلوة معنا قال نعم
قال قد غفر لك حدثنا نصر بن علي الجهضمي وزهير بن حرب واللفظ لزهير قالا حدثنا
عمر بن يونس حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا شداد حدثنا ابو امامة قال بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسجد ونحن قعود معه اذ جاء رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه
علي فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فقال يا رسول الله ثم اعاد فقال يا رسول الله
ثم اعاد فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي فسكت عنه واقيمت الصلوة فلما انصرف

نبي الله

نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ابو امامة فاتبع الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انصرف واتبعت
رسول الله انظر ما يرد على الرجل فلحق الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت
حدا فاقمه علي فقال ابو امامة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت حين خرجت من بيتك
اليس قد توضأت فاحسنت الوضوء قال بلى يا رسول الله قال ثم شهدت الصلوة معنا
فقال نعم يا رسول الله قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد غفر لك حدك او قال ذنبك
حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا حدثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن
قتادة عن ابي الصديق عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال كان فيمن كان
قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسال عن اعلم اهل الارض فدل على راهب فاتاه فقال انه
قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة فقال لا فقتله فكمل به مائة ثم سال عن اعلم اهل
الارض فدل على رجل عالم فقال انه قتل مائة نفس فهل له من توبة فقال نعم ومن يحول بينه وبين
التوبة انطلق الى ارض كذا وكذا فان بها اناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم ولا ترجع الى
ارضك فانها ارض سوء فانطلق حتى اذا نصف الطريق اتاه الموت فاختصمت فيه ملئكة
الرحمة وملئكة العذاب فقالت ملئكة الرحمة جاء تائبا مقبلا بقلبه الى الله وقالت ملئكة
العذاب انه لم يعمل خيرا قط فاتاهم ملك في صورة ادمي فاتاهم ملك فجعلوه بينهم فقال
قيسوا ما بين الارضين فالى ايتهما كان ادنى فهو له فقاسوه فوجدوه ادنى الى الارض التي
اراد فقبضته ملئكة الرحمة قال قتادة فقال الحسن ذكر لنا انه لما اتاه الموت نأى بصدره
حدثني عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا ابي حدثنا شعبة عن قتادة سمع ابا الصديق
الناجي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا قتل تسعة وتسعين نفسا
فجعل يسال هل له من توبة فاتى راهبا فساله فقال ليست لك توبة فقتل الراهب ثم جعل
يسال ثم خرج من قرية الى قرية فيها قوم صالحون فلما كان في بعض الطريق ادركه الموت
فناء بصدره ثم مات فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملئكة العذاب فكان الى القرية
الصالحة اقرب بشبر فجعل من اهلها حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي حدثنا شعبة
عن قتادة بهذا الاسناد نحو حديث معاذ بن معاذ وزاد فيه فاوحى الله الى هذه ان تباعدي

والى هذه ان تفتدى ۞ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة عن طلحة بن يحيى عن ابي بردة
عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة دفع الله الى كل مسلم يهوديا
او نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عفان
بن مسلم حدثنا همام حدثنا قتادة ان عونا وسعيد بن ابي بردة حدثاه انهما شهدا
ابا بردة يحدث عمر بن عبد العزيز عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت رجل مسلم
الا ادخل الله مكانه النار يهوديا او نصرانيا قال فاستحلفه عمر بن عبد العزيز بالله الذي
لا اله الا هو ثلث مرات ان اباه حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فحلف له قال فلم
يحدثني سعيد انه استحلفه ولم ينكر على عون قوله حدثنا اسحق بن ابرهيم ومحمد بن المثنى
جميعا عن عبد الصمد بن عبد الوارث اخبرنا همام حدثنا قتادة بهذا الاسناد نحو حديث
عفان وقال عون بن عتبة وحدثنا محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة بن ابي رواد
حدثنا حرمي بن عمارة حدثنا شداد ابو طلحة الراسبي عن غيلان بن جرير عن ابي بردة
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجي يوم القيمة ناس من المسلمين بذنوب امثال
الجبال فيغفرها الله لهم ويضعها على اليهود والنصارى فيما احسب انا قال ابو روح لا ادري
ممن الشك قال ابو بردة فحدثت به عمر بن عبد العزيز فقال ابوك حدثك هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قلت نعم حدثنا زهير بن حرب حدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن هشام الدستوائي عن
قتادة عن صفوان بن محرز قال قال رجل لابن عمر رضي الله عنهما كيف سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال سمعته يقول يدنى المومن يوم القيمة من ربه حتى
يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه فيقول هل تعرف فيقول اي رب اعرف قال فاني قد
سترتها عليك في الدنيا واني اغفرها لك اليوم فيعطى صحيفة حسناته فاما الكفار والمنافقون
فينادى بهم على روس الخلائق هولاء الذين كذبوا على الله حدثني ابو الطاهر احمد بن
عمرو بن سرح مولى بني امية اخبرني ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال ثم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك وهو يريد الروم ونصارى العرب بالشام
قال ابن شهاب فاخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد

كعب

كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال كعب بن مالك لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها
قط الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنه
انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون يريدون عير قريش حتى جمع الله بينهم
وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين
تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس
منها وكان من خبري حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما جمعت قبلها راحلتين
قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل
سفرا بعيدا ومفازا واستقبل عدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم
فاخبرهم بوجههم الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم
كتاب حافظ يريد بذلك الديوان قال كعب فقل رجل يريد ان يتغيب يظن ان ذلك
سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي من الله عز وجل وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة
حين طابت الثمار والظلال فانا اليها اصعر فتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
معه وطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا واقول في نفسي انا قادر
على ذلك اذا اردت فلم يزل ذلك يتمادى بي حتى استمر بالناس الجد فاصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم غاديا والمسلمون معه ولم اقض شيئا فلم يزل ذلك يتمادى بي حتى اسرعوا
وتفارط الغزو فهممت ان ارتحل فادركهم فيا ليتني فعلت ثم لم يقدر ذلك لي فطفقت
اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم يحزنني اني لا ارى لي اسوة
الا رجلا مغموصا عليه في النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني
حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب بن مالك قال رجل من
بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه والنظر في عطفيه فقال له معاذ بن جبل بئس
ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا
هو على ذلك راى رجلا مبيضا يزول به السراب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ابا خيثمة

فاذا هو ابو خيثمة الانصاري وهو الذي تصدق بصاع التمر حين لمزه المنافقون فقال كعب
بن مالك فلما بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توجه قافلا من تبوك حضرني بثي وطفقت
اتذكر الكذب واقول بما اخرج من سخطه غدا واستعين على ذلك كل ذي رأي من اهلي
فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل حتى عرفت اني لن انجو
منه بشيء ابدا فاجمعت صدقه وصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من
سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا
يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله حتى جئت فلما سلمت تبسم
تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم
تكن قد ابتعت ظهرك قال قلت يا رسول الله اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا
لرأيت اني سأخرج من سخطه بعذر لقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن
حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك
حديث صدق تجد علي فيه اني لأرجو فيه عقبى الله والله ما كان لي عذر والله ما كنت
قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق
فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما
علمناك اذنبت ذنبا قبل هذا لقد عجزت في ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بما اعتذر به المخلفون فقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم
لك قال فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكذب
نفسي قال ثم قلت لهم هل لقي هذا معي من احد قالوا نعم لقيه معك رجلان قالا مثل
ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك قال قلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العامري
وهلال بن امية الواقفي قال فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة
فمضيت حين ذكروهما لي قال ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها
الثلاثة من بين من تخلف عنه قال فاجتنبنا الناس وقال تغيروا لنا حتى تنكرت

قال وتغيروا لنا

لي في نفسي الارض فما هي بالارض التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا
وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اخرج فاشهد الصلوة واطوف في الاسواق ولا
يكلمني احد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلوة فاقول
في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا ثم اصلي قريبا منه واسارقه النظر فاذا اقبلت
على صلاتي نظر الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال ذلك علي من جفوة المسلمين
مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت
عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت له يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب
الله ورسوله قال فسكت فعدت فناشدته فسكت فعدت فناشدته فقال الله ورسوله
اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا انا امشي في سوق المدينة
اذا نبطي من نبط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب
بن مالك قال فطفق الناس يشيرون له الي حتى جاءني فدفع الي كتابا من ملك غسان وكنت
كاتبا فقرأته فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغنا ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار
هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك قال فقلت حين قرأتها وهذه ايضا من البلاء فتيممت
بها التنور فسجرتها بها حتى اذا مضت اربعون من الخمسين واستلبث الوحي اذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تعتزل امرأتك قال فقلت
اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها فلا تقربنها قال فارسل الى صاحبي بمثل ذلك
قال فقلت لامرأتي الحقي باهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال فجاءت
امرأة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له يا رسول الله ان هلال بن امية
شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربنك فقالت انه والله
ما به حركة الى شيء ووالله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا قال
فقال لي بعض اهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك فقد اذن لامرأة هلال
بن امية ان تخدمه قال فقلت لا استأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني
ماذا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنته فيها وانا رجل شاب قال فلبثت بذلك

عشر ليال فكمل لنا خمسون ليلة من حين نهي عن كلامنا قال ثم صليت صلاة الفجر صباح
خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله منا قد ضاقت علي
نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على سلع يقول باعلى صوته
يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج قال فآذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الناس بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا فذهب
قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم قبلي واوفى
الجبل فكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني فنزعت
له ثوبي فكسوتهما اياه ببشارته والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما
فانطلقت اتأمم رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة
ويقولون لتهنك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد
حوله الناس فقام طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني والله ما قام رجل
من المهاجرين غيره قال فكان كعب لا ينساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه من السرور ويقول ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك
قال فقلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله فقال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سر استنار وجهه كان وجهه قطعة قمر قال وكنا نعرف ذلك قال فلما جلست بين
يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك قال فقلت فاني
امسك سهمي الذي بخيبر قال وقلت يا رسول الله ان الله انما انجاني بالصدق وان من
توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت قال فوالله ما علمت ان احدا من المسلمين ابلاه الله
في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني الله والله
ما تعمدت كذبة منذ قلت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا واني لارجو ان يحفظني
الله فيما بقي قال فانزل الله عز وجل لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين
اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف
رحيم

ايها مثل الارض مع سعتها
سلع جبل معروف بالمدينة
وآذن فرج
نزعت
ويقول
رسول الله
حتى بلغ انه بهم رؤوف رحيم

١٤٥

رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم
حتى بلغ اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال كعب والله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد اذ ان ٩٩
هداني الله للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك
كما هلك الذين كذبوا ان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد وقال الله
سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس وماواهم
جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم
الفاسقين قال كعب كنا خلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه
فبذلك قال الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا تخلفنا
عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه
وحدثنيه محمد بن رافع حدثنا حجين بن مثنى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب باسناد
يونس عن الزهري سواء وحدثني عبد بن حميد حدثني يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا
محمد بن عبد الله بن مسلم ابن اخي الزهري عن عمه محمد بن مسلم الزهري اخبرني عبد الرحمن
بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبيد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب حين
عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
تبوك وساق الحديث وزاد فيه على يونس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ما يريد غزوة
الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة ولم يذكر في حديث ابن اخي الزهري ابا خيثمة
ولحوقه بالنبي صلى الله عليه وسلم وحدثني سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن اعين حدثنا معقل
وهو ابن عبيد الله عن الزهري اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن عمه
عبيد الله بن كعب وكان قائد كعب حين اصيب بصره وكان اعلم قومه واوعاهم
لاحاديث اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو احد الثلاثة الذين
تيب عليهم يحدث انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير
غزوتين وساق الحديث وقال فيه وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بناس كثير يزيدون على عشرة

باب في حديث الافك وقبول توبة القاذف

الآف ولا تجمعهم ديوان حافظ حديث الافك حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله بن المبارك
اخبرنا يونس بن يزيد الايلي ح وحدثنا اسحق بن الحنظلي ومحمد بن رافع وعبد بن حميد
قال ابن رافع حدثنا وقال الآخران اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر والسياق حديث
معمر من رواية عبد وابن رافع قال يونس ومعمر جميعا عن الزهري اخبرني سعيد
المسيب وعروة بن الزبير وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا
فبرأها الله وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض
واثبت اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني وبعض حديثهم
يصدق بعضا ذكروا ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة رضي الله عنها فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي
فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودجي
وانزل فيه مسيرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوه وقفل ودنونا
من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش
فلما قضيت من شأني اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقدي من جزع ظفار
قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون
لي فحملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني
فيه قالت وكانت النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن
العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم ثقل الهودج حين رحلوه ورفعوه وكنت
جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر
الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت فيه
وظننت ان القوم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني
فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني قد عرس من وراء الجيش

التعريس النزول آخر الليل

فادلج فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني حين رآني وقد كان يراني
قبل ان يضرب الحجاب علي فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي
بجلبابي ووالله ما يكلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته
فوطئ على يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا
موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك في شأني وكان الذي تولى كبره عبد الله بن ابي
ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمنا المدينة شهرا والناس يفيضون
في قول اهل الافك ولا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم يقول كيف تيكم فذاك يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت
وخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا ولا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك
قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التنزه وكنا
نتأذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي بنت ابي رهم
بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها
مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا وبنت ابي رهم قبل بيتي حين
فرغنا من شأننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس
ما قلت اتسبين رجلا قد شهد بدرا قالت اي هنتاه اولم تسمعي ما قال قلت وما
ذا قال قالت فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا الى مرضي فلما رجعت
الى بيتي فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم قلت اتأذن لي
ان آتي ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية
هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر
الا كثرن عليها قالت قلت سبحان الله وقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك
الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٤٧

حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله

قالت فاما اسامة بن زيد صح

براءة

علي بن ابي طالب واسامة بن زيد فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من
اهله وبالذي يعلم في نفسه لهم من الود فقال يا رسول الله هم اهلك ولا نعلم الا خيرا
واما علي بن ابي طالب فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وان تسأل
الجارية تصدقك قال قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل
رايت من شيء يريبك من عائشة قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ان رايت عليها
امرا قط اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها
فياتي الداجن فياكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فاستعذر من
عبد الله بن ابي ابن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر
المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغ اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهلي
الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا
معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال انا اعذرك منه يا رسول الله ان كان من
الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت
فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان رجلا صالحا ولكن اجتهلته الحمية فقال
لسعد بن معاذ كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير
وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك
منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم
حتى سكتوا وسكت قالت وبكيت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل
بنوم ثم بكيت ليلتي المقبلة لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم وابواي يظنان
ان البكاء فالق كبدي فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي استاذنت علي
امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل لي ما قيل
وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

حين

حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك
الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف
بذنب ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي
حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقال
والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية
حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القران اني والله لقد عرفت انكم قد سمعتم بهذا
حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فان قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني
بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريئة لتصدقوني والله ما اجد لي
ولكم مثلا الا كما قال ابو يوسف صبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت
ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وانا والله حينئذ اعلم اني بريئة وان
الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان ينزل في شاني وحي يتلى ولشاني
كان احقر في نفسي من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم
مجلسه ولا خرج من اهل البيت احد حتى انزل الله عز وجل على نبيه فاخذه ما كان
ياخذه من البرحاء عند الوحي حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في اليوم
الشات من ثقل القول الذي انزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال ابشري يا عائشة اما الله فقد براك فقالت
لي امي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله هو الذي انزل براءتي
قالت فانزل الله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم عشر ايات فانزل
الله عز وجل هذه الايات براءتي قالت فقال ابو بكر وكان ينفق على مسطح لقرابته
منه وفقره والله لا انفق عليه شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة فانزل الله عز وجل
ولا ياتل اولوا الفضل منكم الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم قال حبان بن موسى

والسعة صح

اي الحلف

ملك صح

انه

جالسان

قال عبد الله بن المبارك هذه ارجا آية في كتاب الله فقال ابو بكر والله اني لاحب ان يغفر الله
لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال لا انزعها منه ابدا قالت عائشة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن امري
ما علمت او ما رأيت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا
قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع
وطفقت اختها حمنة بنت جحش تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال الزهري فهذا
ما انتهى الينا من امر هؤلاء الرهط وقال في حديث يونس احتملته الحمية وحدثني ابو الربيع
العتكي حدثنا فليح بن سليمان ح وحدثنا الحسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد قالا
حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد حدثني ابي عن صالح بن كيسان كلاهما عن الزهري
مثل حديث يونس ومعمر باسنادهما وفي حديث فليح اجتهلته الحمية كما قال معمر
وفي حديث صالح احتملته الحمية كقول يونس وزاد في حديث صالح قال عروة كانت
عائشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه قال فان ابي ووالده وعرضي لعرض
محمد منكم وقاء وزاد ايضا قالت عائشة والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان
الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك شهيدا
في سبيل الله وفي حديث يعقوب بن ابرهيم موعرين في نحر الظهيرة وقال عبد الرزاق
موغرين قال عبد بن حميد قلت لعبد الرزاق ما قوله موغرين قال الوغرة
شدة الحر حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن العلاء قالا حدثنا ابو اسامة عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما ذكر من شأني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا علي
في اناس ابنوا اهلي وايم الله ما علمت على اهلي من سوء قط وابنوهم بمن والله
ما علمت عليه من سوء قط ولا دخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب
معي وساق الحديث بقصته وفيه ولقد دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسأل جاريتي
فقالت والله ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل عجينها او قالت

خميرها شك هشام فانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا
لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر
وقد بلغ الامر ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت عن كنف انثى
قط قالت عائشة رضي الله عنها وقتل شهيدا في سبيل الله وفيه ايضا من الزيادة وكان الذين
تكلموا به مسطح وحمنة وحسان واما المنافق عبد الله بن ابي فهو الذي كان يستوشيه
ويجمعه وهو الذي تولى كبره وحمنة حدثني زهير بن حرب حدثنا عفان حدثنا حماد
بن سلمة اخبرنا ثابت عن انس رضي الله عنه ان رجلا كان يتهم بام ولد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي اذهب فاضرب عنقه فاتاه علي فاذا
هو في ركي يتبرد فيها فقال له علي اخرج فناوله يده فاخرجه فاذا هو
مجبوب ليس له ذكر فكف علي عنه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انه لمجبوب
ما له ذكر حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا الحسن بن موسى حدثنا زهير بن معوية حدثنا
ابو اسحق انه سمع زيد بن ارقم يقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب
الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
من حوله قال زهير وهي قراءة من خفض حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته ذلك فارسل الى عبد الله
بن ابي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل فقال كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوقع
في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله تصديقي اذا جاءك المنافقون قال ثم دعاهم النبي صلى الله
عليه وسلم ليستغفر لهم قال فلووا رؤسهم وقوله كانهم خشب مسندة وقال كانوا رجالا اجمل شيء
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب واحمد بن عبدة الضبي واللفظ لابن ابي شيبة
قال ابن عبدة اخبرنا وقال الاخران حدثنا سفين بن عيينة عن عمرو سمع جابرا يقول اتى
النبي صلى الله عليه وسلم قبر عبد الله بن ابي فاخرجه من قبره فوضعه على ركبتيه ونفث عليه
من ريقه والبسه قميصه فالله اعلم حدثني احمد بن يوسف الازدي حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله يقول جاء النبي صلى الله عليه وسلم

الى عبد الله بن ابيّ بعد ما ادخل حفرته فذكر بمثل حديث سفين حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا
ابو اسامة حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما توفي عبد الله
بن ابيّ جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصه يكفن
فيه اباه فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام
عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اتصلي عليه وقد نهاك الله ان تصلي
عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين
مرة وسازيد على السبعين قال انه منافق فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل
ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا محمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد
قالا حدثنا يحيى وهو القطان عن عبيد الله بهذا الاسناد نحوه وزاد قال فترك الصلوة عليهم حدثنا
محمد بن ابي عمر المكي حدثنا سفين عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود قال
اجتمع عند البيت ثلثة نفر قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي قليل فقه قلوبهم كثير
شحم بطونهم فقال احدهم اترون الله يسمع ما نقول وقال الآخر يسمع ان جهرنا ولا
يسمع ان اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فهو يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الآية وحدثني ابو بكر بن خلاد
الباهلي حدثنا يحيى يعني ابن سعيد حدثنا سفين حدثني سليمن عن عمارة بن عمير عن وهب
بن ربيعة عن عبد الله ح وقال حدثنا يحيى حدثنا سفين حدثني منصور عن مجاهد عن
عن ابي معمر عن عبد الله نحوه حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا ابي حدثنا
شعبة عن عدي وهو ابن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى احد فرجع ناس ممن كان معه فكان اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فيهم فرقتين فقال بعضهم نقتلهم وقال بعضهم لا فنزلت فما لكم في المنافقين
وحدثني زهير بن حرب حدثنا يحيى بن سعيد ح وحدثني ابو بكر بن نافع حدثنا غندر
كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد نحوه حدثنا الحسن بن علي الحلواني ومحمد بن سهل التميمي
قالا حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن

ان تستغفر لهم ح

قال القاضي هذا فيه تنبيه على ان الفطنة قلما تكون مع السمن

ولا جلودكم خ

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجالا من المنافقين في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا اذا
خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله فاذا قدم
النبي صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا
تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة
من العذاب حدثنا زهير بن حرب وهرون بن عبد الله واللفظ لزهير قالا حدثنا
حجاج بن محمد عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة ان حميد بن عبد الرحمن بن عوف اخبره
ان مروان قال اذهب يا رافع لبوابه الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ منا فرح
بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس ما لكم
ولهذه الآية انما انزلت هذه الآية في اهل الكتاب ثم تلا ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين
اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه هذه الآية وتلا ابن عباس لا تحسبن الذين يفرحون
بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا قال ابن عباس رضي الله عنهما سألهم النبي صلى الله عليه وسلم
عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فخرجوا قد اروه ان قد اخبروه بما سألهم عنه فاستحمدوا
بذلك اليه وفرحوا بما اتوا من كتمانهم اياه ما سألهم عنه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا
اسود بن عامر حدثنا شعبة بن الحجاج عن قتادة عن ابي نضرة عن قيس قال قلت لعمار ارأيتم
صنيعكم هذا الذي صنعتم في امر علي ارأيا رأيتموه او شيئا عهده اليكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لم يعهده الى الناس كافة ولكن حذيفة اخبرني
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في اصحابي اثنا عشر منافقا فيهم ثمانية لا يدخلون
الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيكهم الدبيلة واربعة لم احفظ ما قال
شعبة فيهم حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي نضرة عن قيس بن عباد قال قلنا لعمار ارأيت قتالكم ارأيا
رأيتموه فان الرأي يخطئ ويصيب او عهدا عهده اليكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عهد الينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لم يعهده الى الناس كافة وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان في امتي قال شعبة واحسبه قال حدثني حذيفة وقال غندر اراه قال في امتي اثنا عشر

لم يعهده

منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيكهم الدبيلة
سراج من النار يظهر في اكتافهم حتى ينجم من صدورهم حدثنا زهير بن حرب حدثنا ابو احمد
الكوفي حدثنا الوليد بن جميع حدثنا ابو الطفيل قال كان بين رجل من اهل العقبة وبين حذيفة
بعض ما يكون بين الناس فقال انشدك بالله كم كان اصحاب العقبة قال فقال له القوم اخبره اذ سألك
قال كنا نخبر انهم اربعة عشر فان كنت منهم فقد كان القوم خمسة عشر واشهد بالله ان
اثني عشر منهم حرب لله ولرسوله في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد وعذر ثلاثة قالوا
ما سمعنا منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا علمنا بما اراد القوم وقد كان في حرة فمشى فقال ان
الماء قليل فلا يسبقني اليه احد فوجد قوما قد سبقوه فلعنهم يومئذ حدثنا عبيد الله
بن معاذ العنبري حدثنا ابي حدثنا قرة بن خالد عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل قال فكان
اول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلكم مغفور
له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا له تعال يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله لان
اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم وكان رجلا ينشد ضالة له وحدثناه
يحيى بن حبيب الحارثي حدثنا خالد بن الحرث حدثنا قرة حدثنا ابو الزبير عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يصعد ثنية المرار او المرار بمثل حديث معاذ
غير انه قال واذا هو اعرابي جاء ينشد ضالة له وحدثني محمد بن رافع حدثنا ابو النضر
حدثنا سليمن وهو ابن المغيرة عن ثابت عن انس بن ملك قال كان منا رجل من بني النجار
قد قرا البقرة وال عمران وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق هاربا حتى لحق باهل
الكتاب قال فرفعوه قالوا هذا قد كان يكتب لمحمد فاعجبوا به فما لبث ان قصم الله عنقه
فيهم فحفروا له فواروه فاصبحت الارض قد نبذته على وجهها ثم عادوا فحفروا له
فواروه فاصبحت الارض قد نبذته على وجهها ثم عادوا فحفروا له فواروه فاصبحت الارض قد
نبذته على وجهها فتركوه منبوذا حدثني ابو كريب محمد بن العلاء حدثنا حفص يعني ابن
غياث عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم من سفر
فلما كان قرب المدينة هاجت ريح تكاد ان تدفن الراكب فزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت هذه الريح لموت منافق فلما

قدم المدينة فاذا منافق عظيم من المنافقين قد مات حدثني عباس بن عبد العظيم العنبري
حدثنا ابو محمد النضر بن محمد بن موسى اليمامي حدثنا عكرمة حدثنا اياس حدثني ابي قال عدنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا موعوكا قال فوضعت يدي عليه فقلت والله ما رايت كاليوم
رجلا اشد حرا فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باشد حرا منه يوم القيمة هذينك الرجلين
الراكبين المقفيين لرجلين حينئذ من اصحابه حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابي ح
وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة قالا حدثنا عبيد الله ح وحدثنا محمد بن مثنى واللفظ
له قال حدثنا عبد الوهاب يعني الثقفي حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه
مرة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير انه قال تكر في هذه مرة وفي
هذه مرة حدثني ابو بكر بن اسحق حدثنا يحيى بن بكير حدثني المغيرة يعني الحزامي عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه ليأتي
الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة اقرؤا فلا نقيم
لهم يوم القيمة وزنا حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس حدثنا فضيل يعني ابن عياض
عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود قال جاء حبر الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا محمد او يا ابا القسم ان الله يمسك السموات يوم القيمة على اصبع والارضين
على اصبع والجبال والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع
ثم يهزهن فيقول انا الملك انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا مما قال
الحبر تصديقا له ثم قرا وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة
والسموات مطويات بيمينه سبحنه وتعالى عما يشركون حدثنا عثمن بن ابي شيبة
واسحق بن ابرهيم كلاهما عن جرير عن منصور بهذا الاسناد قال جاء حبر من اليهود
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث فضيل ولم يذكر ثم يهزهن وقال فلقد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه تعجبا لما قال تصديقا له ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب صفة القيمة والجنة والنار

وما قدروا الله حق قدره وتلا الآية حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا
الاعمش سمعت ابرهيم يقول سمعت علقمة يقول قال عبد الله جاء رجل من اهل
الكتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا القسم ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين
على اصبع والشجر والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك انا الملك قال فرايت
النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال وما قدروا الله حق قدره حدثنا ابو بكر بن
ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا جرير كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد غير ان في حديثهم
جميعا والشجر على اصبع والثرى على اصبع وليس في حديث جرير والخلائق على اصبع ولكن في
حديثه والجبال على اصبع وزاد في حديث جرير تصديقا له تعجبا لما قال حدثني حرملة بن يحيى
اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن الزهري حدثني ابن المسيب ان ابا هريرة كان يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله تبارك وتعالى يوم القيمة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا
الملك اين ملوك الارض حدثني ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة عن عمر بن حمزة عن
سالم بن عبد الله اخبرني عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله
عز وجل السموات يوم القيمة ثم ياخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون
اين المتكبرون ثم يطوي الارضين بشماله ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون
حدثنا سعيد بن منصور حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن حدثني ابو حازم عن
عبيد الله بن مقسم انه نظر الى عبد الله بن عمر كيف يحكي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ياخذ
الله عز وجل سماواته وارضيه بيديه ويقول انا الله ويقبض اصابعه ويبسطها انا الملك
حتى نظرت الى المنبر يتحرك من اسفل شيء منه حتى اني اقول اساقط هو برسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا سعيد بن منصور حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم حدثني ابي عن عبيد الله
بن مقسم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وهو يقول
ياخذ الجبار عز وجل سماواته وارضيه بيديه ثم ذكر نحو حديث يعقوب حدثني سريج
بن يونس وهرون بن عبد الله قالا حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني اسمعيل
بن امية عن ايوب بن خالد عن عبد الله بن رافع مولى ام سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال

ح وحدثنا اسحق بن ابرهيم وعلي بن خشرم قالا اخبرنا عيسى بن يونس ح وحدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا

الارض ح

يطوي ح

حدثناه

قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال خلق الله عز وجل التربة يوم السبت وخلق فيها
الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلثاء وخلق النور يوم
الاربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق المكروه آدم بعد العصر من يوم الجمعة وآخر
الخلق في آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل قال ابرهيم حدثنا البسطامي
وهو الحسين بن عيسى وسهل بن عمار وابرهيم بن بنت حفص وغيرهم عن حجاج بهذا الحديث
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا علي بن مسهر عن داود عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله عز وجل يوم تبدل الارض غير الارض والسموات
فاين يكون الناس يومئذ يا رسول الله فقال على الصراط حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث
حدثني ابي عن جدي حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفاها الجبار
بيده كما يتكفا احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة قال فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن
عليك يا ابا القسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فنظر الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك حتى بدت نواجذه قال الا اخبرك
بادامهم قال بلى قال ادامهم بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون ياكل من زائدة كبدها سبعون
الفا حدثني يحيى بن حبيب الحارثي حدثنا خالد بن الحرث حدثنا قرة حدثنا محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تابعني عشرة من اليهود لم يبق على ظهرها يهودي الا اسلم حدثنا عمر بن
حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينما انا امشي مع
النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متوكئ على عسيب اذ مر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض
سلوه عن الروح فقالوا ما رابكم اليه لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه فقام اليه بعضهم
فسالوه عن الروح قال فاسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه شيئا فعلمت انه يوحى اليه
قال فقمت مكاني فلما نزل الوحي قال ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا
من العلم الا قليلا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو سعيد الاشج قالا حدثنا وكيع ح وحدثنا
اسحق بن ابرهيم الحنظلي وعلي بن خشرم قالا اخبرنا عيسى بن يونس كلاهما عن الاعمش عن ابرهيم

في آخر

قال الجلودي حدثنا ابرهيم

اوتيتم خ

عن علقمة عن عبد الله قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة بنحو حديث حفص غير ان في حديث
وكيع وما اوتيتم من العلم الا قليلا وفي حديث عيسى وما اوتوا من رواية ابن خشرم حدثنا ابو سعيد
الاشج قال سمعت عبد الله بن ادريس يقول سمعت الاعمش يرويه عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في نخل يتوكأ على عسيب ثم ذكر نحو حديثهم عن الاعمش
وقال في روايته وما اوتيتم من العلم الا قليلا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعبد الله بن سعيد الاشج
واللفظ لعبد الله قالا حدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كان
لي على العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه فقال لي لن اقضيك حتى تكفر بمحمد قال فقلت
له اني لن اكفر به حتى تموت ثم تبعث قال واني لمبعوث من بعد الموت فسوف اقضيك اذا
رجعت الى مال وولد قال وكيع كذا قال الاعمش قال فنزلت هذه الآية افرايت الذي كفر باياتنا وقال
لاوتين مالا وولدا الى قوله ويأتينا فردا وحدثنا ابو كريب حدثنا ابو معوية ح وحدثنا
ابن نمير حدثنا ابي ح وحدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا جرير ح وحدثنا ابن ابي عمر حدثنا
سفين كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد نحو حديث وكيع وفي حديث جرير قال كنت قينا في الجاهلية
فعملت للعاص بن وائل عملا فاتيته اتقاضاه حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا
ابي حدثنا شعبة عن عبد الحميد الزيادي سمع انس بن مالك يقول قال ابو جهل اللهم ان كان
هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم
الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الى آخر الآية حدثنا عبيد الله بن
معاذ ومحمد بن عبد الاعلى القيسي قالا حدثنا المعتمر عن ابيه حدثني نعيم بن ابي هند
عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال ابو جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم قال فقيل
نعم فقال واللات والعزى لئن رايته يفعل ذلك لاطان على رقبته او لاعفرن
وجهه في التراب قال فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي زعم ليطا على رقبته
قال فما فجئهم منه الا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه قال فقيل له ما لك فقال
ان بيني وبينه لخندقا من نار وهولا واجنحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دنا

مني

بعفر ان يسجد ويلصق وجهه بالعفر وهو التراب

وهولا وفيه
وكذا ... في نسخة مصححة

مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا قال فانزل الله عز وجل لا ندري في حديث ابي هريرة
او شيء بلغه كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ان الى ربك الرجعى ارايت
الذي ينهى عبدا اذا صلى ارايت ان كان على الهدى او امر بالتقوى ارايت ان
كذب وتولى الم يعلم بان الله يرى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية
كاذبة خاطئة فليدع ناديه سندع الزبانية كلا لا تطعه زاد عبيد الله في حديثه
قال وامره بما امره به وزاد ابن عبد الاعلى فليدع ناديه يعني قومه حدثنا
اسحق بن ابرهيم اخبرنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله جلوسا
وهو مضطجع بيننا فاتاه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن ان قاصا عند ابواب كندة يقص
ويزعم ان آية الدخان تجيء فتاخذ بانفاس الكفار ويأخذ المؤمنين منه كهيئة الزكام
فقال عبد الله وجلس وهو غضبان يا ايها الناس اتقوا الله من علم منكم شيئا فليقل بما يعلم
ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فانه اعلم لاحدكم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم فان الله عز وجل
قال لنبيه قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى
من الناس ادبارا فقال اللهم سبع كسبع يوسف قال فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى
اكلوا الجلود والميتة من الجوع وينظر الى السماء احدهم فيرى كهيئة الدخان فاتاه ابو سفين
فقال يا محمد انك جئت تامر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله
لهم قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم
الى قوله انكم عائدون قال افيكشف عذاب الآخرة يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون
فالبطشة يوم بدر وقد مضت آية الدخان والبطشة واللزام وآية الروم حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو معوية ووكيع ح وحدثني ابو سعيد الاشج اخبرنا وكيع
ح وحدثنا عثمن بن ابي شيبة حدثنا جرير كلهم عن الاعمش ح وحدثنا يحيى بن يحيى
وابو كريب واللفظ ليحيى قالا اخبرنا ابو معوية عن الاعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق
قال جاء الى عبد الله رجل فقال تركت في المسجد رجلا يفسر القرآن برايه يفسر هذه الآية
يوم تاتي السماء بدخان مبين قال ياتي الناس يوم القيمة دخان فياخذ بانفاسهم حتى ياخذهم

يعني ابا جهل
صلى الله عليه وسلم
سبعا
فليكشف

مِنْ كَهَيْئَةِ الزُّكَامِ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ مَنْ عَلِمَ عِلْمًا فَلْيَقُلْ بِهِ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلِ اللهُ أَعْلَمُ فَإِنَّ
مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا عِلْمَ لَهُ بِهِ اللهُ أَعْلَمُ إِنَّمَا كَانَ هَذَا أَنَّ قُرَيْشًا لَمَّا اسْتَعْصَتْ
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا عَلَيْهِمْ بِسِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ فَأَصَابَهُمْ قَحْطٌ وَجَهْدٌ حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ
يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ مِنَ الْجَهْدِ حَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ اسْتَغْفِرِ اللهَ لِمُضَرَ فَإِنَّهُمْ قَدْ هَلَكُوا فَقَالَ لِمُضَرَ إِنَّكَ لَجَرِيءٌ قَالَ فَدَعَا
اللهَ لَهُمْ فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ قَالَ فَمُطِرُوا فَلَمَّا أَصَابَتْهُمُ الرَّفَاهِيَةُ
قَالَ عَادُوا إِلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ قَالَ فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى
النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ قَالَ يَعْنِي يَوْمَ بَدْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ خَمْسٌ قَدْ مَضَيْنَ الدُّخَانُ
وَاللِّزَامُ وَالرُّومُ وَالْبَطْشَةُ وَالْقَمَرُ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَزْرَةَ عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ
عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ
الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ قَالَ مَصَائِبُ الدُّنْيَا وَالرُّومُ وَالْبَطْشَةُ أَوِ الدُّخَانُ شُعْبَةُ الشَّاكُّ
فِي الْبَطْشَةِ أَوِ الدُّخَانِ حَدَّثَنَا عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ

باب انشقاق القمر

عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشِقَّتَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْهَدُوا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَقُ
بْنُ إِبْرهِيمَ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ
ح وَحَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرهِيمَ
عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِنًى إِذَا انْفَلَقَ
الْقَمَرُ فِلْقَتَيْنِ فَكَانَتْ فِلْقَةٌ وَرَاءَ وَفِلْقَةٌ دُونَهُ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْهَدُوا
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرهِيمَ عَنْ
إِبْرهِيمَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِلْقَتَيْنِ

فِلْقَةٌ وَرَاءَ الْجَبَلِ وَفِلْقَةٌ دُونَهُ

فَسَتَرَ الْجَبَلُ فِلْقَةً وَكَانَتْ فِلْقَةٌ فَوْقَ الْجَبَلِ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اشْهَدْ
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ وَحَدَّثَنِيهِ بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِإِسْنَادِ ابْنِ مُعَاذٍ عَنْ شُعْبَةَ
نَحْوَ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ فَقَالَ اشْهَدُوا اشْهَدُوا حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً فَأَرَاهُمُ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ مَرَّتَيْنِ
وَحَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ بِمَعْنَى حَدِيثِ
شَيْبَانَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَأَبُو دَاوُدَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَأَبُو دَاوُدَ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ انْشَقَّ
الْقَمَرُ فِرْقَتَيْنِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي دَاوُدَ انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُوسَى
بْنُ قُرَيْشٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عِرَاكِ
بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ إِنَّ الْقَمَرَ
انْشَقَّ عَلَى زَمَانِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَأَبُو أُسَامَةَ

باب في الكفار

عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَحَدٌ أَصْبَرُ عَلَى أَذًى يَسْمَعُهُ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّهُ يُشْرَكُ بِهِ وَيُجْعَلُ لَهُ الْوَلَدُ ثُمَّ
هُوَ يُعَافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِمِثْلِهِ إِلَّا قَوْلَهُ وَيُجْعَلُ لَهُ الْوَلَدُ فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهُ وَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ قَيْسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَحَدٌ أَصْبَرَ عَلَى أَذًى يَسْمَعُهُ مِنَ اللهِ تَعَالَى إِنَّهُمْ يَجْعَلُونَ لَهُ نِدًّا وَيَجْعَلُونَ
لَهُ وَلَدًا وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يَرْزُقُهُمْ وَيُعَافِيهِمْ وَيُعْطِيهِمْ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ
الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كنت

قال يقول الله تبارك وتعالى لأهون أهل النار عذابا لو كانت لك الدنيا وما فيها أكنت مفتديا بها
فيقول نعم فيقول قد أردت منك أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك أحسبه
قال ولا أدخلك النار فأبيت إلا الشرك حدثناه محمد بن بشار حدثنا محمد يعني ابن جعفر حدثنا
شعبة عن أبي عمران قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله إلا
قوله ولا أدخلك النار فإنه لم يذكره حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري وإسحق بن إبرهيم ومحمد
بن مثنى وابن بشار قال إسحق أخبرنا وقال الآخرون حدثنا معاذ بن هشام حدثنا أبي عن قتادة
حدثنا أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقال للكافر يوم القيمة أرأيت لو كان لك ملء الأرض
ذهبا أكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد سئلت أيسر من ذلك حدثنا عبد بن حميد حدثنا
روح بن عبادة ح وحدثني عمرو بن زرارة أخبرنا عبد الوهاب يعني ابن عطاء كلاهما عن سعيد
بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير أنه قال فيقال له كذبت قد سئلت
ما هو أيسر من ذلك حدثني زهير بن حرب وعبد بن حميد واللفظ لزهير قالا حدثنا يونس
بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس بن مالك أن رجلا قال يا رسول الله يحشر الكافر
على وجهه يوم القيمة قال أليس الذي أمشاه على رجليه في الدنيا قادرا على أن يمشيه على
وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا حدثنا عمرو الناقد حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا
حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بأنعم أهل
الدنيا من أهل النار يوم القيمة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط
هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى بأشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ
صبغة في الجنة فيقال له يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط هل مر بك شدة قط فيقول لا والله يا رب
ما مر بي بؤس قط ولا رأيت شدة قط حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب واللفظ
لزهير قال حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا همام بن يحيى عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة
وأما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى إذا أفضى إلى الآخرة لم تكن
له حسنة يجزى بها حدثنا عاصم بن النضر التيمي حدثنا معتمر سمعت أبي قال حدثنا

الناس

باب جزاء المؤمن بحسناته في الدنيا والآخرة وتعجيل حسنات الكافر في الدنيا

قتادة عن أنس بن مالك أنه حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الكافر إذا عمل حسنة
أطعم بها طعمة من الدنيا وأما المؤمن فإن الله يدخر له حسناته في الآخرة ويعقبه
رزقا في الدنيا على طاعته حدثنا محمد بن عبد الله الرزي أخبرنا عبد الوهاب بن
عطاء عن سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديثهما حدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن مثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المؤمن
يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الأرز لا تهتز حتى تستحصد وحدثنا محمد بن
رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري بهذا الإسناد
غير أن في حديث عبد الرزاق مكان تميله تفيئه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا
عبد الله بن نمير ومحمد بن بشر قالا حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن سعد بن إبرهيم
حدثني ابن كعب بن مالك عن أبيه كعب بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الريح تصرعها مرة وتعدلها أخرى حتى
تهيج ومثل الكافر كمثل الأرزة المجذية على أصلها لا يفيئها شيء حتى يكون انجعافها
مرة واحدة وحدثني زهير بن حرب حدثنا بشر بن السري وعبد الرحمن بن مهدي
قالا حدثنا سفيان عن سعد بن إبرهيم عن عبد الرحمن بن كعب عن أبيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح تصرعها مرة وتعدلها
أخرى حتى يأتيه أجله ومثل المنافق مثل الأرزة المجذية التي لا يصيبها شيء حتى يكون
انجعافها مرة واحدة وحدثنيه محمد بن حاتم ومحمود بن غيلان قالا حدثنا بشر بن السري
حدثنا سفيان عن سعد بن إبرهيم عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
غير أن محمودا قال في روايته عن بشر ومثل الكافر كمثل الأرزة وأما ابن حاتم
فقال مثل المنافق كما قال زهير وحدثنا محمد بن بشار وعبد الله بن هاشم قالا حدثنا
يحيى وهو القطان عن سفيان عن سعد بن إبرهيم قال ابن هاشم عن عبد الله بن كعب بن مالك
عن أبيه وقال ابن بشار عن ابن كعب بن مالك عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم

باب مثل المؤمن كالزرع والمنافق والكافر كالأرزة

باب مثل المؤمن مثل النخلة

حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة ومثل الكافر مثل الارزة ومثلا جميعا في حديثهما عن يحيى
بن سعيد وعلي بن حجر السعدي واللفظ ليحيى قالوا حدثنا اسمعيل يعنون ابن جعفر
قال اخبرني عبد الله بن دينار انه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في
شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي
يا رسول الله قال فقال هي النخلة قال فذكرت ذلك لعمر قال لان تكون قلت هي النخلة
احب الي من كذا وكذا حدثني محمد بن عبيد الغبري حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب
عن ابي الخليل الضبعي عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما لاصحابه اخبروني عن شجرة مثلها مثل المؤمن فجعل القوم يذكرون شجرا
من شجر البوادي قال ابن عمر والقي في نفسي او روعي انها النخلة فجعلت اريد ان اقولها
فاذا اسنان القوم فاهاب ان اتكلم فلما سكتوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن ابي عمر قالا حدثنا سفين بن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
قال صحبت ابن عمر الى المدينة فما سمعته يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بجمار فذكر بنحو حديثهما وحدثنا ابن نمير حدثنا ابي
حدثنا سيف سمعت مجاهدا يقول سمعت ابن عمر اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بجمار
فذكر نحو حديثهم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة حدثنا عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة
شبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها قال ابرهيم لعل مسلما قال وتؤتي وكذا وجدت
عند غيري ايضا ولا تؤتي اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورايت ابا بكر
وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا فقال عمر لان تكون قلتها احب الي من
كذا وكذا حدثنا عثمن بن ابي شيبة واسحق بن ابرهيم قال اسحق اخبرنا وقال عثمن حدثنا

باب تحريش الشيطان وبعثه سراياه لفتنة الناس وان مع كل انسان قرينا

جرير عن الاعمش عن ابي سفين عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان
قد ايس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
حدثنا

بالخصومات والشحناء والحروب والفتن ونحوها

حدثنا وكيع ح وحدثنا ابو كريب حدثنا ابو معوية كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد حدثنا
عثمن بن ابي شيبة واسحق بن ابرهيم قال اسحق اخبرنا وقال عثمن حدثنا جرير عن الاعمش
عن ابي سفين عن جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان عرش ابليس
على البحر فيبعث سراياه يفتنون الناس فاعظمهم عنده اعظمهم فتنة حدثنا ابو كريب
محمد بن العلاء واسحق بن ابرهيم واللفظ لابي كريب قالا اخبرنا ابو معوية حدثنا الاعمش عن
ابي سفين عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم
يبعث سراياه فادناهم منه منزلة اعظمهم فتنة يجيء احدهم فيقول فعلت كذا وكذا
فيقول ما صنعت شيئا قال ثم يجيء احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امراته
قال فيدنيه منه ويقول نعم انت قال الاعمش اراه قال فيلتزمه حدثني سلمة بن شبيب
حدثنا الحسن بن اعين حدثنا معقل عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يبعث الشيطان سراياه فيفتنون الناس فاعظمهم عنده منزلة اعظمهم فتنة حدثنا
عثمن بن ابي شيبة واسحق بن ابرهيم قال اسحق اخبرنا وقال عثمن حدثنا جرير عن منصور عن سالم
بن ابي الجعد عن ابيه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من
احد الا وقد وكل به قرينه من الجن قالوا واياك يا رسول الله قال واياي الا ان الله اعانني
عليه فاسلم فلا يامرني الا بخير حدثنا ابن مثنى وابن بشار قالا حدثنا عبد الرحمن
يعنيان ابن مهدي عن سفين ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا يحيى بن ادم عن عمار
بن رزيق كلاهما عن منصور باسناد جرير مثل حديثه غير ان في حديث سفين وقد وكل
به قرينه من الجن وقرينه من الملئكة حدثني هرون بن سعيد الايلي حدثنا ابن وهب اخبرني
ابو صخر عن ابن قسيط حدثه ان عروة حدثه ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج من عندها ليلا قالت فغرت عليه فجاء فراى ما اصنع فقال ما لك يا عائشة اغرت
فقلت وما لي لا يغار مثلي على مثلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقد جاءك شيطانك قالت يا رسول الله
او معي شيطان قال نعم قلت ومع كل انسان قال نعم قلت ومعك يا رسول الله قال نعم ولكن ربي
اعانني عليه حتى اسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن ابي هريرة

باب لن يدخل احد الجنة بعمله بل برحمة الله تعالى

١٥٥

رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لن ينجي احدًا منكم عمله قال رجل ولا اياك يا رسول الله
قال ولا اياي الا ان يتغمدني الله منه برحمة ولكن سددوا وحدثنيه يونس بن عبد الاعلى
الصدفي اخبرنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحرث عن بكير بن الاشج بهذا الاسناد
غير انه قال برحمة منه وفضل ولم يذكر ولكن سددوا وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد
يعني ابن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد
يدخله عمله الجنة فقيل ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني ربي برحمة حدثنا
محمد بن مثنى حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس احد منكم ينجيه عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه
بمغفرة ورحمة وقال ابن عون بيده هكذا واشار على راسه ولا انا الا ان يتغمدني الله منه
بمغفرة ورحمة وحدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد ينجيه عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتداركني
الله منه برحمة وحدثني محمد بن حاتم حدثنا ابو عباد يحيى بن عباد حدثنا ابرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب
عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لن يدخل احدًا منكم عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه
بفضل ورحمة حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا واعلموا انه لن ينجو احد منكم بعمله
قالوا يا رسول الله ولا انت قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه وفضل وحدثنا ابن نمير
حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسحق
بن ابرهيم اخبرنا جرير عن الاعمش بالاسنادين جميعا كرواية ابن نمير وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
وابو كريب قالا حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم بمثله وزاد وابشروا وحدثني سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن اعين حدثنا معقل عن
ابي الزبير عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل احدا منكم عمله الجنة ولا يجيره
من النار ولا انا الا برحمة من الله حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا عبد العزيز بن محمد حدثنا

برحمة الله

موسى

موسى بن عقبة ح وحدثني محمد بن حاتم واللفظ له حدثنا بهز حدثنا وهيب حدثنا موسى بن عقبة
قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف يحدث عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت
تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سددوا وقاربوا وابشروا فانه لن يدخل الجنة احدا عمله
قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه برحمة واعلموا ان احب العمل
الى الله ادومه وان قل وحدثنيه حسن الحلواني حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد حدثنا
عبد العزيز بن عبد المطلب عن موسى بن عقبة بهذا الاسناد ولم يذكر وابشروا وحدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا ابو عوانة عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
حتى انتفخت قدماه فقيل له اتكلف هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال
افلا اكون عبدا شكورا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير قالا حدثنا سفين عن زياد بن علاقة
سمع المغيرة بن شعبة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ورمت قدماه قالوا قد غفر الله لك ما تقدم
من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا حدثنا هرون بن معروف وهرون بن سعيد الايلي
قالا حدثنا ابن وهب اخبرني ابو صخر عن ابن قسيط عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى قام حتى تفطر رجلاه قالت عائشة يا رسول الله اتصنع
هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال يا عائشة افلا اكون عبدا شكورا حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع وابو معوية ح وحدثنا ابن نمير واللفظ له حدثنا ابو معوية عن
الاعمش عن شقيق قال كنا جلوسا عند باب عبد الله ننتظره فمر بنا يزيد بن معوية النخعي
فقلنا اعلمه بمكاننا فدخل عليه فلم يلبث ان خرج علينا عبد الله فقال اني اخبر بمكانكم
فما يمنعني ان اخرج اليكم الا كراهية ان املكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة
في الايام مخافة السامة علينا حدثنا ابو سعيد الاشج حدثنا ابن ادريس ح وحدثنا منجاب
بن الحرث التميمي حدثنا ابن مسهر ح وحدثنا اسحق بن ابرهيم وعلي بن خشرم قالا اخبرنا عيسى
بن يونس ح وحدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفين كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه وزاد منجاب
في روايته عن ابن مسهر قال الاعمش وحدثني عمرو بن مرة عن شقيق عن عبد الله مثله حدثنا
اسحق بن ابرهيم اخبرنا جرير عن منصور ح وحدثنا ابن ابي عمر واللفظ له حدثنا فضيل بن عياض

بن المطلب

باب اكثار الاعمال والاجتهاد في العبادة

باب الاقتصاد في الموعظة

كتاب الجنة وصفة نعيمها واهلها

عن منصور عن شقيق ابي وائل قال كان عبد الله يذكّرنا كل يوم خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن انا
نحب حديثك ونشتهيه ولوددنا انك حدثتنا كل يوم فقال ما يمنعني ان احدثكم الا كراهية ان املكم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخوّلنا بالموعظة في الايام كراهية السآمة علينا حدثنا عبد الله
بن مسلمة بن قعنب حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت وحميد عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حفّت الجنة بالمكاره وحفّت النار بالشهوات وحدثني زهير بن حرب حدثنا شبابة حدثني
ورقاء عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا سعيد
بن عمرو الاشعثي وزهير بن حرب قال زهير حدثنا وقال سعيد اخبرنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر مصداق ذلك في كتاب الله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من
قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون حدثني هرون بن سعيد الايلي حدثنا ابن وهب حدثني مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين
رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما اطلعكم الله عليه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
وابو كريب قالا حدثنا ابو معوية ح وحدثنا ابن نمير واللفظ له حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن ابي
صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا
عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما اطلعكم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما اخفي
لهم من قرة اعين حدثنا هرون بن معروف وهرون بن سعيد الايلي قالا حدثنا ابن وهب
حدثني ابو صخر ان ابا حازم حدثه قال سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول شهدت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم مجلسا وصف فيه الجنة حتى انتهى ثم قال في آخر حديثه فيها ما لا عين رأت ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم اقترأ هذه الآية تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا
وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا المغيرة يعني ابن عبد الرحمن الحزامي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه

عن

ما اطلعكم الله عليه

بله معناها دع عنك ما اطلعكم عليه فالذي لم يطلعكم عليه اعظم فكأنه اضرب عنه استصغارا له في جنب ما لم يطلعكم عليه

ما اطلعكم

خطر على قلب

١٥٧

عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وزاد لا يقطعها حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي اخبرنا المخزومي حدثنا وهيب
عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها
مائة عام لا يقطعها قال ابو حازم فحدثت به النعمن بن ابي عياش الزرقي فقال حدثني ابو سعيد
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب الجواد المضمّر السريع
مائة عام ما يقطعها حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم اخبرنا عبد الله بن المبارك اخبرنا مالك
بن انس ح وحدثني هرون بن سعيد الايلي واللفظ له حدثنا عبد الله بن وهب حدثني مالك بن
انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول
هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم
افضل من ذلك فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط
عليكم بعده ابدا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون الغرفة في
الجنة كما تراءون الكوكب في السماء قال فحدثت بذلك النعمن بن ابي عياش فقال سمعت ابا سعيد
الخدري يقول كما تراءون الكوكب الدري في الافق الشرقي او الغربي وحدثنا اسحق بن ابرهيم
اخبرنا المخزومي حدثنا وهيب عن ابي حازم بالاسنادين جميعا نحو حديث يعقوب وحدثني عبد الله
بن جعفر بن يحيى بن خالد حدثنا معن حدثنا مالك ح وحدثني هرون بن سعيد الايلي واللفظ
له حدثنا عبد الله بن وهب اخبرني مالك بن انس عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف من
فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر من الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما
بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده
رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب يعني ابن
عبد الرحمن عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشد امتي
لي حبا ناس يكونون بعدي يود احدهم لو رآني باهله وماله حدثنا ابو عثمن

اي كسعها ودراها وهو ما ستر اعضائها

الغابر الذاهب الماضي الذي تدلى للغروب وبعد عن العيون

سعيد بن عبد الجبار البصري حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو
في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا
فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وانتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا
وجمالا حدثني عمرو الناقد ويعقوب بن ابرهيم الدورقي جميعا عن ابن علية واللفظ
ليعقوب حدثنا اسمعيل بن علية اخبرنا ايوب عن محمد قال اما تفاخروا واما تذاكروا الرجال
اكثر في الجنة ام النساء فقال ابو هريرة اولم يقل ابو القسم صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة تدخل
الجنة على صورة القمر ليلة البدر والتي تليها على اضوء كوكب دري في السماء لكل امرئ منهم
زوجتان اثنتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم وما في الجنة اعزب حدثنا ابن ابي
عمر حدثنا سفين عن ايوب عن ابن سيرين قال اختصم الرجال والنساء ايهم في الجنة
اكثر فسألوا ابا هريرة فقال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم مثل حديث ابن علية حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا عبد الواحد يعني ابن زياد عن عمارة بن القعقاع حدثنا ابو زرعة قال سمعت
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تدخل الجنة ح وحدثنا قتيبة وزهير
بن حرب واللفظ لقتيبة قالا حدثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين
على اثرهم كاشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون امشاطهم
الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة وازواجهم الحور العين اخلاقهم على خلق
رجل واحد على صورة ابيهم ادم ستون ذراعا في السماء حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
وابو كريب حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اول زمرة تدخل الجنة من امتي على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين
يلونهم على اشد نجم في السماء اضاءة ثم هم بعد ذلك منازل لا يتغوطون ولا يبولون ولا يمتخطون
ولا يبزقون امشاطهم الذهب ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك اخلاقهم على
خلق رجل واحد على طول ابيهم ادم ستون ذراعا قال ابن ابي شيبة على خلق
رجل
خلق خ

المراد بالسوق هنا مجمع لهم يجتمعون كما يجتمع الناس في الدنيا في السوق ويأتونها في مقدار كل جمعة اي اسبوع لان هناك ليس حقيقة اسبوع لفقد الشمس والليل والنهار قال القاضي وخص ريح الشمال بالجنة لانها ريح المطر عند العرب كانت تهب من جهة الشام وبها يأتي سحاب المطر وكانوا يرجون السحابة الشامية

عزب بغير الف ورواه السدي بالالف قال القاضي ليس شيء والعزب من لا زوجة له والعزوب البعد وسمي عزبا لبعده عن النساء قال ظاهره ان النساء اكثر اهل الجنة وفي الحديث الاخر انهن اكثر اهل النار قال فيخرج من مجموع هذا ان النساء اكثر اهل الجنة من الحور

ولا يمتخطون ولا يتفلون

الالوة العود الهندي

رجل واحد وقال ابو كريب على خلق رجل وقال ابن ابي شيبة على صورة ابيهم حدثنا محمد بن رافع
حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة صورهم على ان م
صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون فيها آنيتهم وامشاطهم من
الذهب والفضة ومجامرهم من الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى
مخ ساقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون ساقهما خ
الله بكرة وعشيا حدثنا عثمن بن ابي شيبة واسحق بن ابرهيم واللفظ لعثمن قال عثمن حدثنا وعشية خ
وقال اسحق اخبرنا جرير عن الاعمش عن ابي سفين عن جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان اهل الجنة ياكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا
يمتخطون قالوا فما بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما
يلهمون النفس وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا ابو معوية عن الاعمش
بهذا الاسناد الى قوله كرشح المسك حدثني الحسن بن علي الحلواني وحجاج بن الشاعر كلاهما
عن ابي عاصم قال حسن حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن
عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل اهل الجنة فيها ويشربون ولا يتغوطون ولا
يمتخطون ولا يبولون ولكن طعامهم ذاك جشاء كرشح المسك يلهمون التسبيح والحمد كما
يلهمون النفس قال وفي حديث حجاج طعامهم ذاك وحدثني سعيد بن يحيى الاموي حدثني
حدثني ابي حدثنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله غير انه قال ويلهمون التسبيح والتكبير كما يلهمون النفس حدثني زهير بن حرب
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يدخل الجنة ينعم لا يبأس لا تبلى ثيابه ولا يفنى دخل خ
شبابه حدثنا اسحق بن ابرهيم وعبد بن حميد واللفظ لاسحق قالا اخبرنا عبد الرزاق
قال قال الثوري فحدثني ابو اسحق ان الاغر حدثه عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة عن حيي خ
النبي صلى الله عليه وسلم قال ينادي مناد ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم ان تحيوا

فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا فلا تبتئسوا ابدا
قوله ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون حدثنا سعيد بن منصور عن ابي
وهو الحرث بن عبيد عن ابي عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه عن النبي
عليه وسلم قال ان للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها ستون ميلا للمؤمن
منها اهلون يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا وحدثني ابو غسان المسمعي حدثنا
عبد الصمد حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى
عليه وسلم قال في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل
ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمن وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا
همام عن ابي عمران الجوني عن ابي بكر بن ابي موسى بن قيس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
الخيمة درة طولها في السماء ستون ميلا في كل زاوية منها اهل للمؤمن لا يراهم الآخرون
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة وعبد الله بن نمير وعلي بن مسهر عن عبيد الله
بن عمر ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبيد الله عن خبيب
عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيحان وجيحان
والفرات والنيل كل من انهار الجنة حدثني حجاج بن الشاعر ابو النضر هاشم بن القسم
حدثنا ابرهيم يعني ابن سعد حدثنا ابي عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
قال يدخل الجنة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق
حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله آدم على صورته طوله ستون
ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع
ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك قال فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك
ورحمة الله قال فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة آدم وطوله
ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الآن حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا
ابي عن العلاء بن خالد الكاهلي عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه

لخيمة ح
الخيمة بيت مربع من بيوت الاعراب
المجوبة بالبا الموحدة المنقوبة وهي بمعنى المجوفة
الآخرون
بلغ
قال حدثنا
عن الزهري

عليه وسلم يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة يعني ابن عبد الرحمن الحزامي عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ناركم هذه التي يوقد ابن آدم جزء
من سبعين جزءا من حر جهنم قالوا والله ان كانت لكافية يا رسول الله قال فانها فضلت عليها
بتسعة وستين جزءا كلها مثل حرها حدثناه محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا
معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث
ابي الزناد غير انه قال كلهن مثل حرها حدثنا يحيى بن ايوب حدثنا خلف بن
خليفة حدثنا يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ سمع وجبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تدرون ما هذا قال قلنا الله ورسوله
اعلم قال هذا حجر رمي به في النار منذ سبعين خريفا فهو يهوي في النار الآن حين انتهى
الى قعرها حدثناه محمد بن عباد وابن ابي عمر قالا حدثنا مروان عن يزيد بن كيسان عن
ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه بهذا الاسناد وقال هذا وقع في اسفلها فسمعتم
وجبتها حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان بن عبد الرحمن قال
قال قتادة سمعت ابا نضرة يحدث عن سمرة انه سمع نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول ان منهم من تاخذه
النار الى كعبيه ومنهم من تاخذه الى حجزته ومنهم من تاخذه الى عنقه حدثني عمرو بن زرارة
اخبرنا عبد الوهاب يعني ابن عطاء عن سعيد عن قتادة قال سمعت ابا نضرة يحدث عن سمرة
بن جندب ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال منهم من تاخذه النار الى كعبيه ومنهم من تاخذه الى
ركبتيه ومنهم من تاخذه النار الى حجزته ومنهم من تاخذه النار الى ترقوته حدثناه محمد
بن مثنى ومحمد بن بشار قالا حدثنا روح حدثنا سعيد بهذا الاسناد وجعل مكان حجزته حقويه
حدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احتجت النار والجنة فقالت هذه يدخلني الجبارون والمتكبرون وقالت هذه يدخلني
الضعفاء والمساكين فقال الله لهذه انت عذابي اعذب بك من اشاء وربما قال اصيب بك من
اشاء وقال لهذه انت رحمتي ارحم بك من اشاء ولكل واحدة منكما ملؤها حدثني محمد بن رافع

الحجزة معقد الازار والمراد ما يحاذي ذلك الموضع
الترقوة العظم الذي بين النحر والعاتق

حدثنا شبابة حدثني ورقاء عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحاجت
النار والجنة فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني
الا ضعفاء الناس وسقطهم وعجزهم فقال الله للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء
من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ فيضع قدمه عليها فتقول
قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض حدثنا عبد الله بن عون الهلالي حدثنا
ابو سفيان يعني محمد بن حميد عن معمر عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احتجت الجنة والنار واقتص الحديث بمعنى حديث ابي الزناد
حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا
ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت
الجنة والنار فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني
الا ضعفاء الناس وسقطهم وغرتهم قال الله للجنة انما انت رحمتي ارحم بك من اشاء
من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تبارك وتعالى رجله
تقول قط قط قط فهنالك تمتلئ وتزوى بعضها الى بعض فلا يظلم الله من خلقه احدا واما
الجنة فان الله ينشئ لها خلقا وحدثنا عثمن بن ابي شيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجت الجنة والنار فذكر نحو حديث
ابي هريرة الى قوله ولكليكما علي ملؤها ولم يذكر ما بعده من الزيادة حدثنا عبد بن حميد
حدثنا يونس بن محمد اخبرنا شيبان عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العزة تبارك وتعالى قدمه فتقول
قط قط وعزتك ويزوى بعضها الى بعض وحدثني زهير بن حرب حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث
حدثنا ابان بن يزيد العطار حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث شيبان
حدثنا محمد بن عبد الله الرزي حدثنا عبد الوهاب بن عطاء في قوله عز وجل يوم نقول لجهنم
هل امتلأت وتقول هل من مزيد فاخبرنا عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها

قدمه

قدمه فينزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ
الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة حدثني زهير بن حرب حدثنا عفان حدثنا حماد يعني ابن
سلمة اخبرنا ثابت قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يبقى من الجنة ما شاء
الله ان يبقى ثم ينشئ الله لها خلقا مما يشاء حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب وتقاربا في
اللفظ قالا حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجاء بالموت يوم القيمة كانه كبش املح زاد ابو كريب فيوقف بين الجنة والنار
واتفقا في باقي الحديث فيقال يا اهل الجنة هل تعرفون هذا فيشرئبون وينظرون ويقولون
نعم هذا الموت قال ويقال يا اهل النار هل تعرفون هذا قال فيشرئبون وينظرون ويقولون
نعم هذا الموت قال فيؤمر به فيذبح قال ثم يقال يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود
فلا موت قال ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة
وهم لا يؤمنون واشار بيده الى الدنيا وحدثنا عثمن بن ابي شيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن
ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادخل اهل الجنة الجنة واهل النار
النار قيل يا اهل الجنة ثم ذكر بمعنى حديث ابي معوية غير انه قال فذلك قوله عز وجل ولم
يقل ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر ايضا واشار بيده الى الدنيا حدثنا زهير بن حرب والحسن
بن علي الحلواني وعبد بن حميد قال عبد اخبرني وقال الآخران حدثنا يعقوب وهو ابن ابرهيم
بن سعد حدثنا ابي عن صالح حدثنا نافع ان عبد الله قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الله
اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم فيقول يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار
لا موت كل خالد فيما هو فيه حدثني هرون بن سعيد الايلي وحرملة بن يحيى قالا حدثنا ابن وهب
حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ان اباه حدثه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صار اهل الجنة الى الجنة وصار اهل النار الى النار اتي بالموت
حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت يا اهل النار لا موت
فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم حدثنا سريج بن
يونس حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن الحسن بن صالح عن هرون بن سعد عن ابي حازم عن ابي هريرة

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرس الكافر او ناب الكافر مثل احد وغلظ جلده
مسيرة ثلاث حدثنا ابو كريب واحمد بن عمر الوكيعي قالا حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن ابي
حازم عن ابي هريرة يرفعه قال ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلثة ايام للراكب المسرع ولم
يذكر الوكيعي في النار حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا ابي حدثنا شعبة حدثني معبد بن
خالد انه سمع حارثة بن وهب سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم باهل الجنة قالوا بلى قال كل ضعيف
متضعف لو اقسم على الله لابره ثم قال الا اخبركم باهل النار قالوا بلى قال كل عتل جواظ مستكبر
وحدثنا محمد بن مثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة بهذا الاسناد بمثله غير انه قال الا ادلكم
محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا وكيع حدثنا سفين عن معبد بن خالد سمعت حارثة بن وهب الخزاعي
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره
الا اخبركم باهل النار كل جواظ زنيم متكبر حدثني سويد بن سعيد حدثنا حفص بن ميسرة عن
العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رب اشعث
مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا ابن
نمير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
الناقة وذكر الذي عقرها فقال اذ انبعث اشقاها انبعث رجل عزيز عارم منيع في رهطه
مثل ابي زمعة ثم ذكر النساء فوعظ فيهن ثم قال الى ما يجلد احدكم امراته في رواية ابي بكر جلد
الامة وفي رواية ابي كريب جلد العبد ولعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم
من الضرطة فقال الى ما يضحك احدكم مما يفعل حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن
سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن لحي بن قمعة بن
خندف ابا بني كعب هؤلاء يجر قصبه في النار حدثني عمرو الناقد وحسن الحلواني وعبد بن حميد
قال عبد اخبرني وقال الآخران حدثنا يعقوب وهو ابن ابرهيم بن سعد حدثنا ابي عن صالح عن ابن
شهاب قال سمعت سعيد بن المسيب يقول ان البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها
احد من الناس واما السائبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها شيء وقال ابن المسيب
قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان

اول

اول من سيب السوائب حدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس
ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن
ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا وحدثنا ابن نمير حدثنا زيد يعني ابن حباب حدثنا
افلح بن سعيد حدثنا عبد الله بن رافع مولى ام سلمة قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان طالت بك مدة ان ترى قوما في ايديهم مثل اذناب البقر
يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله حدثنا عبيد الله بن سعيد وابو بكر بن نافع وعبد بن
حميد قالوا حدثنا ابو عامر العقدي حدثنا افلح بن سعيد حدثني عبيد الله بن رافع مولى ام سلمة
قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طالت بك مدة اوشكت
ان ترى قوما يغدون في سخط الله ويروحون في لعنته في ايديهم مثل اذناب البقر حدثنا ابو بكر
بن ابي شيبة حدثنا عبد الله بن ادريس ح وحدثنا ابن نمير حدثنا ابي ومحمد بن بشر ح وحدثنا
يحيى بن يحيى اخبرنا موسى بن اعين ح وحدثني محمد بن رافع حدثنا ابو اسامة كلهم عن اسمعيل بن خالد
ح وحدثني محمد بن حاتم واللفظ له حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا اسمعيل حدثنا قيس قال سمعت مستوردا
اخا بني فهر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم
اصبعه هذه واشار يحيى بالسبابة في اليم فلينظر بم ترجع وفي حديثهم جميعا غير يحيى سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك وفي حديث ابي اسامة عن المستورد بن شداد اخي بني فهر وفي حديثه
ايضا قال واشار اسمعيل بالابهام حدثني زهير بن حرب حدثنا يحيى بن سعيد عن حاتم بن ابي
صغيرة حدثني ابن ابي مليكة عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله الرجال والنساء جميعا
ينظر بعضهم الى بعض قال يا عائشة الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض حدثنا ابو بكر بن
ابي شيبة وابن نمير قالا حدثنا ابو خالد الاحمر عن حاتم بن ابي صغيرة بهذا الاسناد ولم يذكر
في حديثه غرلا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب واسحق بن ابرهيم وابن ابي عمر
قال اسحق اخبرنا وقال الآخرون حدثنا سفين بن عيينة عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

انكم

سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول إنكم ملاقو الله مشاة حفاة غرلا ولم يذكر زهير في حديثه يخطب حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي كلاهما عن شعبة ح وحدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بموعظة فقال يا أيها الناس إنكم تحشرون إلى الله حفاة عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم ألا وإنه سيجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم إلى قوله وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم قال فيقال لي إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم وفي حديث وكيع ومعاذ فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك حدثني زهير بن حرب حدثنا أحمد بن إسحاق ح وحدثني محمد بن حاتم حدثنا بهز قالا جميعا حدثنا وهيب حدثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي معهم حيث أمسوا حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالوا حدثنا يحيى يعنون ابن سعيد عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه وفي رواية ابن مثنى قال يقوم الناس لم يذكر يوم حدثنا محمد بن إسحاق المسيبي حدثنا أنس يعني ابن عياض ح وحدثني سويد بن سعيد حدثنا حفص بن ميسرة كلاهما عن موسى بن عقبة ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو خالد الأحمر وعيسى بن يونس عن ابن عون ح وحدثني عبد الله بن جعفر بن يحيى حدثنا معن حدثنا مالك ح وحدثني ~~عبد الله بن جعفر~~ أبو نصر التمار حدثنا حماد بن سلمة عن أيوب ح وحدثنا الحلواني وعبد بن حميد عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن صالح كلهم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث

عبيد الله

عبيد الله عن نافع غير أن في حديث موسى بن عقبة وصالح حتى يغيب أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن العرق يوم القيامة ليذهب في الأرض سبعين باعا وإنه ليبلغ إلى أفواه الناس أو إلى آذانهم يشك ثور أيهما قال حدثنا الحكم بن موسى أبو صالح حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر حدثني سليم بن عامر حدثني المقداد بن الأسود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تدنى الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل قال سليم بن عامر فوالله ما أدري ما يعني بالميل أمسافة الأرض أو الميل الذي تكتحل به العين قال فيكون الناس على قدر أعمالهم في العرق فمنهم من يكون إلى كعبيه ومنهم من يكون إلى ركبتيه ومنهم من يكون إلى حقويه ومنهم من يلجمه العرق إلجاما قال وأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده إلى فيه

باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار

حدثني أبو غسان المسمعي ومحمد بن مثنى ومحمد بن بشار بن عثمان واللفظ لأبي غسان وابن مثنى قالا حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار المجاشعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته ألا إن ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال وإني خلقت عبادي حنفاء كلهم وإنهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما أحللت لهم وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب وقال إنما بعثتك لأبتليك وأبتلي بك وأنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان وإن الله أمرني أن أحرق قريشا فقلت رب إذا يثلغوا رأسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما استخرجوك واغزهم نغزك وأنفق فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن أطاعك من عصاك قال وأهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال قال وأهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبعا لا يتبعون أهلا ولا مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع وإن دق إلا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي إلا وهو يخادعك عن أهلك ومالك وذكر البخل أو الكذب والشنظير الفحاش ولم يذكر أبو غسان في حديثه وأنفق فسننفق عليك وحدثنا محمد بن مثنى العنزي حدثنا

ابن أبي عدي

محمد بن ابي عدي عن سعيد عن قتادة بهذا الاسناد ولم يذكر في حديثه كل مال نحلته عبدا حلال وحدثني
عبد الرحمن بن بشر العبدي حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام صاحب الدستوائي حدثنا قتادة عن
مطرف عن عياض بن حمار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب ذات يوم وساق الحديث وقال في آخره
قال يحيى قال شعبة عن قتادة قال سمعت مطرفا في هذا الحديث وحدثني ابو عمار حسين بن حريث
حدثنا الفضل بن موسى عن الحسين عن مطر حدثني قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن
عياض بن حمار اخي بني مجاشع قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خطيبا فقال ان الله
امرني وساق الحديث بمثل حديث هشام عن قتادة وزاد فيه وان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر
احد على احد ولا يبغي احد على احد وقال في حديثه وهم فيكم تبعا لا يبغون اهلا ولا مالا فقلت
فيكون ذلك يا ابا عبد الله قال نعم والله لقد ادركتهم في الجاهلية وان الرجل ليرعى على الحي
ما به الا وليدتهم يطاها حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة
فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار يقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة
حدثنا عبد بن حميد اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات الرجل عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة
فالجنة وان كان من اهل النار فالنار قال ثم يقال هذا مقعدك الذي تبعث اليه يوم القيمة
حدثنا يحيى بن ايوب وابو بكر بن ابي شيبة جميعا عن ابن علية قال ابن ايوب حدثنا ابن علية
قال واخبرنا سعيد الجريري عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري عن زيد بن ثابت قال ابو سعيد
ولم اشهده من النبي صلى الله عليه وسلم ولكن حدثنيه زيد بن ثابت قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في
حائط لبني النجار على بغلة له ونحن معه اذ حادت به فكادت تلقيه واذا اقبر ستة
او خمسة او اربعة قال كذا كان يقول الجريري فقال من يعرف اصحاب هذه الاقبر فقال رجل
انا قال فمتى مات هؤلاء قال ماتوا في الاشراك فقال ان هذه الامة تبتلى في قبورها فلولا ان لا
تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر الذي اسمع منه ثم اقبل علينا بوجهه فقال تعوذوا بالله من عذاب النار قالوا نعوذ بالله من عذاب النار
فقال تعوذوا بالله من عذاب القبر قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر قال تعوذوا بالله من الفتن

ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قال تعوذوا بالله
من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار
قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
حدثنا وكيع ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي ح وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار
قال حدثنا محمد بن جعفر كلهم عن شعبة عن عون بن ابي جحيفة ح وحدثني زهير بن
حرب ومحمد بن مثنى وابن بشار جميعا عن يحيى القطان واللفظ لزهير قال حدثنا
يحيى بن سعيد حدثنا شعبة حدثني عون بن ابي جحيفة عن ابيه عن البراء عن ابي ايوب
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما غربت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب
في قبورها حدثنا عبد بن حميد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان بن عبد الرحمن
عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا وضع
في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم قال ياتيه ملكان فيقعدانه فيقولان
له ما كنت تقول في هذا الرجل قال فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله قال
فيقال انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال نبي الله صلى الله
عليه وسلم فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا انه يفسح له في قبره سبعون ذراعا ويملا عليه
خضرا الى يوم يبعثون حدثنا محمد بن منهال الضرير حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الميت اذا وضع في قبره انه ليسمع خفق نعالهم اذا انصرفوا حدثني عمرو بن زرارة
اخبرنا عبد الوهاب يعني ابن عطاء عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه فذكر بمثل حديث
شيبان عن قتادة حدثنا محمد بن بشار بن عثمان العبدي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت قال نزلت في عذاب القبر فيقال له

مَن رَبُّكَ فيقول ربي الله ونبيي محمد فذلك قوله عز وجل يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت
في الحياة الدنيا وفي الآخرة حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن مثنى وابو بكر بن نافع
قالوا حدثنا عبد الرحمن يعنون ابن مهدي عن سفيان عن ابيه عن خيثمة عن البراء
بن عازب يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة قال نزلت
في عذاب القبر حدثني عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا حماد بن زيد حدثنا بديل
عن عبد الله بن شقيق عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اذا خرجت روح المؤمن تلقاها ملكان
يصعدانها قال حماد فذكر من طيب ريحها وذكر المسك قال ويقول اهل السماء روح
طيبة جاءت من قبل الارض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به الى ربه
عز وجل ثم يقول انطلقوا به الى آخر الاجل قال وان الكافر اذا خرجت روحه قال حماد
وذكر من نتنها وذكر لعنا ويقول اهل السماء روح خبيثة جاءت من قبل الارض قال
فيقال انطلقوا به الى آخر الاجل قال ابو هريرة رضي الله عنه فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ريطة كانت عليه على انفه هكذا حدثني اسحق بن عمر بن سليط الهذلي حدثنا
سليمن بن المغيرة عن ثابت قال قال انس رضي الله عنه كنت مع عمر ح وحدثنا شيبان
بن فروخ واللفظ له حدثنا سليمن حدثنا ثابت عن انس بن مالك قال كنا مع عمر بين مكة
والمدينة فتراءينا الهلال وكنت رجلا حديد البصر فرأيته وليس احد يزعم انه
رآه غيري قال فجعلت اقول لعمر اما تراه فجعل لا يراه قال يقول عمر سأراه وانا
مستلق على فراشي ثم انشأ يحدثنا عن اهل بدر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يرينا مصارع اهل بدر بالامس يقول هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله قال فقال
عمر فوالذي بعثه بالحق ما اخطؤا الحدود التي حد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجعلوا
في بئر بعضهم على بعض فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى اليهم فقال يا فلان بن فلان ويا فلان
بن فلان هل وجدتم ما وعدكم الله ورسوله حقا فاني قد وجدت ما وعدني
الله حقا قال عمر يا رسول الله كيف تكلم اجسادا لا ارواح فيها قال ما انتم
باسمع لما اقول منهم غير انهم لا يستطيعون ان يردوا علي شيئا حدثنا هداب
بن

بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك قتلى بدر ثلاثا ثم اتاهم فقام عليهم فناداهم فقال يا ابا جهل بن هشام يا امية
بن خلف يا عتبة بن ربيعة يا شيبة بن ربيعة اليس قد وجدتم ما وعد ربكم حقا
فاني قد وجدت ما وعدني ربي حقا فسمع عمر قول النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف
يسمعوا وانى يجيبوا وقد جيفوا قال والذي نفسي بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم
ولكنهم لا يقدرون ان يجيبوا ثم امر بهم فسحبوا فالقوا في قليب بدر حدثني يوسف
بن حماد المعني حدثنا عبد الاعلى عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك عن ابي طلحة ح
وحدثنيه محمد بن حاتم حدثنا روح بن عبادة حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة
قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة قال لما كان يوم بدر وظهر عليهم نبي الله صلى الله عليه وسلم
امر ببضعة وعشرين رجلا وفي حديث روح باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش
فالقوا في طوى من اطواء بدر وساق الحديث بمعنى حديث ثابت عن انس

باب اثبات الحساب

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن حجر جميعا عن اسمعيل قال ابو بكر حدثنا ابن علية عن ايوب
عن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حوسب
يوم القيمة عذب فقلت اليس قال الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال ليس ذاك
الحساب انما ذاك العرض من نوقش الحساب يوم القيمة عذب حدثني ابو الربيع
العتكي وابو كامل قالا حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب بهذا الاسناد نحوه وحدثني عبد الرحمن
بن بشر بن الحكم العبدي حدثنا يحيى يعني ابن سعيد القطان قال ابو يونس القشيري قال
حدثنا ابن ابي مليكة عن القسم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد
يحاسب الا هلك قلت يا رسول الله اليس الله يقول حسابا يسيرا قال ذاك العرض ولكن
من نوقش الحساب هلك وحدثني عبد الرحمن بن بشر حدثنا يحيى وهو القطان عن
عثمن بن الاسود عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب
هلك ثم ذكر مثل حديث ابي يونس

باب الامر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت

حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا يحيى بن زكريا عن الاعمش
عن ابي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بثلاث يقول لا يموتن احدكم الا وهو

أبو معوية

يحسن بالله الظن وحدثنا عثمن بن ابي شيبة حدثنا جرير ح وحدثنا ابو كريب قال حدثنا
ح وحدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا عيسى بن يونس وابو معوية كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد
مثله قال حدثني ابو داود سليمن بن معبد قال حدثنا ابو النعمن عارم حدثنا مهدي بن ميمون
حدثنا واصل عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل موته بثلثة ايام يقول لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله وحدثنا قتيبة بن
سعيد وعثمن بن ابي شيبة قالا حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي سفين عن جابر رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يبعث كل عبد على ما مات عليه حدثني ابو بكر بن نافع
حدثني ابو بكر بن نافع حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفين عن الاعمش بهذا الاسناد
مثله وقال عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل سمعت حدثني حرملة بن يحيى التجيبي اخبرنا ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان
فيهم ثم بعثوا على اعمالهم حدثنا عمرو الناقد حدثنا سفين بن عيينة عن الزهري
عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله
عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ من نومه وهو يقول لا اله الا الله ويل للعرب من
شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد سفين بيده
عشرة قلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا ابو
بكر بن ابي شيبة وسعيد بن عمرو الاشعثي وزهير بن حرب قالوا عن زينب بنت ام
سلمة عن حبيبة عن ام حبيبة عن زينب بنت جحش حدثني حرملة بن يحيى اخبرنا ابن
وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت
ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت ابي سفين اخبرتها ان زينب بنت جحش زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فزعا محمرا وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد
اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي
تليها قالت فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث وحدثني
عبد الملك

حسن الظن

كتاب الفتن واشراط الساعة

[margin, partly illegible:] ... اربع صحابيات زينب ... ام حبيبة ... النبي صلى الله عليه وسلم ... حبيبة وزينب بنت جحش ...

[margin:] وابن ابي عمر قالوا حدثنا سفين عن الزهري بهذا الاسناد وزادوا في الاسناد عن سفين

عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد ح وحدثنا
عمرو الناقد حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد حدثنا ابي عن صالح كلاهما عن ابن
شهاب بمثل حديث يونس عن الزهري وفي اسناده حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا احمد بن
اسحق حدثنا وهيب حدثنا عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد وهيب بيده تسعين حدثنا قتيبة
بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة واسحق بن ابرهيم واللفظ لقتيبة قال اسحق اخبرنا وقال الآخران
حدثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن عبيد الله بن القبطية قال دخل الحرث بن ابي ربيعة وعبد الله
بن صفوان وانا معهما على ام سلمة ام المؤمنين فسالاها عن الجيش الذي يخسف به وكان ذلك
في ايام ابن الزبير فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ عائذ بالبيت فيبعث اليه
بعث فاذا كانوا ببيداء من الارض خسف بهم فقلت يا رسول الله فكيف بمن كان كارها قال يخسف
به معهم ولكنه يبعث يوم القيمة على نيته وقال ابو جعفر هي بيداء المدينة حدثنا احمد
بن يونس حدثنا زهير حدثنا عبد العزيز بن رفيع بهذا الاسناد وفي حديثه قال فلقيت ابا جعفر
فقلت انها انما قالت ببيداء من الارض فقال ابو جعفر كلا والله انها لبيداء المدينة حدثنا
عمرو الناقد وابن ابي عمر واللفظ لعمرو قالا حدثنا سفين بن عيينة عن امية بن صفوان
سمع جده عبد الله بن صفوان يقول اخبرتني حفصة رضي الله عنها انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه حتى اذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باوسطهم
وينادي اولهم آخرهم ثم يخسف بهم فلا يبقى الا الشريد الذي يخبر عنهم فقال رجل اشهد
عليك انك لم تكذب على النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن حاتم بن ميمون حدثنا الوليد بن صالح
حدثنا عبيد الله بن عمرو حدثنا زيد بن ابي انيسة عن عبد الملك العامري عن يوسف بن ماهك
قال اخبرني عبد الله بن صفوان عن ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيعوذ بهذا
البيت يعني الكعبة قوم ليست لهم منعة ولا عدد ولا عدة يبعث اليهم جيش حتى اذا كانوا
ببيداء من الارض خسف بهم قال يوسف واهل الشام يومئذ يسيرون الى مكة فقال عبد الله بن صفوان
اما والله ما هو بهذا الجيش قال زيد وحدثني عبد الملك العامري عن عبد الرحمن بن سابط عن الحرث

[margin, partly illegible:] قال ... البيداء ... الى مكة ... ذي الحليفة

[margin, partly illegible:] على حفصة ... انك لم تكذب

بن ابي ربيعة عن ام المومنين بمثل حديث يوسف بن ماهك غير انه لم يذكر فيه الجيش
الذي ذكره عبد الله بن صفوان حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا يونس بن محمد حدثنا
القسم بن الفضل الحداني عن محمد بن زياد عن عبد الله بن الزبير ان عائشة قالت عبث
رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه فقلنا يا رسول الله صنعت شيئا في منامك لم تكن تفعله
فقال العجب ان ناسا من امتي يؤمون بالبيت برجل من قريش قد لجا بالبيت
حتى اذا كانوا بالبيداء خسف بهم فقلنا يا رسول الله ان الطريق قد يجمع الناس قال نعم
فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى
يبعثهم الله على نياتهم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد واسحق بن ابرهيم وابن
ابي عمر واللفظ لابن ابي شيبة قال اسحق اخبرنا وقال الاخرون حدثنا سفين بن عيينة عن الزهري
عن عروة عن اسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشرف على اطم من اطام المدينة ثم قال هل ترون ما ارى
اني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر وحدثنا عبد بن حميد اخبرنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد نحوه حدثني عمرو الناقد والحسن الحلواني وعبد بن حميد
قال عبد اخبرني وقال الاخران حدثنا يعقوب وهو ابن ابرهيم بن سعد حدثنا ابي عن صالح عن
ابن شهاب قال حدثني ابن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي
فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن وجد فيها ملجا فليعذ به حدثنا
عمرو الناقد وعبد بن حميد والحسن الحلواني قال عبد اخبرني وقال الاخران حدثنا يعقوب
حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود
عن نوفل بن معوية مثل حديث ابي هريرة هذا الا ان ابا بكر يزيد من الصلوة صلوة من فاتته
فكانما وتر اهله وماله حدثني اسحق بن منصور اخبرنا ابو داود الطيالسي حدثنا ابرهيم بن
سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون فتنة النائم فيها
خير من اليقظان واليقظان فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الساعي فمن وجد ملجا او
معاذا فليستعذ حدثني ابو كامل الجحدري فضيل بن حسين حدثنا حماد بن زيد حدثنا عثمن الشحام

قال

فقلت نعم

المستبصر المستبين لذلك القاصد له عمدا والمجبور المكره

الاطم القصر والحصن

من تشرف

قال انطلقت انا وفرقد السبخي الى مسلم بن ابي بكرة وهو في ارضه فدخلنا عليه فقلنا
هل سمعت اباك يحدث في الفتن حديثا قال نعم سمعت ابا بكرة يحدث قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انها ستكون فتن الا ثم تكون فتنة القاعد فيها خير من الماشي فيها والماشي فيها
خير من الساعي اليها الا فاذا نزلت او وقعت فمن كان له ابل فليلحق بابله ومن كانت
له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له ارض فليلحق بارضه قال فقال رجل يا رسول الله ارايت
من لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض قال يعمد الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج ان استطاع النجاء
اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال فقال رجل يا رسول الله ارايت ان
اكرهت حتى ينطلق بي الى احد الصفين او احدى الفئتين فضربني رجل بسيفه او يجي سهم فيقتلني
قال يبوء باثمه واثمك ويكون من اصحاب النار حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب
قالا حدثنا وكيع قال وحدثني محمد بن مثنى حدثنا ابن ابي عدي كلاهما عن عثمن الشحام بهذا الاسناد
حديث ابن ابي عدي نحو حديث حماد الى اخره وانتهى حديث وكيع عند قوله ان استطاع النجاء
ولم يذكر ما بعده وحدثني ابو كامل فضيل بن حسين الجحدري حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال خرجت وانا اريد هذا الرجل فلقيني ابو بكرة
فقال اين تريد يا احنف قال قلت اريد نصر ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني عليا قال فقال
لي يا احنف ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فالقاتل
والمقتول في النار قال فقلت او قيل يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه قد اراد
قتل صاحبه وحدثنا احمد بن عبدة الضبي حدثنا حماد عن ايوب ويونس والمعلى بن زياد عن
الحسن عن الاحنف بن قيس عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلمان بسيفيهما
فالقاتل والمقتول في النار وحدثني حجاج بن الشاعر حدثنا عبد الرزاق من كتابه اخبرنا معمر
عن ايوب بهذا الاسناد نحو حديث ابي كامل عن حماد الى اخره حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا غندر
عن شعبة ح وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور
عن ربعي بن حراش عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا المسلمان حمل احدهما على اخيه السلاح
فهما على جرف جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه دخلاها جميعا حدثنا محمد بن رافع حدثنا

في جرف خ

عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتتل
فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة ودعواهما واحدة حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج قالوا وما الهرج يا رسول الله قال
القتل القتل حدثنا ابو الربيع العتكي وقتيبة بن سعيد كلاهما عن حماد بن زيد واللفظ
لقتيبة قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي اسماء عن ثوبان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله زوى لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ
ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سالت ربي لامتي
ان لا يهلكها بسنة عامة وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم
وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك
ان لا اهلكهم بسنة عامة وان لا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم يستبيح بيضتهم
ولو اجتمع عليهم من باقطارها او قال من بين اقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا
ويسبي بعضهم بعضا وحدثني زهير بن حرب واسحق بن ابرهيم ومحمد بن مثنى وابن
بشار قال اسحق اخبرنا وقال الآخرون حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة
عن ابي قلابة عن ابي اسماء الرحبي عن ثوبان ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوى
لي الارض حتى رايت مشارقها ومغاربها واعطاني الكنزين الاحمر والابيض ثم ذكر
نحو حديث ايوب عن ابي قلابة حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير ح
قال وحدثنا ابن نمير واللفظ له حدثنا ابي حدثنا عثمن بن حكيم قال اخبرني عامر بن
سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل ذات يوم من العالية حتى اذا مر بمسجد
بني معوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف الينا
فقال سألت ربي ثلاثا فاعطاني ثنتين ومنعني واحدة سألت ربي ان لا يهلك امتي بالسنة
فاعطانيها وسألته ان لا يهلك امتي بالغرق وسألته ان لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها

بعامة — قال العلماء المراد بالكنزين الذهب والفضة والمراد كنزي كسرى وقيصر ملكي العراق والشام

وحدثناه

وحدثناه ابن ابي عمر حدثنا مروان بن معوية حدثنا عثمن بن حكيم الانصاري قال اخبرني
عامر بن سعد عن ابيه انه اقبل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه فمر بمسجد
بني معوية بمثل حديث ابن نمير حدثني حرملة بن يحيى التجيبي اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان ابا ادريس الخولاني كان يقول قال
حذيفة بن اليمان والله اني لاعلم الناس بكل فتنة هي كائنة فيما بيني وبين الساعة
وما بي الا ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اسر الي في ذلك شيئا لم يحدثه غيري ولكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وهو يحدث مجلسا انا فيه عن الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعد
الفتن منهن ثلاث لا يكدن يذرن شيئا ومنهن فتن كرياح الصيف منها صغار ومنها
كبار قال حذيفة فذهب اولئك الرهط كلهم غيري حدثنا عثمن بن ابي شيبة واسحق بن
ابرهيم قال عثمن حدثنا وقال اسحق اخبرنا جرير عن الاعمش عن شقيق عن حذيفة قال قام فينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدثه به حفظه
من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه اصحابي هؤلاء وانه ليكون منه الشيء قد نسيته فاراه
فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رآه عرفه وحدثناه ابو بكر بن
ابي شيبة حدثنا وكيع عن سفين عن الاعمش بهذا الاسناد الى قوله ونسيه من نسيه ولم
يذكر ما بعده حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال وحدثني ابو بكر
بن نافع حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن حذيفة
انه قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بما هو كائن الى يوم القيمة او الى ان تقوم الساعة
فما منه شيء الا قد سألته الا اني لم اسأله ما يخرج اهل المدينة من المدينة حدثنا محمد
بن مثنى قال حدثني وهب بن جرير اخبرنا شعبة بهذا الاسناد نحوه حدثني يعقوب بن ابرهيم
الدورقي وحجاج بن الشاعر جميعا عن ابي عاصم قال حجاج حدثنا ابو عاصم اخبرنا عزرة
بن ثابت اخبرنا علباء بن احمر قال حدثني ابو زيد اخطب قال صلى بنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الفجر وصعد المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر فنزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا
حتى غربت الشمس فاخبرنا بما كان وبما هو كائن فاعلمنا احفظنا حدثنا محمد بن
عبد الله بن نمير ومحمد بن العلاء بن كريب جميعا عن ابي معوية قال ابن العلاء حدثنا

ابو معوية حدثنا الاعمش عن شقيق عن حذيفة قال كنا عند عمر فقال ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الفتنة كما قال قال فقلت انا قال انك لجريء وكيف قال قلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
فتنة الرجل في اهله وماله ونفسه وولده وجاره يكفرها الصيام والصلوة والصدقة والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر فقال عمر ليس هذا اريد انما اريد التي تموج كموج البحر قال فقلت
ما لك ولها يا امير المومنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال افيكسر الباب ام يفتح قال قلت
لا بل يكسر قال ذاك احرى ان لا يغلق ابدا قال فقلنا لحذيفة وهل كان عمر يعلم من الباب
قال نعم كما يعلم ان دون غد الليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط قال فهبنا
ان نسال حذيفة من الباب فقلنا لمسروق سله فساله فقال عمر وحدثناه ابو بكر بن
ابي شيبة حدثنا جرير ح قال وحدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا عيسى بن يونس ح قال وحدثنا
ابن ابي عمر حدثنا عيسى بن يونس ح وحدثنا عيسى عن الاعمش عن شقيق قال سمعت حذيفة وحدثنا ابن ابي
عمر حدثنا سفين عن جامع بن ابي راشد والاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال قال عمر
من يحدثنا عن الفتنة واقتصوا الحديث بنحو حديثهم حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن حاتم
قالا حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن محمد قال قال جندب جئت يوم الجرعة
فاذا رجل جالس فقلت ليهراقن اليوم ههنا دماء فقال ذاك الرجل كلا والله قلت بلى
والله قال كلا والله انه لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنيه قلت بئس الجليس لي انت
منذ اليوم تسمعني اخالفك وقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تنهاني ثم قلت ما هذا
الغضب فاقبلت عليه واساله فاذا الرجل حذيفة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه
فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلي اكون انا الذي
انجو وحدثني امية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح عن سهيل بهذا الاسناد
نحوه وزاد فقال ابي ان رايته فلا تقربنه ح قال حدثنا ابو مسعود سهل بن عثمن
حدثنا عقبة بن خالد السكوني عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن

ابي هريرة

ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب
فمن حضره فلا ياخذ منه شيئا حدثنا سهل بن عثمن اخبرنا عقبة بن خالد عن عبيد الله
عن ابي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوشك الفرات ان يحسر عن جبل من ذهب فمن حضره فلا ياخذ منه شيئا حدثنا
ابو كامل فضيل بن حسين وابو معن الرقاشي واللفظ لابي معن قالا حدثنا خالد بن
الحرث حدثنا عبد الحميد بن جعفر قال اخبرني ابي عن سليمن بن يسار عن عبد الله
بن الحرث بن نوفل قال كنت واقفا مع ابي بن كعب فقال لا يزال الناس مختلفة
اعناقهم في طلب الدنيا قلت اجل قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوشك
الفرات ان يحسر عن جبل من ذهب فاذا سمع به الناس ساروا اليه فيقول من عنده
لئن تركنا الناس ياخذون منه ليذهبن به كله قال فيقتتلون عليه فيقتل من
كل مائة تسعة وتسعون قال ابو كامل في حديثه قال وقفت انا وابي بن كعب في ظل
اجم حسان حدثنا عبيد بن يعيش واسحق بن ابرهيم واللفظ لعبيد حدثنا يحيى بن ادم
بن سليمن مولى خالد بن خالد حدثنا زهير عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت
الشام مديها ودينارها ومنعت مصر اردبها ودينارها وعدتم من حيث بداتم
وعدتم من حيث بداتم وعدتم من حيث بداتم شهد على ذلك لحم ابي هريرة ودمه
حدثني زهير بن حرب حدثنا معلى بن منصور حدثنا سليمن بن بلال حدثنا سهيل عن ابيه
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالاعماق
او بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار اهل الارض يومئذ فاذا تصافوا
قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا
نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل
ثلثهم افضل الشهداء عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون ابدا فيفتتحون قسطنطينية
فبينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطن

ان المسيح قد خلفكم في اهليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاءوا الشام خرج فبينما هم يعدون للقتال يسوون الصفوف اذ اقيمت الصلوة فينزل عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم فامهم فاذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني عبد الله بن وهب قال اخبرني الليث بن سعد قال حدثني موسى بن علي عن ابيه قال قال المستورد القرشي عند عمرو بن العاص سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقوم الساعة والروم اكثر الناس فقال له عمرو ابصر ما تقول قال اقول ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لئن قلت ذلك ان فيهم لخصالا اربعا انهم لاحلم الناس عند فتنة واسرعهم افاقة بعد مصيبة واوشكهم كرة بعد فرة وخيرهم لمسكين ويتيم وضعيف وخامسة حسنة جميلة وامنعهم من ظلم الملوك حدثني حرملة بن يحيى حدثنا عبد الله بن وهب قال حدثني ابو شريح ان عبد الكريم بن الحرث حدثه ان المستورد القرشي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقوم الساعة والروم اكثر الناس قال فبلغ ذلك عمرو بن العاص فقال ما هذه الاحاديث التي تذكر عنك انك تقولها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له المستورد قلت الذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال عمرو لئن قلت ذاك انهم لاحلم الناس عند فتنة واجبر الناس عند مصيبة وخير الناس لمساكينهم وضعفائهم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن حجر كلاهما عن ابن علية واللفظ لابن حجر حدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن حميد بن هلال عن ابي قتادة العدوي عن يسير بن جابر قال هاجت ريح حمراء بالكوفة فجاء رجل ليس له هجيرى الا يا عبد الله بن مسعود جاءت الساعة قال فقعد وكان متكئا فقال ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال بيده هكذا ونحاها نحو الشام فقال عدو يجمعون لاهل الشام ويجمع لهم اهل الاسلام قلت الروم تعني قال نعم قال ويكون عند ذاكم القتال ردة شديدة فيشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة

يشترط

هجيرا

ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة فاذا كان يوم الرابع نهد اليهم بقية اهل الاسلام فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتلون مقتلة عظيمة اما قال لا يرى مثلها واما قال لم ير مثلها حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الاب كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم الا الرجل الواحد فباي غنيمة يفرح او اي ميراث يقاسم فبينما هم كذلك اذ سمعوا ببأس هو اكبر من ذلك فجاءهم الصريخ ان الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما في ايديهم ويقبلون فيبعثون عشرة فوارس طليعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اسماءهم واسماء آبائهم والوان خيولهم هم خير فوارس على ظهر الارض يومئذ او من خير فوارس على ظهر الارض يومئذ قال ابن ابي شيبة في روايته عن اسير بن جابر وحدثني محمد بن عبيد الغبري حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن ابي قتادة عن يسير بن جابر قال كنت عند ابن مسعود فهبت ريح حمراء وساق الحديث بنحوه وحديث ابن علية اتم واشبع وحدثنا شيبان بن فروخ حدثنا سليمن يعني ابن المغيرة حدثنا حميد يعني ابن هلال عن ابي قتادة عن اسير بن جابر قال كنت في بيت عبد الله بن مسعود والبيت ملآن قال فهاجت ريح حمراء بالكوفة فذكر نحو حديث ابن علية حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة عن نافع بن عتبة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة قال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم قوم من قبل المغرب عليهم ثياب الصوف فوافقوه عند اكمة فانهم لقيام ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد قال فقالت لي نفسي ائتهم فقم بينهم وبينه لا يغتالونه قال ثم قلت لعله نجي معهم فاتيتهم فقمت بينهم وبينه قال فحفظت منه اربع كلمات اعدهن في يدي قال تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحه الله قال فقال نافع يا جابر لا نرى الدجال يخرج حتى تفتح الروم حدثنا ابو خيثمة زهير بن حرب واسحق بن ابرهيم وابن ابي عمر المكي واللفظ لزهير قال اسحق اخبرنا وقال الآخران حدثنا سفين بن عيينة

عن فرات القزاز عن ابي الطفيل عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم
علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذاكرون قالوا نذكر الساعة قال انها لن تقوم حتى ترون
قبلها عشر آيات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول
عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب
وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم حدثنا
عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا ابي حدثنا شعبة عن فرات القزاز عن ابي الطفيل
عن ابي سريحة حذيفة بن اسيد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في غرفة ونحن اسفل منه فاطلع
الينا فقال ما تذكرون قلنا الساعة قال ان الساعة لا تكون حتى تكون عشر آيات خسف بالمشرق
وخسف بالمغرب وخسف في جزيرة العرب والدخان والدجال ودابة الارض ويأجوج ومأجوج
وطلوع الشمس من مغربها ونار تخرج من قعرة عدن ترحل الناس قال شعبة وحدثني
عبد العزيز بن رفيع عن ابي الطفيل عن ابي سريحة مثل ذلك لا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم وقال احدهما
في العاشرة نزول عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم وقال الآخر وريح تلقي الناس في البحر حدثنا
محمد بن بشار حدثنا محمد يعني ابن جعفر حدثنا شعبة عن فرات قال سمعت ابا الطفيل يحدث
عن ابي سريحة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في غرفة ونحن تحته نتحدث وساق الحديث بمثله قال
شعبة واحسبه قال تنزل معهم اذا نزلوا وتقيل معهم حيث قالوا قال شعبة وحدثني
رجل هذا الحديث عن ابي الطفيل عن ابي سريحة ولم يرفعه قال احد هذين الرجلين نزول عيسى
بن مريم وقال الآخر ريح تلقيهم في البحر وحدثناه محمد بن مثنى حدثنا ابو النعمان الحكم بن عبد الله
العجلي حدثنا شعبة عن فرات قال سمعت ابا الطفيل يحدث عن ابي سريحة قال كنا نتحدث
فاشرف علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو حديث معاذ وابن جعفر وقال ابن المثنى حدثنا ابو النعمان الحكم
بن عبد الله حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي الطفيل عن ابي سريحة بنحوه قال
العاشرة نزول عيسى بن مريم قال شعبة ولم يرفعه عبد العزيز حدثني حرملة بن يحيى اخبرنا
ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابن المسيب ان ابا هريرة اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ح وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني ابي عن

جدي

تذاكرون خ

قال ش هكذا ضبطناه بفتح الثاء واسكان الراء وفتح الحاء المهملة وهكذا ضبطه الجمهور وكذا نقله القاضي عن روايتهم ومعناه تأخذهم وتزعجهم ويجعلون يرحلون قدامها

تحته ح

ثنا حدثنا ابو م

جدي قال حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب انه قال قال ابن المسيب اخبرني ابو هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى
حدثني عمرو الناقد حدثنا الاسود بن عامر حدثنا زهير عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبلغ المساكن اهاب او يهاب قال زهير قلت
لسهيل فكم ذلك من المدينة قال كذا وكذا ميلا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح وحدثني
محمد بن رمح اخبرنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو مستقبل المشرق وهو يقول الا ان الفتنة ههنا الا ان الفتنة ههنا من حيث يطلع
قرن الشيطان حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن سهيل عن
ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليست السنة بان لا تمطروا ولكن
السنة ان تمطروا وتمطروا ولا تنبت الارض شيئا حدثني عبيد الله بن عمر القواريري ومحمد
بن مثنى ح قال وحدثنا عبيد الله بن سعيد كلهم عن يحيى القطان قال القواريري حدثني يحيى بن سعيد
عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
عند باب حفصة فقال بيده نحو المشرق الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان قالها
مرتين او ثلاثا وقال عبيد الله بن سعيد في روايته قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عند باب عائشة
حدثني حرملة بن يحيى اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو مستقبل المشرق ها ان الفتنة ههنا ها ان
الفتنة ههنا ان الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع
عن عكرمة بن عمار عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت
عائشة فقال رأس الكفر من ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان يعني المشرق حدثنا
ابن نمير حدثنا اسحق يعني ابن سليمان اخبرنا حنظلة قال سمعت سالما يقول سمعت ابن
عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير بيده نحو المشرق ويقول ها ان الفتنة ههنا
ها ان الفتنة ههنا ثلاثا حيث يطلع قرنا الشيطان حدثنا عبد الله بن عمر بن ابان وواصل
بن عبد الاعلى واحمد بن عمر الوكيعي واللفظ لابن ابان قالوا حدثنا ابن فضيل عن

يطلع م

قرن خ

ابيه قال سمعت سالم بن عبد الله بن عمر يقول يا اهل العراق ما اسألكم عن الصغيرة واركبكم
للكبيرة سمعت ابي عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الفتنة تجيء من
ههنا واومأ بيده نحو المشرق من حيث يطلع قرنا الشيطان وانتم يضرب بعضكم
رقاب بعض وانما قتل موسى الذي قتل من آل فرعون خطأ فقال الله عز وجل له وقتلت
نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا قال احمد بن عمر في روايته عن سالم لم يقل سمعت
محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد اخبرنا وقال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تضطرب أليات نساء دوس حول ذي الخلصة وكانت صنما تعبدها دوس في الجاهلية
بتبالة حدثنا ابو كامل الجحدري وابو معن زيد بن يزيد الرقاشي واللفظ لابي معن قالا حدثنا
خالد بن الحرث حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن الاسود بن العلاء عن ابي سلمة عن عائشة
رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات
والعزى فقلت يا رسول الله ان كنت لاظن حين انزل الله هو الذي ارسل رسوله الى
ولو كره المشركون ان ذلك تاما قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله
ريحا طيبة فتوفى كل من في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان فيبقى من لا خير فيهم
فيرجعون الى دين آبائهم حدثنا محمد بن مثنى حدثنا ابو بكر وهو الحنفي حدثنا عبد الحميد
بن جعفر بهذا الاسناد نحوه حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس فيما قرئ عليه عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه حدثنا عبد الله بن عمر بن محمد بن ابان بن
صالح ومحمد بن يزيد الرفاعي واللفظ لابن ابان قالا حدثنا ابن فضيل عن ابي اسمعيل عن ابي
حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا
حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به
الدين الا البلاء حدثنا ابن ابي عمر المكي حدثنا مروان عن يزيد وهو ابن كيسان عن ابي
حازم عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليأتين على الناس زمان

المراد يضطربن حول ذي الخلصة في الطواف اي يكفرون ويرجعون الى عبادة الاصنام وتعظيمها

لا يدري القاتل في اي شيء قتل ولا يدري المقتول على اي شيء قتل وحدثنا عبد الله بن عمر
بن ابان وواصل بن عبد الاعلى قالا حدثنا محمد بن فضيل عن ابي اسمعيل الاسلمي عن ابي حازم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى
يأتي على الناس يوم لا يدري القاتل فيم قتل ولا المقتول فيم قتل فقيل كيف يكون
ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في النار وفي رواية ابن ابان قال هو يزيد بن كيسان عن ابي
اسمعيل لم يذكر الاسلمي حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن ابي عمر واللفظ لابي بكر قالا
حدثنا سفين بن عيينة عن زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد سمع ابا هريرة يقول عن النبي
صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة حدثني حرملة بن يحيى اخبرنا ابن
وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
عبد العزيز يعني الدراوردي عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذو السويقتين من الحبشة يخرب بيت الله عز وجل حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس
بعصاه حدثنا محمد بن بشار العبدي حدثنا عبد الكبير بن عبد المجيد ابو بكر الحنفي حدثنا
عبد الحميد بن جعفر قال سمعت عمر بن الحكم يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تذهب الايام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه قال مسلم
هم اربعة اخوة شريك وعبيد الله وعمير وعبد الكبير بنو عبد المجيد حدثنا ابو بكر
بن ابي شيبة وابن ابي عمر واللفظ لابن ابي عمر قالا حدثنا سفين عن الزهري عن سعيد
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن
وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر
حدثني حرملة بن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن الزهري قال اخبرني سعيد
بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلكم

يعني ابا

هو تصغير ساق الانسان لرقتها وهي صفة سوق السودان غالبا وهذا بقوله تعالى حرما امنا لان معناه امنا الى قرب القيامة

الجهجاه

أمة ينتعلون الشعر وجوههم مثل المجان المطرقة حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا سفين
بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار
الاعين ذلف الانف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن
عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون بين
يدي الساعة قوما نعالهم الشعر كأن وجوههم المجان المطرقة حمر الوجوه
صغار الاعين حدثنا زهير بن حرب وعلي بن حجر واللفظ لزهير قالا حدثنا
اسمعيل بن ابرهيم عن الجريري عن ابي نضرة قال كنا عند جابر بن عبد الله فقال
يوشك ان لا يجبى اليهم قفيز ولا درهم قلنا من اين ذاك قال من قبل العجم يمنعون
ذاك ثم قال يوشك اهل الشام ان لا يجبى اليهم دينار ولا مدي قلنا من اين
ذاك قال من قبل الروم ثم سكت هنية ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في آخر امتي
خليفة يحثي المال حثيا لا يعده عددا قال قلت لابي نضرة وابي العلاء اتريان انه
عمر بن عبد العزيز فقالا لا وحدثنا ابن مثنى اخبرنا عبد الوهاب حدثنا سعيد يعني
الجريري بهذا الاسناد نحوه حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا بشر يعني ابن مفضل
ح وحدثنا علي بن حجر حدثنا اسمعيل يعني ابن علية كلاهما عن سعيد بن يزيد عن ابي
نضرة عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلفائكم خليفة يحثو المال
حثيا لا يعده عددا وفي رواية ابن حجر يحثي المال وحدثني زهير بن حرب
حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا ابي حدثنا داود عن ابي نضرة عن
ابي سعيد وجابر بن عبد الله رضي الله عنهم قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في
آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو معوية
عن داود بن ابي هند عن ابي نضرة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا
محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن
ابي مسلمة قال سمعت ابا نضرة يحدث عن ابي سعيد الخدري قال اخبرني من هو خير
مني

مني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار حين جعل يحفر الخندق وجعل يمسح رأسه ويقول بؤس
ابن سمية تقتلك فئة باغية وحدثني محمد بن معاذ بن عباد العنبري وهريم بن عبد الاعلى
قالا حدثنا خالد بن الحرث ح وحدثنا اسحق بن ابرهيم واسحق بن منصور ومحمود بن غيلان ومحمد
بن قدامة قالوا اخبرنا النضر بن شميل كلاهما عن شعبة عن ابي مسلمة بهذا الاسناد نحوه غير
ان في حديث النضر قال اخبرني من هو خير مني ابو قتادة وفي حديث خالد بن الحرث قال اراه يعني
ابا قتادة وفي حديث خالد ويقول ويس او يا ويس ابن سمية وحدثني محمد بن عمرو بن
جبلة اخبرنا محمد بن جعفر ح وحدثنا عقبة بن مكرم العمي وابو بكر بن نافع قال عقبة حدثنا
وقال ابو بكر اخبرنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت خالدا يحدث عن سعيد بن ابي الحسن عن امه
عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار تقتلك الفئة الباغية وحدثني اسحق بن منصور
اخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا شعبة حدثنا خالد الحذاء عن سعيد بن ابي الحسن والحسن
عن امهما عن ام سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا
اسمعيل بن ابرهيم عن ابن عون عن الحسن عن امه عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تقتل عمارا الفئة الباغية حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة حدثنا شعبة عن ابي
التياح قال سمعت ابا زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يهلك امتي هذا الحي من قريش
قالوا فما تأمرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم حدثنا احمد بن ابرهيم الدورقي واحمد بن
عثمان النوفلي قالا حدثنا ابو داود حدثنا شعبة في هذا الاسناد في معناه حدثنا عمرو الناقد
وابن ابي عمر واللفظ لابن ابي عمر قالا حدثنا سفين عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي
نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله وحدثني حرملة بن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس
ح وحدثني ابن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق اخبرنا معمر كلاهما عن الزهري باسناد سفين
ومعنى حديثه حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا
ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما

في سبيل الله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده فذكر بمثل حديث ابي هريرة سواء
حدثنا قتيبة بن سعيد وابو كامل الجحدري قالا حدثنا ابو عوانة عن سماك بن حرب عن
جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتفتحن عصابة من المسلمين او من
المؤمنين كنز آل كسرى الذي في الابيض قال قتيبة من المسلمين ولم يشك حدثنا محمد بن
مثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث ابي عوانة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز
يعني ابن محمد عن ثور وهو ابن زيد الديلي عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم
الساعة حتى يغزوها سبعون الفا من بني اسحق فاذا جاؤها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح
ولم يرموا بسهم قالوا لا اله الا الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها قال ثور لا اعلمه
الا قال الذي في البحر ثم يقولوا الثانية لا اله الا الله والله اكبر فيسقط جانبها الآخر ثم
يقولوا الثالثة لا اله الا الله والله اكبر فيفرج لهم فيدخلوها فيغنموا فبينما هم يقتسمون
المغانم اذ جاءهم الصريخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون
حدثني محمد بن مرزوق حدثنا بشر بن عمر الزهراني حدثنا سليمان بن بلال حدثنا ثور
بن زيد الديلي في هذا الاسناد بمثله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا محمد بن بشر حدثنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتقاتلن اليهود فلتقتلنهم
حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي فتعال فاقتله وحدثنا محمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد
قالا حدثنا يحيى عن عبيد الله بهذا الاسناد وقال في حديثه هذا يهودي ورائي حدثنا ابو بكر
بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة اخبرني عمر بن حمزة قال سمعت سالما يقول اخبرنا عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقتتلون انتم ويهود حتى يقول الحجر يا مسلم
هذا يهودي ورائي تعال فاقتله حدثنا حرملة بن يحيى اخبرنا ابن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب حدثني سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

فيسقط

فيتركوا

واليهودي

قال تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم
المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر او الشجر يا مسلم يا عبد الله
هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود حدثنا يحيى بن يحيى
وابو بكر بن ابي شيبة قال يحيى اخبرنا وقال ابو بكر حدثنا ابو الاحوص ح وحدثنا ابو كامل
الجحدري حدثنا ابو عوانة كلاهما عن سماك عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان بين يدي الساعة كذابين (كذابون) وزاد في حديث ابي الاحوص قال فقلت له آنت سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم وحدثني ابن مثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة عن سماك بهذا الاسناد مثله قال سماك وسمعت اخي يقول قال جابر فاحذروهم حدثني
زهير بن حرب واسحق بن منصور قال اسحق اخبرنا وقال زهير حدثنا عبد الرحمن وهو
ابن مهدي عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله حدثنا
محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم بمثله غير انه قال ينبعث حدثنا عثمن بن ابي شيبة واسحق بن ابرهيم واللفظ لعثمن
قال اسحق اخبرنا وقال عثمن حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمررنا بصبيان فيهم ابن صياد ففر الصبيان وجلس ابن صياد فكأن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كره ذلك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تربت يداك أتشهد اني رسول الله فقال لا بل
تشهد اني رسول الله فقال عمر بن الخطاب ذرني يا رسول الله حتى اقتله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يكن الذي ترى فلن تستطيع قتله حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير واسحق بن
ابرهيم وابو كريب واللفظ لابي كريب قال ابن نمير حدثنا وقال الآخران اخبرنا ابو معوية
حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال كنا نمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم فمررنا بابن صياد
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خبأت لك خبيئا فقال دخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

خبأ ... اسم الدخان

الغرقد نوع من شجر الشوك معروف ببلاد بيت المقدس وهناك يكون قتل الدجال واليهود

وسيوجد منهم خلق كثير وقد اهلكهم الله تعالى وقطع آثارهم وكذلك ... الدجل النبوة

باب ذكر ابن صياد

حتى

عمر

اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر يا رسول الله دعني فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعه فان يكن الذي تخاف لن تستطيع قتله حدثنا محمد بن مثنى حدثنا سالم بن نوح
عن الجريري عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال لقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر
في بعض طرق المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فقال هو اتشهد
اني رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله ما ترى قال
ارى عرشا على الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى عرش ابليس على البحر وما ترى قال
ارى صادقين وكاذبا او كاذبين وصادقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس عليه دعوه
حدثنا يحيى بن حبيب ومحمد بن عبد الاعلى قالا حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا
ابو نضرة عن جابر بن عبد الله قال لقي نبي الله صلى الله عليه وسلم ابن صائد ومعه ابو بكر وعمر
وابن صائد مع الغلمان فذكر نحو حديث الجريري حدثني عبيد الله بن عمر القواريري
ومحمد بن مثنى قالا حدثنا عبد الاعلى حدثنا داود عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال صحبت ابن صائد الى مكة فقال لي اما قد لقيت من الناس يزعمون اني الدجال
ألست سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لا يولد له قال قلت بلى قال فقد ولد لي أوليس
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل المدينة ولا مكة قلت بلى قال فقد ولدت بالمدينة
وها انا اريد مكة قال ثم قال لي في آخر قوله اما والله اني لاعلم مولده ومكانه واين
هو قال فلبسني حدثنا يحيى بن حبيب ومحمد بن عبد الاعلى قالا حدثنا معتمر قال سمعت ابي
يحدث عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال قال لي ابن صائد فاخذتني منه ذمامة
هذا عذرت الناس ما لي ولكم يا اصحاب محمد ألم يقل نبي الله صلى الله عليه وسلم انه يهودي
وقد اسلمت قال ولا يولد له وقد ولد لي وقال ان الله قد حرم عليه مكة وقد حججت قال
فما زال حتى كاد ان ياخذ في قوله قال فقال اما والله اني لاعلم الآن حيث هو واعرف
اباه وامه قال وقيل له ايسرك انك ذاك الرجل قال فقال لو عرض علي ما كرهت حدثنا
محمد بن مثنى حدثنا سالم بن نوح اخبرنا الجريري عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال خرجنا حجاجا او عمارا ومعنا ابن صائد قال فنزلنا منزلا فتفرق الناس

وبقيت

وبقيت انا وهو فاستوحشت منه وحشة شديدة مما يقال عليه قال وجاء بمتاعه
فوضعه مع متاعي فقلت ان الحر شديد فلو وضعته تحت تلك الشجرة قال ففعل
قال فرفعت لنا غنم فانطلق فجاء بعس فقال اشرب ابا سعيد فقلت ان الحر
شديد واللبن حار ما بي الا اني اكره ان اشرب عن يده او قال آخذ عن
يده فقال ابا سعيد لقد هممت ان آخذ حبلا فاعلقه بشجرة ثم اختنق مما
يقول لي الناس يا ابا سعيد من خفي عليه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خفي عليكم
معشر الانصار ألست من اعلم الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أليس قد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو عقيم لا يولد له وقد تركت ولدي بالمدينة أوليس قد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة ولا مكة وقد اقبلت من المدينة وانا اريد مكة قال
ابو سعيد حتى كدت ان اعذره ثم قال اما والله اني لاعرفه واعرف مولده واين
هو الآن قال قلت له تبا لك سائر اليوم حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا بشر
يعني ابن مفضل عن ابي مسلمة عن ابي نضرة عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لابن صائد ما تربة الجنة قال درمكة بيضاء مسك يا ابا القاسم قال صدقت
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة عن الجريري عن ابي نضرة عن ابي سعيد ان
ابن صياد سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء مسك خالص
حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا ابي حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد
بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن صائد الدجال فقلت اتحلف
بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران التجيبي اخبرنا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان عمر
بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى وجده يلعب
مع الصبيان عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر
حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صياد

أشهد أني رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين فقال ابن
صياد لرسول الله صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فرفضه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
آمنت بالله وبرسله ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق
وكاذب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
إني قد خبأت لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسأ
فلن تعدو قدرك فقال عمر بن الخطاب ذرني يا رسول الله أضرب عنقه فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يكنه فلن تسلط عليه وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله
وقال سالم بن عبد الله سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبي بن كعب إلى النخل التي فيها ابن صياد حتى إذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
النخل طفق يتقي بجذوع النخل وهو يختل من ابن صياد فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو مضطجع على فراش في قطيفة له فيها زمزمة فرأت أم ابن صياد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد
هذا محمد فثار ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم
قال عبد الله بن عمر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم
ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه ما من نبي إلا قد أنذره قومه لقد أنذره نوح
قومه ولكن أقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلموا أنه أعور وأن الله تبارك
وتعالى ليس بأعور قال ابن شهاب وأخبرني عمر بن ثابت الأنصاري أنه أخبره
بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم حذر الناس
الدجال إنه مكتوب بين عينيه كافر يقرأه من كره عمله أو يقرأه كل مؤمن وقال تعلموا
أنه لن يرى أحد منكم ربه حتى يموت حدثنا الحسن بن علي الحلواني
وعبد بن حميد قالا حدثنا يعقوب وهو ابن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن صالح
عن ابن شهاب أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال انطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه رهط من أصحابه فيهم عمر بن الخطاب حتى وجد ابن صياد غلاما

ناهز

تعلمون

١٧٥

ناهز الحلم يلعب مع الغلمان عند أطم بني مغالة وساق الحديث بمثل حديث يونس
إلى منتهى حديث عمر بن ثابت وفي الحديث عن يعقوب قال قال أبي يعني في قوله لو تركته بين قال
لو تركته أمه بين أمره وحدثنا عبد بن حميد وسلمة بن شبيب جميعا عن عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بابن صياد في نفر
من أصحابه فيهم عمر بن الخطاب وهو يلعب مع الغلمان عند أطم بني مغالة وهو غلام
بمعنى حديث يونس وصالح غير أن عبد بن حميد لم يذكر حديث ابن عمر في انطلاق النبي صلى الله
عليه وسلم مع أبي بن كعب إلى النخل حدثنا عبد بن حميد حدثنا روح بن عبادة حدثنا هشام
عن أيوب عن نافع قال لقي ابن عمر ابن صائد في بعض طرق المدينة فقال له قولا أغضبه فانتفخ
حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما أردت من ابن
صائد أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما يخرج من غضبة يغضبها حدثنا محمد
بن مثنى حدثنا حسين يعني ابن حسن بن يسار حدثنا ابن عون عن نافع قال كان نافع يقول
ابن صياد قال قال ابن عمر لقيته مرتين قال فلقيته فقلت لبعضهم هل تحدثون أنه هو قال لا
والله قال قلت كذبتني والله لقد أخبرني بعضكم أنه لن يموت حتى يكون أكثركم مالا وولدا
فكذلك هو زعموا اليوم قال فتحدثنا ثم فارقته قال فلقيته لقية أخرى وقد نفرت عينه قال فقلت
متى فعلت عينك ما أرى قال لا أدري قال قلت لا تدري وهي في رأسك قال إن شاء الله خلقها
في عصاك هذه قال فنخر كأشد نخير حمار سمعت قال فزعم بعض أصحابي أني ضربته بعصا
كانت معي حتى تكسرت وأما أنا فوالله ما شعرت قال وجاء حتى دخل على أم المؤمنين فحدثها
فقالت ما تريد إليه ألم تعلم أنه قد قال إن أول ما يبعثه على الناس غضب يغضبه حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة ومحمد بن بشر قالا حدثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله
بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال بين ظهراني الناس فقال إن الله ليس بأعور ألا إن
المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية حدثنا أبو الربيع وأبو كامل
قالا حدثنا حماد وهو ابن زيد عن أيوب ح وحدثنا محمد بن عباد حدثنا حاتم يعني ابن إسمعيل
عن موسى بن عقبة كلاهما عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا محمد بن مثنى

تحدثون

باب ذكر الدجال

ومحمد بن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا قد انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم
ليس باعور مكتوب بين عينيه ك ف ر وحدثنا ابن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى
قالا حدثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة حدثنا انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال الدجال
مكتوب بين عينيه ك ف ر اي كافر وحدثني زهير بن حرب حدثنا عفان حدثنا عبد الوارث
عن شعيب بن الحبحاب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ممسوح العين
مكتوب بين عينيه كافر ثم تهجاها ك ف ر يقرؤه كل مسلم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير
ومحمد بن العلاء واسحق بن ابرهيم قال اسحق اخبرنا وقال الاخران حدثنا ابو معوية عن الاعمش
عن شقيق عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال اعور العين اليسرى جفال الشعر
معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا يزيد بن هرون
عن ابي مالك الاشجعي عن ربعي بن حراش عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانا
اعلم بما مع الدجال منه معه نهران يجريان احدهما راي العين ماء ابيض والاخر راي
العين نار تاجج فاما ادركن احد فليات النهر الذي يراه نارا وليغمض ثم ليطاطي
راسه فيشرب منه فانه ماء بارد وان الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب
بين عينيه كافر يقراه كل مؤمن كاتب وغير كاتب حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي
حدثنا شعبة وحدثنا محمد بن مثنى واللفظ له حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك
بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الدجال ان معه ماء
ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار فلا تهلكوا قال ابو مسعود وانا سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا علي بن حجر حدثنا شعيب بن صفوان عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش
عن عقبة بن عمرو ابي مسعود الانصاري قال انطلقت معه الى حذيفة بن اليمان فقال له عقبة
حدثني ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدجال قال ان الدجال يخرج وان معه ماء
ونارا فاما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق واما الذي يراه الناس نارا فماء بارد
عذب طيب فقال عقبة وانا قد سمعته تصديقا لحذيفة حدثنا علي بن حجر السعدي

واسحق

لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب واللفظ لابي بكر قالا حدثنا
عبد الله بن ادريس عن ابيه عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال اليهود
لعمر رضي الله عنه لو علينا معشر يهود نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي
ورضيت لكم الاسلام دينا نعلم اليوم الذي انزلت فيه لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال فقال
عمر رضي الله عنه فقد علمت اليوم الذي انزلت فيه والساعة واين رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين نزلت نزلت ليلة جمع ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات وحدثني عبد
بن حميد اخبرنا جعفر بن عون اخبرنا ابو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
قال جاء رجل من اليهود الى عمر فقال يا امير المؤمنين اية في كتابكم تقرؤونها لو
علينا نزلت معشر اليهود لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال واي اية قال اليوم اكملت
لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر رضي الله عنه اني لاعلم
اليوم الذي نزلت فيه والمكان الذي نزلت فيه نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات
في يوم جمعة حدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو بن سرح وحرملة بن يحيى قال ابو الطاهر حدثنا
وقال حرملة اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سال
عائشة رضي الله عنها عن قول الله وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء
مثنى وثلاث ورباع قالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها
وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها
غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن من الصداق
وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها
ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فيهن فانزل الله عز وجل
يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي
لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قالت والذي ذكر الله انه يتلى عليكم
في الكتاب الاية الاولى التي قال الله فيها وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب
لكم من النساء قالت عائشة رضي الله عنها وقول الله في الاية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن

الاخرى

يهودي

علينا

انزلت

رغبوا

رغبة احدكم عن اليتيمة التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا ما
في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن وحدثنا الحسن الحلواني
وعبد بن حميد جميعا عن يعقوب بن ابرهيم بن سعد حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني
عروة انه سال عائشة رضي الله عنها عن قول الله وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى وساق الحديث بمثل
مثل حديث يونس عن الزهري وزاد في آخره من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات
المال والجمال حدثنا ابوبكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى قالت انزلت في
الرجل تكون له اليتيمة وهو وليها ووارثها ولها مال وليس لها احد يخاصم دونها
ولا ينكحها لمالها فيضربها ويسيء صحبتها فقال وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء يقول ما احللت لكم ودع هذه التي تضر بها حدثنا
ابوبكر بن ابي شيبة حدثنا عبدة بن سليمن عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله
وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان
تنكحوهن قالت انزلت في اليتيمة تكون عند الرجل فتشركه في ماله فيرغب عنها
ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيشركه في ماله فيعضلها فلا يتزوجها ولا
يزوجها غيره وحدثنا ابو كريب حدثنا ابو اسامة اخبرنا هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها في قوله يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الآية قالت هذه اليتيمة التي
تكون عند الرجل لعله ان تكون قد شركته في ماله حتى في العذق فيرغب يعني ان
ان ينكحها رجلا فيشركه في ماله فيعضلها حدثنا ابوبكر بن ابي شيبة حدثنا عبدة بن
سليمن عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله ومن كان فقيرا فليأكل
بالمعروف قالت انزلت في ولي مال اليتيم الذي يقوم عليه ويصلحه اذا كان محتاجا
ان يأكل منه وحدثناه ابو كريب حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها في قوله ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت
انزلت في ولي اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف وحدثنا

ابو كريب

وهو
النساء
ينكحها ويكره ح

ابو كريب حدثنا ابن نمير حدثنا هشام بهذا الاسناد حدثنا ابوبكر بن ابي شيبة حدثنا عبدة
بن سليمان عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل
منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر قالت كان ذلك يوم الخندق حدثنا ابوبكر
بن ابي شيبة حدثنا عبدة بن سليمن حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وان امراة خافت
من بعلها نشوزا او اعراضا الآية قالت انزلت في المراة تكون عند الرجل فتطول صحبتها فيريد
طلاقها فتقول لا تطلقني وامسكني وانت في حل مني فنزلت هذه الآية حدثنا ابو كريب حدثنا
ابو اسامة حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله وان امراة خافت من بعلها نشوزا
او اعراضا قالت نزلت في المراة تكون عند الرجل فلعله ان يستكثر منها وتكون لها صحبة
وولد فتكره ان يفارقها فتقول له انت في حل من شاني حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا ابو معوية
عن هشام بن عروة عن ابيه قال قالت لي عائشة رضي الله عنها يا ابن اختي امروا ان يستغفروا
لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسبوهم وحدثناه ابوبكر بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة حدثنا
هشام بهذا الاسناد مثله حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا ابي حدثنا شعبة عن
المغيرة بن النعمن عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة في هذه الآية ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم فرحلت الى ابن عباس فسالته عنها فقال لقد انزلت
آخر ما نزل ما نسخها شيء وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر ح
وحدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا النضر قالا جميعا حدثنا شعبة بهذا الاسناد في حديث ابن
جعفر نزلت في آخر ما انزل وفي حديث النضر انها لمن آخر ما انزلت حدثنا محمد بن
مثنى ومحمد بن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير
قال امرني عبد الرحمن بن ابزى ان اسال ابن عباس رضي الله عنهما عن هاتين الآيتين
من قتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم فسالته فقال لم ينسخها شيء وعن هذه الآية الذين
لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق قال نزلت في اهل الشرك
حدثني هرون بن عبد الله حدثنا ابو النضر هاشم بن القسم الليثي حدثنا ابو معوية يعني
شيبان عن منصور بن المعتمر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزلت

قال القاضي الظاهر ان عائشة
ما سمعت اهل مصر يقولون في
ما قالوا واهل الشام في علي
والحرورية في الجميع

ما انزل لم ... هذا هو المشهور
[illegible]

هذه الآية بمكة والذين لا يدعون مع الله الها آخر الى قوله مهانا فقال المشركون وما يغني
عنا الاسلام وقد عدلنا بالله وقد قتلنا النفس التي حرم الله واتينا الفواحش فانزل
الله الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا الى آخر الآية قال فاما من دخل في الاسلام وعقله
ثم قتل فلا توبة له وحدثني عبد الله بن هاشم وعبد الرحمن بن بشر العبدي قالا حدثنا يحيى
وهو ابن سعيد القطان عن ابن جريج حدثني القسم بن ابي بزة عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما ألمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة قال لا فتلوت عليه
هذه الآية التي في الفرقان والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي
حرم الله الى آخر الآية قال هذه آية مكية نسختها آية مدنية ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فجزاؤه جهنم وفي رواية ابن هاشم فتلوت عليه هذه الآية التي في الفرقان الا من تاب
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وهرون بن عبد الله وعبد بن حميد قال عبد اخبرنا وقال الآخران
حدثنا جعفر بن عون اخبرنا ابو عميس عن عبد المجيد بن سهيل عن عبيد الله بن عتبة
قال قال لي ابن عباس تعلم وقال هرون تدري آخر سورة نزلت من القرآن نزلت جميعا قلت
نعم اذا جاء نصر الله والفتح قال صدقت وفي رواية ابن ابي شيبة تعلم اي سورة ولم يقل
آخر وحدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا ابو معوية حدثنا ابو العميس بهذا الاسناد مثله وقال آخر
سورة وقال عبد المجيد ولم يقل ابن سهيل حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة واسحق بن ابرهيم
واحمد بن عبدة الضبي واللفظ لابن ابي شيبة قال اسحق اخبرنا وقال الآخران حدثنا سفين عن
عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال لقي ناس من المسلمين رجلا في غنيمة له فقال السلام عليكم
فاخذوه فقتلوه واخذوا تلك الغنيمة فنزلت ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم وقرأها
ابن عباس رضي الله عنهما السلم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا غندر عن شعبة ح وحدثنا محمد
بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن ابي اسحق
قال سمعت البراء يقول كانت الانصار اذا حجوا فرجعوا لم يدخلوا البيوت الا من ظهورها
قال فجاء رجل من الانصار فدخل من بابه فقيل له في ذلك فنزلت هذه الآية ليس البر
بان تأتوا البيوت من ظهورها حدثني يونس بن عبد الاعلى الصدفي اخبرنا عبد الله بن وهب

اخبرني

اخبرني عمرو بن الحرث عن سعيد بن ابي هلال عن عون بن عبد الله عن ابيه ان ابن مسعود
قال ما كان بين اسلامنا وبين ان عاتبنا الله بهذه الآية ألم يأن للذين آمنوا ان تخشع
قلوبهم لذكر الله الا اربع سنين حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر ح وحدثني
ابو بكر بن نافع واللفظ له حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن مسلم البطين
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كانت المرأة تطوف بالبيت وهي عريانة فتقول
من يعيرني تطوافا تجعله على فرجها وتقول اليوم يبدو بعضه او كله فما بدا منه فلا
احله فنزلت هذه الآية خذوا زينتكم عند كل مسجد حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
وابو كريب جميعا عن ابي معوية واللفظ لابي كريب قالا حدثنا ابو معوية حدثنا الاعمش
عن ابي سفين عن جابر قال كان عبد الله بن ابي ابن سلول يقول لجارية له اذهبي فابغينا
شيئا فانزل الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا ومن يكرههن
فان الله من بعد اكراههن لهن غفور رحيم وحدثني ابو كامل الجحدري حدثنا ابو عوانة
عن الاعمش عن ابي سفين عن جابر ان جارية لعبد الله بن ابي ابن سلول يقال لها مسيكة واخرى
يقال لها اميمة فكان يريدهما على الزنا فشكتا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله ولا تكرهوا
فتياتكم على البغاء الى قوله غفور رحيم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبد الله بن ادريس
عن الاعمش عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله في قوله اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم
الوسيلة ايهم اقرب قال نفر من الجن اسلموا وكانوا يعبدون فبقي الذين كانوا يعبدون
على عبادتهم وقد اسلم النفر من الجن حدثني ابو بكر بن نافع العبدي حدثنا عبد الرحمن
حدثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله اولئك الذين يدعون يبتغون
الى ربهم الوسيلة قال كان نفر من الانس يعبدون نفرا من الجن فاسلم النفر من الجن
واستمسك الانس بعبادتهم فنزلت اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة
وحدثنيه بشر بن خالد اخبرنا محمد يعني ابن جعفر عن شعبة عن سليمن بهذا الاسناد
وحدثني حجاج بن الشاعر حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني ابي حدثنا حسين
عن قتادة عن عبد الله بن معبد الزماني عن عبيد الله بن عتبة عن عبد الله بن مسعود

نفر من الجن

أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة قال نزلت في نفر من العرب كانوا يعبدون
فأسلم الجنيون والإنس الذين كانوا يعبدونهم لا يشعرون فنزلت أولئك الذين يدعون
يبتغون إلى ربهم الوسيلة حدثني عبد الله بن مطيع حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد
بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة قال بل هي الفاضحة ما زالت
تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا أن لا يبقى منا أحد إلا ذكر فيها قال قلت سورة الأنفال قال تلك
سورة بدر قال قلت فالحشر قال نزلت في بني النضير حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا
علي بن مسهر عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خطب عمر على منبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ألا وإن الخمر نزل تحريمها
يوم نزل وهي من خمسة أشياء من الحنطة والشعير والتمر والزبيب والعسل والخمر
ما خامر العقل وثلاثة أشياء وددت أيها الناس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد إلينا
فيها الجد والكلالة وأبواب من أبواب الربا حدثنا أبو كريب أخبرنا ابن إدريس
حدثنا أبو حيان عن الشعبي عن ابن عمر بن الخطاب على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
أما بعد أيها الناس فإنه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل
والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل وثلاث أيها الناس وددت أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان عهد إلينا فيهن عهدا ننتهي إليه الجد والكلالة وأبواب من أبواب
الربا وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا إسمعيل بن علية ح وحدثنا إسحق بن إبراهيم
أخبرنا عيسى بن يونس كلاهما عن أبي حيان بهذا الإسناد بمثل حديثهما غير أن ابن علية
في حديثه العنب كما قال ابن إدريس وفي حديث عيسى الزبيب كما قال ابن مسهر حدثنا
عمرو بن زرارة حدثنا هشيم عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت أبا ذر
يقسم قسما إن هذان خصمان اختصموا في ربهم أنها نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة
وعلي وعبيدة بن الحرث وعتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا أبو بكر
بن أبي شيبة حدثنا وكيع ح وحدثني محمد بن مثنى حدثنا عبد الرحمن جميعا عن سفيان عن
أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت أبا ذر رضي الله عنه يقسم لنزلت هذه

خصـ

حتى م

قال سمعت عمر

[illegible]

هذان خصمان لمسلم حدثنا هشيم. تم المجلد الثالث وهو آخر الكتاب من صحيح مسلم بن الحجاج رحمه الله تعالى عليه
بعد ساعة من ليلة الخميس الليلة التاسعة عشر من شوال سنة إحدى وسبعين وسبعمائة
على يد الفقير الحقير عمر بن حسن بن أبي بكر بن حاج ربيع بكر علي الفالي مولدا القصر كناري محتدا أصلح الله حاله
ورحم أسلافه في بلدة شيراز حماها الله تعالى من الآفات والعاهات والحمد لله أولا وآخرا
والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه أجمعين

أخبرنا الشيخ الرحلة المسند ... محمد بن إبراهيم بن محمد الخزرجي [illegible]
قال أخبرنا الشيخ المفيد أبو الحسن علي بن محمد [illegible]
رضي الدين أبو إسحق إبراهيم بن عمر الواسطي قال أنا أبو الفتح منصور بن عبد المنعم
الفراوي قال أنا الشيخ [illegible] وأخبرنا أبو الفضل [illegible]
الطوسي قال أنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي أنا عبد الغافر
الفارسي أنا أبو أحمد محمد بن عيسى الجلودي أنا إبراهيم بن محمد الزاهد [illegible] الحافظ
مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري المؤلف

إسناد الشيخ العامل العالم الكامل قدوة العلماء العاملين [illegible]
محمد بن عبد الله محمد بن عبد الله الإيجي [illegible]
[illegible]